

أعلام النساء

في عالمي العرب والإسلام

تأليف

عمر رضا كحالة

طبعة مزينة وفيها مستدرك

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية حمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً : بيوشران



بسم الله الرحمن الرحيم

لا جرم أن الباحث إذا أراد أن يبحث في المرأة العربية ، أو المسلمة ، يجد عقبة كأداء لا يذللها إلا إذا مكث ردهاً من الزمن ، منقباً في بطون الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، لعله يظفر بطلبته ويدرك حاجته ، وليس ذلك سلس المطلب سهل المرام لكل من طلب ذلك ، بل لا بد له من أن يتجشم في بحثه مشقة هو في غنية عنها ، إذا رجع إلى « أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام » الذي أقدمه للناطقين بالضاد ؛ عسى أن يكون لهم مرشداً في بحثهم ومعيناً يخفف عنهم بعض العناء الذي يصادفونه خلال الدرس والتنقيب .

وقد حاولت جهد استطاعتي في البحث والتفتيش عن أكبر عدد يمكنني جمعه من شيرات النساء ، اللاتي خلدن في مجتمعي العرب والإسلام أثراً بارزاً في العلم والحضارة والأدب والفن ، والسياسة والدهاء ، والنفوذ والسلطان ، والبر والإحسان ، والدين والصلاح والزهد والورع إلخ . . . مما يميز اللثام عن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تاريخ العرب والإسلام .

وليكون الباحث مطمئناً لتلك التراجم ، مسترسلاً إليها كل الاسترسال ، فقد ذيلتها بالمصادر التي اعتمدتها . كما أنني رتبت المترجمات على الحروف أسوة بالموسوعات العلمية والتاريخية ، والمعاجم اللغوية ، لتكون قريبة المتناول دانية

الملمس . وقد أهملت فيها ما كان مبدوءاً بلفظ أم أو ابنة ونحوهما ، وقد أحلت
الباحث إذا تعددت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتاً وشيوعاً .
وقد ذكرت في هذه الطبعة عدداً من شهيرات النساء اللاتي عثرت عليهن بعد
الطبعة الأولى ، ممن انتقلن إلى رحمة الله حديثاً ، ولهن أثر بارز .
وأما نشره أولاً وثانياً فيرجع إلى الجهود التي بذلتها المكتبة الهاشمية ،
فبرهنت بذلك على خدمة جلي للحضارة العربية ، ومحبة صادقة لنشر آثار العرب
والإسلام ، أدامها الله ذخراً للعلم والأدب وجزاها عنها خير جزاء .

عمر رضا كحالة

دمشق في : ١٣٧٩ هـ
١٩٥٩ م

باب الهمة

الادُرُ الكريمة جهة الطواشي شهاب الدين صلاح :

من ربات البر والصلاح والعقل والحزم والحلم والسياسة . تولت الحكم لما غاب ولدها السلطان الملك المجاهد في مصر اربعة عشر شهراً فضبطت البلاد ونعمت بالعدل والإحسان والأمن ، وكانت تحب العلماء والصلحاء وتكرمهم وتجلهم ، وكانت تدور بيوت الناس تتفقدهم بالعطايا الوافرة ، ومن مآثرها : المدرسة الكبيرة المشهورة بالصلاحية في مدينة زيد قبال المدرسة الصلاحية المذكورة ، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زيد ، ومسجد في قرية التريبة من وادي زيد ، ومدرسة في قرية السلامة على يمين السالك الى تعز ومسجد في مدينة تعز في ناحية المحلية ، وتوفيت في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧٦٢ هـ بتعز ودفنت بمشهدها . (العقود اللؤلؤة للخزرجي)

آسية بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة :

محدثة مقرئة . كان يتها معموراً بالتلاوة والدرس ، وأجاز لها أبو الفخر أسعد بن سعد وزاهر الثقفي وابن سكينه وعمر بن طبرزد ، وسمع منها جماعة وتوفيت في ٥ رجب سنة ٦٨٧ هـ . (تاريخ الاسلام للذهبي (مخطوط) .

آسية بنت اسماعيل الأعظمي :

من ربات البر والإحسان . وقفت ربعاً الا عشرأ من جميع بستان الحاج رجب في قصبة الإمام الأعظم على نفسها ومن بعدها على الفقراء والمساكين والأرامل والايتام وطلبة العلم وجعلت التولية الى محمد أمين الواعظ الاعظمي وجعلت الناظر عليه شمس بن مراد وشرطت للمتولي في كل سنة ثلثائة قرش وللناظر مائتي قرش رايح وأن يقرأ على قبرها في كل يوم جزء من القرآن الكريم بلا انقطاع قراءة متوالية بحيث اذا مات الحافظ يعقبه حافظ آخر وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٧ هـ .

(البغداديون أخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي) .

آسية بنت جابر الله بن صالح الشيباني الطبري :

محدثة ولدت بمكة في رجب سنة ٧٩٦ هـ . وأجاز لها محمد بن محمد السخاوي وعائشة بنت عبد الهادي وابن صديق والعراقي والهيثمي وغيرهم . وسمعت على ابي الحسن بن سلامة . وأخذ عنها الإمام السيوطي . وأجازت لمحمد بن عبد الرحمن ابن محمد شمس الدين السخاوي . وتوفيت بمكة سنة ٨٧٣ هـ .

(الضوء الالامع للسخاوي . مشاهير النساء لمحمد ذهني باللغة التركية) .

آسية أخت الضياء المقدسي :

محدثة روت بالاجازة عن ابن ساتيل . (تاج المروس للزيدي)

آسية بنت عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان :

فاضلة من فواضل نساء عصرها ولدت في صفر سنة ٨٣٥ هـ . وتعلمت الكتابة وقرأت عقيدة الغزالي .

(الضوء الالامع للسخاوي)

آسية بنت محمد :

من ربات البر والإحسان . وقفت الدكاكين الثلاثة الواقعة في سوق خرطوم الفيل ببغداد على قراءة القرآن الكريم العظيم ببغداد بموجب الوقفية المؤرخة في ٤ شوال سنة ١٢٧٥ هـ .

(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي) .

آسية بنت محمد بن ابراهيم الدمشقية :

محدثة ولدت سنة ٨٥٢ هـ . وسمعت مع محمد بن عبد الرحمن السخاوي بدمشق على جدتها ست القضاة ابنة ابن زريق .

(الضوء الالامع للسخاوي)

آسية بنت مزاحم بن خاقان بن عرطوح التركي :

من ربات العبادة والزهد والتقوى والصلاح عكف عليها الخاص والعام . وينسب إليها تربة السيدة آسية بنت مزاحم بمصر . وتوفيت سنة ٢٥٩ هـ .

(تحفة الأحياء للسخاوي)

آمنة بنت ابراهيم بن علي الواسطية الدمشقية :

محنة ولدت تقريباً سنة ٦٦٤ هـ . سمعت أربعين الآجري على أحمد بن عبد الدائم . وحضرت علي الكرمانى الأربعين لعبد الخالق . وسمعت أيضاً من والدها وأبي بكر الهروي وإسماعيل القتال وإبراهيم بن أحمد بن كامل وغيرهم . وتوفيت في ٦ ذي الحجة سنة ٧٤٠ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

آمنة بنت أحمد بن محمد بن زيد :

محنة ذات بر وإحسان سمعت في جمادى الثانية سنة ٧٩٥ هـ على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب بعض صحيح البخاري . وأجازت للسخاوي . وتوفيت بعد سنة ٨٦٠ هـ تقريباً .

(الضوء اللامع للسخاوي)

آمنة بنت أحمد المصري الأرمنازي :

من ربات البر والاحسان وقفت على مسجد سينا داخل باب الفرج بحلب داراً في سنة ١٢٤٤ هـ .

(تاريخ حلب لكامل للفرى)

آمنة بنت اسماعيل القرشندي :

محنة ، مسندة . ولدت في بضع وأربعين وسبعائة ، وحدثت بالقدس ، وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٠٩ هـ .

(الانس الجليل للحنبل) .

آمنة بنت أبي الحرب بن المكرم :

محدثه سُمع عليها سنة ٥٥٠ هـ مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري .

(مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر) (مخطوط) .

آمنة خاتون المجلسية :

آمنة خاتون بنت محمد تقي بن مجلسي العاملي النطنزي الاصفهاني المجلسي .
عالمه فاضلة سالحة تقيه . تزوجها محمد صالح المازندراني المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ وكان
على فضله يستفسر منها بعض عبارات كتاب قواعد الاحكام تأليف العلامة الحلي .
(عن حسين علي محفوظ . اعيان الشيعة للعاملي . فوائد الرضوية للقمي) .

آمنة زوج ابن الدمينه :

شاعرة من شواعر العرب . قالت :

وأنت الذي أخلفتني ما وعدتني وأشمث بي من كان فيك يلوم
وأبرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضاً أرمى وأنت سليم
فلو كان قول يكلم الجلد قد بدا بجلدي من قول الوشاة كلوم
وقالت أيضاً :

تجاهلت وصلي حين وجدت عماتي فلا صرمت الحبل إذ أنا أبصر
ولي من قوى الحبل الذي قد قطعته نصيب وإذ رأي جميع موفر
ولكنما آذنت بالصرم بغتة ولست على مثل الذي جئت أقدر
(الأغاني لاصهباني)

آمنة بنت رفاعي :

من ربات البر والإحسان . وقفت الدار الواقعة في الفراشين المسماة اليوم
بمحلة الدشتي وبياب الآغا ، على الفقراء والمستحقين بموجب الوقفية المؤرخة في
١٠ صفر سنة ١٢٤٦ هـ . وتوفيت سنة ١٢٥٧ هـ . ودفنت في مقبرة الامام الاعظم .
(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لأبراهيم الدروبي)

آمنة الرملية :

عابدة من عابدات القرن الثالث للهجرة انقطعت للتبتل فكان اكثر زهاد
زمانها يترددون عليها ويتبركون بها . فدخل عليها بعض العابدين يوماً يزورونها
فقال لهم : ما شأنكم ؟ قالوا نسألك الدعاء . فقالت : لو أن الخاطبين خرسوا
ما تكلمت عجوزكم من البكم ولكن الدعاء سنة ثم قالت : جعل الله قراكم
من بيتي الجنة وجعل ذكر الموت بيني وبينكم على بال وحفظ علينا الايمان وهو
أرحم الراحمين .

واعتل بشر بن الحارث فعادته آمنة من الرملة وانها لعنده إذ دخل الإمام
أحمد بن حنبل يعوده فقال : من هذه ؟ فقال : هذه آمنة الرملية بلغها علي ف جاءت
من الرملة تعودني . فقال : فسلها تدعو لنا . وفي رواية فأرسلها تدعو لنا . فقالت :
اللهم إن بشر بن الحارث وأحمد بن حنبل يستجيرانك من النار فأجرهما .

(لوافح الانوار في طبقات الاخيار للشمراني . (مخطوط) الدنيا للصلحات من النساء
ليوسف بن عبد الهادي (مخطوط) صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

آمنة امرأة زيد بن جُدعان . انظر : ام محمد امرأة زيد بن جدعان .

آمنة بنت سعيد القمار :

عالمة ، سالحة . توفيت في ١٧ ربيع النبوي سنة ١٢٦٠ هـ وعمرت فعاشت نيفاً وتسعين سنة .

(سلوة الأنفاس للكتاني)

آمنة بنت الشَّريد :

كانت فصيحة اللسان حاضرة الجواب من شيعة علي بن أبي طالب ومناصريه . أسمعت معاوية بن أبي سفيان في محاورتها معه كلاماً قارصاً وجواباً لا ذعاً . وذلك أنه لما قتل علي بن أبي طالب بعث معاوية في طلب شيعته فكان في من طلب عمر بن الحمق الخزاعي فراغ منه . فأرسل إلى امرأته آمنة بنت الشريد فحبسها في سجن دمشق سنتين . ثم أن عبد الرحمن بن الحكم ظفر بعمر بن الحمق في بعض الجزيرة فقتله وبعث برأسه إلى معاوية . وهو أول رأس حل في الاسلام . فلما أتى معاوية الرسول بالرأس بعث به إلى آمنة في السجن وقال للحرسي : احفظ ما تتكلم به حتى تؤديه اليّ وأطرح الرأس في حجرها . ففعل هذا فارتاعت له ساعة ثم وضعت يدها على رأسها وقالت : واحزنه لصغره في دار هو ان وضيق من ضيمه سلطان نفيتموه غني طويلاً وأهديتموه إليّ قتيلاً فأهلاً وسهلاً بمن كنت له غير قالية وأنا له اليوم غير ناسية إرجع به اليها الرسول إلى معاوية فقل له ولا تطوه دونه . أيتم الله ولدك وأوحش منك أهلك ولا غفر لك ذنبك . فرجع الرسول إلى

معاوية فأخبره بما قالت . فأرسل إليها فأتته وعنده نفر فيهم إياس بن حسل أخو مالك بن حسل وكان في شذقيه تتؤ عن فيه لعظم كان في لسانه وثقل إذا تكلم . فقال لها معاوية : أنت يا عدوة الله صاحبة الكلام الذي بلغني به ؟ قالت : نعم غير نازعة عنه ولا معتذرة منه ولا منكورة له فلعمري لقد اجتهدت في الدعاء إن نفع الاجتهاد وان الحق لمن وراء العباد وما بلغت شيئاً من جزائك وان الله بالنقمة من ورائك . فأعرض عنها معاوية . فقال إياس : أقتل هذه يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما كان زوجها أحق بالقتل منها . فالتفتت إليه فلما رآته نأىء الشدقين ثقيل اللسان قالت : تبا لك ويلك بين لحيّتك كجثمان الضفدع ثم أنت تدعوه إلى قتلي كما قتل زوجي بالأمس إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين . فضحك معاوية ثم قال : لله درك أخرجني ثم لا أسمع بك في شيء من الشام . قالت : وأبي لأخرجن ثم لا تسمع لي في شيء من الشام فما الشام لي بحبيب ولا أعرج فيها على حميم وما هي لي بوطن ولا أحن فيها إلى سكن ولقد عظم فيها ديني وما قررت فيها عيني وما أنا فيها إليك بعائدة ولا حيث كنت بحامدة . فأشار إليها ببنانه أخرجني . فخرجت وهي تقول : واعجبي لمعاوية يكف عني لسانه ويشير إلى الخروج ببنانه أما والله ليعارضنه عمرو بكلام مؤيد شديد أوجع من نوافذ الحديد أو ما أنا بآبنة الشريد . فخرجت وتلقاها الأسود الهلالي وكان رجلاً أسود أصلع اسلّع اصعل فسمعها وهي تقول فقال : لمن تعني هذه ؟ الأمير المؤمنين تعني عليها لعنة الله ! . فالتفتت إليه فلما رآته قالت : خزياً لك وجدعاً أتلعني واللعة بين جنبيك وما بين قرنيك إلى قدميك . إخساً يا هامة

الصعل ووجه الجعل فاذلل بك نصيراً وأقلل بك ظهيراً . فبهت الأسلع ينظر إليها ثم سأل عنها فأخبر فأقبل إليها معتذراً خوفاً من لسانها . فقالت : قد قبلت عذرك وإن تعد أعد ثم لا أستقيل ولا أراقب فيك . فبلغ ذلك معاوية . فقال : زعمت يا أسلع أنك لا توافق من يغلبك أما علمت أن حرارة المتبول ليست بمخالسة نوافذ الكلام عند مواقف الخصام أفلا تركزت كلامها قبل البصبة منها والاعتذار إليها . قال : إي والله يا أمير المؤمنين لم أكن أرى شيئاً من النساء يبلغ من معاضيل الكلام ما بلغت هذه المرأة حالستها فإذا هي تحمل قلباً شديداً ولساناً حديداً وجواباً عتيداً وهالتي رعباً وأوسعتني سباً . ثم التفت معاوية إلى عبيد بن أوس فقال : أبعث لها ما تقطع به عنا لسانها وتقضي به ما ذكرت من دينها وتخف به إلى بلادها وقال : اللهم اكفني شر لسانها . فلما أتاها الرسول بما أمر به معاوية . قالت : يا عجي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ بالجوائز فليت أبي كرب سد عني حره صله خذ من الرضعة ما عليها ^(١) . فأخذت ذلك وخرجت تريد الجزيرة فمرت بحمص فقتلها الطاعون . فبلغ ذلك الأسلع فأقبل إلى معاوية كالمبشر له فقال له : افرخ روعك يا أمير المؤمنين قد استجيت دعوتك في ابنة الشريد وقد أكفيت شر لسانها . قال : وكيف ذلك ؟ قال مرت بحمص فقتلها الطاعون . فقال له معاوية : فنفسك فبشر بما أحببت فإن موتها لم يكن على أحد أروح منه عليك ولعمري ما انتصفت منها حين أفرغت عليك شؤبياً ويلاً . فقال الأسلع : ما أصابني من حرارة لسانها شيء إلا وقد أصابك مثله أو أشد منه .

(بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر طيفور) .

آمنة بنت الطيب بن محمد الشرفي المعروف بالجميل :

متصوفة . توفيت سنة ١١٨٧ هـ .

(سلوة الانفاس للكتاني) .

آمنة بنت عباد بن علي بن حمزة بن طَبَاطِبَا العلوي :

محدثة من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة بأصبهان سمعت على الإمام أبي محمد رزق الله التميمي .

(التحجير للسهماني (مخطوط)) .

آمنة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المقدسية :

محدثة ذات صلاح وعبادة سمعت على النجيب عبد اللطيف عدة اجزاء من الموافقات . وسمع عليها محمد الواني بالقراءة الجزء الرابع من موافقات النجيب عبد اللطيف وتخريج أبي الطاهر بسماعها منه بالصالحية سنة ٧١٤ هـ . قال البدر النابلسي في مشيخته : كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة . وماتت في ٦ شوال سنة ٧٤٢ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط))

آمنة بنت عبد الكريم بن عبد الرزاق الحَسَنَا بَازِي :

محدثة من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة بأصبهان كانت ذات صلاح ودين . سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسار الاصبهاني . وسمع منها بأصبهان عبد الكريم بن محمد السمعاني شيئاً يسيراً .

(التحجير للسهماني (مخطوط)) .

آمنة بنت عُتَيْبَةَ أم البنين :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . كان شعرها قليلاً إلا أنه ذو بلاغة
وكان أبوها فارساً له ذكر يوم الغبيط ويوم المخطط . ولما قتل يوم خو
قالت ترثيه :

تَرَوْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ^(١) عصراً فاعجلنا الالهة أن تؤوبا
على مثل ابن مية فانياء بشق نواعم البشر الجيوبوا
وكان ابن عتيبة شمرياً ولا تلقاه يدخر النصيبا
ضروباً باليدين إذا اشعلت عوانُ الحرب لا ورعاً هيوباً
(شواعر الجاهلية لشيخو . العقد الفريد لابن عبد ربه . بلاغات النساء لطيفور) .

آمنة بنت علي بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقية :

محدثة حضرت على أسماء بنت صصري وعبد الله بن الحسين بن ابي التائب
وغيرهما . وماتت في أوائل سنة ٧٩٨ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر) .

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذري (أم محمد) :

محدثة . سمعت من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم القرشي الحريري

(١) اللعباء : سبخة بناحية البحرين وقيل: هي ماء سماء . وقيل : موضع كثير الحجارة
بحزم بني رعال في اكناف الحجاز عند جبال غطفان .

الاندلسي ، وسمع منها الحافظ أبو محمد الدمياطي ، وتوفيت في النصف من
صفر سنة ٦٥٦ هـ .

(تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلمي)

آمنة بنت محمد بن أحمد العجلية :

محدثة حدثت عن أبي محمد عبد الله الأزدي^(١) . وروى عنها ابنها علي بن
محمد الرازي وعبد العزيز الكتاني .
(تاريخ ابن عساكر (مخطوط) .)

آمنة بنت محمد بن 'قدامة المقدسي :

محدثة ولدت بجبل قاسيون بدمشق سنة ٥٥٥ هـ . وأخبر عنها قراءة عليها علي
ابن أحمد بن عبد الواحد المقدسي في شعبان سنة ٦١٤ هـ . وتوفيت يوم الخميس
سلخ رمضان سنة ٦٣١ هـ .
(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) .)

آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشية :

محدثة ذات بر وإحسان استنسخ لها أبوها كتاب السنن لابي داود وسمعت
بعضه من عبد الكريم بن حمزة . وسمع منها ولدها وغيره . ووقفت رباطاً
لسكنى الفقراء .

(تاريخ ابن عساكر . (مخطوط) .)

(١) لعله عبد الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم الأزدي المتوفى سنة ٥٠٦ هـ المدفون
بسقبا بغوطة دمشق .

آمنة بنت محمد الرشيدى القاهري :

محدثة ذات بر وإحسان . أجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون . وحدثت باليسير وأخذ عنها بعض الطلبة . وأجازت للسخاوي . وماتت سنة ٨٦٧ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

آمنة بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي :

محدثة سمع عليها سنة ٦٧١ هـ من باب تطهير القلب من الفسق . (مجموعة رقم ٦٢) (٤) (١) .

آمنة بنت موسى بن أحمد الدمهوجية :

محدثة ذات بر ومعروف ولدت قبل سنة ٧٩٠ هـ . وسمعت على الشمس البرشني وغيره . وأجاز لها البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد القرشي الدماميني وأجازت للسخاوي . وماتت بعد سنة ٨٦٠ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

آمنة بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق (٢) :

من ربات العبادة والصلاح . ذكرها الأسعد النسابة وعندها القرشي في طبقة الأشراف . وحكي عن خادمها أنه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل . وينسب إليها المشهد المعروف باسمها . (الكواكب السيارة لابن الزيات) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق .

(٢) المتوفى سنة ١٨٣ هـ .

آمنة بنت نصر الله بن أحمد الكنانية :

محدثه ولدت تقريباً سنة ٧٧٠ هـ . وحدثت باليسير . وقرأ عليها السخاوي بعض الأجزاء . وأجاز لها جماعة منهم ابو بكر بن محمد الزكي وعبد الرحمن المزني ومحمد بن داود بن حمزة وابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن السلار والشهاب احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الهادي . وماتت في رمضان سنة ٨٥٣ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبي حفصة :

شاعرة مقلة . (فهرست ابن النديم)

آمنه بنت وهب أم محمد ﷺ :

كانت أفضل امرأة في قریش نسباً وموطناً . ويؤخذ من اللهجة التي كانت تتكلم بها السيدة آمنة أن أصلها من المدينة وأن إختها كانوا يقطنون المدينة . وقال ابن قتيبة : ولا يعلم أنه كان لآمنة أخ فيكون خال النبي ﷺ ولكن بنو زهرة يقولون نحن أحوال النبي ﷺ لأن آمنة منهم . وكانت السيدة آمنة وفية لزوجها عبد الله والد الرسول ﷺ بعد وفاته . فكانت تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره . فلما أتى على رسول الله ﷺ ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وأم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ فلما صارت بالأبواء^(١) منصرفة إلى مكة ماتت بها .

(L'encyclopédie de L'Islam . المعارف لابن قتيبة . معجم البلدان مادة الأبواء . الروض الانف للسهيلى . أم النبي لبنت الشاطىء . تنقيح المقال للعامقاني ج ٣) .

(١) الأبواء : موضع معروف بين مكة والمدينة وهو إلى المدينة أقرب .

آني فاطمة خاتون :

أديبة شاعرة من شوارع وأديبات القسطنطينية. ويتصل نسبها بنسب صاحب تاج التواريخ سعد الدين حسنجاني . وتوفيت سنة ١١٢٢ هـ .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

آيغر بنت عبد الله التركية :

محدثة ذات صلاح ودين أسمعها سيدها بدِهستان^(١) من أبي يعقوب بن يوسف بن محمد بن ابراهيم المقري الدهستاني . وسمع منها السمعاني . وماتت في سنة ٥٣٩ أو ٥٤٠ هـ .
(التجبير للسمعاني (مخطوط)) .

آي ملك بنت ابراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي :

محدثة سمعت من المحب الصامت والجمال يوسف الصيرفي المسلسل . ومن يوسف الحبال جزء المناديلي . وأجاز لها ابن الجوخي وابن السيرجي واحمد بن عبد الكريم البعلي وابن الهبل وابن قواليج والصلاح بن أبي عمر وزينب بنت قاسم وآخرون . وحدثت وسمع منها الفضلاء كالحافظ بن موسى ومعه الأبي . وماتت في جمادى الأولى سنة ٨١٥ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

أم ابان الخثعمية :

شاعرة من شوارع العرب قالت ترثي ابنها لعلها تحضُّ مصعباً وجناحاً
أخويه لأمه :

(١) دهستان : بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان .

بأهلي ومالي بل بجل عشيرتي قتيـل بني تيم بغير سلاح
 فهلا قتلتم بالسلاح ابن اختكم فتظهر فيه للشهود جراح
 فلا تظمعوا في الصلح مادمت حية وما دام حياً مصعب وجناح
 ألم تعلموا أن الدوائر بيننا تدور وأن الطالبين شحاح
 وقالوا : أقبل ابن الدميـنة قاتل مزاحم حاجباً بعد مدة طويلة فنزل بيتاً له .
 فعدا عليه مصعب بن عمرو وأخو المقتول لما رآه وقد كانت أمه حرضته عليه وقالت :
 اقتل ابن الدميـنة فإنه قتل أخاك وهجا قومك وذم أختك وقد كنت أعذر لك قبل
 هذا لأنك كنت صغيراً وقد كبرت الآن . فلما أكرثت عليه خرج من عندها
 وبصر بابن الدميـنة واقفاً ينشد الناس فعدا إلى جزار فأخذ شفرته وعدا على ابن
 الدميـنة فجرحه جراحتين . فقليل : إنه مات لوقتها . . وقيل : بل سلم تلك الدفعة .
 ومر مصعب بعد ذلك وهو في سوق العباء ينشد فعلاه بسيفه حتى قتله .
 (الاغاني لاصبها) .

أم ابان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس :

قدمت الشام وشهدت الفتح مع أخيها أبي هاشم وزوجها أبان بن سعيد بن
 العاص بن أمية وقتل عنها يوم أجنادين وقيل : إنه لم يكن معها سوى ليلتين حتى
 قتل عنها ^(١) . وفي رواية أن الذي مات عنها يزيد بن أبي سفيان ^(٢) . ولما تأيـمت
 خطبها عمر بن الخطاب فأبته فقليل لها : لم ؟ قالت : إن دخل دخل يباس وإن

(١) تاريخ ابن عساكر .

(٢) عيون الاسرار .

خرج خرج ببباس قد أدخله أمر آخرته عن امردياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه . وفي رواية : يدخل عابساً ويخرج عابساً يغلق أبوابه ويقل خيره ^(١) . ثم خطبها الزبير ابن العوام فأبته فقل لها : لم ؟ قالت ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته . ويقول كنت و كنت . وكان وكان ^(٢) . وفي رواية : 'يدله على قروني ويدله في السوط' ^(٣) . وخطبها علي . فقالت : ليس للنساء منه حظ إلا أن يقعد بين شعبين الأربع لا يصبن منه غيره ^(٤) . وخطبها طلحة فقالت : زوجني حقاً . قالوا : وكيف ذلك ؟ قالت : إني عارفة بخلائقه إن دخل دخل ضاحكاً وإن خرج خرج بساماً إن سألت أعطى وإن سكنت ابتدا وإن عملت شكر وإن أذنت غفر . فلما ابنتي بها قال علي : أبا محمد إن أذنت لي أن أكلم أم أبان ؟ قال : كلمها . فقال : السلام عليك يا عزيزة نفسها . قالت : عليك السلام . قال : خطبك أمير المؤمنين سيد المسلمين فأبتيه . قالت : وقد كان ذلك . قال : وخطبتك أنا وقد أبنتني من رسول الله ﷺ . قالت قد كان ذلك . وفي رواية أنه قال لها : رددت من رددت مني وتزوجت ابن بنت الحضرمي . فقالت : القضاء والقدر . فقال : أما إنك تزوجت أجملنا امرأة وأجودنا كفأ وأكثرنا خيراً على أهله .

(تاريخ ابن عساكر . (مخطوط) . تاريخ الطبري . عيون الأخبار لابن قتيبة) .

(١) تاريخ الطبري و عيون الأخبار .

(٢) تاريخ ابن عساكر .

(٣) عيون الأخبار .

(٤) عيون الأخبار .

أم ابان بنت الوارع^(١) :

محدثة حدثت عن أبيها وجدها . وروى مطر بن عبد الرحمن الأعنق .
وروى لها أبو داود .

(الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . الاستدراك على تراجم
رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

أم ابراهيم العابدة :

عابدة من عابدات البصرة . (صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية :

محدثة حدثت عن أبيها عن النبي ﷺ . وروى عنها علي بن الحسين بن علي
المتوفى سنة ١٠٠ هـ تقريباً والحسن بن الحسن والحسن بن محمد . وتزوجها عبد الملك
ابن مروان بدمشق وهو خليفة فطلقها . فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس
وهلكت عنده .

(تاريخ ابن عساكر (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أم أحمد بنت عائشة بنت سعيد النيسابوري :

عابدة من عابدات نيسابور^(١) روت عن أمها عائشة بنت سعيد النيسابوري
المولودة في حدود سنة ٤٤٠ هـ .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

(١) وفي رواية ابنة الوازع . وفي تهذيب التهذيب : بنت الوازع بن الزارع .

(١) نيسابور : مدينة عظيمة بينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً ويسمونها
الفرس نشاوور .

أم أحمد القابلة :

قابلة ذات دين وصلاح وبر وإحسان كانت تقبل لله ولا تأخذ على ذلك أجره
وكانت إقامتها بالجبل المقطم بمصر . (تحفة الاحباب للسخاوي) .

أم أحمد المدرسيّة :

محدثه سمعت على ابن سلامة . وأجاز لها المراغي وابنه وابن عبد الهادي
والمجد اللغوي وآخرون . وأجازت للسخاوي . وماتت ضحى يوم الجمعة ١٨
شوال سنة ٨٥٠ هـ . « التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي » .

ام الأحنف بن قيس :

من فواضل نساء العرب في عصرها كانت ترقص الأحنف وهو صغير
وتقول :

والله لولا ضعفه من هزله وحنف ودقة في رجله

ما كان في فتيانكم من مثله

(الفاخر للمفضل الكوفي) .

اخشا خاتون بنت قطب الدين : انظر : عزيزة الدين .

أذينة بنت عليّة :

راوية من راويات الحديث روت عن زبدة بنت قيلة بنت مخزومة وعن أمها
قيلة بنت مخزومة بن مرط . وروى عنها كثير بن قيس بن الصلت العنبري .
(طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط))

الأراكة :

قيمة كانت لابن مفرغ^(١) فكان شديد الضن بها . فقال فيها وفي غلامه

برد وبيعها :

شريت برداً ولو ملكت صفقته	لما تطلبت في بيع له رشدا
لولا الدعي ولولا ما تعرض لي	من الحوادث ما فارقت أبدأ
يا برد مامسنا برد أضربنا	من قبل هذا ولا بعنا له ولدا
أما الأراكة فكانت من محارمنا	عيشاً لذيذاً وكانت جنة رغدا
كانت لنا جنة كنا نعيش بها	نغني بها ان خشنا الازل والنكدا
ياليتني قبل ما ناب الزمان به	أهلي لقيت على عدوانه الأسدأ
قد خائنا زمن لم نخش عثرته	من يأمن اليوم أم من ذا يعيش غداً
لامتني النفس في برد فقلت لها	لاتهلكي إثر برد هكذا كدا
كم من نعيم أصبنا من لذائذه	قلنا له إذ تولى ليته خلدا

(الاغاني للاصمعي) .

الأراكة جارية محمد بن المنذر :

كان يهواها محمد بن منذر فقال فيها :

قل للأراكة قد زأ د بالدنو اشتياقي
وهاج ما بي اليها تتمثلي للعناق

(١) هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ . ولقب جده مفرغاً لأنه راهن على سقاء ابن أن يشربه كله حتى فرغ فلقب مفرغاً . وكان شاعراً غزالياً عاصر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

وانني وبقلي جمر جرى في المآقي
طويت مائي ليوم يكون فيه التلاقي
فان أعد لاجتماع حرمت يوم افتراق
لا يعرف الشوق إلا من ذاق طعم الفراق

(نفح الطيب المقرئ)

أردكين بنت نوکاي بن قطفان المغلية :

من ربات الثراء والغناء والجود والكرم والبر والمعروف . تزوج بها
الأشرف خليل فلم تزل عنده إلى أن قتل . ثم تزوجها الناصر سنة ٧٠٠ هـ . ثم
طلقها الناصر سنة ٧١٧ هـ وانزلت إلى القاهرة ورتب لها ما يكفيها إلى أن ماتت
في المحرم سنة ٧٢٤ هـ . وهي صاحبة التربة بالصخر المعروفة بتربة الست . وخلفت
لما ماتت ألفاً من الرقيق مابين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط الناصر بذلك
وصالح أخاها على تقدير مائة ألف درهم .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

أردو أم الأشرف كچك الطغرية :

من ربات النفوذ والسلطان والثراء والجاه . قدمت مع أختها طولو ليلغا
اليحياوي على السلطان الناصر . فعظمت منزلتها عنده . فأعطاها لما ولدت عصبة
جوهر قومت بخمسين ألف دينار . ولما خلع ابنها من السلطنة أحيط بموجود
أردو وصودرت هي وجواربها وأنزلت من القلعة إلى أن ماتت في القرن
الثامن للهجرة .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

أرغوان العادلية ^(١) :

كانت صالحة مدبرة صادرها الصالح اسماعيل فأخذ منها أربعمائة صندوق .
ووقفت دارها التي داخل باب النصر بدمشق وتعرف بدار الإبرهيمي على خدامها
وبنت بالصالحية تحت نهر ثورا قرب عين الكرش بدمشق مدرسة وترتبة كانت
أرضها بستانا للتجيب غلام التاج الكندي فاشترته منه وبنت ذلك البناء ووقفت
عليه أوقافاً عظيمة منها بستان بصارو وتسمى بالحافظية . وتوفيت سنة ٦٤٨ هـ .
(شذرات الذهب لابن العماد . الدارس للنعمي) .

أرغون خاتون :

من ربات البر والأحسان بنت بطرا بلس الشام المدرسة الخاتونية بالاشتراك
مع زوجها ومعتقها عز الدين أيذر الأشرفي والي طرابلس . وكان الفراغ من
بنائها سنة ٧٧٥ هـ كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفور عند مدخل المدرسة
المذكورة . وفيه أسماء العقارات الموقوفة عليها وشروط الواقعة لصرف ريعها
وتقام فيها الصلوات . وهي واقعة أمام المدرسة السقرية بطرابلس الشام .
(خطط الشام لمحمد كرد علي) .

أرنب المدنية :

مغنية كانت تغني بالمدينة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم . وسألت جميلة جابر

(١) كذا ذكرها ابن العماد في نسختي شذرات الذهب المخطوطة والمطبوعة وميت
الحافظية لتربيتها الحافظ صاحب قلعة جعبر وهي عتيقة الملك العادل .

ابن عبد الله عن الغناء فقال : نكح بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء . فقال النبي ﷺ : أهديت عروسك ؟ قالت : نعم . قال : فأرسلت معها بغناء فان الأنصار يحبونه . قالت : لا . قال : فأدر كيفها بأرب امرأة كانت تغني بالمدينة .
(الاصابة لابن حجر) .

أروى بنت أحمد بن جعفر الصليحية^(١) :

ملكة حازمة ، مدبرة يمانية . ولدت في حراز باليمن ، ونشأت في حجر اسماء بنت شهاب الصليحية ، وتزوجها المكرم ، وفلج ، فقوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب الى أن مات المكرم سنة ٤٨٤ هـ وخلفه ابن عمه سبأ بن أحمد فاستمرت في الحكم ترفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان يدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولاً للمستنصر الفاطمي ، ثم للصليحي ، ثم للحرّة . ومات سبأ سنة ٤٩٢ هـ وضعف ملك الصليحيين فتحصنت بذي جبلة واستولت على ماحوله من الأعمال والحصون واقامت لها وزراء وعمالاً وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وتوفيت بذي جبلة . ودفنت في جامعها ولها مآثر وسبل وأوقاف كثيرة وهي آخر ملوك الصليحيين .

(الاعلام للزركلي . مقالة علي ابراهيم عبده في المجلة بالقاهرة عدد ايلول ١٩٥٨ م) .

(١) وتنت بالحرّة الكاملة وبلقيس الصغرى .

أروى بنت انيس :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وروى عنها عروة وقيل : أبو أروى .

(أسد الغابة لابن الاثير) .

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب :

كانت أغلظ الوافدات على معاوية بن أبي سفيان خطاباً . فدخلت عليه وهي عجوز كبيرة . فلما رآها قال : مرحباً بك ياعمة . قالت : كيف أنت يا ابن أخي لقد كفرت بعدي بالنعمة وأسأت لابن عمك الصعبة وتسميت بغير اسمك وأخذت غير حَقك بغير بلاء كان منك ولا من آبائك في الاسلام ولقد كفرتم بما جاء به محمد ﷺ فأتعس الله منكم الجدود وأصعر منكم الخدود حتى رد الله الحق إلى أهله وكانت كلمة الله هي العليا ونبينا محمد ﷺ هو المنصور على من ناوأه ولو كره المشركون فكنا أهل البيت أعظم الناس في الدين خطأً ونصيلاً وقدرأ حتى قبض الله نبيه ﷺ مغفوراً ذنبه مرفوعاً درجته شريفاً عند الله مرضياً فصرنا أهل البيت منكم بمنزلة قوم موسى من آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم وصار ابن عم سيد المرسلين فيكم بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى حيث يقول يا ابن أم القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ولم يجمع بعد رسول الله ﷺ لنا شمل ولم يسهل لنا وعرو غايتنا الجنة وغايتكم النار . قال عمرو بن العاص ايته العجوز الضالة أقصري من قولك وغضي من طرفك . قالت : ومن أنت لا أم لك ؟ قال :

عمرو بن العاص . قالت : يا ابن اللخناء النابغة أتكلمني أربع على ظلعك وأعن بشأن نفسك فوالله ما أنت من قريش في اللباب من حسبها ولا كريم منصبها ولقد ادعاك ستة من قريش كله يزعم أنه أبوك ولقد رأيت أمك أيام منى بمكة مع كل عبد عاهر فأتهم بهم فأنتك بهم أشبه . فقال مروان بن الحكم أيتها العجوز الضالة ساخ بصرك مع ذهاب عقلك فلا تجوز شهادتك . قالت : يا بني أتتكم فوالله لأنت إلى سفيان بن الحارث بن كعدة أشبه منك بالحكم وإنك لشبهه في زرقة عينيك وحمرة شعرك مع قصر قامته وظاهر دمامته ولقد رأيت الحكم ماد القامة ظاهر الأمة سبط الشعر وما بينكما من قرابة إلى كقرابة الفرس الضامر من الأتان المقرب فاسأل أمك عما ذكرت لك فإنها تخبرك بشأن أهلك إن صدقت . ثم التفتت إلى معاوية فقالت : والله ما عرضني لهؤلاء غيرك وإن أمك هند للقائلة في يوم أحد^(١) في قتل حمزة رحمة الله عليه :

نحن جزيناكم بيوم بدر	والحرب يوم الحرب ذات سعر ^(٢)
ما كان عن عتبة لي من صبر	أبي وعمي وأخي وصهري
شفيت وحشي غليل صدري	شفيت نفسي وقضيت نذري
فشكر وحشي عليّ عمري	حتى تغيب أعظمي في قبري

فأجبتها :

بابنت رقاع عظيم الكفر خزيت في بدر وغير بدر

(١) أحد : جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها .

(٢) بدر : ماء مشهور بين مكة والمدينة .

صبحك الله قبيل الفجر بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري حمزة ليثي وعلي صقري
إذرام شيب وأبوك غدري أعطيت وحشي ضمير الصدر
هتك وحشي حجاب الستر ما للبغايا بعدها من فخر

فقال معاوية لمروان وعمرو : ويلكما أنتما عرضتاني لها وأسمعتاني ما أكره
ثم قال لها : ياعمة اقصدي قصد حاجتك ودعي عنك أساطير النساء . قالت : تأمر
لي بالني دينار وألني دينار وألني دينار . قال : ما تصنعين ياعمة بألني دينار ؟ قالت :
أشتري بها عينا خر خاراه في أرض خوارة تكون لولد الحارث بن عبد المطلب
قال : نعم الموضع وضعتها . فما تصنعين بألني دينار ؟ قالت أزوج بها فتیان
عبد المطلب من أكفائهم . قال : نعم الموضع وضعتها . فما تصنعين بألني دينار ؟
قالت أستعين بها على عسر المدينة وزيارة بيت الله الحرام . قال : نعم الموضع
وضعتها هي لك نعم وكرامة . ثم قال : أما والله لو كان عليّ ما أمر لك بها . قالت :
صدقت ان علياً أدى الامانة وعمل بأمر الله وأخذ به وأنت ضيعت أمانتك
وخنت الله في ماله فأعطيت مال الله من لا يستحقه وقد فرض الله في كتابه الحقوق
لأهلها وبينها فلم تأخذ بها ودعانا علي إلى أخذ حقنا الذي فرض الله لنا فشغل
بحربك عن وضع الأمور مواضعها وما سألتك مالك شيئاً فتمن به إنما سألتك من
حقنا ولا نرى أخذ شيء غير حقنا اتذكر علياً فض الله فاك وأجهد بلاءك ثم علا
بكاؤها وقالت :

ألا ياعين ويحك أسعدينا ألا وابكي أمير المؤمنين

رزينا خير من ركب المطايا وفارسها ومن ركب السفينا
 ومن لبس النعال أو احتذاها ومن قرأ المثاني والمئينا
 إذا استقبلت وجه أبي حسين رأيت البدر راع الناظرينا
 ولا والله لا أنسى عليك وحسن صلاته في الراكعينا
 أفي الشهر الحرام فجعثمونا بخير الناس طراً أجمعينا
 فأمر معاوية لها بستة آلاف دينار . وقال لها : يا عمة أنفقي هذه فيما تحبين فإذا
 احتجت فاكتبي إلى ابن أخيك يحسن صفدك ومعوتك ان شاء الله . وفي رواية
 قال لها معاوية : عفا الله عما سلف يا خالة هات حاجتك . قالت : مالي إليك حاجة
 وخرجت عنه . فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت
 كل واحد بغير ماتجيب به الآخر وان نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم
 وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها وعادت إلى المدينة .

ومن شعرها قالت ترثي أباه :

عيني جواد بدمع غير ممنون ان انهما لا بدمع العين يشفيني
 اني نسيت أبا أروى وذكرته عن غير ما بغضة ولا هوف
 مازال أبيض مكراما لأسرته رحب المحاسن في خصب وفي لين
 من آل عبد مناف ان مهلكه ولو لقيت رغوب الدهر يعصيني
 من الذين متى ماتغشى نادهم تلقى الخضارمة الشم العرايين
 (بلاغات النساء لطيفور . العقد الفريد لابن عبد ربه . ثمرات الأوراق لابن
 حجة الحموي) .

أروى بنت الحُبَاب :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي الحُبَاب :

قل للارامل واليتامى قد ثوى فلتبك اعينها لفقد حباب
أودى ابن كل مخاطر بتلاده وب نفسه بفا على الأحساب
الراكبين من الأمور صدورها لا يركبون معاقد الأذنان

(الحماسة للبحري) .

أروى بنت عبد المطلب :

اسمعت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة ^(١) وكانت قبل اسلامها تعضد النبي ﷺ فذكروا : ان ابنها كليباً بن عمير أسلم في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ثم خرج فدخل على امه أروى بنت عبد المطلب فقال : تبعته محمداً وأسأمت لله . فقالت له أمه : ان احق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذبينا عنه . فقال كليب : فما يمنعك يا أمي من أن تسلمي وتتبعيه فقد اسلم أخوك حمزة ؟ فقالت : انظر ما يصنع أخواتي ثم أكون احداهن . فقال كليب : فياني أسألك بالله الا اتيتيه فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . ثم كانت تعضد النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره .

وعرض أبو جهل وعدة من كفار للنبي ﷺ فأذوه فعمد كليب بن عمير إلى

(١) ذكرها أبو جعفر : في الصحابة . وأما ابن اسحاق ومن وافقه فقالوا : لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية . وقال غير هؤلاء : اسلم من عمات النبي ﷺ صفية وأروى وهو الصواب .

إني جهل فضر به ضربة شجّه فأخذه وأوثقه . فقام دونه أبو لهب حتى خلاه .
 فقيل لأروى : ألا ترين ابنك كليبا قد صير نفسه عرضاً دون محمد ؟ فقالت : خير
 أيامه يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله . فقالوا : ولقد تبع محمد ؟
 قالت : نعم . فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره . فأقبل حتى دخل عليها فقال :
 عجباً لك ولا تباعك محمد وتركك دين عبد المطلب . فقالت : قد كان ذلك فقم دون
 ابن أخيك واعضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار أن تدخل معه أو تكون
 على دينك فإن يصب كنت قد اعذرت في ابن أخيك . فقال أبو لهب : ولنا طاقة
 بالعرب قاطبة جاء بدين محدث ثم انصرف . وقالت أروى :

إن كليياً نصر ابن خاله واساه في ذي ذمة وماله

وقد رثت أروى أباها عبد المطلب فقالت :

بكت عيني وحق لها البكاء	على سمح سجيته الحياء
على سهل الخليفة أبطحي	كريم الخيم نيته العلاء
على الفياض شية ذي المعالي	أيك الخير ليس له كفاء
طويل الباع أملس شيطمي	أغرّ كأن غرته ضياء
أقبّ الكشح أروع ذي فضول	له المجد المقدم والثناء
أبيّ الضيم أبلج هبرزي	قديم المجد ليس له خفاء
ومعقل مالك وريع فهر	وفاصلها إذا التمس القضاء
وكان هو الفتى كرماً وجوداً	وبأساً حين تنسكب الدماء
إذا هاب الكماة الموت حتى	كأن قلوب أكثرهم هواء

مضى قدماً بذى ربد خشيب عليه حين تبصره البهاء
وقالت ترثي النبي ﷺ :

ألا يارسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برأ ولم تكن جافيا
كأن على قلبي لذكر محمد وما جمعت بعد النبي المجاويا
وتوفيت نحو سنة ١٥ هـ .

(سيرة ابن هشام . الاصابة لابن حجر . المستدرک للحاكم . الاستيعاب لابن عبد البر .
أسد الغابة لابن الأثير . طبقات ابن سعد . ديوان الخنساء . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

أرينب بنت اسحاق :

من ربات الجمال البارع والحسن الباهر والكمال والشرف وكثرة المال .
تزوجها ابن عمها عبد الله بن سلام القرشي وكان من معاوية بن أبي سفيان بالمنزلة
الرفيعة في الفضل . فعشقهما يزيد بن معاوية ووقع حبها في قلبه موقعا ملاءهما
وأوسع غمما فشكا أمره إلى أبيه معاوية فنصحها معاوية بقوله :
مهلاً يا يزيد . فقال : على م تأمرني بالمهل وقد انقطع منها الأمل . فقال له
معاوية : فأين حبالك ومروءتك وتقاك ؟ فقال يزيد : يغلب الهوى على الصبر
والحجاء ولو كان أحد ينتفع فيما يبتلى من الهوى بتقاه أو يدفع ما أقصده بحجاء
ليكن أولى الناس بالصبر داود عليه السلام .

فلما لم ير معاوية بداً من إجابة طلب ابنه يزيد أخذ في الحيلة والنظر ليصل
إليها ويجمع بينه وبينها حتى يبلغ رضا يزيد فيها . فكتب معاوية إلى عبد الله بن
سلام وكان قد استعمله على العراق : أن أقبل حين تنظر في كتابي هذا الأمر حظك

فيه كامل ولا تتأخر عنه . فأخذ المسير والاقبال . وكان عند معاوية بالشام أبو هريرة وأبو الدرداء صاحب رسول الله ﷺ . فلما قدم عبد الله بن سلام الشام أمر معاوية أن ينزل منزلاً قد هيء له وأعد له فيه نزله . ثم قال لأبي هريرة وصاحبه : قد بلغت لي ابنة أردت إنكاحها والنظر في تبعل من يريد أن يباعها لعل من يكون بعدي يهتدى منه بهدي ويتبع فيه أثري فإني قد تخوفت أن يدعو من يلي هذا الأمر من بعدي زهوة السلطان وسرفه إلى عضل نسائهم والايرون لهن فيمن ملكن أمره كفؤاً ولا نظيراً وقد رضيت لها عبد الله بن سلام لدينه وفضله ومروءته وأدبه . فقال أبو هريرة وأبو الدرداء : إن أولى الناس برعاية أنعم الله وشكرها وطلب مرضاته فيها فيما خصه به منا أنت صاحب رسول الله وكتابه . فقال معاوية : اذكر له ذلك عني وقد كنت جعلت لها في نفسها شورى غير أني أرجو أنها لا تخرج من رأي إن شاء الله . فلما خرجا من عنده متوجهين إلى منزل عبد الله بن سلام بالذي قال لهما دخل معاوية إلى ابنته فقال لها : إذا دخل عليك أبو هريرة وأبو الدرداء فعرضاً عليك أمر عبد الله بن سلام وإنكاحي إياك منه ودعواك إلى مباعته وحضاك على ملائمة رأي والمسارعة إلى هواي فقولي لهما : عبد الله بن سلام كفؤ كريم وقريب حميم غير أنه تحت أرنب بنت اسحاق وأنا خائفة أن يعرض لي من الغيرة ما يعرض للنساء فأتولى منه ما أسخط الله فيه فيعذبني عليه فأفارق الرجاء واستشعر الأذى ولست بفاعلة حتى يفارقها .

فذكر ذلك أبو هريرة وأبو الدرداء لعبد الله بن سلام وأعلماه بالذي أمرهما معاوية . فلما أخبراه سر وفرح وحمد الله عليه ثم بعثهما خاطبين عليه . فلما قدما قال

لها معاوية : قد تعلمان رضائي به وحرصني عليه وقد كنت أعلمتكما بالذي جعلت لها في نفسها من الشورى فادخلا إليها واعرضا عليها الذي رأيت لها . فدخلتا عليها وأعلماهما بالذي ارتضاها لها أبوها لما رجا من ثواب الله عليه . فقالت لهما : كالذي قال لها أبوها . فأعلماه بذلك . فلما ظن أنه لا يمنعها منه إلا امرها فارق زوجته وأشهدهما على طلاقها وبعثها خاطبين إليه أيضاً . فخطبا وأعلماه معاوية بالذي كان من فراق عبد الله بن سلام امرأته طلاباً لما يرضيها وخروجاً عما يشجيهما . فأظهر معاوية كراهة لفعله وقال : ما استحسن له طلاق امرأته ولا أحبته ولو صبر ولم يعجل لكان أمره إلى مصيره فإن كون ما هو كائن لا بد منه ولا يحيص عنه ولا خيرة فيه للعباد والاقدار غالبية وما سبق في علم الله لا بد جار فيه فانصرفا في عافية ثم تعودان إلينا فيه وتأخذان ان شاء الله رضانا . ثم كتب إلى يزيد ابنه يعلمه بما كان من طلاق أرينب بنت اسحاق . فلما عاد أبو هريره وأبو الدرداء إلى معاوية أمرهما بالدخول عليها وسألاها عن رضاها تبرياً من الأمر ونظراً في القول والعذر فيقول لم يكن لي أن أكرهها وقد جعلت لهما من الشورى في نفسها . فدخلتا عليها وأعلماهما بالذي رضىه ان رضيت هي وبطلاق عبد الله بن سلام امرأته أرينب طلاباً بمسرتها وذكرها من فضله وكمال مروءته وكريم محته . فقالت لهما : جف القلم بما هو كائن وأنه في قریش لرفيع غير ان الله عز وجل يتولى تدبير الأمور في خلقه وتقسيمها بين عباده حتى ينزلها منازلها فيهم ويضعها على ما سبق في أقدارها وليست تجري لأحد على ما يهوى ولو كان لبلغ منها غاية ما شاء وقد تعرفان أن التزويج هزله جد وجد ندم النادم عليه يدوم والعتور فيه لا يكاد يقوم والأناة في الأمور أوفق لما

يخاف فيها من المقدور فإن الأمور إذا جاءت خلاف الهوى بعد الثاني فيها كان المرء بحسن العزاء خليقاً وبالصبر عليها حقيقاً وعلمت أن الله ولي التدبير فلم تلم النفس على التقصير واني بالله استعين سائلة عنه حتى أعرف دخيلة خبره ويصح لي الذي أريد علمه من أمره ومستخيرة وإن كنت أعلم أنه لا خيرة لأحد فيها هو كائن فعلمتكم بالذي يرينه الله في أمره ولا قوة إلا بالله . فقالا : وفقك الله وخارك ثم انصرفا . فلما أعلماه بقولها تمثل وقال :

فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً للناظرين قريب
وتحدث الناس بالذي كان من طلاق عبد الله امرأته قبل أن يفرغ من طلبته
وقبل أن يوجد له الذي كان من بغيته ولم يشكوا في غدر معاوية إياه فاستحث
عبد الله بن سلام أبا هريرة وأبا الدرداء وسألها الفراغ من أمره فأتياها فقالا لها :
قد أتيناك لما أنت صانعة في أمرك وأن تستخيري الله يخرج لك فيما تختارين فإنه يهدي
من استهداه ويعطي من اجتداه وهو أقدر القادرين . قالت : الحمد لله أرجو أن
يكون الله قد خار لي فإنه لا يكل إلى غيره من توكل عليه وقد استبرأت أمره
وسألت عنه فوجدته غير ملائم ولا بموافق لما أريد لنفسي مع اختلاف من استشرته
فيه فمنهم الناهي عنه ومنهم الأمر به واختلافهم أول ما كرهت من الله . فعلم عبد الله
أنه خدع واشتد عليه الهم والحزن .

فلما انقضت اقراؤها وجه معاوية أبا الدرداء إلى العراق خاطباً لها على ابنه
يزيد فخرج حتى قدمها وبها يومئذ الحسين بن علي وهو سيد أهل العراق فقهاً وحالاً
وجوداً وبذلاً . فقال أبو الدرداء إذ قدم العراق : ما ينبغي لذوي الحجا والمعرفة

والتقى أن يبدأ به ويؤثره على مهم أمره مما يلزمه حقه ويجب عليه حفظه وهذا ابن بنت رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة فليست بناظر في شيء قبل الامام به والدخول عليه والنظر إلى وجهه الكريم واداء حقه والتسليم عليه ثم استقبل بعد ان شاء الله ما جئت إليه وبعثت إليه فقصد حتى أتى الحسين . فلما رآه الحسين قام إليه فصافحه اجلالاً له ومعرفته لمكانه من رسول الله ﷺ وموضعه من الإسلام . ثم قال الحسين : والله اني لادو حرص عليك ولقد كنت بالاشتياق إليك . فقال أبو الدرداء : وجهني معاوية خاطباً على ابنه يزيد أرينب بنت اسحاق فرأيت أن لا أبدأ بشيء قبل احداث العهد بك والتسليم عليك . فشكر له الحسين ذلك وأثنى عليه وقال : لقد كنت ذكرت نكاحاً وأردت الارسال إليها بعد انقضاء اقراءها فلم يمنعني من ذلك إلا تخيير مثلك فقد أتى الله بك فأخطب رحمك الله علي وعليه فلتختار من اختاره الله لها وانها امانة في عنقك حتى تؤديها إليها وأعطاها من المهر مثل ما بذل لها معاوية عن ابنه . فقال أبو الدرداء : افعل ان شاء الله فلما دخل عليها قال لها أيتها المرأة إن الله خلق الأمور بقدرته وكونها بعزته فجعل لكل أمر قدراً ولكل قدر سبباً فليس لأحد عن قدر الله مستحاص ولا عن الخروج عن علمه مستنص فكان مما سبق لك وقدر عليك الذي كان من فراق عبد الله بن سلام إياك ولعل ذلك لا يضرك وأن يجعل الله لك فيه خيراً كثيراً وقد خطبك أمير هذه الأمة وابن الملك وولي العهد والخليفة من بعده يزيد بن معاوية وابن بنت رسول الله ﷺ وابن أول من آمن به من امته وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة وقد بلغ سنهما وفضلها وجئتك خاطباً عليهما

فاختاري أيها شئت . فسكتت طويلاً ثم قالت : يا أبا الدرداء لو أن هذا الأمر جاءني وأنت غائب عني أشخصت فيه الرسل اليك واتبعت فيه رأيك ولم أقطعه دونك على بعد مكانك ونأي دارك فأما إذا كنت المرسل فيه فقد فوضت أمري بعد الله اليك وبرئت منه اليك وجعلته في يدك فاختر لي أَرْضاهما ليدك والله شهيد عليك وأقض فيه قضاء ذي التحري المتقى ولا يصدنك عن ذلك اتباع هوى فليس أمرهما عليك خفياً وما أنت عما طوَقْتَ عَمياً . فقال أبو الدرداء : أيتها المرأة إنما عليّ اعلامك وعليك الاختيار لنفسك . قالت : عفا الله عنك إنما أنا ابنة أخيك ومن لا غنا بها عنك فلا يمنعك رهبة أحد من قول الحق فيما طوَقْتَ فقد وجب عليك أداء الأمانة فيما حملتك والله خير من روعي وخيف انه بنا خير لطيف . فلما لم يجد بداً من القول والاشارة عليها قال : أي بنية . ابن بنت رسول الله أحب اليّ وأَرْضاهما عندي والله أعلم بخيرهما لك وقد كنت رأيت رسول الله ﷺ واضعاً شفتيه على شفتي الحسين فضعي شفتيك حيث وضعها رسول الله . قالت : قد اخترته ورضيته فاستنكحها الحسين بن علي وساق اليها مهرأ عظيماً .

وبلغ معاوية الذي كان من فعل أبي الدرداء في ذكره حاجة أحد مع حاجته وما بعثه هو له ونكاح الحسين إياها فتعاضمه ذلك جداً ولا مَهْ لوماً شديداً وقال : من يرسل ذا بلاهه وعماً يركب في أمره خلاف ما يهوى ورأيي كان من رأيه أسوأ ولقد كنا بالملامة منه أولى حيث بعثناه ولحاجتنا انتحلناه .

وكان عبد الله بن سلام قد استودعها قبل فراقه إياها بدرات مملوءة درأ كان ذلك الدر أعظم ماله وأحبه إليه . وكان معاوية قد أطرحه وقطع جميع روافده عنه

لسوء قوله فيه وتهمته إياه على الخديعة . فلم يزل يحفوه ويغضبه ويكدي به عنه ما كان يجديه حتى عيل صبره . فخرج من عنده راجعاً إلى العراق وهو يذكّر ماله الذي كان استودعها ولا يدري كيف يصنع فيه وأنّى يصل إليه ويتوقع ججودها عليه لسوء فعله وطلاقه إياها على غير شيء أنكره منها ولا نقمة عليها . فلما قدم العراق اتّمي الحسين فسلم عليه ثم قال : قد علمت جعلت فداك الذي كان من طلاق أرينب بنت اسحاق وكنت قبل فراقى إياها قد استودعتها مالا عظيماً درأً وكان الذي كان ولم أقبضه ووالله ما أنكرت منها في طول ما صحبتها قتيلاً ولا أظن بها إلا جميلاً . فذا كرها أمري واحضضها على الرد عليّ فإن الله يحسن عليك ذكرك ويجزل به أجرك . فسكت عنه . فلما انصرف الحسين إلى أهله قال لها : قدم عبد الله بن سلام وهو يحسن الشاء عليك ويحمل الشر عنك في حسن صحبتك وما أنسه قديماً من أمانتك فسرني ذلك وأعجبني وذكر أنه كان استودعك مالا قبل فراقه إياك فأدي إليه أمانته وردي عليه ماله . قالت : صدق والله استودعني مالا لا أدري ما هو وإنه لمطبوع عليه بطابعه ما أخذت منه شيئاً إلى يومه هذا ، فأثنى عليها الحسين خيراً وقال : بل أدخله عليك حتى تبرئني إليه منه كما دفعه إليك . ثم لقي عبد الله بن سلام فقال : ما أنكرت مالك فادخل عليها وتوف مالك منها . فقال عبد الله بن سلام : أو تأمر بدفعه اليّ جعلت فداك ؟ قال : لا . حتى تقبضه منها كما دفعته إليها وتبرئها منه إذا دته فلما دخلا عليها قال لها الحسين : هذا عبد الله بن سلام قد جاء يطلب وديعته فأديها إليه كما قبضتها منه فأخرجت البدارات فوضعتها بين يديه وقالت له : هذا مالك . فشكر لها وأثنى عليها وخرج الحسين . ففرض

عبد الله خاتم بدره فحثا لها من ذلك الدر حثوات وقال : خذي فهذا قليل مني لك واستعبرا جميعاً حتى تعالت أصواتهما بالبكاء أسفاً على ما أبتليا به . فدخل الحسين عليهما وقد رق لهما للذي سمع منهما . فقال : أشهد الله أنها طالق ثلاثاً . اللهم إنك تعلم اني لم استنكحها رغبة في مالها ولا جمالها ولكنني أردت احلالها لبعليها وثوابها على عاجلته في أمرها فأوجب لي بذلك الأجر وأجزل لي عليه الذخر انك على كل شيء قدير .

ولم يأخذ مما ساق إليها في مهرها قليلاً ولا كثيراً . وقد كان عبد الله بن سلام سأل ذلك أرينب أي التعويض على الحسين فأجابته إلى رد ماله عليه شكراً لما صنع بهما . فلم يقبله وقال : الذي أرجو عليه من الثواب خير لي منه فتزوجها عبد الله بن سلام وعاشا متحابين متصافيين حتى قبضهما الله .
(الامامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة . ثمرات الأوراق لابن حجة المصموي) .

أزدة بنت الحارث بن كالمدة :

مجاهدة خاضت ساحات الوغى بكل بسالة ورباطة جأش وحازت النصر المبين على الاعداء . فقد ذكر المؤرخون أنه أجمع أهل ميسان^(١) للمسلمين وعليهم الفليكان . فلقبهم المغيرة بن شعبة بالمرغاب^(٢) وقد خلف العدو دون دجلة . فقالت أزدة بنت الحارث : إن رجالنا في نحر العدو ونحن خلوف ولا آمن أن يخالفوا إلينا وليس عندنا من يمنعنا وأخرى أخاف أن يكثر العدو على المسلمين فيهمز مومهم

(١) ميسان : كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط .

(٢) المرغاب : نهر بالبصرة . وقيل : غير ذلك .

فلو خرجنا لأمننا مما نخاف من مخالفة العدو الينا ويظن المشركون أننا عدد ومدد
قد أتى المسلمين فيكسرهم ذلك وهي مكيدة . فأجبتها إلى ما رأيت فاعتقدت لواء
من خمارها واتخذت النساء رايات من خرهن ومضين وهي أمامهن وهي تقول :
يا ناصر الإسلام صفأ بعد صف أن تهزموا وتدبروا عنا نخف
أو يغلبوكم يغمزوا فينا القلف

ثم اتهمين اليهم والمشركون يقاتلونهم . فلما رأى المشركون الرايات مقبلة
ظنوا أن عدداً أتى المسلمين فانكشفوا واتبعهم المسلمون فقتلوا منهم عدة .
وفي رواية : أن أزدة كانت عند عتبة بن غزوان فلما استعمل عمر عتبة قدم
معه نافع وأبو بكره وزياد . ثم إن عتبة قاتل أهل مدينة الفرات فجعلت امرأته
أزدة تحرض الناس على القتال وهي تقول : إن يهزموكم يولجوا فينا القلف . ففتح
الله على المسلمين تلك المدينة .

(تاريخ الطبري . فتوح البلدان للبلاذري طبع أوروبا . معجم البلدان لياقوت .
بلاغات النساء لطيفور) .

أم الأزهر العائشية :

راوية من راويات الحديث كانت ذات صلاح ودين وعبادة وزهد . روت
عنها زينب بنت الزبرقان العائشية .

(أسد الغابة لابن الأثير . الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر) .

أم اسحاق الغنوية :

هاجرت إلى النبي ﷺ . ويروي عنها أهل البصرة حديثها فيمن أكل ناسياً ، وهو غريب الإسناد .

(الاستيعاب لابن عبد البر) .

أسماء بنت إبراهيم :

محدثة من شيخات علي المقدسي . أخبر عنها بروايتها عن محمد بن أحمد الباغبان (مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) .

أسماء بنت إبراهيم :

من ربات العبادة والزهد والصلاح . ولدت سنة ٦٤٦ هـ . وكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمن العلم . وكانت تجهد نفسها فيما يقربها إلى الله . وماتت ليلة الجمعة ٩ جمادى الأولى سنة ٧٠٨ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

أسماء بنت إبراهيم بن تودة :

محدثة حدثت عن بشر بن أبي سعد بن محمود الزاهد السري . (الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

أسماء بنت أحمد بن أحمد بن حسين الهكاري^(١) :

محدثة ولدت سنة ٧١٥ هـ . واحضرت علي أحمد بن أدريس بن مزين الحموي

(١) الهكاري : ناحية فوق الموصل .

المسلسل ومجلساً في فضل رمضان لابن عساكر . وحدثت بالقاهرة . وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة ٧٧٠ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

أسماء بنت أحمد بن إسماعيل القرشي المصري :

من ربات العلم والرواية أجازت للسخاوي بدمشق . وماتت بعد سنة ٨٦٠ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

أسماء بنت أحمد بن جعفر الصليحية : أنظر الحرة بنت أحمد

أسماء بنت أحمد الحلبي الصالحى :

محدثة ذات سند في الحديث ولدت بعد سنة ٧٢٠ هـ . وأسمعت على الحجار وإسحاق الآمدي من حديث أبي بكر بن أبي الهيثم . وسمع منها الطلبة . وأجازت لأبي الفتح العثماني في سنة ٧٩٨ هـ . وماتت بدمشق في ١٣ المحرم سنة ٨٠٤ هـ .
(ذيول تذكرة الحفاظ المذهبي . الضوء اللامع للسخاوي . الفتح الرباني لجميع مرويات الشيخ أبي الفتح العثماني (مخطوط) .

أسماء بنت أحمد بن سالم بن قاسم المصري :

محدثة سمعت من أحمد بن عبد الدائم سنة ٧٠٥ هـ . جزء آ فيه أحاديث اتقاها محمد بن أبي الفتح من جزء الحسن بن عرفة . وسمع عليها ذلك الجزء محمد الواني .
(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

أسماء بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذن :

محدثه حدثت عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ . وحدث عنها أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الأصبهاني .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط))

أسماء بنت أسد بن الفرات :

من فواضل نساء عصرها في القيروان نشأت نشأة حسنة فكانت تحضر مجالس أيها العلمية وتشارك في السؤال والمناظرة واشتهرت برواية الحديث والفقه على رأي أهل العراق اصحاب ابي حنيفة . وتوفيت في حدود سنة ٢٥٠ هـ .
(شهرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب)

أسماء بنت الأعنق ^(١) :

أنشد فيها ابن المفرّغ أحد شعراء الدولة الأموية :

تعلق من اسماء ما قد تعلقا ومثل الذي لاقى من الحب أرقا
وحسبك من اسماء نأي وأنها إذا ذكرت هاجت فؤاداً معلقاً
سقى هزم الأرعاد مُنْبَجِسُ العرا منازلها من مسرقان فسرّقا ^(٢)

(١) كان الأعنق دهقاناً من الأهواز له ما بين الأهواز وسرق ومناذر والسوس .

(٢) مُنْبَجِسُ : من نواحي اليمامة قرية لبني العنبر . وَمَسْرِقَانُ : نهر بخورستان عليه عدة قرى وبلدان ونخل يسقي ذلك كله . وَوَسْرَقُ : إحدى كُور الأهواز نهر عليه بلاد .

وتستر لا زالت خصيباً جنبها إلى مدفع السلان من بطن دورقا^(١)
إلى الكونج الأعلى إلى رامهرمز إلى قريات الشيخ من فوق سفسقا^(٢)
بلاد بنات الفارسية إنها سقتنا على لوح شراباً معتقاً
(الأغاني للأصمعي) .

أسماء بنت أبي بكر بن الحسين المراغي :

محدثه سمعت في سنة ٧٦٧ هـ من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجه لنفسه
والبردة والشقراطسية وختم الشفاء . وأجاز لها ابن هبل وابن أميلة والصلاح بن
أبي عمر والكمال بن حبيب وآخرون . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وأخذ عنها
التقي بن فهد .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

أسماء بنت أبي بكر الخلال :

محدثه كتب عنها بإذنها الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال .

(مجموعة رقم ١٢) (٣) .

(١) تستر : أعظم مدينة بخوزستان . والسلا : فليل يوم كان بين بني ضبة وبني
صمصعة . وقيل : يوم كان بين معد ومذحج وكتب . وقيل : هي أرض تهامة مما يلي اليمن
كانت بها وقعة لربيعة على مذحج . وقيل : واد فيه ماء وحلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهمدان وربيعة ومضر . وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان . ودورق : بلد بخوزستان
وهو قصبة كورة سرق يقال لها : دورق الفرس .

(٢) لعلها الكونجان وهي من قرى شيراز . ورا . مهرمز : مدينة مشهورة بنواحي
خوزستان والعامه يسمونها رامز كسلا . والقريات : جمع تصغير قرية من منازل طيء .

(٣) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

أسماء بنت أبي بكر الصديق :

مهاجرة جلييلة وسيدة كبيرة بعقلها وعزة نفسها وقوة ارادتها ولدت سنة ٢٧ قبل الهجرة . وهي أكبر من أختها لأبيها عائشة أم المؤمنين بعشر سنين . وهي شقيقة عبد الله بن أبي بكر . ودعيت بذات النطاقين لأنها اخذت نطاقها فشقتة شطرين فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ والآخر عصاماً لقربته ليلة خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق إلى الغار . وكان أهل الشام يعيرون ابن الزبير بذات النطاقين يوم كانوا يقاتلونه . فقالت لابنها عبد الله : عيروك ! قال : نعم . قالت : فهو والله حق . وقالت أسماء لما قابلت الحجاج : وكيف تعير عبد الله بذات النطاقين أجل قد كان لي نطاق لا بد للنساء منه ونطاق أعطي به طعام رسول الله .

وأسامت أسماء قديماً بمكة بعد إسلام سبعة عشر إنساناً . وبايعت النبي ﷺ وآمنت به ايماناً قوياً . فمن حسن اسلامها أن قتيلة بنت عبد العزي قدمت على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية بهدايا زيب وسمن وقرط . فأبت أن تقبل هديتها أو تدخل بيتها . فأرسلت إلى عائشة : سلي رسول الله ﷺ فقالت : لتدخل بيتها ولتقبل هديتها .

واحتمل أبو بكر معه ماله كله لما خرج رسول الله ﷺ مهاجراً وقدره خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف فانطلق بها معه . ثم دخل جدها أبو قحافة على أسماء وقد ذهب بصره فقال : والله إني لأراه قد فجعكم بماله كما فجعكم بنفسه .

فقلت له : كلا يا أبت . إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً . فأخذت أحجاراً فوضعتها في كوة في البيت الذي كان أبوها يضع ماله فيها ثم وضعت عليها ثوباً ثم أخذت بيده فقالت : يا أبت ضع يدك على هذا المال . فوضع يده عليه وقال : لا بأس إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكم . والحقيقة إن أبا بكر لم يترك لعياله شيئاً . ولكنها أرادت بعملها هذا أن تسكن روع ذلك الشيخ .

وتزوجها الزبير بن العوام وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه . فكانت تغلف فرسه وتكفيه مؤوته وتسوسه وتدق النوى الناضجة وتسقيه الماء وتعجن . . . وكان الزبير شديداً عليها . فأتت أباها وشكت ذلك إليه : فقال : يا بنية اصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تزوج بعده جمع بينهما في الجنة .

وجاءت أسماء النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : ليس في بيتي شيء إلا ما أدخل علي الزبير . فهل علي جناح في أن أَرْضِخ مما يدخل علي به ؟ فقال : أَرْضِخِي بما استطعت ولا توكي فيوكي عليك . فكانت امرأة سخية النفس .

وشهدت أسماء وقعة اليرموك مع زوجها الزبير وأبلى فيها بلاءً حسناً . واتخذت خنجراً زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعتها تحت مرفقها . فقيل لها : ما تصنعين بهذا ؟ قالت : إن دخل علي لص بعجت بطنه . وفرض عمر بن الخطاب لأسماء ألف درهم .

وروت أسماء عن النبي ﷺ ٥٨ حديثاً^(١) وفي رواية ٥٦ حديثاً . اتفق

(١) مطالع الأنوار للكارزوني .

البخاري ومسلم على أربعة عشر حديثاً . وانفرد البخاري بأربعة وانفرد مسلم بمثلها^(١) . وفي رواية أخرج لأسماء من الاحاديث في الصحيحين اثنان وعشرون المتفق عليه منها ثلاثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم أربعة^(٢) .

وكانت أسماء شاعرة ناثرة ذات منطق وبيان فقالت في زوجها الزبير لما قتله عمرو بن جرموز المجاشعي بوادي السباع^(٣) وهو منصرف من وقعة الجمل :

غدا ابن جرموز بفارس بهمة يوم الهياج وكان غير مُعَرِّد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشاً رعى الجنان ولا اليد
ثكلتك أمك إن قتلت لمساماً حلت عليك عقوبة المتعمد^(٤)

وقالت وهي ترقص ولدها عبد الله بن الزبير :

أيض كالسيف الحسام الأبريق بين الحواري وبين الصديق
ظني به ورب ظن تحقيق والله أهل الفضل أهل التوفيق

وقالت لما قتل ابنها عبد الله بن الزبير :

ليس لله محرم بعد قوم قتلوا بين زمزم والمقام
قتلتهم جفأة عك ولحم وصداء وحمير وجذام

وكانت أسماء ذات جود وكرم لاتدخر شيئاً لغد . فكانت تمرض المرضى

(١) الكمال في معرفة الرجال للحافظ المقدسي .

(٢) المجتبی لابن الجوزي .

(٣) وادي السباع : بينه وبين البصرة خمسة أميال .

(٤) قيل : ان هذه الايات لقائتها عائكة بنت زيد زوج الزبير .

فتعتق فيها كل مملوك لها وكانت تقول لبناتها ولأهلها : أنفقوا أو أنفقن وتصدقن ولا تنتظرن الفضل فإن كن إن انتظرتن الفضل لم تفضلن شيئاً وإن تصدقن لم تجدن فقده .

وأما مضاء عزميتها وعزة نفسها وشجاعتها فتنبؤنا عنها كلماتها لابنها عبد الله لما دخل عليها وهي عميةا وقد بلغت مائة سنة وقال لها : يا أماه ما ترين ! قد خذلني الناس وخذلني أهل بيتي . فقالت : لا يلعبن بك صبيان بني أمية . عش كريماً ومت كريماً والله إنني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسناً بعد أن تقدمتني أو تقدمتك فإن في نفسي منك حرجاً حتى أنظر إلى ما يصير أمرك . ثم قالت : اللهم ارحم طول ذاك النحيب والظماء في هواجر المدينة وبره بأمه . اللهم إنني قد سلمت فيه لأمرك ورضيت فيه بتضائك فأثبني في عبد الله ثواب الشاكرين . فرد عنها وقال : يا أماه لا تدعي الدعاء لي قبل قتلي ولا بعده . قالت لن أدعه الله . فمن قتل على باطل فقد قتل على حق . فخرج .

وفي رواية أن عبد الله دخل ليودعها وكان يكره أن يأتيها فتعزم عليه أن يأخذ الأمان . فدخل عليها وقد كف بصرها فسلم . فقالت من هذا ؟ فقال : عبد الله فتشممته ثم قالت : يا بني مت كريماً . فقال لها : إن هذا قد أمني (يعني الحجاج) قالت : يا بني لا ترض الدنيا فإن الموت لا بد منه . قال : إنني أخاف أن يُمَثَّلَ بي . قالت : إن الكبش إذا ذبح لم يأمن السلخ . فخرج . فقاتل حتى قتل .

وفي رواية أخرى أن عبد الله بن الزبير دخل على أمه حيث رأى من الناس مارأى من خذلانهم إياه فقال : يا أماه خذلني الناس حتى ولدي وأهلي فلم يبق معي

إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة . والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا فما رأيك ؟ فقالت : أنت والله يا بني أعلم بنفسك إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض له . فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك يتلاعب بها غلمان بني أمية . وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك . وإن قلت كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين ؛ وكم خلودك في الدنيا ؟ القتل أحسن . فدنا ابن الزبير فقبل رأسها وقال : هذا والله رأيي والذي قمت به داعياً إلى يومي هذا . ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني إلى الخروج إلا الغضب لله أن يستحل حرمه . ولكنني أحببت أن أعلم رأيك فزدتني بصيرة مع بصيرتي . فانظري يا أماء إني مقتول من يومي هذا . فلا يشتد حزنك وسألمي الأمر لله . فإن ابنك لم يعتمد إتيان منكرو ولا عملاً بفاحشة . ولم يحزه في حكم الله . ولم يغدر في أمان . ولم يتق ظم مسلم ولا معاهد . ولم يبلغني ظم عن عمالي فرضيت به . بل أنكرته . ولم يكن شيء آثر عندي من رضى ربي . اللهم إني لا أقول هذا تزكية مني لنفسي أنت أعلم بي . ولكنني أقوله تعزية لأمي لتسلو عني . ثم جاءها مودعاً وقال لها : إني لأرى أن هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي واعلمي يا أماء إني إن قتلت فإنما أنا لحم لا يضرني ما صنع بي . قالت : صدقت يا بني أتمم عليك بصيرتك . وادن مني أودعك فدنا منها فقبلها وعانقها . ثم خرج فدفع أهل الشام دفعة منكراً وقتل منهم . ثم انكشف وأصحابه . ثم قاتل ثانية أشد قتال لم ير مثله حتى قتل . ثم أتت أسماء الحجاج . فقالوا لها : ليس هو هاهنا . قالت : فإذا جاء فقولوا

له : يأمر بهذه العظام أن تنزل وأخبروه أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في ثقيف رجلين : كذاب ، ومير .

وقيل : إن الحجاج حلف أن لا ينزله من تلك الخشبة حتى تشفع فيه أمه فبقي سنة . ثم مرت تحته أمه فقالت : أما آن لهذا أن ينزل . فيقال : إن هذا الكلام قيل للحجاج إن معناه الشفاعة فيه فأنزله .

وفي رواية أن أحد أنصار عبد الله بن الزبير دخل على عبد الملك بن مروان فسأله إنزال عبد الله بن الزبير من الخشبة . فأمر بانزاله وكانت أسماء قبل ذلك تقول : اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته . فما أتى عليها بعد ذلك جمعة حتى ماتت . ويقال لما جيء بعبد الله إلى أمه أسماء وضعته في حجرها فحاضت ودرّ ثديها .

وقال ابن مليكة : كنت ممن تولى غسله . فجعلنا لا نتناول عضواً إلا جاء معنا فغسله ونضعه في أكفانه وتتناول العضو الذي يليه فغسله فنضعه في أكفانه حتى فرغنا منه . ثم قامت أمه أسماء فصلت عليه .

وذكروا : أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها : إن ابنك ألد في هذا البيت وأن الله قد أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل . فقالت له : كذبت كان برأ بالوالدين صواماً قواماً ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منها شر من الأول وهو مير وقال الحجاج لأسماء بعد قتل عبد الله : كيف رأيتني صنعت بابنك ؟ فقالت : فسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك .

وتوفيت أسماء بمكة بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال . وكان قتله يوم

الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ٧٣ هـ ولها مائة سنة ولم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل .

(طبقات ابن سعد . تاريخ الطبري . السمط الثمين للمحب الطبري . المقد الفريد لابن عبد ربه . ذيل تاريخ الطبري . الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . المستدرک للحاكم . أسد الغابة لابن الأثير . بلاغات النساء لطيفور . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . سيرة ابن هشام . مسند الامام أحمد . المنتقى من أخبار الأصمعي . التاريخ الصغير للبخاري . صحيح البخاري . المعارف لابن قتيبة . شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لليافعي . تاريخ مصنف مجهول وامله كتاب أنساب الاشراف وأخبارهم لأحمد البلاذري . تنقيح المقال للمامقاني ج ٣ . Encyclopédie de l'Islam . الكاشف في معرفة من له ذكر في الكتب الستة للذهبي (مخطوط) . التذهيب للذهبي (مخطوط) . الحلية لأبي نعيم . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي . (مخطوط) . ذكر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي (مخطوط) . الانباء في نحياء الانباء لابن المظفر المالكي (مخطوط) . تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوط) . طبقات الرجال والنساء عن خليفة بن خياط (مخطوط) . جامع الأصول لابن الاثير (مخطوط) . المحتجى لابن الجوزي (مخطوط) . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . مطالع الانوار للكاظمي (مخطوط) . عيون التواريخ لابن شاكر الکتبي (مخطوط) . الاعلام للذهبي (مخطوط) . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

أسماء خاتون :

من ربات البر والاحسان ينسب إليها مسجد أسماء خاتون في بغداد في شارع الاطفائية القديم وهو اليوم مدرسة .

(تاريخ مساجد بغداد للالوسي) .

أسماء بنت خطاب أغا :

من ربات البر والإحسان . وقفت أملاكها المعلومة الواقعة في محلة الطوب

ببغداد وشرطت بأن يخرج من غلة وقفها ثلاثة آلاف قرش صاغ في السنة تصرف في وجوه البر والخير وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠ هـ (البغداديون أخبارهم ومجالسهم لأبراهيم الدروبي) .

أسماء بنت خليل العلائي :

محدثة ولدت سنة ٧٢٥ هـ . واحضرت بعناية والدها علي الحجار عدة أجزاء وسمعت من أبي المعالي بن ابن التائب وجماعة . وحدثت . وتوفيت ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر . ذيول تذكرة الحفاظ . الانس الجليل للحنبلي) .

أسماء بنت خمارويه : انظر : قطر الندى خمارويه .

أسماء بنت رؤيم :

كانت من النساء العاقلات الحكيمات الاديبات .

(المدرر المشور لرئيس فواز) .

أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية :

راوية من راويات الحديث . روت عن عبد الله بن حنظلة بن عامر المتوفى سنة ٦٣ هـ وروى عنها عبد الله بن عبد الله بن عمر المتوفى سنة ١٠٥ هـ . وروى لها أبو داود . وذكرها ابن حبان وابن مندة في الصحابة . وقيل : إنها تابعة .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . الكمال في معرفة الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي (مخطوط) .

أسماء بنت سلامة بن مخزبة :

مهاجرة هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة . وروت عن النبي ﷺ . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش والربيع بنت معوذ .
(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . الإصابة لابن حجر) .

أسماء بنت شهاب الصلاحية :

من شهيرات النساء وهي زوجة علي بن محمد الصليحي ملك اليمن ووالدة الملك أحمد بن علي الصليحي . كان يخطب لها مع زوجها على منابر اليمن ، وحببت مع زوجها سنة ٤٥٩ هـ أو ٤٥٨ هـ ، فقتل في أم الدهيم ، وأسرها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي المعروف بالأحول فأركبها في هودجها وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ زوجها قتل معه ، وأقامت في الأسر ثمانية أشهر أو سنة كاملة في زيد ورأس زوجها وأخيه ، ملقان أمام طاقة دارها ، وأبناها المكرم في صنعاء لا يدري أين هي ، ثم علم ابنها بنجرها فأقبل في جيش وظفر بالاحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً ، وعادت مع ابنها الى صنعاء فتوفيت فيها .
(الأعلام للزركلي) .

أسماء بنت صَصْرِي : انظر اسماء بنت محمد بن سالم .

أسماء بنت عابس بن ربيعة الكوفية :

راوية من راويات الحديث . روت عن أبيها . وروى عنها الحسن بن الحكم النخعي المتوفى سنة ١٤٠ هـ . وروى لها ابن ماجه .

(التذهيب للذهبي (مخطوط) الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) .
المجرد في أسماء رجال كتاب سنن ابن ماجه (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أسماء العامرية :

شاعرة من شواعر اشيلية^(١) كتبت إلى عبد المؤمن بن علي رسالة تمت فيها
إليه بنسبها العامري وتسأله في رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي
آخرها قصيدة أولها :

عرفنا النصر والفتح المبينا لسيدنا أمير المؤمنين
إذا كان الحديث عن المعالي رأيت حديثكم فينا شجوناً
رويتم علمه فعلمتموه وصنتم عهده ففدنا مصوناً
(نفح الطيب للمقري) .

أسماء بنت عبد الله بن محمد المهرروانية :

محدثه كاتبة كانت ذات صلاح ودين . سمعت على الكمال محمد بن محمد بن نصر
ابن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكسيني رواية الآباء عن
الابناء للخطيب . وأجاز لها ستة وعشرون شيخاً منهم رسلان الذهبي وأبو بكر
ابن محمد المزي . وخرج لها الشهاب بن اللبودي في مشيخته وقرأ عليها السخاوي .
وماتت بدمشق في صفر سنة ٨٦٧ هـ . ودفنت بمقبرة باب توما بالقرب من تربة
الشيخ رسلان .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

(١) إشبيلية : مدينة عظيمة بالأندلس وتسمى حصن أيضاً وبها كان قاعدة ملك
الاندلس وسريه وبها كان بنو عبّاد .

أسماء بنت عبد الحميد الأول :

من ربات النفوذ والسلطان في سلطنة أربها . جمعت أموالاً جمّة واشتهرت شهرة واسعة بنفوذها . وتوفيت في ذي القعدة سنة ١٢٠٢ هـ .
(تاريخ جودت باللغة التركية) .

أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

راوية من راويات الحديث الثقات . روت عن عائشة . وروى عنها عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المتوفى سنة ١٢٦ هـ تقريباً وابن أبي مليكة .
(طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أسماء بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني :

محدثة سمعت من إبراهيم بن خليل الخرقى . وسمع منها محمد الوائى سنة ٨٧٠٦ هـ .
(اثبات مسموعات محمد الوائى (مخطوط)) .

أسماء عبرت بنت أحمد آغا :

خطاطة من خطاطات القسطنطينية اشتهرت بخطها الجميل الجيد .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

أسماء بنت عُمَيْس :

أسلمت أسماء قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب . وقالت : يا رسول الله إن

رجالاً يفخرون علينا ويزعمون أن لساناً من المهاجرين الأولين . فقال رسول الله ﷺ : بل لكم هجرتان هاجرتم إلى أرض الحبشة ونحن مرهنون بمكة ثم هاجرتم بعد ذلك :

وروت عن النبي ﷺ ستين حديثاً . وقال الدارقطني : انفرد بالإخراج عنها مسلم ولم يذكر عدد ما أخرج لها . وروى عنها ابنها عبد الله وعون ابنها جعفر بن أبي طالب وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر وحفيدها أم عون بنت محمد بن جعفر وسعيد بن المسيب وعبيد بن رفاعه وأبو بردة بن أبي موسى وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن شداد وأبو زيد المدني وعمر بن الخطاب وعروة بن الزبير وأبو موسى الأشعري .

وكان عمر بن الخطاب يسأل أسماء بنت عميس عن تفسير المنام ونقل عنها أشياء من ذلك . وفرض لها ألف درهم .

(طبقات ابن سعد . الإصابة لابن حجر . المحتجى لابن الجوزي (مخطوط) . الاستيعاب لابن عبد البر . فتوح البلدان للبلاذري طبع أوربا . اسد الغابة لابن الأثير . تهذيب التهذيب لابن حجر . التذهيب للذهبي (مخطوط) . الكاشف للذهبي (مخطوط) . صحيح البخاري . مطالع الأنوار للكازروني (مخطوط) . ذيل تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) . تنقيح المقال للماقي ج ٣ .

أسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة :

كان يهاها ابن عمها المرقش الأكبر وهو أحد المتيمين فعشقها وهو غلام فخطبها إلى أبيها فقال : لا أزوجك حتى تعرف بالأس وهذا قبل أن تخرج ربيعة من أرض اليمن وكان يعده فيها المواعيد . ثم انطلق مرقش إلى ملك من الملوك

فكان عنده زماناً ومدحه فأجازه . وأصاب عوفاً زمان شديد فأثاه رجل من مراد أحد بني عطيف فأرغبه في المال فزوجه اسماء على مائة من الإبل ثم تنحى عن بني سعد بن مالك .

ولما رجع مرقش قال إخوته : لا تخبروه إلا أنها ماتت . فذبحوا كبشاً وأكلوا لحمه ودفنوا عظامه ولفوها في ملحفة ثم قبروها . فلمّا قدم مرقش عليهم أخبروه أنها ماتت وأتوا به موضع القبر فنظر إليه وصار بعد ذلك يعتاده ويزوره فبينما هو ذات يوم مضطجع وقد تغطى بثوبه وابنا أخيه يلعبان بكعبين لهما إذ اختصما في كعب فقال أحدهما : هذا كعبي أعطانيه أي من الكبش الذي دفنوه وقالوا : إذا جاء مرقش أخبرناه أنه قبر أسماء . فكشف مرقش عن رأسه ودعا الغلام وكان قد ضني ضناً شديداً فسأله عن الحديث فأخبره به وبزويج المرادي اسماء . فهام على وجهه يندب حبه وغرامه حتى أضناه عشقه فأورده الهلاك فمات بين يدي عشيقته اسماء ودفن في أرض مراد وقال قبل موته :

سرى ليلاً خيال من سليمى	فأرقني وأصحابي عجود
فبت أدير أمري كل حال	وأذكر أهلها وهم بعيد
على أن قد سما طرفي لنار	يتشب لها بذى الأرطي وقود
حواليها مهابيض التراقي	وآرام وغزلان رقود
نواعم لاتعالج نؤس عيش	أوانس لاتروح ولا ترود
يرحن معاً بطاء المشي بدءاً	عليهن المجاسد والبرود
سكن ببلدة وسكنت أخرى	وقطعت المواق والعهود

فابالي أفي ويخاف عهدي وما بالي أصاد ولا أصيد
 ورب أسيلة الحدين بكر منعمة لها فرع وجيد
 وذو أشر شتيت التبت عذب نقي اللون براق برود
 لهوت بها زماناً في شبائي وزارتها النجائب والقصيد
 أناس كلما أخلقت وصلأ عناني منهم وصل جديد
 وقال فيها أيضاً :

أغالبك القلب اللجوج صباية وشوقاً إلى أسماء أم أنت غالبه
 يهيم ولا يعيا بأسماء قلبه كذاك الهوى إمراره وعواقبه
 أيلحي امرؤ في حب أسماء قد نأى بغم من الواشين وازور جانبه
 وأسماء هم النفس ان كنت عالماً وبادي أحاديث الفؤاد وغائبه
 إذا ذكرتها النفس ظلت كأنني يزعزعي قفقاف ورد وصاله

(المفضليات للمفضل الضبي . الأغاني للأصمغاني)

أسماء فهمي :

من ربات التربية والتعليم . تقلبت في عدة مناصب في وزارة التربية والتعليم
 المصرية كان آخرها مديرة معهد التربية للمعلمات بجامعة عين شمس وقد شاركت في كل
 نشاط نسوي واجتماعي وقومي كان للمرأة حظ فيه وسافرت الى الغرب وظالت
 محافظة على شريعتها ومصريتها وتقاليدها وتعاليم دينها ، وتوفيت في ١٨ نيسان ١٩٥٦م
 (مقالة بنت الشاطي ، في مجلة الهلال ، مجلة الأدب)

أسماء أخت كليب :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ذكرها صاحب كتاب شرح القصيدة
النورانية في مناقب العدنانية وذكر لها شعراً تُعَيِّرُ جليلة زوجة كليب وترثي به
أخاها :

أخت جساس توارى وارحلي	عن فنانا اليوم ثم انتقلي
أنت ألقيت وأغرقت بنا	ستري منا ضرام الشعل
كنت بالأمس تغرين أخي	وتمنيه بما لم يفعل
وتقولين أخي صهرك ما	مثله ممن أرى بالمعبل
ما لهم من حجة معروفة	لورأوا حقاً لأضحى منجلي
يا كليب كنت جاهي ولقد	جار جساس بقتل البطل
فأثاه وهو عنه غافل	وحباه طعنة في المقتل
فابتلاني ودهاني بشجاً	قد مضى لي وشجاً لي معتي
أسعدوني إخوتي ثم اندبوا	أسداً كان فخار المجفل
طود عزٍ وهماماً في الوغى	يمنع الأقران وسط القسطل
لم يكن نكساً ولا ذاميل	عند وقع البيض بالمتعل
أندبوا ليشاً عفيراً بالدماء	يفحص الأرض صريعاً من عل
أسعدوني لاتلوموا في البكا	إن في الأحشاء ناراً تصطي
ياقتيلاً قله جرّعتني	عند فقديه تقيع الخنظل
صرت في لجة بحر زاخر	صاعدٍ طوراً وطوراً ينزل

ليتي ماعشت يوماً بعده	ليتي قرب موتي أجلي
أسلبوا عقلي وروحي بعده	فهمومي بعده لا تنجلي
لا صفا عيش وقد غاب فتى	ليت نفسي خرجت من هيكلي
من يبلغني الحمى من بعده	من يبلغني رفيع المنزل
بطل ضرغامة حين بدا	تحته الأشقر مثل التسفل
من تفرأ الخيل في الروع له	بطل مثل هزبر مشبل
يابني تغلب لا تتأخروا	واطلبوا ثأر ملك الجحفل
إنني قاتلة مقتولة	فعسى الأيام أن تعقب لي
هربت بكرٍ وخلت دارها	شردت مثل نعام جفل
يابني بكرٍ هلموا شمروا	سوف نفنكم غداً بالمنصل
برجال ليس فيكم مثلهم	من بني تغلب تحت القسطل
فلقد حملنا ما لو بعضه	حملت أجمالنا لم تحمل
يابني بكرٍ كفاكم فعاكم	لا تلومونا إذا لم نجعل
لو قُتلتكم قاطبة	لم تكونوا كلكم في معدل

(شواعر الجاهلية لشيخو).

أسماء بنت محمد بن اسماعيل القليلقة شندي :

محدثة ذات دين وصلاح وبر وإحسان ولدت في سلخ ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ . وأسمعت على أبي الخير بن العلائي نسخة أبي مسهر وغيرها . وأجاز لها

الغياث العاقولي والصدر المناوي وآخرون . وتوفيت خلال سنة ٨٦٥-٨٦٧ هـ .
(الضوء الالامع للسخاوي)

أسماء بنت محمد بن الثعلبية :

محدثة ذات سند في الحديث حدثت وروي عنها . وتوفيت بدمشق في
ذي الحجة سنة ٧٣٣ هـ عن خمس وتسعين سنة .
(ذيل دول الاسلام للسخاوي) .

أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر :

محدثة قرىء عليها حوالى سنة ٥٨٠ هـ جزء فيه من حديث أبي عمرو عثمان
ابن أحمد .
(كتاب الاربعين حديثاً عن سبعة أشياخ لنور الدين عبد اللطيف (مخطوط) .

أسماء بنت محمد بن سالم (١) :

محدثة ذات دين وصلاح وعبادة وتقى وبر ومعروف ولدت نحو سنة ٦٣٨ هـ
وسمعت على جدها لامها مكي بن غيلان خمسة أجزاء : الأول والثاني من بغية
المستفيد ومجلساً في فضل رمضان ونسخة أبي مسهر وحديث اسحاق بن راهويه
وحدثت . وماتت بدمشق في ١١ ذي الحجة سنة ٧٣٣ هـ . ورثاها ابن الوردي فقال :
كذلك فلتك اخت ابن صصري تفوق على النساء صبي وشيهاً

(١) ويعرف أبوها بابن صصري .

طراز القوم أنثى مثل هذي وما التأنيث لاسم الشمس عيباً
(الدرر الكامنة لابن حجر . ذبول تذكرة الحفاظ . تاريخ ابن الوردي . مرآة
الجنان لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد . طبقات الشافعية للسبكي) .

أسماء بنت محمد بن سالم التغلبيّة :

محدثّة حدثت حوالى سنة ٧٣٠ هـ .

(مجموعة رقم ٧٧) (١) .

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم المقدسية :

محدثّة سمعت من أحمد بن عبد الدائم وقرأ عليها محمد الواني جزءاً فيه نسخة
ابن فهد سنة ٧١٤ هـ وجزء ابن مسعود بن الفرات . وسمع عليها جزء الحسن بن
عرفة سنة ٧٠٥ هـ . وماتت سنة ٧٢٣ هـ .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) . الدرر الكامنة لابن حجر) .

أسماء بذت مخرّمة بن جندل :

أسلمت وبايعت وقدمت المدينة . وكانت عطارة يأتيها العطر من اليمن وكانت
تبيع العطر بالمدينة . وعاشت حتى خلافة عمر بن الخطاب أو بعدها .
(طبقات ابن سعد . الاغانى الاصبهاني) .

أسماء المُرِّيّة :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

أيا جبلي وادي عُريَعرة^(١) التي نأت عن ثوى قوم وُحْمَ قدومها
ألا خليا مجرى الجنوب لعله تداوى فؤادي من جواه نسيهها
وقولا لركبان تميمية غدت إلى البيت ترجو أن تحط جرومها
(معجم البلدان لياقوت) .

اسماء بنت مصطفى بن خليل أغا :

من ربات البر والاحسان . وقفت بستان شكر وبستان أم الغنب وجميع أرض
المزرع في طريق شفته في خراسان من لواء ديال وشرطت من غلة هذا الوقف
صرف مبلغ قدره مائتان وخمسون قرشاً صاغاً في وجوه البر والخير على فقراء
بغداد بموجب الوقفية المؤرخة في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣١١ هـ .
(البغداديون أخبارهم ومجالسهم لأبراهيم الدروبي) .

أسماء بنت موسى الضجاعي :

من فواضل النساء يمانية من زبيد^(٢) كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث
وتسمع النساء وتعظهن وتؤدبن . وتوفيت في زبيد سنة ٩٠٤ هـ .
(الاعلام للزركلي . النور السافر للعيدروبي) .

(١) عُريَعرة : ماء لبني ربيعة .

(٢) زبيد : اسم واد به مدينة يقال لها : الحُقَيْب . ثم غلب عليها اسم الوادي فلا يعرف
إلا به وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون .

أسماء^(١) بنت النعمان بن أبي الجون الكندي :

كانت من أجمل نساء عصرها في اليمن دخلت على رسول الله ﷺ لما تزوجها فاستعادت منه ﷺ لأنه قيل لها : هو أحظى لك عنده وأنها خدعت لما روي من جمالها وهيئتها . ولقد ذكر لرسول الله ﷺ من حملها على ما قالت لرسول الله ﷺ فقال : انهن صواحب يوسف وكيدهن عظيم . ولما قالت : أعوذ بالله منك فقال : لقد عذت بعظيم إلحقي بأهلك فمتعها وردّها إلى أهلها .

(طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام . الاستيعاب لابن عبد البر . المستدرک للحاكم . جامع الاصول لابن الاثير (مخطوط) . الاصابة لابن حجر . السط الثمين للمحب الطبري . صحيح البخاري . المستفاد العراقي (مخطوط) .

أسماء بنت واثلة بن الأسقع الليثية :

محدثة حدثت عن أبيها عن النبي ﷺ وروى عنها محمد بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي .

(تاريخ ابن عساكر (مخطوط)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية :

محدثة فاضلة ومجاهدة جليّة . كانت من ذوات العقل والدين والخطابة حتى لقبوها بخطيبة النساء أتت النبي ﷺ وهو في أصحابه فقالت : بأبي أنت وأمي

(١) وقيل : اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل . وقيل : فاطمة بنت الضحاك . وقيل : مليلة . وقيل : عمرة . وقيل : رملة . وقيل : عالية بنت طيان .

يا رسول الله . أنا وافدة النساء إليك إن الله عز وجل بعثك إلى الرجال والنساء كافة فآمننا بك ويأياهاك وإنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم وانكم معشر الرجال فضلتم علينا في الجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل وإن الرجل منكم إذا خرج حاجاً أو مجاهداً حفظنا لكم أموالكم وغزلنا أثوابكم ورينا لكم أولادكم أفلا نشارككم في هذا الأجر؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال : هل سمعتم بمقالة امرأة قط أحسن من مسائلها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا . فالتفت النبي ﷺ إليها فقال : أفهمي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء إن حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله . فانصرفت وهي تهلل ^(١) .

وروت عن النبي ﷺ ٨١ حديثاً . وروى عنها ابن اختها محمود بن عمرو الأنصاري وأبو سفيان مولى ابن أحمد وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت الصامت الأنصاري ومجاهد بن جبير . وروى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومهاجر بن أبي مسلم وشهر بن حوشب .

(١) وعزا الطوسي هذه القصة لأسماء بنت عبيد الأنصارية . وجعل ابن منده وأبو نعيم هذه القصة لأسماء بنت يزيد الأشهلية وقالوا أنها غير أسماء بنت يزيد بن السكن . وأما ابن عبد البر فجعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية وهي رسول النساء . ووافقه أبو نعيم وأنكر على ابن منده وجعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية .

وشهدت أسماء بنت يزيد اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود
خبائها وشهدت الفتح .

(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . اسان الميزان لابن حجر . تاريخ ابن
عساكر (مخطوط) . الكاشف للذهبي (مخطوط) . اسد الغابة لابن الاثير . التذهيب
للذهبي (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . تهذيب التهذيب
لابن حجر . مختصر الاحكام للطوسي (مخطوط) . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

أسماء بنت يزيد القيسية البصرية :

راوية من راويات الحديث روت عن ابن عم لها يقال له : أنس . وروى
عنها سليمان التميمي .

(التذهيب للذهبي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أسماء بنت يعقوب الصابوني الحلبيّة :

محدثّة توفيت في القاهرة سنة ٧٦٢ هـ وقد زادت على التسعين .
(الدرر الكامنة لابن حجر . ذبول تذكرة الحفاظ للذهبي) .

ام اسماعيل بن العادل نور الدين :

من ربات البر والاحسان أنشأت بحلب خانقاه الست سنة ٥٧٨ هـ وبنت إلى
جانبا تربة ودفنت فيها ولدها الصالح ووقفت عليها عدة أوقاف من جملةا بستان
البقعة وحصة بكفر كرمين من عزّاز^(١) .

(تاريخ حلب للفري . خطط الشام لمحمد كردعلي) .

(١) عزّاز : بلدة واقعة شمالي حلب .

اسن بنت أحمد بن محمود بن حسان بن الشماع :

محدثة ولدت في حدود سنة ٧٢٠ هـ . وأسمعت على عبد القادر بن الملوكي جزءاً من حديث أبي الشيخ أول حديث أبي هريرة من أخذ الطريق بغير حقه وأسمعت أيضاً على أبي محمد بن أبي التائب وابن الرضي وغيرهما . وأجازت لابن حجر . وماتت في أوائل سنة ٧٩٨ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر) .

أم الأسوار الكلاية :

شاعرة من شوارع العرب . كانت محبوسة بالمدينة بجنابة جناها ابنها فقالت :
كلانا إذا ما قيده عض ساقه وأحكم حتى زلت القدمان
أرى شاهد الاعداء منه جلادة وإن كان مرمياً بنا الرجوان
(الحماسة للبحتري) .

أم الأسود الخزاعية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن منية بنت عبيد بن أبي برزة وأم نائلة الخزاعية . وروى عنها أنس بن محمد المؤدب وعبد الرحمن بن عمرو البجلي وأحمد بن عبد الله بن يونس ومسلم بن إبراهيم .

(تهذيب التهذيب لابن حجر)

امرأة أبي الأسود الدؤلي : انظر : ام عوف امرأة أبي الأسود

الدؤلي .

أم الأسود الكلاية :

شاعرة من شواعر العرب قالت تهجو زوجها :

سأنذر بعدي كل بيضاء حرة منعمة خود كريم بخارها
 قصير قبال النعل يضحي وهمه قريب ويمسي حيث يعيشه نارها
 إذا قال قد أشبعني بات راضياً له شملة بيضاء خاف خمارها
 يرى الطيب عاراً أن يمس ثيابه أو المسك يوماً إن علاه صوارها
 ولكنه من رطب اخشاء صنانه إذا امرعت بالكف منه ديارها
 وطير بذيال يرى الليل منتهه لناقته حتى يحين اذكرارها
 بعيد المدى يقضي الكرى فوق رحله إذا القوم بالمومة صار شرارها
 لعمر ابي ما خارلي أن يبيعني بأبرة إذ قحمته عشارها
 فوالله لولا النار أو أن يرى أبي له قوداً أو أن ينالني عارها
 قد نازعت كفي المهند ضربة وكان عليه خبلها وشنارها
 (بلاغات النساء لابن طيفور)

أم الأسود بنت يزيد العدوية :

عابدة من عابدات البصرة نقلت عن معاذة العدوية المتوفاة سنة ١٠١ هـ تقريباً
 (صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط)

إشراق السويداء العروضية :

فاضلة كانت مولاة لابي المطرف عبد الرحمن^(١) بن غلبون القرطبي . سكنت

(١) وفي البغية : عبدالله

بلنسية ، وكانت قد اخذت النحو واللغة عن مولاها المذكور وفاقته في كثير مما أخذته عنه واتقنت العروض وكانت تحفظ كتابي النوادر لابي علي القالي والكامل للمبرد ظاهراً وتتكلم عليهما ، وقرأ عليها أبو داود بن نجاح ، وتوفيت بدانية في حدود سنة ٤٥٠ هـ .

(التكملة لابن الأبار . بغية الوعاة للسيوطي) .

أم السلطان الأشرف : أنظر : بركة خاتون بنت عبد الله .

أصفهان شاه خاتون :

من ربات البر والإحسان أوقفت المدرسة العثمانية بالقدس بباب المتوضأ بجوار الحرم بالقدس ووقفت عليها أوقافاً ببلاد الروم وغيرها وعلى بابها تاريخ وقفها وذلك في سنة ٨٤٠ هـ وهي لا تزال عامرة وتسكنها اسرة .
(خطط الشام لمحمد كردعلي)

اعتماد الرميكية :

أديبة من أديبات الأندلس كان المعتمد بن عباد كثيراً ما يأنس بها ويستظرف من نوادرها ولم تكن لها معرفة بالغناء وإنما كانت مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادرة كثيرة الفكاكة لها في كل ذلك نوادر محكية وتوفيت سنة ٤٨٨ هـ .
(نفح الطيب للمقري . الاعلام للزركلي)

ابنة الأعشى :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواء ومن قد يتم

أبانا فلا رمت من عندنا فأنا بخير إذا لم ترم
أبانا إذا أضمرتك البلا د نخفى ويقطع منا الرحم
(شرح ابن أبي الحديد)

أم الأغر بنت ربيعة^(١) :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ورد لها رثاء غرثان أخي البراق بن
روحان فقالت :

ألا فابكي عيني لا تملي فلي بمصابنا أبدأ عويل
فلا سلمت عشيرتنا وعادت إذ اصرع ابن روحان النيل
إذا رحتم وخلفتم هبلتم لغرثان فلا راح القييل
فرحتم بالغنائم حين رحتم وبات بموته الغنم والجليل
تركتم ذا الحفاظ وذا السرايا وراءكم أضلكم الدليل
فقل لنويرة وكليب مهلاً أقما إن خزيكما طويل
(شواعر الجاهلية لشيخو)

أغل خاتون بنت محمد القازانية البغدادية :

من ربات البر والإحسان أوقفت المدرسة الخاتونية بباب الحديد جوار
الحرم بالقدس ثم أكملت عمارتها ووقفت عليها أصفهان شاه بنت الأمير قازان
سنة ٥٧٨٢ هـ ولم تزل عامرة وهي دار سكن فيها قبر السيدة خاتون القازانية البغدادية
(خطط الشام لمحمد كردعلي)

(١) إحدى اخوات كليب

اغول غاميش :

من ربات النفوذ والسلطان أرسلت بعد وفاة زوجها كيوك خان سنة ٦٤٧ هـ رسولاً أعلمت أخاه بذلك وتولت على أحكام المملكة المغولية حين تدير من يقوم مقام زوجها في الحكم .

(تاريخ الامير حيدر أحمد الشهابي) .

ام أفعى العبدية :

من ربات الفصاحة والبلاغة أدخلت على عائشة أم المؤمنين فقالت : يا أم المؤمنين ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً ؟ قالت : وجبت لها النار . قالت فما تقولين في امرأة قتلت من أولادها الأكبر عشرين ألفاً ؟ قالت : خذوا بيده عدوة الله .

(عيون الاخبار لابن قتيبة)

ألتي بنت ازدمر :

محدثة حضرت على الحجار . وماتت في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ عن سبع وسبعين سنة .

(انباء الغمر بأبناء الغمر لابن حجر (مخطوط)

ألف بنت عبد الله بن علي الكناني :

محدثة ذات صلاح ودين وعبادة وبر ومعروف . ولدت تقريباً سنة ٨٠٢ هـ فنشأت في خير وصيانة . وأسمعت على أبيها وغيره . وأجاز لها جماعة . وحدثت

وسمع منها الفضلاء . وقرأ عليها السخاوي ثلاثيات مسند أحمد . ومات في ربيع الثاني سنة ٨٧٩ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

ألف بنت علم الدين البلقيني :

من ربات البر والاحسان . كانت تتفقد الأراميل . وترتب القراء يقرأون عندها الحديث والتفسير .

(الضوء اللامع للسخاوي)

ألف الموصلية :

عابدة من عابدات الموصل .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط))

أليسا بنت المفضل :

عابدة من عابدات الشام نقلت عنها أسماء الرملية وقد سألتها هل لمح الله دلائل يعرف بها ؟ قالت : يا أختي والمح للسيد يخفي لو جهد المح للسيد أن يخفي ماخفي . فقالت لها أسماء : صني لي . قالت : لو رأيت المح لله لرأيت عجباً عجيباً من والده مايقع من الأرض طائر مستوحش أنسه في الوحدة قد منع الراحة طعامه الحب عند الجوع وشرابه الحب عند الظم لايل من طول خدمته لله تعالى .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط))

أمامة بنت الحارث :

من ربات الفضاحة والبلاغة والرأي والعقل خطب الحارث بن عمرو ملك

كندة ابنتها أم إياس بنت عوف بن محم الشيباني فزوجها أبوها منه فقالت أمامة
 لابنتها : ان الوصية لو تركت لفضل أدب وتركت لذلك منك ولكنها تذكرة
 للغافل ومعوثة للعاقل . ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبيها وشدة حاجتها
 اليها كنت أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خلق الرجال .
 أي بنية إنك فارقت الجو الذي منه خرجت . وخلفت العش الذي فيه درجت .
 إلى وكر لم تعرفه . وقرين لم تألفه فأصبح بملكك عليك رقيقاً ومليكاً . فكوني له
 أمة يكن لك عبداً وشيكاً . يا بنية احملني عني عشر خصال تكن لك ذخراً وذكراً :
 الصحبة بالقناعة . والمعاشرة بحسن السمع والطاعة . والتعهد لموقع عينه والتفقد
 لموضع أنفه . فلا تقع عينه منك على قبيح . ولا يشم منك إلا طيب ريح . والكحل
 أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المفقود والتعهد لوقت طعامه والهدوء عنه
 عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مبغضة . والاحتفاظ ببيته وماله
 والارعاء على نفسه وحشمه وعياله . فان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير .
 والارعاء على العيال والحشم حصن التدبير . ولا تفشي له سرّاً . ولا تعصي له
 أمراً . فانك إن أفشيت سره لم تأمني غدره وإن عصيت أمره أوغرت صدره .
 ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحاً والاكتئاب عنده إن كان فرحاً فان الخصلة
 الأولى من التقصير والثانية من التكدير . وكوني أشد ما تكونين له إعظماً
 يكن أشد ما يكون لك إكراماً وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول
 ما تكونين له موافقه . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثر رضاه على

رضاك وهو اه على هواءك في ما أحييت وكرهت . والله يخير لك . فحملت
فسامت إليه فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن .
(فرائد اللآل نلاحذب . الذخائر لابن سلام الباهلي الاشبيلي) .

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وهي التي اختصم فيها
علي وجعفر وزيد لما خرجت من مكة وسألت كل من مر بها من المسلمين أن
يأخذها فلم يفعل فاجتاز بها علي فأخذها . ثم قضى رسول الله ﷺ بها لجعفر ثم
زوجها رسول الله من سلمة ابن أم سلمة .

(طبقات ابن سعد . أسد الغابة لابن الأثير . ذيل تاريخ الطبري . المستدرك لحاكم) .

أمامة بنت ذي الأصبع :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي قومها :

كم من فتى كانت له ميعة	أبلغ مثل القمر الزاهر
قد مرت الخيل بخافاتهم	كمر غيث لجب ماطر
قد لقيت فهم وعدواؤها	قتلاً وهلكاً آخر الغابر
كانوا ملوكاً سادة في الورى	دهراً لها الفخر على الفاخر
حتى تساقوا كأسهم بينهم	سقى فيا للشارب الخاسر
بادوا فمن يحلل بأوطانهم	يحلل برسم مقفر دائر

(ديوان الخنساء . شواعر الجاهلية لشيخو) .

أمامة الربذية (١) :

شاعرة من شواعر العرب ذكر لها ابن هشام في زيادات السيرة النبوية شعراً في قصة قتل أبي علفك المنافق وكان قد أظهر نفاقه فقال رسول الله ﷺ : من لي بهذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله . فقالت أمامة الربذية في ذلك :

تكذب دين الله والمرء أحداً لعمر الذي أمناك إذ ليس ماتني
جاءك حنيف آخر الدهر طعنة أبا علفك خذها على كبر السن
(الاصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . سيرة ابن هشام)

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع :

كان النبي ﷺ يحبها فدخل على أهله ومعه قلادة جزع فقال : لأعطيتها أحبكن إلي . فقلن : يدفعها إلى ابنة أبي بكر . فدعى بابنة أبي العاص من زينب بنت رسول الله ﷺ فاعلقها في عنقها وتزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة ثم تزوجها المغيرة بن نوفل . وخطبها معاوية فأبته .

(أسد الغابة لابن الاثير . منتخب أزواج النبي الزبير بن بكار (مخطوط) الاستيعاب لابن عبد البر . السمط الثمين للمحب الطبري . طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . تنقيح المقال للماقي) .

أمامة بنت عبد السلام البعلبكية :

محدثه سمعت من جدتها ست الأهل بنت علوان وحدثت . وماتت سنة ٥٧٤٤هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر) .

(١) الاصابة . وفي سيرة ابن هشام وأسد الغاية : أمامة المريديّة .

أمامة بنت كليب :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . قتل جسّاس وابن عمه عمرو بن الحارث أباهما كليياً . فلما علمت بموته دخلت على عمها المهلهل فأخبرته بقتل أخيه فقالت :

أتلهو بالملاهي والحمور	ولا تدري بعاقبة الأمور
ولا تدري بأن كليب أضحي	قتيلاً عند جسّاس الغدور
فواعجبا لجسّاس وعمرو	لقد جسرا على أمر نكير
وياويلاً لجسّاس وعمرو	لقد رميا أخاك بعنقير
على ناب البسوس سراب اعني	ويبيع دمه سدى كدم البعير
فبادر نحوه فلقد ترامت	إليه الآن شجعان النظير
وعقّرت الخيول عليه جهراً	فكم من أجردٍ نهدي عقير
فبادر وانزعنّ الرمح منه	فما أحد علينا بالجسور

قال شيخو : إن ما في هذا الشعر من الركاكة يحملنا على الظن أنه مصنوع ولم نجده إلا في كتاب شرح القصيدة النورانية .

(شواعر الجاهلية لشيخو)

أمامة بنت نشبة بن مرة :

كانت تضرب الأمثال فتزوجها رجل من غطفان أعور يقال له : خالف بن راحة فمكثت عنده زمناً حتى ولدت له خمسة . ثم نشزت عليه فطلقها . ثم إن

أباها وأخاها خرجا في سفر لهما فلقيهما رجل من بني سليم يقال له : حارثة بن مرة فخطب أمانة وأحسن العطية فزوجاها منه وكان أعرج مكسور الفخذ . فلما دخلت عليه رآته محطوم الفخذ فقالت : وهم كسير أو عوير يافتي وكل غير منهما خير أتي .

يُضرب هذا المثل في الشيء يكره ويذم من وجهين لاخير فيه البتة .
(فرائد الآل للاحدب)

أمانة أخت نصيب الشاعر :

من ربات العقل والرأي استشارها أخوها نصيب فقال : أي أختة إني قد قلت شعراً وأنا أريد عبد العزيز بن مروان وأرجو أن يعتقك الله به وأملك ومن كان مرقوماً من أهل قرابتي . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون يا ابن أم تجتمع عليك الخصلتان السواد وأن تكون ضحكة للناس . فقال : اسمعي ثم أنشدها . فسمعت فقالت : بأبي أنت أحسنت والله في هذا والله رجاء عظيم فاخرج على بركة الله . فخرج فقدم مصر وبها عبد العزيز بن مروان فأنشده شعراً فأعجبه وذكر له قصته فابتاعه واعتقه ثم ابتاع أمانة فأعتقها .

(الاغانى للاصبهاني)

أمان :

مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يهواها أبو عينة بن محمد بن أبي عينة المهلي فجعل يرددّها إلى إبراهيم الموصلي واسحاق بن إبراهيم الموصلي فتأخذ عنها فكلما زادت بالغناء زاد في سومه . فقال أبو عينة :

قلت لما رأيت مولى أمان قد طغى سومه بها طغيانا
لاجزى الله الموصلي أبا إسحاق عنا خيراً ولا إحسانا
جاءنا مرسلًا بوحي من الشيطان اغلى به علينا القيانا
من غناء كأنه سكرات الحب يصي القلوب والآذانا

(الاغاني الاصبهاني)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية :

ولدت بأرض الحبشة وحدثت عن النبي ﷺ وحفظت عنه سبعة أحاديث
وروتها عنه ﷺ . فروى لها البخاري حديثين . وروى لها أبو داود والنسائي
وروى عنها موسى و ابراهيم ابنا عقبة و كريب بن سليمان الكندي وسعيد بن عمرو
ابن العاص .

(طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . الاستيعاب لابن
عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط)

أمة بنت رزينة :

راوية من راويات الحديث روت عن امها رزينة مولاة صفية زوج النبي
ﷺ . وروى عنها أمينة ام عليلة بنت الكميت العتيكة .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)

أمة الله بنت أحمد بن عبد الله الأبنوسي :

محدثه ذات صلاح وكرم وجود . روت الكثير عن أبيها وتفردت عنه
وتوفيت سنة ٦٢٦ هـ .

(مرآة الجنان لليافعي . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي) .

أمة الله بنت أبي بكر الشقي :

راوية من راويات الحديث روى عنها قتادة بن أبي ميمونة . وعدها أبو عمر ابن عبد البر في الصحابة . وقال الذهبي : إنها بايعت النبي ﷺ .
(الاصابة لابن حجر)

أمة الله بنت علي البعلبكية :

محدثة سمعت على أبي الفرج بن الزعوب . ولقيها السخاوي بعلبك قريب سنة ٨٦٠ هـ وأجازت له . ومات بعد تلك السنة .
(الضوء الالامع للسخاوي) .

أمة الله بنت محمد صدقي :

شاعرة أدبية من أدبيات وشواعر القسطنطينية . نظمت عدة قصائد في الرثاء والغزل جمعت بديوان . وتوفيت سنة ١١١٥ هـ .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني . هدية العارفين للبغدادي) .

أمة الله بنت محمد بن أحمد البياذاني :

عارفة من العارفات بالله أخبر عنها قراءة عليها أبو المظفر^(١) السمعاني بمرو^(٢) وأخبرت هي عن أبي سهل نجيب بن ميمون الواسطي .
(معجم البلدان لياقوت)

(١) عبد الكريم بن منصور المتوفى سنة ٦١٥ هـ .

(٢) مرو الشاهجاني أشهر مدن خراسان .

أمة الله زوجة محمد الرابع :

كانت أديبة شاعرة من أدبيات وشواعر استانبول . تزوجها السلطان محمد الرابع ، وتوفيت سنة ١١١٥ هـ . (مشاهير النساء لمحمد ذهني)

أمة الله بنت هبة الله بن محمد الأصهباني :

محدثة سمعت أبا المعمر شيخان بن عبد الله بن أحمد المحتسب البرجي . وسمع منها السمعاني . وماتت بأصبهان^(١) في المحرم سنة ٥٤٨ هـ . (التحبير للسمعاني (مخطوط) .

أمة الجليل بنت عمرو العدوية :

عابدة من عابدات البصرة وزاهدة من زاهداتها كانت تأكل الخبز وحده وتقول : ما أنشرح إلا بدخول الليل كله . وتقول : إذا جاء السحر دخل قلبي الروح وحدث أبو عاصم أنه اختلف العابدون في الولاية فقال بعضهم : إذا استحقها عبد لم يهتم بشيء إلا ناله في دين كان أو دنيا . وقال آخر : الولي لا يعصي غير أنه لا يدرك الشيء الذي يريد من الدنيا بهم ولا يدركه إلا بطلبه كأنهم يقولون ندعو فنجاب . وقال آخرون : المستحق للولاية لا يعرض لا تنقاص حظه من الآخرة فتكلموا في ذلك بكلام كثير فأجمعوا على أن يأتوا امرأة من بني عدي يقال لها : أمة الجليل بنت عمرو العدوية . وكانت منقطعة جداً من طول الاجتهاد

(١) أصبهان . منهم من يفتح بالهمزة وهو الأكثر . وكسرها آخرون منهم السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي . وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها . وهي اسم للأقليم بأسره .

فأتوها فاستأذنوا عليها فأذنت فعرضوا عليها اختلافهم وما قالوا . فقالت : ساعات الولي ساعات عن الدنيا ليس للولي في الدنيا من حاجة .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . لواقع الانوار في طبقات الأخيار للشعراني (مخطوط) .

أمة الحق بنت الحسن البكري :

محدثة روت عن جدها وابن طبرزد وتفردت بعدة أجزاء قرأتها : منها حديث نيل مصر وشيء من حديث الصيدلاني وأمالى المخلص . وأجازت لجماعة وتوفيت بشيرز^(١) في اواخر رمضان سنة ٦٨٥ هـ عن سبع وثمانين سنة .
(شذرات الذهب لابن العماد . مجموعة رقم ٣٤ ومجموعة رقم ١١٨ (٢))

أمة الخالق :

محدثة ولدت سنة ٨١١ هـ وحضرت على الجمال الحنبلي . وأجاز لها الشرف بن الكويك وغيره . وهي آخر من يروي عن أصحاب الحجار . وتوفيت سنة ٩٠٢ هـ وقال الغزي : نزل أهل الأرض بموتها درجة في رواية البخاري .
(الكواكب السائرة للغزي (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد)

أمة الخالق بنت عبد اللطيف القاهري :

شيخة صالحة وكاتبة فاضلة . حفظت ألفية ابن مالك وبعض المنهاج الفرعي

(١) شيرز : من قرى سرخس بينها مسيرة يومين للجهال على طرف من طريق هراة .
(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

وغير ذلك . وسمعت على الجمال الحنبلي في الغيلانيات وغيرها . وأجاز لها عائشة بنت ابن عبد الهادي وآخرون وأجازت للسخاوي . وتوفيت سنة ٨٣٣ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

أمة الرحمن بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي :

محدثة ذات صلاح ودين سمعت جزء ابن عرفة من عبد الحق حضوراً وسمعت من إبراهيم بن خليل . وأجاز لها جعفر الهمداني وكريمة واحمد بن المعز وابن القسطي وعدد كثير وروى الكثير . وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ هـ عن ثلاث وتسعين سنة .

(شذرات الذهب لابن العماد)

أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن العبسي :

من ربات الزهد والعبادة سمع عليها محمد بن خزرج وابن أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها ، وتوفيت في شعبان سنة ٤٤٠ هـ وسنها ثمانون سنة تقريباً .

(الصلة لابن بشكوال)

أمة الرحمن بنت عبد الواحد بن الحسن^(١) :

محدثة حدثت عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران . وروى عنها اسماعيل بن السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي بن البطي . وتوفيت سنة ٤٨٧ هـ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

أمة الرحمن بنت عمر بن محمد بن يوسف بن دؤس :

محدثه حدثت عن عمها ابي عمرو عثمان بن محمد عن جدها محمد بن يوسف
حوالى سنة ٤٧٩ . وسمع منها ابن السمرقندي .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . المشتبه الذهبي . تاج
العروس للزبيدي) .

أمة الرحمن بنت محمد البعلبكية :

محدثه سمعت من الحجار صحيح البخاري . وسمع منها ابو حامد بن ظهيرة
بعد سنة ٧٦٠ هـ وحدث عنها في معجمه . (الدرر الكامنة لابن حجر)

أمة الرحيم بنت صلاح الدين العلائي :

محدثه سمعت من الحجار وغيره . وحدثت وماتت في ٩ شوال سنة ٧٩٥ هـ .
(انباء الغمر بابناء العمر لابن حجر (مخطوط) شذرات الذهب لابن العماد) .

أمة الرحيم بنت عيسى السبتي :

محدثه سمعت والدها . وأجاز لها جماعة . وماتت في القرن الثامن للهجرة .
(الدرر الكامنة لابن حجر)

أمة الرحيم بنت أبي القاسم القشيري :

محدثه سمع عليها الحديث ولدها أبو الحسن عبد الغفار بن اسماعيل الفارسي
الحافظ^(١) .

(١) ولد سنة ٤٨١ هـ وتوفي سنة ٥٢٩ هـ . وفي رواية : ولد ٤٥١ هـ ، وتوفي ٥٤٩ هـ .

أمة الرحيم بنت محمد بن أحمد القسطلاني :

فقيهة عالمة قرأ وسمع عليها محمد الواني جزءاً فيه أحاديث من عوالي مسموعات أبي المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي الحسن بن علي الجوهري بسماعها من أبي العلا ماجد سليمان الفهري . وجزءاً فيه سداسيات عبد الله الداري تخريج السلفي بسماعها من محمد ابن عبد الله الاسكندراني سنة ٧١٥ هـ . (اثبات مسوعات محمد الواني (مخطوط) .

أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف البغدادية :

محدثة ذات صلاح ودين وعقل ورأي . ولدت في ٢٦ رجب سنة ٢٩٨ هـ . وسمعت من محمد بن اسماعيل البصلافي ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع . وحدث عنها الأزهري والتتوخي والحسين بن جعفر الساماسي ومحمد بن أحمد بن محمد حسنون النرسي وأبو خازم وأبو يعلى محمد أبناء الحسين بن محمد بن الفراء . وتوفيت سنة ٣٩٠ هـ .

(المنتظم لابن الجوزي . تاريخ بغداد للخطيب البغداد . شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان للياضي . تاج العروس للزبيدي)

أمة العزيز :

شاعرة من شواعر المغرب ^(١) قالت :

(١) قال الحافظ ابو الخطاب عمر بن دحية في كتاب المطرب من أشعار أهل المغرب : أنشدتني أخت جدي الشريفة الفاضلة أمة العزيز ابنة عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن عبد الله ابن أبي الحسن بن جعفر الذكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق .

لحظكم تجرحنا في الحشا ولحظنا يجرحكم في الحدود
جرح بجرح فاجعلوا ذا بدا فما الذي أوجب جرح الصدود
(نفح الطيب المقرئ . نزهة الجلساء في أشعار النساء (مخطوط) .

أمة العزيز : انظر : أمة الرحيم بنت صلاح الدين العلائي .

أمة العزيز بنت اسماعيل : انظر : زنبب بنت اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز .

أمة العزيز البغدادية : انظر : خديجة بنت القيم

أمة العزيز بنت جعفر : انظر : زُبيدة بنت جعفر بن المنصور

أمة العزيز بنت سهل : انظر : سكر بنت سهل

أمة العزيز بنت علي محمد بن اليوميني البعلبكية :

محدثة ولدت سنة ٦٥٧ هـ وأسمعت من نصر الله بن حواري وابن أبي عمرو
المسلم بن علان . وأجاز لها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم
وماتت ببعلبك سنة ٧٤٥ هـ .

(ذبول تذكرة الحفاظ)

أمة العزيز بنت محمد بن أحمد بن عمر الذهبي :

محدثة حضرت على عيسى المطعم وغيره . وسمعت من الحجار وجماعة .
وحدثت . وتوفيت سنة ٧٨٥ هـ .

(انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد) .

أمة العزيز بنت محمد الحسن بن الديلمية :

محدثه قدمت دمشق سنة ٤٢١ هـ . وحدثت عن أبي عبد الله بن مندة وسمع منها أبو العباس بن قيس وأبو القاسم عبد العزيز المالكي وغيرهم .
(تاريخ ابن عساكر (مخطوط) .)

أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثه قرأ عليها السيوطي ثلاثيات البخاري .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

أمة العزيز بنت نجم الدين المحدث :

محدثه ذات سند في الحديث في الشام . توفيت سنة ٧٤٩ هـ وقد جاوزت التسعين .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

أمة القاهر بنت قاسم بن محمد البعلبكىة :

محدثه ولدت سنة ٧١٧ هـ وسمعت على القطب موسى بن أبي عبد الله اليوناني مشيخته والجزء الثاني من جامع معمر والجزء الثاني من حديث مالك لاسماعيل القاضي وجزءاً من حديث ظريف الحميري كلاهما عن ابن رواح . وماتت سنة ٨٠٠ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر . الضوء اللامع للسخاوي) .

أمة القاهر بنت محمد بن عثمان بن محمد بن يوسف بن دؤس :

محدثه حدثت عن جدها عثمان المتوفى حوالى سنة ٤٧٩ هـ وسمع منها ابن السمرقندي .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . المشتبه للذهبي . تاج العروس للزبيدي) .

أمة اللطيف بنت محمد بن المحب عبد الله السعدي :

محدثة سمعت من والدها سنة ٨٨٧ هـ الدعاء للمحامي . ومن محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي . وأجاز لها أبو الهول والمحب الصامات وناصر الدين بن داود والكمال بن النحاس وغيرهم . وحدثت . وماتت في جمادى الآخرة سنة ٨٤٠ هـ ودفنت بالروضة بسفح قاسيون بدمشق .

(الضوء اللامع للسخاوي)

أمة اللطيف بنت الناصح الحنبلي :

عالمة فاضلة كانت من ربات البر والاحسان وقفت المدرسة العالمة للحنابلة وداراً للحديث شرقي الرباط الناصري تحت جامع الأفرم غربي سفح قاسيون بدمشق سنة ٦٣٠ هـ^(١) .

(خطط الشام لمحمد كردعلي)

أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل المحامي^(٢) :

عالمة فاضلة وفقية متفقهة في المذهب الشافعي . حفظت القرآن الكريم وقرأت القراءات والفقه الشافعي والفرائض والحساب والنحو وغير ذلك من العلوم . وحدثت وكتب عنها الحديث . وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة .

(١) وفي الاعلام للزركلي : سافرت مع زوجها الأثراف صاحب حمص الى الرحبة ونزل باشر في شمالي حلب وهناك توفيت سنة ٦٥٣ هـ ، ولها تصانيف .

(٢) وفي تاج العروس : ستية بنت القاضي أبي عبد الله المحامي اسمها أمة الواحد . وفي النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ستية ، وقيل : آمنة بنت الحسين المحامي وكنيتها أمة الواحد .

وهي من أحفظ الناس للفقهاء على مذهب الشافعي . وكانت كثيرة المبرات والصدقات مسارعة في الخيرات . وسمعت أباها واسماعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وأبا الحسن المصري وحمزة الهاشمي وغيرهم . وتوفيت في رمضان سنة ٣٧٧ هـ .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادى . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لليافعي . طبقات الشافعية لجمال الدين الاسنوي (مخطوط) . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . المنتظم لابن الجوزي . تاج العروس للزبيدي)

أمة الواحد بنت علي بن عمر العطار :

محدثه سمعت على بن بشر بن ابراهيم البجلي فضائل شعبان للكتاني . ولقيها الموفق الأبي مع ابن موسى الحافظ في سنة ٨١٥ هـ فأخذ عنها بعضه وأجازت له ولاخر بن . (الضوء اللامع للسخاوي)

أمة الواحد بنت يامين :

راوية من راويات الحديث روت عن محمد بن كعب القرظي المتوفى سنة ١٠٨ هـ تقريباً وروى عنها ابنها .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . ميزان الاعتدال للذهبي)

أمية بنت ضرار : انظر : مية بنت ضرار

أمية بنت عبد الله :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها ربيبها علي بن زيد بن جوعان .

(مسند أبي داود . التهذيب للذهبي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر)

أميمة بنت قيس أبي الصلّات الغفارية :

أسلمت وبايعت بعد الهجرة وشهدت مع رسول الله ﷺ خير^(١) فقالت :
جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار فقلنا : إنا نريد يا رسول الله أن نخرج
معك إلى خير فنداوي الجرحين ونعين المسلمين بما استطعنا . فقال رسول الله ﷺ
على بركة الله . قالت : فخر جئنا معه وكنت جارية حديثاً سني فأردفني رسول الله
حقيبة رحله فنزل إلى الصبح فأناخ . فلما فتح الله لنا خير . رضخ لنا من الفيم ولم
يسهم لنا . وأخذ القلادة التي ترين في عنقي فأعطانيها وعلقها بيده في عنقي فوالله
لا تفارقني أبداً فكانت في عنقها حتى ماتت وأوصت أن تدفن معها .

(طبقات ابن سعد . اسد الغابة لابن الأثير . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي
(مخطوط) . التذهيب الذهبي (مخطوط) .)

أميمة بنت المودع الموصلية :

عابدة خاشعة كانت إذا ذكرت النار قالت : ادخلوا الدار وكلوا من النار
ثم تبكي وتبكي من حولها الناس .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .)

أميمة بنت أبي بشر بن زيد بن أطول :

مجاهدة شهدت اليرموك مع بعلمها عبد الله بن قرط الأزدي فكانت تحض
على القتال . (تاريخ ابن عساكر (مخطوط) .)

(١) خير : ناحية على ثمانية بُرْد من المدينة لمن يريد الشام . ويطلق هذا الاسم على
الولاية التي تشتمل على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير .

أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْيَةَ :

راوية من راويات الحديث بايعت النبي ﷺ وروت عنه ثمانية أحاديث .
وروى عنها محمد بن المنكدر وابتها حكيمة . وشهدت وفاة الرسول ﷺ
وقدمت على معاوية .

(مسند أبي داود . تهذيب التهذيب لابن حجر . المستدرک للحاكم . طبقات ابن سعد
الاصابة لابن حجر . تاريخ ابن عساکر (مخطوط) . أسد الغابة لابن الأثير . مجموعة
رقم ٣١ (١٦) (١) .

أميمة امرأة زيد بن جدعان : أنظر : ام محمد امرأة زيد بن جدعان .

أميمة بنت عبد شمس (٢):

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي ابن أخيها أبا سفيان بن أمية ومن قتل
من قومها في حروب الفجار من قريش :

أبي إيلي إن يذهب ونيط الطرف بالكوكب
ونجم دونه النسران بين الدلو والعقرب
وهذا الصبح لا يأتي ولا يدنو ولا يقرب
بفقد عشيرة منا كرام الخيم والمنصب

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق .

(٢) قال شيخو : قال في الأغاني ج ١٩ ص ٧٣ : انها أميمة بنت عبد مناف والصواب
أن عبد شمس جدها واسم أبيها أمية بن عبد شمس كما يؤخذ من كتاب الأغاني نفسه في محل
أخرج ١٩ ص ٨٢ . فرجعنا إلى ما أشار إليه فلم نجد إلا أنها أميمة بنت عبد شمس .

أحبال عليهم دهر	حديد الزئاب والمخلب
فحلّ بهم وقد أمنوا	ولم يقصر إذا يشطب
وما عنه إذا ماحل	من منجى ولا مهرب
ألا ياعين فابكيهم	بدمع منك مستغرب
فإن أبك فهم عزي	وهم ركني وهم دنكب
وهم أصلي وهم فرعي	وهم نسي إذا أنسب
وهم مجدي وهم شرفي	وهم حصني إذا أرهب
وهم رمحي وهم ترسي	وهم سيني إذا أغضب
فكم من قاتل منهم	إذا ماقال لم يكذب
وكم من ناطق فيهم	خطيب مصقع معرب
وكم من فارس فيهم	كمي معلّم محرب
وكم من مدرّاه فيهم	أريب حوّل مغلب
وكم من جحفل فيهم	عظيم النار والموكب
وكم من خضرم فيهم	نجيب ماجد منجب

(الاغاني للاصبهاني . شواعر الجاهلية لشيخو . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .)

أميمة بنت عبد المطلب :

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أباه عبد المطلب :

ألا هلك الراعي العشيرة ذو الفقد	وساقي الحجيج والحامي عن المجد
ومن يؤلف الضيف الغريب بيوته	إذا ما سماء الناس تبخل بالرعد

كسبت وليداً خير ما تكسب الفقى فلم تنفكّ تزداد ياشيبة الحمد
 أبو الحارث الفياض خلى مكانه فلا تبعدن فكل حي إلى بعد
 فاني لباك مابقيت وموجع وكان له أهلا لما كان من وجدي
 سقاك ولى الناس في القبر مطراً فسوف أبكيه وإن كان في اللحد
 فقد كان زيناً للعشيرة كلها وكان حميداً حيثما كان من حمد
 (سيرة ابن هشام)

أميمة بنت عَمَيْلَة امرأة العوّام بن خويلد :

شاعرة من شواعر العرب قالت لما حفر بنو عبد الدار بن قصي أمّ أحرّادٍ :
 نحن حفرنا البحر أمّ احراد ليست كبذر النّزور الجماد
 (معجم البلدان لياقوت طبع أوربا . فتوح البلدان للبلاذري طبع أوربا)

أميمة مولاة محمد ﷺ :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وروى عنها جبير بن
 نفير الحضرمي .

(ذيل تاريخ الطبري . أسد الغابة لابن الاثير)

أميمة بنت النجار :

راوية من راويات الحديث أدركت أزواج النبي ﷺ وروت عنهن .
 (طبقات ابن سعد)

أميمة بنت النعمان : انظر : اسماء بنت النعمان بن أبي الجون .

أمينة بيكم بنت محمد علي بن حسن الاصفهانية

عالمة فاضلة . ولدت في أصفهان سنة ١٣٠٨ هـ وبها اشتغلت بتحصيل العلم فبرعت والفت تصانيف مثل الأربعين الهاشمية ومخزن اللثاء والنفحات الرحمانية والمعاد . (اعلام الشيعة لا غابزرك ج ١)

الأميرة أمينة ام المحسنين ^(١) :

من ربات البر والاحسان وقفت ٢٠١٧ فداناً على وجوه البر . وأنشأت مدرسة للبنات دعتها باسمها ثم ضمت إلى وزارة المعارف المصرية . وتوفيت في ٨ تموز سنة ١٩٣١ م .

(جريدة المقطم ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ . مجلة العروسة ٨ تموز سنة ١٩٣١)

أمينة بنت محمد نجيب :

شاعرة ولدت في القاهرة سنة ١٨٨٧ م . وعني بتهديبها وتربيتها تربية منزلية على يد والدها ونفر من خيرة المعلمين ثم على يد شقيقاتها فنشأت على حب الأدب وطبعت نفسها على الشعر فنظمت قصائد لم يكتب لها أن تجمع في ديوان مما جعل أن يفقد أكثرها ولم يبق إلا قليلا . وقد تزوجت السيدة أمينة نجيب سنة ١٨٩٨ م ورزقت أولاداً ثلاثة : ابراهيم ومحمود واحمد وقد مات الأولان منهم فبكتها بكاء مرأ ورثتها بشعر مؤثر اليم ومن ذلك قولها :

رحماك ما أنصفت يا أيامي أسرفت في لؤم وفي ايلام

قران غالها الفناء ومهجة تفنى مجزأة على الأعوام
ما كان ابراهيم غير سميّه لو عاش في نبل وحب وسلام
أو كان محمود إذا أمهله إلا محامد نابه فتسامي
ذهبا وقد غنم الممات وأقفرت روحي من الأنعام والأحلام
أبكيها عمري وبعد منيتي يبكيها شعري اليتيم الدامي
ومن ماثور شعرها الغنائي قولها :

الحسن لما تغنى أصغت اليه الأزاهر
والحسن لما تجنى لم تشك منه السرائر
كل الوجود مطيع له على أي حال
وما يود بديع وما يعاف المحال

ومن شعرها الوجداني الوصفي في نخلة منفردة :

في عزلة مثلي أراك وإنما لم تياسي مثلي من الصحراء
مازلت واهبة لتمرّك والاي ذا قوة مامنحوك بعض ثناء
وبرغم وحشة عزلة أو حاجة تترنحين بنشوة ورجاء
يأليت لي صبراً كصبرك أو منى كمنالك أو علما بسر هناء

ومن شعرها الديني هذه الأبيات :

شكراً لك اللهم من ذا أرتجي إلّاك في صفوى وفي أشجاني
ما نالني هم شقيت بعبثه وذكرت فضلك ثم دمت أعاني

أنت العزاء وأنت مؤثّل مهجتي فإذا نعمت فأنت في حسابي
لم يشق أنسان أذاك مناجياً إن الشقاء وساوس الشيطان
وتوفيت سنة ١٩١٧ م .

(مجلة فتاة الشرق)

أم أنس :

راوية من راويات الحديث روى عنها موسى بن عمران .
(أسد الغابة لابن الاثير)

أنس بنت عبد الكريم بن أحمد^(١) :

محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٨٠ هـ . وأسمها زوجها من شيخه العراقي المسلسل
من الشرف بن الكويك . وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير العلائي
وخلق .. وحدثت وقرأ عليها الفضلاء . وخرج لها السخاوي أربعين حديثاً عن
أربعين شيخاً . وكانت رئيسة في قومها ذات خيرات ومبرات . وماتت في ربيع
الأول سنة ٨٦٧ هـ .

(الضوء اللامع لسخاوي) .

أنس القلوب :

مغنية من مغنيات الأندلس غنت فقالت :
قدم الليل عند سير النهار وبدا البدر مثل نصف السوار

(١) ويعرف ابوها بابن عبد العزيز

فكأن النهار صفحة خد وكأن الظلام خط عذار
 وكأس الكؤوس جامد ماء وكأن المدام ذائب نار
 نظري قد جنى علي ذنوبا كيف مما جنته عيني اعتذاري
 بالقومي تعجبوا من غزال جائر في محبتي وهو جاري
 ليت لو كان لي إليه سليل فأقضي من الهوى أوطاري
 قال الوزير الكاتب أبو المغيرة بن حزم : فلما أكملت الغناء أحسست بالمعنى

فقلت :

كيف كيف الوصول للأقار بين سمر القنا وبيض الشفار
 لو علمنا بأن حبك حق لطلبنا الحياة منك بشار
 وإذا ما الكرام هموا بشيء خاطروا بالنفوس في الأخطار
 فعند ذلك بادر المنصور بن أبي عامر لحسامه وغلظ في كلامه وقال لها : قولي
 واصدقي إلى من تشيرين بهذا الشوق والحنين ؟ فقلت الجارية : إن كان الكذب
 أنجى فالصدق أحرى وأولى والله ما كانت إلا نظرة ولدت في القلب فكرة
 فتكلم الحب على لساني وبرح الشوق بكتماني والعفو مضمون لديك عند المقدرة
 والصفح معلوم منك عند المقدرة ثم بكت فكأن دمعها درر تناثر من عقد أو
 طلّ تساقط من ورد وأنشدت :

أذنبت ذنباً عظيماً فكيف منه اعتذاري
 والله قدر هذا ولم يكن باختياري
 والعفو أحسن شيء يكون عند اقتدار

فلما سمع المنصور شعرها صرف وجه الغضب إلى الوزير الكاتب أبي المغيرة ابن حزم فقال الوزير للمنصور : أيدك الله تعالى إنما كانت هفوة جرّها الفكر وصبوة أيدها النظر وليس للمرء إلا ما قدر له لا ما اختاره وأمله . فأطرق المنصور قليلاً ثم عفا وصفح عن الوزير ووهب أنس القلوب إليه .

(نفح الطيب للمقري)

أنيسة بنت خبيب بنت يساف الانصارية ^(١)

اسلمت وبايعت النبي ﷺ وحجت معه . وروت عن النبي ﷺ . وروى عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف .

(الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر) . طبقات ابن سعد) .

أنيسة بنت سعيد شرتوني :

كاتبة أدبية ولدت في بيروت في ٢٧ نيسان سنة ١٨٨٣ م . فكانت تختلف في اوائل أمرها إلى مدرسة الراهبات الناصريات ثم أرسلها والدها إلى مدرسة عين طورة . ثم دخلت مدرسة التقدم في بيروت فكتبت فيها ثلاث سنوات فتعلمت فيها اصول العربية وقواعد اللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا والحساب ومبادئ الطبيعيات وفنون الأعمال اليدوية كالزركشة والتطريز .

ولما انقطعت عن المدرسة ولحظ والدها أن فيها ميلاً إلى الكتابة خرجها في الانشاء والاصول العربية فصارت لها عبارة شائقة مهبذة واقبلت على الكتابة

(١) قال ابن حبان : لها صحبة . وقال ابن السكن وأبو عمر بن عبد البر : تعد

في أهل البصرة .

فأنشأت من المقالات ما انتشر أكثرها في المقتطف وشيء منه في الروضة والمراقب فأعجب بها القراء . ومن ثرها ما كتبه تحت عنوان : فصل الخطاب في الرجل والمرأة . فقالت :

هذا موضوع كان قد كتب فيه بعض المتأدين في جرائد بيروت أيام لم تكن هذه القصيرة اليد قادرة على الدخول في مثله موضوعاً ، وكثرت المحادثات فيه في الاجتماعات المنزلية على ما عرفت وظهر للمرأة أنصار يوجبون مساواتها للرجل ظن أنها في حالتها المألوفة لها من صدور الدهر منحة قدرأ عن الرجل وقد جرى أمامي محادثة بين سيدتين متعلمتين تحادثتا فيها و انتهتا إلى أن المرأة ينبغي أن يكون لها من الحقوق في مناصب الحكومة مثل ما للرجل . فمنذ ذلك اليوم جعلت أفكر في هذه المسألة والتفت أثناء تفكيري فيها إلى الحالة الاجتماعية التي جرت عليها المرأة من أوائل الدهر إلى يومنا هذا فخطر لي ما أنا كاتبة وهو فيما اعتقد القول الفصل في المسألة المشار إليها فأقول :

من المعلوم لكل أحد أن الرجل والمرأة مصدر الكائنات البشرية والعلة في بقائها . فإذا انقرض أحدهما انقرض النوع البشري برمته حتى لا يبقى على الغبراء ديار ولا نافع نار . وقد صاغ الخالق الحكيم كلا منهما صيغة مناسبة لما أراد به كما صاغ كل واحد من المشاعر الخمس صيغة لا يتصل المقصود من تلك الحاسة إلا بها .

وهذا المبدع الذي لا حدود لحكمته ولا تخوم لقدرته قد جعل البشر طبقات وجعل كل طبقة محتاجة إلى غيرها فكانت الحاجة هي الرابطة بين تلك

الطبقات . فالملوك على علو مقامهم في حاجة إلى رجال السيف والقلم أو إلى الجند والوزراء . والأغنياء مع بسطة ثروتهم هم في حاجة إلى الفقراء وترى الجهال من أية طبقة كانوا في حاجة إلى العلماء ، والمرضى في حاجة إلى الأطباء . ولا رزق لهؤلاء إلا العلل والأسقام فكأنما كرومهم وبساتينهم وحقولهم الحمى وذات الجنب والنقرس وانتفاخ الكبد ومرض القلب وهلم جرا إلى سائر أنواع المرض . وللفقراء أعمال ضرورية لا يستطيع الأغنياء أن يقوموا بها . فهل من غني يكفيك مؤونة الزرع والحصاد والدبس والطحن والخبز ؟ أم هل من متمول يحمل لك الأمتعة إلى منزلك ؟ ولكن الغني يجلب لك القمح ويبيعك إياه بربح . فلولاه لكان يتعسر عليك أو يتعذر جلب القمح من البلاد القاصية أعوام القحط فهذا بثروته نفعتك ليتنفع منك . وعلى هذه القاعده وزع الخالق أعمال الحياة بين الرجل والمرأة وتعاونهما واتحادهما يحفظ النوع وتستتب أحوال البيوت ويستمر الكون معموراً .

وإذا نظرت المرأة إلى الغرض العظيم الشأن الذي كونت تكويناً كافلاً للقيام به رأت أنها منبت الورى كلهم أجمعين من ضعيف وقوي ومسكين وغني وجاهل وعالم وسوقة وملك ، وعلمت علم اليقين أنه لم يأت العالم رجل إلا خاضعاً لسلطانها منقاداً لحكمها لا نذراً برأفتها مستخرجاً رزقه من ثديها لا ملجأً له سواها وإنما هي أول أستاذ له وأول حاكم عليه فما على وجه البسيطة من ملك لم يكن أول عهده بالدنيا تحت يد المرأة وما من سلطان لم تعرك المرأة أذنه أو تضرب خده بكفها فإذا التفتت اختي المرأة إلى ما ذكرت رأت أنها في مقام عال في الاجتماع

الانساني بل رأت أنها أحد ركني الكون العظيمين وإذا نظرت الى ذلك حق لي القول إن من العجب العجاب ما يقرأ من المقالات لبعض النساء اللواتي يطلبن أعمال الرجال كالقضاء مثلاً مع أن الطبيعة تشهد بغير لسان أن الصيغة التي صيغت عليها المرأة لم تعد لها مثل ما تطلب نساء البلاد الزاهرة الحضارة المستأثرة بحمل راية المعارف والصنائع دون سائر بلاد الله كلها جمعاً .

وعظمة العمل الذي أعدت له المرأة ينحط عنده كل عمل ألا وهي خلقت لوقاية النوع البشري من الفناء والاضمحلال وهي التي برئت لأن تهدي إلى الدنيا الذرية البشرية الكافلة لبقاء العمران . ولأن تربي الأطفال وتهذبهم ولأن تكون ربة البيت وسائسة العائلة وحسي من بيان عظمة هذه الأمور أن أوجه نظر المطالع إليها وحسب الرجل أن يراعي ذلك حتى يقدم للمرأة حقها من التكريم بل حتى يضعها على منصة التعظيم . ولما كان هذا هو الغرض الذي أراده الخالق بها صورها صورة تسهل الطريق إلى ادراكه فهي مقضي عليها بالنظر إلى جبلتها أن تكون ملازمة بيتها معتنية بشؤونهم قائمة بتدبيره كافية الرجل مؤونة الاهتمام بما يلزم البيت من إعداد المآكل والملابس وتربية الأطفال ليكون هو متفرغاً للأشغال الخارجية التي يستخرج منها نفقة عياله . وعلى وجه الاستطراد أقول : ومن عجب أمر المرأة اقبالها على طفلها بلذة فوق لذة اقبالها على التحلي بعقود الجمال وقلائد الياقات والخروج إلى المنازه في العجلات الفاخرة . فلو لم يكن للمرأة من صنيع في هذا الكون إلا هذا لوجب أن تكرم — لولا نهي الله عن السجود لغيره — بالسجود فأى رجل لم يكن وديعة رحمتها وأمانة راقفها ؟ أم أي رجل ليس هو ابن امرأة ؟

فهي أم العلماء والأطباء والفلاسفة وهي أم العظاء والوزراء وهي أم الملوك وهي أم رؤساء ووعاظ المنابر . وهي أم الرسل والأنبياء كما أنها أم أهل الزراعة والصناعة والتجارة فلا أدري كيف تطلب بعد هذا مساواة الرجل ومشاركته في ما لم تخلق له من الأمور والأعمال .

وإن الذي يجدر بالمرأة أن تباري الرجل فيه إنما هو الأعمال التي يصلح لها كيانه وكيانها من نحو الكتابة والشعر والتصوير والنفاسة مما لا يدفع العامل الى التعرض للأعمال الشاقة . ومن الحق أن من بنات جنسي من بارين الرجل في الكتابة والشعر كالحنساء وابنتها عمرة وجيلية بنت مرة زوجة كليب واخت جساس قاتله وعمرة بنت دريد وعمرة الحثعمية والفارعة بنت شداد والفارعة بنت طريف وفاطمة الخزاعية ولبانة ومحبوبة ومفضلة الفزارية ومية بنت ضرار ومية بنت عتبة وأسما بنت أبي بكر الصديق إلى كثيرات غيرهن ممن حفظت أسماؤهن وبما بقي لهن من الشعر .

وليس في الأدباء من يجهل مقام الحنساء ومقام جلييلة والفارعة بنت طريف وليلي الأخيلية . وإذا أردت الاطلاع على ما لهؤلاء الشواعر وغيرهن من الشعر فعليك بديوان الحنساء الذي نشرته المطبعة اليسوعية وضمت اليه قصائد في الرثاء لستين شاعرة من شواعر العرب . وتتبع كتب التراجم فترى عدة شواعر مثل علية بنت المهدي العباسية أخت أمير المؤمنين هارون الرشيد التي توفيت سنة ٢١٠ للهجرة فهذه لها ديوان شعر . ومثل عائشة الباعونية صاحبة البيتين المشهورين وهما:

بنى سلطانتنا برقوق جسرأ بعدل والعباد له مطيعه

محاز بالحقيقة بالبرايا وأمر بالسلوك على الشريعة
 والباعونية هذه من أصحاب البديعاب . وكما بارت الرجل المرأة الشرقية في
 الكتابة والشعر فقد بارت المرأة الغربية أيضاً كالسيدة سيفينه وأبنتها وحفيدتها
 والسيدة سيفينه عشرة مجلدات من الرسائل التي كتبتها إلى ابنتها وهي عند الافرنج
 مثل مضروب في السهولة والانسجام . وقد ذكر المقتطف ترجمتها ورسم صورتها
 ومن كاتبات الافرنج السيدة مانتون التي طبعت رسائلها من بعد موتها . والسيدة
 ستايل وهي من أشهر النساء والمؤلفات في القرن الثامن عشر إلى كثيرات غيرهن .
 وقصارى القول : ان استمرار النوع البشري في دار الدنيا قائم باثنين الرجل
 والمرأة فهما الركنا اللذان لا تعمم الأرض بدونهما وإن كلاً منهما ميسر بالصورة
 التي صور بها لضروري من أعمال الحياة لم يتيسر لها الآخر . وإن من الأعمال
 ما هو موافق للاثنين وعلى هذا مشى الناس من صدور الدهر ولم يزلوا عليه إلى
 اليوم ولن يزلوا ما بقوا . فلا يظن بعض اخواتي من أدبيات العصر أن المرأة
 لا تستوفي حقها من الكرامة إلا بمساواة الرجل وشاركته في كل ما أهله الطبيعة
 للانفراد به كالجندي وصناعة البناء وصناعة الحدادة وسوق العجلات فإن العناية
 بتدبير البيت وترتيب أحوال العائلة أس للراحة والاطمئنان وسبب لتفرغ الرجل
 لما يتعاطاه من صناعة أو تجارة أو خدمة وهو مما انفردت به المرأة وهذا على أهميته
 لا يعد شيئاً بالقياس إلى ما تهدي إلى الدنيا من النسل وتعنى بتربيته وتحتمل المشاق
 في سبيل تنشئته .

فاكتفي أيتها المرأة الحكيمة بالاستقلال بحمل هذا العبء العظيم الذي من

أجله يجب على الرجل أن يقدم لك أقصى ما يتصور من التكريم . وأما هذه الآراء الجديدة فلا أراها إلا من باب مخالفة الطبيعة ولا يعرف في الكون عمل خالف الطبيعة ونجح . وعلى سبيل الاستطراد أقول :

من شوائب هذا العصر أن جمهوراً أهله يتهاكون على الجديد ولو باطلاً وينفرون من القديم ولو حقاً وهو انحطاط عقلي يزري بأهل عصر يسمونه عصر العلم . فسييل كل من أهل العصر أن يعرض على عقله ما يراه من الأقوال الجديدة المخالفة لعادات أو قواعد أو نواميس قديمة ويوازن بين الجديدة والعتيقة حالاً ومآلاً ونتيجة وسبباً ومسبباً وعليه قبل أن يفضل الجديد أن يكرر هذه الموازنة مرات فإذا رأى أن الصواب اتباع الجديد اتبعه وإلا بقي متمسكاً بالقديم وهو على علم أن من الصواب البقاء عليه وإن من الضلال اتباع الجديد الذي ولّده الغرور . وتوفيت في ١٨ آب سنة ١٩٠٦ م .

(بلاغات النساء افتتاحية محمد . مجلة المقتطف) .

أنيسة بنت عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن :

راوية من راويات الحديث روت حديث أبي طاهر السلفي .

(حديث أبي طاهر السلفي) . (خطوط) .

أنيسة بنت عدي الأنصارية :

راوية من راويات الحديث لها صحبة ورواية . روى عنها سعيد بن عثمان البلوي .

(الإصابة لابن حجر) .

أنيسة بنت محمد بن خلف بن راجح :

رواية من راويات الحديث روت من حديث أبي طاهر السلفي .
(حديث أبي طاهر السلفي) . (مخطوط)

أنيسة صبيحة :

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس بن انطونيوس صبيحة . طيبة من أهل طرابلس الشام ولدت سنة ١٨٦٥م ، وتعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية ، ثم في جامعة ايدنبرج بانكلترا واستقرت بمصر ، فتولت اعمالاً في الصحة ، وترجمت قصة كورين عن الانكليزية . وتوفيت بالقاهرة سنة ١٩٤٤ م .
(الاعلام للزركلي) .

الأوسية :

سيدة ذات عقل ورأي وحكمة قيل لها بحضرة عمر بن الخطاب : أي منظر أحسن ؟ فقالت : قصور بيض في حدائق خضر .
(الكامل للمبرد)

إيث كجك بنت أوزبك :

أميرة كانت محبة للعلم والعلماء وذات معارف وعلوم وكرم لم يضاهاها فيها سواها من زمانها .
(رحلة ابن بطوطة . الدر المنثور للزيب فواز) .

أم أيوب بنت قيس بن سعيد الأنصارية :

من النساء التي تقدمن في الفضل والصلاح والعبادة ولها صحبة ورواية .
وحدثت عن النبي ﷺ وروي عنها .
(التذهيب للذهبي . (مخطوط) . الكامل للمبرد . الاستيعاب لابن عبد البر) .

باب الباء

باترجة بنت أشناس زوج المعتصم :

كانت ذات جمال وبهاء وكال . ولما زفت إلى المعتصم قيل : أيات وصف بها
حسنها وجمالها واجتماعهما وهي :

زفت عروس إلى عروس بنت رئيس إلى رئيس
أيهما كان ليت شعري أجل في الصدور وفي النفوس
أصاحب المذهب المحلى أم ذو الوشاحين والشموس
(مروج الذهب للسعودي) .

باحثة البادية : انظر : ملك حفي ناصف .

بادشاه خاتون بنت محمد بن حميد تابنكو :

شاعرة ذات خط ياقوتي خطت به المصاحف وذكرت في تذكرة الخطاطين
لمستقيم زاده . ووردت أشعارها في نخبة التواريخ .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

باقو زوجة مراد الثالث ^(١) :

من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العثمانية . كانت بندقية الأصل ثم صارت

(١) وتلقب بالطاهرة .

من جوارى السلطان مراد الثالث ثم تزوجها وجعلها سلطانة وأخذ حبها بمجامع قلبه فنفذت كلمتها وعظمت سطوتها في أيام ابنها السلطان محمد الثالث فكان يستشيرها في مصالح السلطنة . غير أن حفيدها السلطان أحمد تغير عليها سنة ١٦٠٣م فوضعها في السراية القديمة حتى ماتت .

(الدرر المشور لزینب فوز) .

بانه بنت بهز بن حكيم :

راوية من راويات الحديث روت عن أخيها عبد الملك بن بهز بن حكيم . وروى عنها الحسين بن حسن بن حماد الشفاني وهشام بن علي السيرياني وأبو بهز الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

بانه بنت قتادة بن دماية :

محدثه روت عن أبيها ، ذكرها ابن مردويه في أولاد المحدثين .

(تاج العروس للزبيدي) .

بانوية : انظر : قيصر

الباهلية أخت المقصص :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها المقصص :

يا طول يومي بالقلب فلم تكد شمس الظهيرة تنفى بحجاب
ومزجم عنك الظنون رأيت وراك قبل تأمل المرتاب

فأفأت أدماً كالهضاب وجاملاً قد عدن مثل علائف المقضاب
لکم المقصص لالنا إن أنتم لم یأتکم قوم ذوو أحساب
فکبه إلى جنب الخوان اذاغدت نکباء تقلع ثابت الأطناب
وأبو الیتامی ینبتون بیابه نبت الفراخ بکالی معشاب
(دیوان الخنساء)

بای خاتون بنت ابراهیم بن أحمد الحلیة :

فقیهة شافعية ذات خیرات ومبرات قرأت علی عمها زین الدین بن عمر بن
الشامع المنهاج للنووي وإحياء علوم الدین للغزالي . وتوفیت بحلب سنة ٩٤٢ هـ .
(الکواکب السائرة للغزي (مخطوط) .

بای خاتون بنت علی الدمشقية :

محدثة ولدت فی حدود سنة ٧٧٥ هـ ظناً . وأسمنت علی التقي أبي بكر بن
محمد بن عبد الرحمن المزري والکمال بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب
الماکسینی وعائشة بنت أبي بكر بن قوالیح وجماعة . وأجاز لها أبو العباس بن
العز وناصر الدین بن داوود بن حمزة وآخرون . وحدثت بالشام ومصر . وكان
مسکنها فی الشام بقرب دار الطعم . ثم نقلها الطاهر جقمق إلى القاهرة لاعتنائه
بها وسكنت بحکر المرسينة من قناطر السباع . وكانت رئيسة فی قومها ذات
أخلاق فاضلة دؤوبة علی إسماع وسماع الحديث النبوي . وتوفیت فی جمادی
الثانية سنة ٨٦٤ هـ .

(الضوء اللامع لاسخاوی) .

بُثَيْنَةُ بِنْتُ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ :

محدثه حدثت عن أبيها . وروى عنها ابن مغيث . وذكرها ابن منبده في تاريخ النساء .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

بُثَيْنَةُ بِنْتُ حَبَا الْعَذْرِيَّة :

شاعرة من شواعر بني عذرة اشتهرت بأخبارها مع عشيقها جميل بن معمر العذري . وفي شعرها رقة ومتانة . وكانت صدوقة اللسان جميلة الوجه حسنة البيان عفيفة البطن والفرج . وأول ماعلق جميل بثينة أن جميلاً خرج في يوم عيد والنساء إذ ذاك يتزين ويبدو بعضهن لبعض ويبدون للرجال في كل عيد فوقف جميل على بثينة وأحبتها أم الحسين في نساء من بني الأحب فرأى منهن منظراً وأعجبته وعشق بثينة وقعد معهن . ثم راح وقد كان معه فتيان من بني الأحب فعلم أن القوم قد عرفوا في نظره حب بثينة ووجدوا عليه فراح وهو يقول :

عجل الفراق وليته لم يعجل وجرت بوادر دمك المتهلل

طرباً وشاقك ما لقيت ولم تخف بين الحبيب غداة برقة محول

وعرفت أنك حين رحت ولم يكن بعد اليقين وليس ذاك بمشكل

لن تستطيع إلى بثينة رجعة بعد التفرق دون عام مقبل

ولما علمت بثينة أن جميلاً قد نسب بها حلفت بالله لا يأتياها على خلاء إلا خرجت إليه ولا تتوارى منه فكان يأتياها عند غفلات الرجال فيتحدث إليها ومع

أخواتها حتى نمتي إلى رجالها أنه يتحدث إليها إذا خلا منهم وكانوا إصلاًفاً غيارى
فرصدوه بجماعة نحو من بضعة عشر رجلاً . وجاء على ناقته الصبهاء حتى وقف على
بثينة وام الحسين وهما يحدثانه وهو ينشدهما يومئذ فقال :

حلفت برب الرافصات إلى منى هوى القطا تجتزن بطن دفين
لقد ظن هذا القلب أن ليس لاقياً سليمى ولا أم الحسين لحين
فليت رجالاً فيك قد نذروا دمي وهموا بقتلي يابشين لقوني
فيينا هو على تلك الحال إذ وثب عليه القوم . فرماهم بها فسبقت به وهو يقول :
إذا جمع الاثنان جمعاً رميتهم بأركانها حتى تخلى سبيلها
فكان هذا أول سبب المهاجاة بينه وبين عبد الله بن قطبة .

ثم إن بثينة واعدت جيلاً أن يلتقيا في بعض المواضع فأتى لوعدها . وجاء
أعرابي يستضيف القوم فأنزلوه وقروه . فقال لهم : قد رأيت في بطن هذا الوادي
ثلاثة نفر متفرقين متوارين في الشجرة وأنا خائف عليكم أن يسلبوا إبلكم . فعرفوا
أنه جميل وصاحبه فحرسوا بثينة ومنعوها من الوفاء بوعده . فلما أسفر له الصبح
انصرف كئيباً سيء الظن بها ورجع إلى أهله . فجعل نساء الحي يقرعن به بذلك
ويقلن له : إنما حصلت منها على الباطل والكذب والغدر وغيرها أولى بوصلك
منها كما أن غيرك يحظى بها . فقال في ذلك :

فأجبتها في القول بعد تستر حي بثينة عن وصالك شاغلي
أبشين إنك قد ملكت فأسججي وخذي بحظك من كريم واصل
فلرب عارضة علينا وصلها بالجد تخلطه بقول الهازل

لو كان في صدري كقدر قلامه
ويقلن إنك قد رضيت بباطل
ولباطل مما أحب حديثه
ليزلن عنك هواي ثم يصلني
ومن شعر جميل في بثينة أنه قال :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة
وهل ألقين فرداً بثينة مرة
علقت الهوى منها وليداً فلم يزل
وأفريت عمري بانتظاري وعدّها
فلا أنا مردود بما جئت طالباً
وقال فيها :

إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به
ألا قد أرى والله أن رب عبدة
إذا فكرت قالت قد أدركت وده
فلو تكشف الأحياء صودف تحتها
تذكرينها كل ربح مريضة
وقد تلقى الأشبات بعد تفرق
من الحب قالت ثابت ويزيد
مع الناس قالت ذاك بعيد
إذا الدار شطت بيننا سترو
وما ضرتني بخلي فكيف أجود
لبثينة حب طارف وتليد
لها بالتلاع القاويات ويؤيد
وقد تدرك الحاجات وهي بعيد

ولقي جميل بثينة بعد تهاجر بينهما طالت مدته فتعابها طويلاً فقالت له : ويحك

يا جميل اترعم انك تهواني وأنت الذي تقول :

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انياها بالقوادح
فأطرق طويلاً يبكي ثم قال : بل أنا القائل :

ألا ليتني أعمى أصم تقودني بثينة لا يخفى علي كلامها

وسعت أمة لبثينة بها إلى أبيها وأخيها وقالت لها : إن جيلاً عندها الليلة .
فأتياها مشتملين على سيفين فرأياه جالساً يحدثها ويشكو إليها به . ثم قال لها :
يا بثينة أرأيت ودي إياك وشغفي بك إلا تجزينيه ؟ قالت : بماذا ؟ قال : بما يكون
بين المتحايين . فقالت له : يا جميل أهذا تبغي والله كنت عندي بعيداً منه ولئن
عاودت تعريضاً بريية لا رأيت وجهي أبداً . فضحك وقال : والله ما قلت لك هذا
إلا لأعلم ما عندك فيه ولو علمت أنك تجيدينني إليه لعلمت أنك تحبين غيري ولو
رأيت منك مساعدة عليه لضربتك بسيفي هذا ما استمسك في يدي ولو اطاعني
نفسي لهجرتك هجرة الأبد أو ما سمعت قولي :

وإني لأرضى من بثينة بالذي لو أبصره الواشي لقرت بلا به
بلا وبأن لا استطيع وبالمنى وبالأمل المرجو قد خاب آمله
وبال نظرة العجلى وبالحول تنقضي أو آخره لا نلتقي وأوائله

فقال أبوها لأخيها : قم بنا فما ينبغي لنا بعد اليوم أن نمنع هذا الرجل من
لقائها فانصرفا وتركاهما .

وما زال جميل يقول فيها الشعر حتى أشهرها فضاقت أهل بثينة بجميل ذرعاً
فشكوه إلى السلطان . فأهدر لهم السلطان دم جميل وأباحهم قتله . فشيت مشيخة
حي بثينة إلى أبي جميل وكان يلقب صباحاً وكان ذا مال وفضل وقدر في أهله

فشكوه إليه وناشدوه الله والرحم وسألوه كف ابنه عما يتعرض له ويفضحهم به في فتاتهم . فوعدهم كفه ومنعه ما استطاع . ثم انصرفوا . فدعا به فقال له : يا بني ! حتى متى أنت عمه في ضلالك لا تأنف من أن تتعلق بذات بعل يخلو بها وينكحها وانت عنها بمعزل ثم تقوم من تحته إليك فتعرك بخداعها وتريك الصفاء والمودة وهي مضمرة لبعلمها ما تضمنه الحرة لمن ملكها فيكون قولها لك تعليلاً وغروراً فإذا انصرفت عنها عادت إلى بعلها على حالتها المبذولة إن هذا لذل وضميم ما أعرف أخيب سهماً ولا أضيع عمراً منك فأنشدك الله إلا كففت وتأملت أمرك فإنك تعلم أن ما قلته حق ولو كان إليها سبيل لبذلت ما أملكه فيها ولكن هذا أمر قد فات واستبد به من قدر له وفي النساء عوض . فقال له جميل : الرأي ما رأيت والقول ما قلت فهل رأيت قبلي أحداً قدر أن يدفع عن قلبه هواه أو ملك أن يسلي نفسه أو استطاع أن يدفع ما قضى عليه والله لو قدرت أن أمحو ذكرها من قلبي أو أزيل شخصها عن عيني لفعلت . ولكن لا سبيل إلى ذلك وإنما هو بلاء بليت به لحين قد أتيح لي وأنا أمتنع من طروق هذا الحي والإلمام بهم ولو مت كمداً وهذا جهدي ومبلغ ما أقدر عليه وقام وهو يبكي . فبكى أبوه ومن حضر جزعاً لما رأوا منه ثم قال جميل :

ألا من لقلب لا يمل فيذهل	أفقُ فالتعزي عن بثينة أجمل
سلا كل ذي ود علمت مكانه	وأنت بها حتى المات موكل
فما هكذا أحبت من كان قبلها	ولا هكذا فيما مضى كنت تفعل
فيا قلب دع ذكرى بثينة إنها	وإن كنت تهواها ترضن وتبخل

وقد أيّست من نيلها وتجهمت وللأيس إن لم يقدر النيل أمثل
وإلا فسلفها نائلاً قبل بينها واجبل بها مسئلة حين تسئل
وكيف يرجي وصلها بعد بعدها وقد جذّ جبل الوصل من تؤمل
وإن التي أحبت قد حيل دونها فكن حازماً والحازم المتحول
ففي الأيس ما يسلى وفي الناس خلة وفي الأرض عمن لا يواتيك معزل
بدا كلف مني بها فتناقلت وما لا يرى من غائب الوجد أفضل
هيني برياً نلته بظلامه عفاها لكم أو مذنباً يتنصل
فتاه من المرآن مافوق حقوها وما تحته منها نقا يتهيل

ثم خرج جميل إلى الشام . فلما أراد الخروج هجم ليلاً على بثينة وقد وجد غفلة فقالت له : أهلكني والله وأهلك نفسك ويحك أما تخاف ؟ فقال لها : هذا وجهي إلى الشام إنما جئتكم مودعاً . فحادثها طويلاً ثم ودعها وقال : يا بثينة ما أرانا نلتقي بعد هذا وبكيا طويلاً ، ثم قال لها وهو يبكي :

ألا لا أبالي جفوة الناس ما بدا لنا منك رأي يا بشين جميل
وما لم تطيعي كاشحاً أو تبدي بنا بدلاً أو كان منك ذهول
وإني وتكراري الزيارة نحوكم بشين بذي هجر بشين يطول
وإن صباباتي بكم لكثيرة بشين ونسيانكم لقليل

ثم إن جميلاً طال مقامه بالشام ثم قدم . وبلغ بثينة خبره فراسلته مع بعض نساء الحي تذكر شوقها إليه ووجدتها به وطلبها للحيلة في لقائه وواعدته لموضع يلتقيان فيه . فسار إليها وحدثها طويلاً وأخبرها خبره بعدها . وقد كان أهلها

رصدوها فلما فقدوها تبعها أبوها وأخوها حتى هجما عليهما . فوثب جميل فانتضى سيفه وشد عليهما فاتقياء بالهرب . وناشدته بثينة الله إلا انصرف وقالت له : إن أقت فضحتني ولعل الحي أن يلحقوك فأبى وقال : أنا مقيم وامضي أنت وليصنعوا ما أحبوا فلم تزل تناشده حتى انصرف وقد هجرته وانقطع التلاقي بينهما مدة .
ثم ضاقت به الدنيا ذرعاً فكان يصعد بالليل على رمل يتنسم الريح من نحو
حي بثينة ويقول :

أياريح الشمال أما تريني أهيم وإنني بادي النحول
هي لي من نسمة ريح بش ومني بالهبوب إلى جميل
وقولي يا بثينة حسب نفسي قليلك أو أقل من القليل

فإذا أوضح الصبح انصرف . وكانت بثينة تقول لجوار الحي عندها :
ويحك اني لأسمع أنين جميل من بعض الغيران فيقلن لها : اتقي الله فهذه شيء
يخيله لك الشيطان لا حقيقة له . ثم كانت بثينة ترأسله مع بعض نساء تذكر شوقها
اليه ووجدتها به وطلبها للحيلة في لقائه . وقيل لبثينة : هذا جميل لما به . فهل عندك
من حيلة تنفسين بها وجده ؟ فقالت ما عندي أكثر من النظر إلا أن ألقاه في الدار
الأخرى أو زيارته وهو ميت تحت الثرى . ولما حضرت الوفاة جميلاً قال :

صدع النعي وما كنا بجميل وثوى بمصر ثواء غير قفول
ولقد أجز الذيل في وادي القرى^(١) نشوان بين مزارع ونخيل
قومي بثينة فاندني بعويل وابكي خليلك دون كل خليل

(١) وادي القرى : واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير المدن .

ثم دعا رجلاً فقال له : هل أعطيك كل ما أخلفه على أن تفعل شيئاً أعبدك إليك . فقال الرجل : نعم . قال : إذا أنا مت فخذ حلتي فاعزلها جانباً ثم ارحل إلى رهط بني الأحب من عذرة وهم رهط بثينة فإذا صرت اليهم فارتحل ناقتي هذه واركبها ثم لبس حلتي هذه واشققها ثم اعل على شرف وصح بهذه الأبيات . فلما قضى جميل نجه وواراه الرجل أتى رهط بثينة ففعل ما أمره به جميل . فلما استتم الأبيات حتى برزت إليه امرأة يتبعها نسوة قد فرقتهن طولاً وبرزت أمامهن كأنها بدر قد برز في دجنة حتى أتت فقالت : يا هذا والله لئن كنت صادقاً لقد قتلني ولئن كنت كاذباً لقد فضحتني . قال : والله ما أنا إلا صادق واخرج حلتك . فلما رأتها صاحت بأعلى صوتها وصكت وجهها . واجتمع نساء الحي ييكن معها ويندبنه حتى صعقت فمكثت مغشياً عليها ساعة ثم فاقت وهي تقول :

وإن سلوي عن جميل لساعة من الدهر ما حانت^(١) ولا حان حينها

سواء علينا يا جميل بن معمر إذا مت بأساء الحياة ولينها

ثم اجتمع نساء الحي وانشدتهن الأبيات . وترحموا عليه وقالوا : انه كان عفيفاً صدوقاً . وأخذت بثينة على نفسها بعد وفاته أن لا تكتحل بإثمد ولا تفرق رأسها بمخيط ولا مشط ولا تدهنه إلا من صداع خافت على بصرها منه ولا تلبس خماراً مصبوغاً ولا ازاراً .

ودخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها : والله يا بثينة ما أرى فيك شيئاً لما كان يقول جميل . قالت : يا أمير المؤمنين إنه كان يرنو إلي بعينين ليستا في

(١) الأغاني . وفي رواية طيفور : جاءت .

رأسك^(١) وفي رواية : قال لها عبد الملك : ويحك يا بثينة ما رجا فيك جميل حين قال فيك ما قال . قالت : الذي رجت منك الأمة حين ولتلك أمورها . فما رد عليها عبد الملك كلمة^(٢) وتوفيت بثينة بعد موت جميل بقليل سنة ٨٣ هـ .

(الاغانى للاصبهاني . تاريخ ابن خلكان . بلاغات النساء لطيفور . روضة المحبين لابن قيم الجوزية . الموشى للوشاء . ثمرات الأوراق لابن حجة . الاعلام للزركلي) .

بثينة بنت المعتمد بن عباد :

شاعرة من شواعر الأندلس كانت ذات جمال بارع وحسن باهر حاضرة الجواب سريعة الخاطر حلوة النادرة . وكانت من جملة من سيى لما أحيط بأبيها ووقع النهب في قصره . فاشتراها أحد تجار اشيلية على أنها جارية سرية ووهبها لابنه فنظر من شأنها وهيئت له . فلما أراد الدخول عليها امتنعت وأظهرت نسبها وقالت : لا أحل لك إلا بعقد النكاح ان رضي أبي بذلك وأشارت عليهم بتوجيه كتاب من قبلها لأبيها وانتظار جوابه . فكان الذي كتبه بخطها من نظمها ماصورته :

اسمع كلامي واستمع لمقالي	فهي السلوك بدت من الأجياد
لا تنكروا أني سميت وأنني	بنت لملك من بني عباد
ملك عظيم قد تولى عصره	وكذا الزمان يؤول للافساد
لما أراد الله فرقة شملنا	وأذاقنا طعم الأسى من زاد

قام النفاق على أبي في ملكه فدنا الفراق ولم يكن بمراد
 فخرجت هاربة فحازني امرؤ لم يأت في إعجاله بسداد
 إذ باعني بيع العبيد فضمني من صانني إلا من الأنكاد
 وأرادني لنكاح نجل طاهر حسن الخلائق من بني الأنجاد
 ومضى اليك يسوم رأيك في الرضا ولأنت تنظر في طريق رشادي
 فعساك يا أبتى تعرفني به إن كان ممن يرتجى لوداد
 وعسى رمية الملوك بفضلها تدعو لنا باليمن والإسعاد
 فلما وصل شعرها لأبيها وهو بأغمت^(١) واقع في شرك الكروب والأزمات
 سرّ هو وأُمها بحياتها ورأيا أن ذلك للنفس من أحسن أمنياتها إذ علما مآل أمرها.
 وجبر كسرهما إذ ذاك أخف الضررين وإن كان الكرب قد ستر القلب منه حجاب
 رين . وأشهد على نفسه بعقد نكاحها من الصبي المذكور وكتب إليها أثناء كتابه
 ما يدل على حسن صبره المشكور .

بنيتي كوني به برة فقد قضى الدهر اسعافه

(نفح الطيب للمقري) .

بَحْيِيَّة :

راوية من راويات الحديث روت عن شيبة بن عثمان . وروى عنها ثابت
 الشمالي . وذكرها ابن منده في تاريخ النساء .
 (الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

(١) أغمت : ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراکش .

أمُ بَحْيَدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ :

محدثه حدثت بخمسة أحاديث عن رسول الله ﷺ . وروى عنها . وكانت من بايع الرسول ﷺ .

(الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . مجموعة رقم (٣) (١))

ابنةُ بَحْيَرِ الْقُشَيْرِيِّ :

شاعرة من شواعر العرب رثت أباه يوم قتل في يوم المَرُوث^(٢) في الجاهلية وقد كان فارساً من فرسان العرب فقالت :

فما كعب بكعب إن أقامت ولم تتأر بفارسها القتييل
وذحلهم يناديه مقيماً لدى الكدّام طلاب الذُحول

بحرية العابدة :

عابدة من عابدات البصرة كانت مجتهدة بالعبادة . وكان لها مجلس تذكرو فيه . فكانت إذا تكلمت اضطربت واقتشعرت وكانت تقول : إذا ترك القلب الشهوات ألف العلم واتبعه واحتمل كل مايرد عليه .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .)

بحيئة بنت الحارث :

اسمات وبايعت رسول الله ﷺ . وقسم لها ﷺ من خير ثلاثين وسقاً

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) المَرُوث : واد بالمالية .

وروت عنها صفية بنت شيبة وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .
(طبقات ابن سعد . أسد الغابة لابن الأثير) .

بدر التمام بنت الحسن بن محمد بن عبد الوهاب الدباس^(١) :

فاضلة ذكرها الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد وقال كاتبة شاعرة
رقيقة الشعر محسنة لها شعر^(٢) .

(نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (مخطوط)

بدعة الحمدونية :

مغنية أديبة من صواحب عريب المغنية واختلف بتاريخ وفاتها فجاء في
صلة تاريخ الطبري أنها توفيت لست خلون من ذي الحجة سنة ٣٠٢ هـ ولها
ستون سنة . وقال ابن الأثير : توفيت في ذي القعدة سنة ٣٤٢ هـ عن اثنين
وتسعين سنة . ولما توفيت خلفت مالا كثيرا وجوهرأ وضياعا وعقارات فأمر
المقتدر بالله بقبض ذلك كله . وفي المستظرف في أخبار الجواري للسيوطي : أنها
بدعة الكبيرة جارية عريب مولاة المأمون . قال ابن النجار في تاريخ بغداد
وابن الطريح في كتاب الشواعر وابو الفرج الأصبهاني في كتاب الإماء
الشواعر أنها كانت أحسن أهل زمانها وجهاً وغناء وكانت تقول شعراً ليناً يستحسن

(١) ويعرف والدها بالبارع .

(٢) انظره في نزهة الجلساء .

من مثلها . فمن شعرها ما كتبت به الى اسحاق بن البواب الغالي أوردته ابو الفرج
الأصبهاني في كتاب الإماماء الشواعر :

كيف أصبحت سيدي واميري عشت في ظل نعمه وحبور

علم الله كيف كان اغتباطي ونعيمي وبهجتي وسرور^(١)

(صلة تاريخ الطبري . تاريخ ابن الاثير . الأغاني الاصبهاني . المستظرف في أخبار
الجواري للسيوطي (مخطوط) .

بدور بنت عبد الله الرئيسية :

محدثه سمعت على أبي الحسن بن سلامة جزء القزاز . وأجاز لها في سنة ٨٠٨ هـ
فما بعدها جماعة منهم عائشة بنت عبد الهادي والمجد اللغوي والزين المراغي والجمال
ابن ظهيرة . وأجازت للسخاوي . وماتت فجأة بمكة في شوال سنة ٨٥٠ هـ .
(الضوء الاعمع للسخاوي) .

أم البراء بنت صفوان بن هلال :

شاعرة ذات لسان فصيح ومنطق مبين . وهي ممن دخلن على معاوية بن أبي
سفيان فاستأذنت عليه فأذن لها فدخلت في ثلاثة دروع تسحبها قد كارت على رأسها
كوراً كهية المنسف فسلمت ثم جلست . فقال : كيف أنت يا بنت صفوان ؟
قالت : بخير يا أمير المؤمنين . قال : فكيف حالك ؟ قالت ضعفت بعد جلد
وكسلت بعد نشاط . قال : سيان بينك اليوم وحين تقولين :

(١) انظر بقية الآيات في المستظرف

يا عمرو دونك صارماً ذارونق غضب المهزة ليس بالخوار
أسرج جوادك مسرعاً ومشمرأً للحرب غير معرّد لفرار
أجب الإمام ودب تحت لوائه وافر العدو بصارم بثار
ياليتني أصبحت ليس بعورة فأذب عنه عساكر الفجار
قالت : قد كان ذاك يا أمير المؤمنين ومثلك عفا والله تعالى يقول عفا الله
عما سلف . قال : هيهات أما إنه لو عاد لعدت ولكن اخترم دونك فكيف قولك
حين قتل ؟ قالت : نسيته يا أمير المؤمنين . فقال بعض جلسائه هو والله حين
تقول يا أمير المؤمنين .

يا للرجال لعظم هول مصيبة فدحت فليس مصابها بالهازل
الشمس كاسفة لفقد إمامنا خير الخلائق والإمام العادل
ياخير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب لمحتف أو ناعل
حاشا النبي لقد هددت قواءنا فالحق أصبح خاضعاً للباطل
فقال معاوية : قاتلك الله يا بنت صفوان ما تركت لقائل مقالاً أذكري
حاجتك . قالت : هيهات بعد هذا والله لاسألتك شيئاً ثم قامت فعتثت فقالت :
تعس شانيء علي . فقال : يا بنت صفوان زعمت أن لا . قالت : هو ما علمت .
فلما كان الغد بعث إليها بكسوة فاخرة ودراهم كثيرة وقال : إذا أنا ضيعت
الحلم فمن يحفظه ؟

(بلاغات النساء لطيفور . صبح الأعشى للقلقشندي . تاريخ ابن عساكر (خطوط) .

بربر جارية آل سليمان :

مغنيه كانت تغني أبا سفيان بن العلاء عند محمد بن سليمان . فقال سلمة بن عياش ^(١) فيها :

إلى الله أشكو ما ألاقى من القلى لأهلي وما لاقيت من حب بربر
على حين ودعت الصبا به والصبي وفارقت اخداني وشمرت مئزري
نأى جعفر عنا وكان لمثلها وأنت لنا في النأبات كجعفر

فقال محمد بن سليمان لسلمة : خذها هي لك فاستحيا وارتدع وقال : لا أريدها فألح عليه في أخذها . فقال : اعتق ما أملك إن أخذتها . فقال له أبو سفيان : يا سخين العين أعتق ما تملك وخذها فهي خير من كل ما تملك .

(الاغاني للصبهاني) .

برة بنت أبي تجرة العبدرية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وروت عنها صفية بنت شيبة وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .

(طبقات ابن سعد . المستدرک للحاكم . الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . السط الثمين للمحب الطبري) .

برة بنت جحش : أنظر : زينب بنت جحش .

(١) شاعر بصري من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وكان يتدين ويتصوف وانقطع إلى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ومدحها فأكثر وأجاد .

برّة بنت عبد المطلب الهاشمية :

شاعرة أدبية رثت أباهما عبد المطلب في حال حياته فقالت :

أعيني جودا بدمع درر	على طيب الخيم والمعتصر
على ماجد الحد واري الزناد	جميل المحيا عظيم الخطر
على شيبة الحمد ذي المكرمات	وذي المجد والعز والمفتخر
وذي الحلم والفضل في النابتات	كثير المسكارم جم الفخر
له فضل ومجد على قومه	منير يلوح كضوء القمر
أنته المنايا فلم تُشوّه	بصرف الليالي وريب القدر

(سيرة ابن هشام . ديوان الخنساء . سير النبلاء الذهبي (مخطوط) .

برّة العدوية :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

وما نطفة من ماء يهين عذبة	تمتع في أيدي السقااة أرومها
بأطيب منه كلما جاء طارقاً	إذا ليلة انخطت وغابت نجومها

وقالت :

خليّ إن أصعدتما أو هبطتما	بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا
ولا تدعا إن لا مني ثم لائم	على سخط الواشين إن تعذرانيا
فقد شف قلبي بعد طول تجلد	أحاديث من يحيى تشيب النواصيا

سأرعى ليحيى الود ماهبت الصبا وإن قطعوا في ذلك عمداً لسانيا
(بلاغات النساء لطيفور) .

بُرْدَةُ الصُّرَيْمِيَّة :

عابدة من عابدات البصرة كانت إذا قيل لها : كيف أصبحت ؟ تقول :
أصبحنا أضيافاً منتجعين بأرض عريد ننتظر إجابة الداعي . وكانت تكثر البكاء
حتى فسد بصرها . وكانت تقوم الليل فإذا سكنت الحركات وهدأت العيون
نادت بصوت لها حزين هدأت العيون وعادت النجوم وخلال كل حبيب بحبيبه وقد
خلوت بك يا محبوب ...

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط)) .

بُرْزَةُ ام الزبير بن عربي :

محدثة حدثت عن عائشة .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

برزة بنت مسعود بن عمرو الثقفية :

أسامت وبايعت رسول الله ﷺ . وذكر ابن هشام أنها خرجت إلى
غزوة أحد .

(طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام) .

بركة بنت أحمد بن البيطار الدمشقية :

فاضلة سمعت في سنة ٧٨٢ هـ من عائشة بنت أبي بكر بن قوالح حلم معاوية

لابن أبي الدنيا وحدث به . وسمعه منها الفضلاء . وماتت في ربيع الأول سنة ٨٤٠ هـ . ودفنت بسفح قاسيون بدمشق .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

بركة بنت أحمد بن عبد الرحيم :

محدثة ولدت في شوال سنة ٧٩٣ هـ . وأحضرت على جدها والحافظ الهيثمي وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وابن أبي المجد وآخرون وحدثت . وسمع منها الفضلاء . وماتت بالقاهرة سنة ٨٤١ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

بركة بنت ثعلبة أم أيمن ^(١) :

مهاجرة جليلة من المهاجرات الأول هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة . وروت عن النبي ﷺ خمسة أحاديث ولم يخرج لها في الصحاح شيء وروى عنها أنس بن مالك وحيش بن عبد الله الصنعاني وأبو زيد المدني . وقد شهدت أم أيمن حنيناً وأحدأ وخيبر وكانت في أحد تسقي الماء وتداوي الجرحى وكان رسول الله ﷺ يزورها وكذلك أبو بكر وعمر وكان يقول لها : يا أمه . وكان إذا نظر إليها قال : هذه بقية أهل بيتي . ولما قبض النبي ﷺ بكى أم أيمن فقيل لها : ما يبكيك ؟ قالت : أبكي على خبر السماء . وكذلك لما قتل عمر بكى فقيل لها : ما يبكيك ؟ فقالت : اليوم وهي الاسلام . واختلف في وفاتها فقال

(١) مولاة النبي ﷺ وحاضنته .

الواقدي وابن حبان والحاكم وابن حجر : انها توفيت بعد موت عمر وفي خلافة عثمان . وقال البخاري توفيت أم أيمن بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر .

(طبقات ابن سعد . تاريخ الطبري . صحيح البخاري . التاريخ الصغير للبخاري . المستدرك للحاكم . الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . التذهيب المذهبي (مخطوط) . المجتبي لابن الجوزي (مخطوط) . سير النبلاء المذهبي (مخطوط) .

بركة بنت سليمان بن جعفر الأسنائي :

محدثة سمعت علي عبد الرحمن بن عبد الهادي وحدثت . وماتت في سلخ المحرم

سنة ٨٠٢ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

بركة بنت عبد الله أم السلطان الأشرف :

من ربات البر والاحسان والصلاح مع رجاحة عقل وجودة في الرأي . أنشأت سنة ٧٧١ هـ مدرسة بالتبانة بالقرب من القلعة بالقاهرة وخصصت بها درساً للشافعية ودرساً للحنفية وجعلت على بابها حوض ماء للسيل . وزاد ابن إياس فقال : رتبت بها دروساً للمذاهب الأربعة وحضوراً في كل يوم للصوفية ومكتباً للايتام . وتوفيت في ٢٢ ذي القعدة سنة ٧٧٤ هـ . ورثاها الشهاب بن الأعرج السعدي بقوله :

في الثاني والعشرين من ذي القعدة كانت صبيحة موت أم الأشرف

فإنه يرحمها ويعظم أجرها ويكون في عاشوراموت اليوسفي

(خطط المقرئ . الدرر الكامنة لابن حجر . تاريخ ابن إياس) .

بركة بنت عبد الرحيم بن الحسين العراقي :

محدثه ولدت سنة ٧٩٣ هـ . وسمعت على جدها . وسمع منها البقاعي وغيره .
(نظم العقيان للسيوطي) .

بركة أم محمد بن السائب المكي :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها ابنها محمد السائب
(طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق :

من ربات العقل والفراسة . روى عبد الملك بن مروان أنه قال : كنت
أجالس بريرة بالمدينة فكانت تقول لي : يا عبد الملك إني أرى فيك خصالاً وإنك
لخلق أن تلي هذا الأمر فإن وليته فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله ﷺ
يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه
من مسلم بغير حق .

(أسد الغابة لابن الاثير . الاستيعاب لابن عبد البر . التهذيب المذهبي (مخطوط) السدط
التمين للمحب الطبري . سير النبلاء المذهبي (مخطوط) .

أم بزرجمهر :

من ربات الفصاحة والبلاغة قالت : يا بني ركوب الأهوال يأتي بالفناء وهو
واثق أسباب الفناء .

(بلاغات النساء لطيفور) .

بُسْتَان :

مغنية كانت لأبي حذيفة مولى جعفر بن سليمان فبلغه أن أبا عيينة بن محمد بن أبي عيينة ذكر لبعض اخوانه محبته لها ولا ستماع غنائها فدعاء وسأله أن يطرح الحشمة بينه وبينه فأجابته إلى ذلك وقال لما سكر وانصرف من عنده في ذلك :

ألم ترني على كسل وفترى أجبته أبا حذيفة إذ دعاني
و كنت إذا دعيت إلى سماع أجبته ولم يكن مني تواني
كانا من بشاشتنا ظللنا يوم ليس من هذا الزمان

(الأغاني للصاهاني) .

بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية :

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ ١١ حديثاً . وروت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ومروان بن الحكم وسعيد بن المسيب وعبد الله ابن عمرو بن العاص . وعروة بن الزبير . وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف . قال الشافعي : لها سابقة وهجرة قديمة عاشت إلى ولاية معاوية .

(الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . أسد الغابة لابن الاثير . المستدرک للحاكم . تهذيب التهذيب لابن حجر . مجموعة رقم ٣١ (١)) .

أم بسطام بن قيس :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي ابنها بسطام بن قيس وقد قتله بنو ضبة يوم الشقيقة (٢) :

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) الشقيقة . ذكر ياقوت : أنها اسم بئر في ناحية أبلى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة .

ليك ابن ذي الجدين بكر بن وائل فقد بات فيها زينها وجمالها
 إذا ما غدا فيهم غدوا وكأنهم نجوم سماء بينهن هلالها
 فله عينا من رأى مثله فتى إذا الخيل يوم الروع هب نزالها
 عزيز المكر لا يهد جناحه وليث إذا الفتيان زلت نعالها
 وجمال أثقال وعائد محجر تحل لديه كل ذاك رحالها
 سيبيك أسرى طالما قد فككتهم وأرملة ضاعت وضاع عيالها
 مفرج حومات الخطوب ومدرك الحروب إذا صالت وعز صيالها
 تغشى بها حيناً كذاك ففجعت تميم به أرماحها ونبالها
 فقد ظفرت منها تميم بعثرة وتلك لعمرى عثرة لاتقالها
 أصيبت به شيان والحي يشكر وطير يرى إرسالها وحبالها
 (ديوان الخنساء) .

البسوس بنت منقذ^(١) التميمية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . كان لها جار من جرّم يقال له : سعد
 وكان له ناقة يقال لها : السراب . وكان كليب قد حمى أرضاً من العالية^(٢) فلم يكن
 يرعى فيها غير إبل جسّاس بن مرة ذهل الشيباني . فخرجت يوماً ناقة الجرّمي
 ترعى في حمى كليب . فنظر إليها كليب فأنكرها فرماها بسهم فأصاب ضرعها .
 فأقبلت ترغو وضرعها يشخب لبناً ودماً .

(١) وفي رواية منقير .

(٢) العالية : اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمارها إلى تهامة
 فهي العالية .

فلما رآها صاح . فخرجت البسوس ونظرت إلى الناقة فضربت يدها على رأسها ونادت واذلّاه وأنشأت تقول :

لعمرك لو أصبحتُ في دار منقذ لما ضمّ سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني أصبحت في دار غربة متى يعدّ فيها الذئب يعد علي شاتي
فيا سعد لا تغرّر بنفسك وارتحل فإنك في قوم عن الجار أموات
ودونك أذوادي فإني عنهم لراحتي لا يفقدوني بُنياتي

فلما سمع جساس قولها سكنها وقال : أيتها المرأة ليقتلن غداً جمل أعظم من ناقة جارك . وما زال جساس يتوقع غرة كليب حتى قتله .
(الفاخر للمفضل الكوفي . جمع الامثال للميداني . فرائد الالاء لأحلب) .

بُسَيْرَة جَدَة حَمِيْضَة بِنْت يَاسِر :

أسامت وبايعت وهاجرت وروت عن رسول الله ﷺ .
(طبقات ابن سعد) .

بشارة بنت أحمد بن الحسن بن طاهر الفهيج :

محدثه حدثت عن علي بن محمد بن العلاف . وتوفيت في ذي الحجة سنة ٥٦٥ هـ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

بشارة بنت علي بن محمد بن محمد بن الفراء :

محدثه حدثت عن يحيى بن الحسن بن الناس . وسمع منها أبو المحاسن عمر الدمشقي .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

بشارة بنت محمد بن عبد الوهاب :

محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسامة . وحدث عنها عبد الخالق بن عبد الوهاب بن الصابوني .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

بشارة بنت مسعود بن موهوب الشافعي :

محدثة حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن البسري . وسمع منها ابن الأخرى .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

أم بشر ابنة البراء بن معمر الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك المتوفى سنة ٩٧ هـ تقريباً ومجاهد .
(الاستيعاب لابن عبد البر) .

بصبص جارية ابن نفيس :

مولدة من مولدات المدينة كانت حلوة الوجه حسنة الغناء قد أخذت عن الطبقة الأولى من المغنين ، وكان يحيى بن نفيس مولاهما صاحب قيان يغشاه الأشراف ويسمعون غناء جواريه ، وكانت بصبص هذه أنفسهن وأشدهن تقدماً وذكر ابن خرداذبه أن المهدي اشتراها وهو ولي العهد سراً من أبيه بسبعة عشر ألف دينار . فولدت منه علية بنت المهدي . وذكر غير ابن خرداذبه أنه غلط في

هذا وان الذي صح أن المهدي اشترى بهذه الجارية غيرها وولدت عليه . ولما كانت بصبص في المدينة كان يأتيها فيسمع منها فتيان قريش منهم عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن الزبير فقال عبد الله حين قدم المنصور منصرفاً من الحج ومر بالمدينة يذكر بصبص :

أرائح أنت أبا جعفر	من قبل أن تسمع من بصبصا
هيئات أن تسمع منها إذا	جاوزت العيس بكى الأعوصا
فخذ عليها مجلسي لذة	ومجلساً من قبل أن تشخصا
أحلف بالله يميناً ومن	يحلف بالله فقد أخلصا
لو أنها تدعو إلى بيعه	بايعتها ثم شققت العصا

فبلغت أبا جعفر هذه الأبيات فغضب فدعا به فقال : أما انكم يا آل الزبير قديماً ما فادتكم النساء وشققتم معهن العصا حتى صرت أنت آخر الحمقى تبائع المغنيات فدونكم يا آل الزبير وهذا المرتع الوخيم . وقال ابن ذي الزوائد في بصبص :

بصبص أنت الشمس مزدانة	فإن تبدلت فأنت الهلال
سبحانك اللهم ما هكذا	فيا مضى كان يكون الجمال
إذا دعت بالعود في مشهد	وعاونت يميني يديها الشمال
غنت غناء يستفز الفتى	حذقاً وزان الحذق منها الدلال

وقال عثمان بن محمد الليثي : كنت يوماً في مجلس ابن نفيس فخرجت إلينا جاريته بصبص . وكان في القوم فتى يحبها فسألته حاجة فقام ليأتيها بها فنسي أن

يلبس نعله ومشى حافياً . فقالت : يا فلان نسيت نعلك . فلبسها وقال : أنا والله كما
قال الأول :

وحبك ينسيني عن الشيء في يدي ويشـغلني عن كل شيء أحاوله
فأجابته بصص فقالت :

وبي مثل ماتشكوه مني وإنني لأشفق من حب أراك تزاوله
وحضر أبو السائب المخزومي مجلساً فيه بصص فغنت :

قلي حبيس عليك موقوف والعين عبرى والدمع مذرورف الخ..
فطرب أبو السائب وقال : لا اعرف لله قدره إن لم اعرف لك معروفك ثم
أخذ قناعها عن رأسها وجعل يلطم ويبكي ويقول لها : بأبي والله أنت إنني لأرجو
أن تكوني عند الله أفضل من الشهداء لما توليناه من السرور وجعل يصيح
واغوثاه يا لله لما يلقى العاشقون .

(الاغاني لاصهباني)

بغداد بنت ابراهيم الفاقوسي :

محدثة سمعت من الجمال الباجي سنة ٨٨٣ هـ شيئاً من المعجم الكبير للطبراني
وحدثت به . وماتت سنة ٨٤٤ هـ .

(الضوء اللامع لسخاوي)

بغداد بنت جوبان:

من ربات النفوذ والسلطان كان يعشقها بوسعيد . فلما علم أبوها ذلك لم يمكنها
من دخل الأردن . ثم هرب جوبان وقتل اخوها . فاغتصبها بوسعيد من زوجها

وصارت عنده في أعلى مكانة . ويقال : إنه لم تكن في تلك البلاد أحسن منها
وصار لها في جميع الممالك الكلمة النافذة وكانت تركب في مركب حفل من
الخواتين وتشد في وسطها السيف فلم تزل على علو منزلتها إلى أن مات بوسعيد .
فقتلت بعده وذلك في سنة ٧٣٦ هـ . (الدرر الكامنة لابن حجر)

البغوم :

مغنية من مغنيات الدولة الأموية . قال فيها عمر بن أبي ربيعة :

صرمت حبلك البغوم وصدت	عنك في غير ريبة أسماء ^(١)
والغواني إذا رأيتك كهلاً	كان فيهن عن هواك التواء
حبذا أنت يا بغوم وأسماء	وعيص يكتننا وخلاء
ولقد قلت ليلة الجزل لما	أخضلت ريطتي على السماء
ليت شعري وهل يردن ليت	هل لهذا عند الرباب جزاء
كل وصل أمسى لدي لأثنى	غيرها وصلها إليها أداء
كل خلق وإن دنا لوصال	أو نأى فهو للرباب الفداء
فعددي نائلاً وإن لم تنيلي	إنما ينفع المحب الرجاء

فقال البغوم لعمر : ما رأيت أكذب منك يا عمر تزعم أنك بالجزل وانت
في جنيد محمد بن مصعب وتزعم أن السماء أخضلت ريطتك وليس في السماء قزعة .
قال : هكذا يستقيم هذا الشأن . (الأغاني للأصمعي)

(١) أسماء : مغنية من مغنيات الدولة الأموية قد عاصرت البغوم المغنية .

ابنة البقال : انظر : خديجة بنت موسى بن عبد الله .

بقية بنت محمد آمو سان :

راوية من راويات الحديث روت عن أبي عبد الله الحلال وغانم بن خالد بأصبهان . وتوفيت في رجب سنة ٦٠٧ هـ .

(شذرات الذهب لابن العماد) .

بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي :

راوية من راويات الحديث روى عنها محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المتوفى سنة ١١٩ هـ تقريباً .

(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر) .

بكاره الهلالية :

كانت من نساء العرب الموصوفات بالشجاعة والإقدام والفصاحة والشعر والنثر والخطابة . وكانت من أنصار علي بن أبي طالب في حرب صفين فخطبت بها خطباً حماسية حضت بها القوم على أن يخوضوا غمارات الحرب بدون خوف ولا وجل .

وقد وفدت على معاوية بن أبي سفيان بعد أن كبرت سنها وندق عظمها ومعها خادمان لها وهي متكئة عليها ويدها عكاز فسأمت على معاوية بالخلقة . فأحسن عليها الرد وأذن لها في الجلوس . وكان عنده مروان بن الحكم وعمرو بن العاص

فابتدأ مروان فقال : أما تعرف هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال ومن هي ؟ قال :
هي التي كانت تعين علينا يوم صفين وهي القائلة :

يازيد دونك فاستشر من دارنا سيفاً حساماً في التراب دفينا ^(١)
كان مذخوراً لكل عزيمة فالיום أبرزه الزمان مصونا ^(٢)

فقال عمرو بن العاص ^(٣) : وهي القائلة يا أمير المؤمنين :

أترى ابن هند للخلافة مالكاً هيات ذاك وما أراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة أغراك عمرو للشقاء وسعيد
فارجع بأنكد طائر بنحوسها لاقت علياً أسعد وسعود

فقال سعيد : يا أمير المؤمنين وهي القائلة :

لقد كنت آمل أن أموت ولا أرى فوق المنابر من أمة خاطبا
فالله آخر مدتي فتناولت حتى رأيت من الزمان عجائبها
في كل يوم لا يزال خطيبهم وسط الجموع لآل أحمد عائبا

ثم سكت القوم فقالت بكرة : نبحتني كلابك يا أمير المؤمنين واعتورتني
فقصر محبتي وكثر عجيبي وغشي بصري وأنا والله قائلة ما قالوا لا أدفع ذلك
بتكذيب فامض لشأنك فلا خير في العيش بعد أمير المؤمنين . فقال معاوية : إنه

(١) بلاغات النساء . وفي العقد الفريد : فاحتفر .

(٢) بلاغات النساء . وفي العقد : قد كنت ادخره ليوم كريمة .

(٣) بلاغات النساء . وفي العقد : فقال مروان .

لا يضعك شيء فاذكري حاجتك تقضى . فقضى حوائجها وردها إلى بلدها ^(١) .
(بلاغات النساء لطيفور) .

أم بكر ^(٢) :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٤ هـ تقريباً . وروى لها أبو داود . ولم يذكرها المزي .
(تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أم بكر بن أزد المقرية :

راوية من راويات الحديث روت عن زوجها عوسجة بن أبي ثوبان قال :
ابن سميّفع : إنها في الطبقة الأولى .
(معجم البلدان لياقوت طبع اوربا . القاموس المحيط للفيروز اباذي) .

بكرة بنت عقيبّة :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها معالي بن زناد القطعي .
(طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط)) .

بلارة بنت تميم بن المعز بن باديس :

من ربات العقل والرأي وعلو الهمة وكرم الشئال ولدت بالمهديّة وعني والدها بتربيتها تربية عربية قوامها العلم والدين ولما شبت رغب الأسراء في خطبتها

(١) بلاغات النساء . وفي العقد : اذكري حاجتك . قالت : الآن فلا

(٢) ويقال : أم أبي بكر .

فخطبها ابن عمها الناصر بن علناس الصنهاجي صاحب قلعة بني حماد وبجاية فزوجها والدها من ابن عمها وقد أمهرها ابن عمها ثلاثين ألف دينار ذهباً فأخذ والدها من ذلك المبلغ الجسيم ديناراً واحداً ورد الباقي .

وفي سنة ٤٧٠ هـ أدرجت العروس من المهديّة في عسكر كثيف ومعها من الجهاز والحلي والنفائس ما لا يحصى ولا يعد وزفت إلى الناصر في أبيّة يقصر دونها الوصف وابتنى لها بقلعة بني حماد وبجاية قصوراً شامخة وأحاط بها الحدائق الأنيقة واختصت الأميرة بلارة لأقامتها إيواناً بقلعة بني حماد اشتهر باسمها وعرف بقصر بلارة وقد محّا اليوم محاسنه الزمان وطمس رسمه الحدثان .
(شهيرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب) .

البلاغية زوجة علي بن حسين محفوظ^(١) :

أديبة فاضلة . بينها وبين زوجها الشيخ علي محفوظ مراسلات ادبية شعراً ونثراً جمعها الشيخ محمد علي آل عز الدين العاملي المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ في كتاب نفيس .
(عن حسين علي محفوظ) .

أم بلال بنت هلال المدنية :

تابعية ثقة وقيل : صحابية . روت عن أبيها ، وروى لها ابن ماجه .
(تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . التهذيب للذهبي (مخطوط) .
الكامل في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) .

(١) هو علي بن حسين بن علي آل محفوظ الوشاحي ، الأسدي ، الكاظمي ، نزيل الهرمل المتوفى بها سنة ١٢٧٤ هـ .

بَلَدِيَّة :

مُغْنِيَّةٌ مِنْ مَغْنِيَّاتِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ عَاصَرَتْ جَمِيلَةَ السَّامِيَّةِ الْمَغْنِيَّةِ .

(الْأَغَانِي لِلأَصْبَهَانِيِّ) .

الْبَلَدُ جَاءَ (١) :

مُجْتَهِدَةٌ مِنْ مُجْتَهِدَاتِ الْخَوَارِجِ مَضَى إِلَيْهَا أَبُو بَلَالٍ مَرْدَاسُ بْنُ حُدَيْرٍ مِنْ الْخَوَارِجِ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَسَّعَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي التَّقِيَّةِ فَاسْتَتِرِي فَإِنَّ هَذَا الْمُسْرِفَ عَلَى نَفْسِهِ الْجَبَّارَ الْعَنِيدَ قَدْ ذَكَرَكَ (٢) قَالَتْ : إِنْ يَأْخُذْنِي فَهُوَ أَشْقَانِي فَأَمَّا أَنَا فَمَا أَحْسَبُ أَنْ يَعْثُرَ إِنْسَانٌ بِسَبِي . فَوَجَّهَ إِلَيْهَا ابْنُ زِيَادٍ فَأَتَى بِهَا فَقَطَعَ يَدَيْهَا وَرَجَّلَهَا وَرَمَى بِهَا فِي السُّوقِ . فَمَرَّ أَبُو بَلَالٍ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : الْبَلَجَاءُ . فَعَرَّجَ إِلَيْهَا فَنَظَرَ ثُمَّ عَضَّ عَلَى لَحْيَتِهِ وَقَالَ لِنَفْسِهِ : لِهَذِهِ أَطِيبَ نَفْسًا عَنْ بَقِيَّةِ الدُّنْيَا مِنْكَ يَا مَرْدَاسُ .

(الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ . الْبَيَانُ وَالتَّيْسِيْنُ لِلْجَاهِظِ) .

بَلَدِيَّةٌ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مَشْقَارٍ :

مِنْ فَوَاضِلِ نِسَاءِ عَصْرِهَا سَمِعَتْ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ وَالِدَةِ زَوْجِهَا سَيْفِ الدِّينِ الْحَنْفِيِّ وَغَيْرَهَا . وَمَاتَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ .

(الضُّوءُ اللَّامِعُ لِلْسَّخَاوِيِّ) .

(١) امراة من بني حرام بن يربوع (٢) يعني عميد الله بن زياد

بلقيس بنت ذي شرح ملكة سبأ^(١) :

ملكة جليلة كانت ذات عقل راجح ورأي صائب خلدت في التاريخ صفحة زاهية تحدثنا عن حياتها وأعمالها العظيمة التي قامت بها خلال حكمها فتركت أثراً حيداً في الحضارة والعمران . وأما أصلها فقيل : إنها حبشية غير أن هذا الزعم لم يلبث أن توارى حيث ذهبت أخيراً إلى سبأ أو مأرب بعثة ألمانية علمية برئاسة كارل يونجهان واستطاعت بعد التنقيب الطويل أن تهتدي من التماثيل والآثار إلى حقيقة ملامح الوجه . فوجد من جميع ما عثر عليه من التماثيل ما يدل على أن ملكة سبأ كانت سامية مثل العرب والاسرائيليين وانها كانت تتكلم لغة سامية التي هي مزيج من العربية والعبرية . ولما وليت بلقيس الملك ازدري قومها بمكانها لما كانت امرأة وأنقوا من أن يلي أمرهم امرأة . وبلغ ذلك عمراً ذا الأذعار فجمع الجيوش ونهض إلى بلقيس . وأما هي فلم تكن لها طاقة فهربت مكتئمة بأخيها عمرو وهما في زي اعرابيين حتى أتت جعفر بن قرط الأسدي ثم عملت على حيلة دبرتها فدخلت على خصمها عمرو ذي الأذعار فأمر بالخنزير ينادى بها كما كان ينادى بنات الملوك ويفعل بهن . فلما أخذت الخمر منه هم بها فقالت : أيها الملك سترى مني من المال أكثر مما رأيت من الحرص وحاجتي فيك أعظم من حاجتك وسامرتك أحسن مسامرة . فألهاه ماسمع منها وما أعطته من نفسها من القرب وهي تعمل فيه بالخمر دأباً حتى علمت أن الخمر عملت فيه . فقدمت إليه وسلت مديتها من قرونها ثم نحرته .

(١) وفي روايات ابنة اليسر و ابنة ايلي شرح وابنة ذي شرح بن ذي جد بن أبي وابنة الهدهاد بن شرحبيل .

فلما مات جرتة فألقته في ركن مجلسه وألقت عليه بعض امتعة المجلس ثم خرجت إلى الحرس في جوف الليل وقالت : يا مكرم الملك بفلان أن تأتوا به فأتوا به وكان يتبعه ألوف من حمير ثم أرسلت إلى ملوك حمير وأبناء الملوك المسموع منهم والمتبوعين . فلما اجتمعوا إليها في قصر غمدان خرجت عليهم فقالت لهم : إن الملك قد تزوجني على أني برئت إليه من ملكي في حياته وأنتم تعملون أنه لا يولد له فلما علم مني الخضوع بحقه والاستسلام لأرادته والطاعة لأمره فوض إلي بعده ورآني أهلاً له وأمرني أن آخذ عليكم بذلك عهداً . قالوا سمعاً وطاعة للملك فيما أراد . فأخذت عليهم أن لها الملك بعد عمرو . فلما توثقت منهم قالت لهم : هل تسمعون من الملك ؟ فأدخلتهم المجلس فقالوا لها : أين الملك ؟ قالت لهم : هاهو ذا وكشفت عنه . فأرأوه قتيلاً فقالوا لها : من فعل هذا ؟ قالت لهم : أنا ولي العهد بالملك من بعده وها هو قد مات وعهدي لكم لازم . قالوا لها : أنت أولى بالملك إذ أرحتنا من هذا الرجز الجائر فوليت بلقيس ملكهم . وقالت حمير : رجع الملك إلى نجلته الأولى . ثم جمعت الجيوش العظيمة وسارت إلى مكة فاعتمرت ثم توجهت إلى أرض بابل فغلبت على من كان بها من الناس وبلغت أرض نهاوند^(١) وأذربيجان^(٢) ثم قفلت إلى اليمن .

ومن الأعمال العمرانية التي قامت بها بلقيس ورفعت مجدها إلى أبعد صيت

(١) نهاوند : بفتح النون الأولى وتكسر مدينة عظيمة في قبة همدان بينها ثلاثة أيام .

(٢) أذربيجان : إقليم بفارس حده من برذعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً ويتصل حده

من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم .

ترميمها سد مأرب^(١) الذي كان الزمان قد أضره وخلخل أوصاله وبلقيس هي صاحبة الصرح الذي ذكره الله في القرآن العظيم في قصة سليمان وينسب إليها أيضاً قصر بلقيس الذي بمأرب وكان سليمان ينزل عليها حين تزوجها فيه إذا جاءها .

وكان لبلقيس حرس من الرجال وبطانة من النساء وكان لديها ثلاثمائة وستون امرأة من بنات أشراف حمير . فكانت تحبس الجارية حتى تبلغ ثم تحدثها حديث الرجال فإذا رأتها قد تغير لونها ونكست رأسها عرفت أنها أرادت الرجال فسرحتها إلى أهلها ووصلتها وزوجتها وأحسنّت إليها ولا تزوجها إلا من أشراف قومها . وإذا رأتها مستمعة لحديثها معظمة لها أطالت النظر غير متغيرة اللون ولا مستحية من الحديث علمت أنها تريد فراقها وأن الرجال ليسوا من بالها . وأما بلقيس فكانت صائتة نفسها غير واقعة في المساوي ولا غافلة عن المكارم وكانت لأرب لها في الرجل فضلت عذراء حتى تزوجها سليمان عليه السلام .

وأما خبر بلقيس مع سليمان الحكيم عليه السلام فإنه لما أُلقي إليها كتاب وسقط في حجرها قالت : إنه كتاب كريم وأشفقت منه فأخذته وألقت عليه ثيابها

(١) سد مأرب : قرية مأرب واقعة بين حضر موت وصنعاء وبينها أربعة أيام . وأما سد مأرب فهو واقع بين ثلاثة جبال يصب ماء السيل إلى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج إلا من جهة واحدة . فكان الأوائل قد سدّوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد كالبحر . فكانوا إذا أرادوا سقي زروعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه إذا أرادوا . وأما باني هذا السد فقليل : إن سد مأرب من بناء سبأ بن يشجب بن يعرب ومات قبل أن يستتمه فأتمته ملوك حمير بعده وقيل : إن الذي بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخاً في فرسخ وجعل له ثلاثين مثعباً . والمثعب هو مسيل الحوض .

وأمرت بسريرها فاخرج فخرجت فقعدت عليه ونادت في قومها : يا أيها الملأ إني أُلقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ افتوني في أمري ما كنت قاطعة امرأ حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين . قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون .

ثم بعثت بلقيس لسليمان بهدية اختارت أربعين رجلاً لم تدع لاني أبناء الملوك أجمل منهم ولا أعقل ولا أرشد ثقة ولا أبعد غاية ولا أعلى صوتاً .

وأما الهدية التي أرسلتها إلى سليمان معهم فهي مائة وصيف ومائة وصيفة ولدوا في شهر واحد من ولدوا في ليلة واحدة وأرسلت إليه بحق مملوء ذهباً وفضة ودرأ وياقوتاً وزبرجداً أو زمرداً وختمت على الحق وألبست الوصائف والوصفاء زياً واحداً ليظن من رآهم أنهم كلهم غلمان وأرسلت إليه بخيل عتاق ذكور وإناث وقالت لرسلاها : مروه يخبركم بفرق بين الذكور والإناث من هذه الخيل بعضها من بعض من غير أن يخبره أحد ومروه أن يخبركم بما في هذا الحق من غير أن يفكه . فتوجه رسلاها حتى بلغوا إلى موضع لا يدرى كيف أحد فقال بعضهم : إن سئلتهم عن شيء فعليكم بالحق الذي لا اختلاف فيه وإياكم أن يجيب كل واحد عن نفسه فيقع الخلاف فيرتاب منكم ثم مضوا إلى سليمان .

وجعت بلقيس أشرف حمير فقالت : خذوا في أهبة الحرب فجمعت الجيوش واستعدت للحرب وقالت لقومها : إن هو قبل الهدية ولم يرد الحرب ودعا إلى الله

فهو نبي فاتبعوه وإن هو لم يقبل الهدية ولم يعلمنا بما سألناه عنه فهو ملك من ملوك الدنيا وأنا أعز منه وأقوى حاربناه فما لأحد بنا طاقة وإن كان نبياً فما لنا بالله طاقة فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون .

ولما رجعت الرسل إلى بلقيس بما قال سليمان قالت : قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من طاقة وما نصنع بمكاثرتة شيئاً . وبعثت إليه أني قادمه عليه بملوك قومي حتى أنظر ما أمرك وما تدعو إليه من دينك . ثم شخصت إلى سليمان في اثني عشر ألف قيل^(١) معها من ملوك اليمن تحت يد كل قيل منهم ألوف كثيرة ومع كل قيل عشرة آلاف^(٢) . وفي رواية أنها سارت في مائة وعشرين رجلاً من أشرف قومها ورؤسائها وأخيارها مع كل رجل من وجوه جنده وأفاضل اصحابه وقادة خيله مائة رجل ثم جمعت أبناء الملوك فقالت :

معاشر حير أنتم تلاد الله اصطفاكم من أول الدهور وفضلكم بأفضل الأمور وقد ابتلاكم بهذا النبي سليمان بن داود فإن آمنتم وشكرتم زادكم الله نعمة وإن كفرتم سلبكم النعم وسلط عليكم النقم . فقالوا : الأمر إليك وعلموا أنها شفيقة عليهم ناصحة لهم . فخرجت إلى سليمان في مائة ألف واثني عشر ألفاً وبركت جميع أجنادها بغمدان^(٣) وبأرب . فأمنت به ودخل قومها في دين سليمان أفواجاً أفواجاً .

(١) إن أهل اليمن كانوا يسمون القوائد قبلاً .

(٢) تاريخ الطبري .

(٣) غمدان : قصر عظيم بين صنعاء وطيوه باليمن .

وجاء في الاصحاح التاسع من أخبار الأيام الثاني : أن بلقيس ملكة سبأ سمعت بخبر سليمان فأتت لتمتحن سليمان بمسائل إلى أورشليم بموكب عظيم جداً وجمال حاملة أطياباً وذهباً بكثرة وحجارة كريمة فأتت إلى سليمان وكلمته عن كل ما في قلبها فأخبرها سليمان بكل كلامها ولم يخف عن سليمان أمر إلا وأخبرها به . فلما رأت ملكة سبأ حكمة سليمان والبيت الذي بناه وطعام مائدته ومجلس عبيده وموقف خدامه وملابسهم وسقاته وملابسهم ومُحَرِّقَاتِهِ التي كان يصعدها في بيت الرب لم تبق فيها روح بعد . فقالت للملك : صحيح الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك ولم أصدق كلامهم حتى جئت وأبصرت عياني فهو ذا لم أخبر بنصف كثرة حكمتك زدت على الخبر الذي سمعته فطوبى لرجالك وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائماً والسامعين حكمتك ليكن مباركاً الرب إلهك الذي سُرَّ بك وجعلك على كرسيه ملكاً لتجري حكماً وعدلاً . وأهدت للملك مائة وعشرين وزنة ذهب وأطياباً كثيرة جداً وحجارة كريمة ولم يكن مثل ذلك الطيب الذي أهدته ملكة سبأ للملك سليمان .

وقضت بلقيس نجبها بعد أن قتل ولدها رَجَبْعَم بن سليمان بانطاكية بسنة واحدة . وقد رثاها النعمان بن الأسود بن المعترف بن عمرو بن يعفر الحميري بقوله :

أخرج الموت من ذرى قصر بينو ن^(١) همأماً على الجماد يدور
حمير الخير قد رأيتك عصراً ذا بهاء من قبل تقضي الأمور

فأراني إذا ذكرت هماماً ملكاً قد تضمنته القبور
والقصيدة طويلة ذكرها صاحب الإكليل .

(القرآن الكريم . الكتاب المقدس . التيجان عن ابن منبه . الاكليل للهمداني . تاريخ الطبري . أخبار مكة للأزرقي . تذكرة الأيقاظ لابن الجوزي (مخطوط) . مجلة الهلال الجزء الخامس سنة ١٩٢٩ م . مقالة إبراهيم عبده في المجلة بالقاهرة عدد ايلول ١٩٥٨ م) .

بنان جارية المتوكل :

كاتبة شاعرة ذكرها أبو الفرج الأصبهاني . وقال أخبرني جعفر بن قدامة حدثني عمي أبو علي المنجم حدثني الفضل بن العباس الهاشمي حدثني بنان الشاعرة قالت : خرج المتوكل يوماً يمشي في صحن القصر وهو متكئ على يدي ويد فضل الشاعرة ثم أنشد قول الشاعر :

تعلمت أسباب الرضى خوف هجرها وعلمها حبي لها كيف تغضب

ثم قال لها اجيزي قول الشاعر ، فقالت فضل :

تصدّ وأدنو بالمودة جاهداً وتبعد عني بالوصال وأقرب

فقلت :

وعندي لها العتي على كل حالة فما منه لي بدّ ولا عنه مذهب

(المستطرف من أخبار الجوّاري للسيوطي (مخطوط) .

بنانة بنت أبي يزيد بن عاصم الأزدي :

قارئة من قارئات القرآن الكريم كانت من أجل الناس ، فغشاها الخوارج بالسيوف سنة ٦٨ هـ يريدون قتلها فقالت : ويحكم هل سمعتم بأن الرجال كانوا

يقتلون النساء ويحكم تقتلون من لا يبسط إليكم يداً ولا يريد بكم ضراً ولا يملك نفسه نفعاً أقتلون من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين . فقال بعضهم : اقتلوها وقال رجل منهم : لو أنكم تركتموها . فقال بعضهم : أعجبك جمالها ياعدو الله قد كفرت واقتنت . فانصرف الآخر عنهم وتركهم . ثم حملوا عليها فقتلوها . (تاريخ الطبري) .

بُناة بنت يزيد ^(١) العبدشمية :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة في النيز وروى عنها عاصم الأحوال . المتوفى سنة ١٤٢ هـ ^(١) .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط)

بنة بنت عياض الأسلمية :

محدثة .

(تاج العروس للزبيدي) .

بنفش بنت عبد الله الرومية مولاة المستضيء بالله :

كانت صالحة كثيرة الخير . عمرت الربط والمساجد والجسر ببغداد ، ووقفت مدرسة بباب الازج على دجلة على فقهاء الحنابلة . قال ابن النجار : سمعت أنها كانت في عيد الفطر كل سنة تخرج زكاة الفطر صاعاً من تمر وتقول هذا ما فرضه

(١) ويقال : بنان .

على الشرع وأنا لا أقنع من مثلي فتخرج صاعاً من الذهب العين دنائير فتفرقه على الفقراء ، ماتت يوم الجمعة في ١٩ ربيع الأول سنة ٣٩٩ هـ^(١) .
(المستظرف في أخبار الجوزي للسيوطي (مخطوط) . الذيل على الروضتين لابي ثامة الجامع المختصر لابن الساعي) .

بنية بنت عبد الله بن عبد المنان :

من ربات البر والإحسان وقفت سنة ١٢٧٥ هـ على المدرسة البهائية بحلب داراً في محلة الفرافرة قرب جامع الزينية .
(تاريخ حلب للغزي) .

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان^(٣) :

من ربات الفصاحة والبلاغة قرعت بجوابها حجة الحجاج وأفحمته بكلام مبين . وذلك أن الحجاج بن يوسف وفد على الوليد بن عبد الملك فوجده في نزهة فاستقبله : فلما رآه ترجل له وقبل يده وجعل يمشي وعليه درع وكنانة وقوس عريية . فقال له الوليد : اركب يا أبا محمد . فقال : دعني يا أمير المؤمنين استكثر من الجهاد فان ابن الزبير وابن الأشعث شغلاني عنك . فعزم عليه الوليد حتى ركب . ودخل الوليد داره وتفضل في غلالة ثم أذن للحجاج فدخل عليه في حاله تلك وأطال الجلوس عنده . فبينما هو يحادثه إذ جاءت جارية فساررت الوليد ومضت ثم عادت فساررته ثم انصرفت . فقال الوليد للحجاج : أتدري ما قالت

(١) وفي رواية : ٥٩٨ هـ

(٢) خالف ابن عبد ربه الجمهور وقال : ابنة عبد الملك .

هذه يا أبا محمد؟ فقال : لا والله . قال : بعثتها الي ابنة عمي أم البنين بنت عبدالعزيز
تقول : ما مجالستك لهذا الاعرابي المتسلح في السلاح وأنت في غلالة فأرسلت اليها
انه الحجاج فراعها ذلك وقالت : والله ما أحب أن يخلو بك وقد قتل الخلق . فقال
الحجاج : يا أمير المؤمنين دع عنك مفاكحة النساء بزخرف القول فانما المرأة ريحانة
وليست بقهرمانة فلا تطلعن على شرك ولا مكايذة عدوك ولا تطمعن في غير
أنفسهن ولا تشغلن بأكثر من زينتهن وإياك مشاورتهن في الأمور فان رأين الى
أفن وعزمهن إلى وهن واكفف عليهن من أبصارهن يحجبك ولا تملك الواحدة
منهن من الأمور ما يجاوز نفسها ولا تطمعها أن تشفع عندك لغيرها ولا تطل
الجلوس معهن فان ذلك أوفر لعقلك وأبين لفضلك . ثم نهض الحجاج فخرج ودخل
الوليد على أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج . فقالت : يا أمير المؤمنين : أحب أن
تأمره غداً بالتسليم علي . فقال : افعل . فلما غدا الحجاج على الوليد قال له يا أبا محمد
سر إلى أم البنين فسلم عليها فقال : اعفني من ذلك يا أمير المؤمنين . فقال لا بد من
ذلك . ففضى الحجاج إليها فحجبه طويلاً ثم أذنت له فأقرته قائماً ولم تأذن له في
الجلوس ثم قالت : إيه يا حجاج أنت الممتن على أمير المؤمنين بقتل ابن الزبير وابن
الأشعث أما والله لولا أن الله جعلك أهون خلقه ما ابتلاك برمي الكعبة ولا بقتل
ابن ذات النطاقين وأول مولود ولد في الاسلام . وأما ابن الأشعث فقد والله والى
عليك الهزائم حتى لذت بأمر المؤمنين عبد الملك فأغاثك بأهل الشام وأنت في
أضيق من القرن فأظلتك رماحهم وانجأك كفاحهم ولولا ذلك لكنت أذل من
النفذ . وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذاته والامتناع من بلوغ

أوطاره من نسائه فان كن ينفرجن عن مثل ما انفرجت به عنك أمك فما أحقه
بالأخذ عنك والقبول منك وإن كن ينفرجن عن مثل أمير المؤمنين فإنه غير قابل
منك ولا مصغ إلى نصيحتك . قاتل الله الشاعر وقد نظر إليك وسان غزالة
الحرورية بين كتفيك حيث يقول :

أسد علي وفي الحروب نعامه ربذاء تفزع من صغير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر
صدعت غزالة قلبه بفوارس تركت مناظره كأمس الدائر
أخرجت عني . فدخل إلى الوليد من فوره فقال : يا أبا محمد ما كنت فيه
فقال : والله يا أمير المؤمنين ماسكتت حتى كان بطن الأرض أحب الي من ظاهرها
فضحك الوليد حتى فحصى برجله ثم قال : يا أبا محمد انها بنت عبد العزيز .

واستأذنت أم البنين زوجها الوليد بن عبد الملك في الحج فأذن لها وكتب
الوليد يتوعد الشعراء جميعاً أن يذكرها أحد منهم أو يذكر أحداً ممن معها فقدمت
مكة وترأت الناس وتصدى لها أهل الغزل والشعراء ووقعت عينها على وضاح
اليمن فهويته . وأنفذت إلى كثير عزة وإلى وضاح اليمن أن شيباني . فكره ذلك
وشب بجاريتها غاضرة وذلك في قوله :

شجا اظعان غاضرة الغوادي بغير مشورة عرضا فوادي
وأما وضاح اليمن فانه صرح فبلغ ذلك الوليد فقتله وقيل : إنه مدح الوليد
فوعده أم البنين أن تساعد وتعينه على رفده فقدم على الوليد وأنشده :
صبا قلبي ومال اليك ميلا وأرقني خيالك يا أثيلا

يمانية تلم بنا فتبدي دقيق محاسن وتكن غيلا
وهي آيات مشهورة فأحسن رفده . ثم نمي إليه أنه يشبب بأم البنين فجفاه
وحجبه ودبر في قتله واختلسه ودفنه في داره .

ومن كلام أم البنين وأعمالها الخيرية أنها قالت : أف للبخل لو كان قيصاً
مالبسته ولو كان طريقاً ما سلكته . وكانت أم البنين تبعث إلى نساءها فتجمعهن
فيتحدثن عندها وهي قائمة تصلي ثم تنصرف إليهن فتقول : أحب حديثكن فاذا
أقمت في صلاتي لهوت عنكن ونسيتكن . وكانت تكسوهن الثياب الحسنة
وتعطين الدنانير وكانت تقول : جعل لكل قوم نعمة في شيء وجعلت نهمتي في
البذل والاعطاء والله للصلة والمؤاساة أحب إلي من الطعام الطيب على الجوع ومن
الشراب البارد على الظما . وكانت تقول : وهل ينال الخير إلا باصطناعه . وكانت
تقول ما حسدت أحداً قط على شيء إلا أن يكون ذا معروف فإني كنت أحب
أن اشركه في ذلك . ودخلت عزة كثير على أم البنين فقالت لها : ما سبب
قول كثير ؟

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة بمطول معنى غريمها
قالت : كنت وعدته قبلة فتخرجت منها . فقالت أم البنين : أنجزها وعلي
إثمها . فتندمت أم البنين على قولها هذا فاعتقت لكلماتها هذه سبعين رقبة .
وذكر ابن عساكر : أن أم البنين كانت فيمن حدث من النساء . وروى عنها
إبراهيم بن أبي عقيلة .

وأما دار أم البنين فقد كانت بدمشق بقرب طاحونة التقيين المعروفة في زمن

زمن ابن عساكر بطاحونة القلعة . وكانت لها دار اخرى خارج باب الفراديس
على يسرة المار إلى المقبرة .

(بلاغات النساء لطيفور . تاريخ الطبري . الاغانى للاصبهاني . مروج الذهب للمسعودي .
المقد الفريد لابن عبد ربه . عيون الاخبار لابن قتيبة . فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي .
صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . تاريخ ابن عساكر (مخطوط) .)

أبنة بهدل بن قرقة :

شاعرة من شواعر العرب في الدولة الأموية . كان والدها في زمن بني أمية
فقتله عثمان بن حيان وكان أميراً على المدينة فقالت ابنة بهدل ترثيه :

دعا دعوة يوم الشراي يا لمالك ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم
فيا ضيعة الفتیان إذ يقتلونه يطن الثرى مثل القيق المسدم
أما في بني حصن من ابن كرية من القوم طلاب التراث غشمشم
فيقتل جبراً بامرئ لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم
(الاغانى للاصبهاني . الحماسة لابن تمام) .

بهية :

من راويات الحديث . روت عن عائشة وروى عنها ابو عقيل .
(تاج العروس للزبيدي) .

بهية بنت أبي الفتح بن بدران (أم البهاء) :

محدثه سمعت من الكندي ، وضبطها الشريف عز الدين في وفاته .
(تاج العروس للزبيدي) .

بهيسة بنت أوس :

من ربات الفصاحة والبلاغة والعقل والرأي . قال الحارث بن عوف بن أبي حارثة لغلامه : ارحل بنا ففعل . فركبا حتى أتيا أوس بن حارثة في بلاده فوجداه في منزله فلما رأى أوس الحارث بن عوف قال : مرحباً بك يا حارث . قال : وبك ما جاء بك ؟ قال : جئتُك خاطباً قال : لست هناك فانصرف ولم يكلمه ودخل أوس على امرأته مغضباً وكانت من عبس . فقالت : من الرجل الذي وقف عليك فلم تطل ولم تكلمه ؟ قال ذاك سيد العرب الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري . قالت فمالك لا تستنزه ؟ قال : إنه استحمق . قالت : وكيف ؟ قال : جاءني خاطباً . قالت : أفتريد أن تزوج بناتك ؟ قال : نعم . قالت : فإذا لم تزوج سيد العرب فن ؟ قال : قد كان ذلك . قالت : فتدارك ما كان منك . قال : بماذا ؟ قالت تلحقه فترده . قال : وكيف وقد فرط مني ما فرط اليه ؟ قالت : تقول له : إنك لقيتني مغضباً بأمر لم تقدم مني فيه قولاً فلم يكن عندي فيه من الجواب إلا ما سمعت فانصرف ولك عندي كل ما أحببت فإنه سيفعل . فركب أوس في اثرهما فاعتذر للحارث . فرجع الحارث مسروراً . ثم أن أوساً دخل منزله فقال لزوجته : أدعي لي فلانة لأكبر بناته . فأتته . فقال يا بنية هذا الحارث بن عوف سيد من سادات العرب قد جاني طالباً خاطباً وقد أردت أن ازوجك منه فما تقولين ؟ قالت : لا تفعل . قال : ولم ؟ قالت : لأنني امرأة في وجهي ردة وفي خلقي بعض العهدة ولست بأبنة عمه فيرعى رحمي وليس بجارك في البلد فيستحي منك ولا آمن أن يرى مني ما يكرهه فيطلقني فيكون علي في ذلك ما فيه . قال : قومي بارك الله

عليك ادعي لي فلا تة لا بنته الوسطى . فدعتها ثم قال لها : مثل قوله لاختها فأجابته
بمثل جوابها وقالت : إني خرقاء وليست بيدي صناعة ولا آمن أن يرى مني
ما يكرهه فيطلقني فيكون عليّ في ذلك ما تعلم وليس بابن عمي فيرعى حقّي ولا
جارك في بلدك فيستحيك . قال : قومي بارك الله عليك . ادعي لي بهيسة يعني
الصغرى . فأقّى بها فقال لها : كما قال لها . فقالت : أنت وذاك . فقال لها : قد
عرضت ذلك على أختيك فأبتاه ولم يذكر لها مقالتيهما . فقالت : لكنني والله الجميلة
وجهاً ، الصانع يداً ، الرفيقة خلقاً ، الحسبية أبا ، فإن طلقني ، فلا أخلف الله عليه
بخير . فقال : بارك الله عليك ثم خرج إليه فقال : قد زوجتك يا حارث بهيسة بنت
أوس . قال : قد قبلت . فأمر أمها أن تهيئها وتصلح من شأنها ثم أمر بيوت فضرّب
له وأنزله إياه فلما هيئت بعث بها إليه . فلما أدخلت إليه لبث هنيهة ثم خرج فقال
له غلامه : أفرغت من شأنك ؟ قال : لا والله . فقال : وكيف ذاك ؟ قال : لما
مددت يدي إليها قالت مه أعند أبي واخوتي هذا والله ما لا يكون . فأمر الحارث
بالرحلة فرحلا بها فصاروا ما شاء الله ثم قال الحارث لغلامه : تقدم . فتقدم وعدل
بها عن الطريق . فما لبث أن لحق به فقال له : أفرغت ؟ قال : لا والله . فقال :
ولم ؟ قال : قالت لي : أكما يفعل بالأمة الجليلة أو السبية الأخيذة لا والله حتى تنحر
الجزر وتذبح الغنم وتدعو العرب وتعمل ما يعمل لمثلي . فقال غلامه : والله إني
لأرى همة وعقلاً وأرجو أن تكون المرأة منجبة إن شاء الله . ثم رحلا حتى
جاءا بلادهما . فأحضر الحارث الإبل والغنم ثم دخل عليها وخرج الى غلامه .
فقال له غلامه : أفرغت ؟ قال : لا . قال ولم ؟ قال دخلت عليها أريدها وقلت لها

قد أحضرنا من المال ما قد ترين . فقالت : والله لقد ذكرت لي من الشرف مالا أراه فيك قلت فيكون ماذا ؟ قالت : اخرج إلى هؤلاء القوم فأصلح بينهم ثم أرجع إلى أهلك فلن يفوتك . فقال : الغلام والله إني لأرى همة وعقلاً ولقد قالت قولاً . قال الحارث لغلامه : فاخرج بنا فخرجا حتى أتيا القوم فمشيا فيما بينهم بالصالح فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى فيؤخذ الفضل ممن هو عليه عنهم الديات فكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلاث سنين فأنصرفا بأجل الذكر . ثم رجع الحارث فدخل بها فولدت له بنين وبنات . (الاغاني للاصمعي) .

بُهَيْسَةَ الْفَزَارِيَّة :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها عن النبي ﷺ . وروى لها أبو داود والنسائي . (الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

بُهَيْمَةَ :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل المتوفى سنة ١٦٧ هـ . وخرج عنها أبو داود السجستاني في مصنفه . (الاستيعاب لابن عبد البر) .

بُهَيْمَةُ بِنْتُ بَسْر : انظر : الصماء بنت بسر المازنية .

بُوبَةُ :

مغنية أدبية من مغنيات الدولة الأموية . كانت لعبد الرحمن بن غنبرة بن سعيد

ابن العاص فكان يؤدبها ليهديا إلى هشام بن عبد الملك . فقال فيها اسماعيل
ابن عمار ^(١) :

بوب حيث عن جليتك بوبا	مخطئا في تحيتي أم مصيا
مارأينا قتل حي حبا القا	تل بالوتر أن يكون حيبا
غير ماقد رزقت يا بوب مني	فهنيئا وإن أتيت عجيبا
غير من عليك وإن كنت	بقدر القيان طبأ طيبا
بنت عشر أديبة في قريش	بخ فأكرم بهم أبا ونسيبا
ادبت في بني أمية حتى	كملت في حجورهم تأديبا

ثم أهداها ابن عنبسة إلى هشام فقال اسماعيل بن عمار :

ألا حيث عنا ثم	سقياً لك يا بوبه
وأكرم بك مهداة	وأحب بك مطلوبة
وواها لك من بكر	وواها لك مثقوبة
وواها لك من ملقاة	وواها لك مكبوبة
لقد عاين من يلقا	لك من حسنك أعجوبة
ويا ويلى ويا عولي	فنفسى الدهر مكروبه
على هيفاء حوراء	على جيداء رعبوبه
إذا ضاجعها المولى	فقد أدرك محبوبه

(الاغاني لاصهباني) .

(١) شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة .

بوران بنت الحسن بن سهل^(١) :

من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً ولدت في صفر سنة ١٩٢ هـ وبني بها المأمون في شهر رمضان من سنة ٢١٠ هـ وانفق على عرسها أموالاً جمة وأعطيت عطيات عظيمة . فقد ذكر الطبري أن المأمون أقام عند الحسن بن سهل سبعة عشر يوماً وأن الحسن خلع على القواد على مراتبهم وحملهم ووصلهم وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم . وأما المأمون فقد أمر غسان بن عباد عند منصرفه أن يدفع إلى الحسن عشرة آلاف الف من مال فارس واقطعه الصليح^(٢) وأن الحسن كتب رقاعاً فيها أسماء ضياعه ونثرها على القواد وعلى بني هاشم فمن وقعت في يده رقعة منها فيها اسم ضيوفه بعث قتلها . وسأل يوماً المأمون حمدونة بنت عفيف عن مقدار ما أنفق على بوران : فقال حمدونة : انفقت خمسة وعشرين ألف ألف درهم . وقال الصولي : لما دخل المأمون ببوران فرش لها الحسن بن سهل حصيراً من ذهب^(٣) وتوفيت بوران سنة ٢٧١ هـ .

(دول الاسلام للذهبي . المقد الفريد لابن عبد ربه . تاريخ الطبري . تاريخ ابن خلكان عيون التواريخ لابن شاكر الكتي (مخطوط) . مرآة الجنان لياضي) .

بوران بنت محمد اثير الدين بن الشحنة :

أديبة فاضلة ولدت بحلب سنة ٨٦١ هـ وقرأت القرآن العظيم . وطالعت

(١) زوج المأمون .

(٢) الصليح : كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى قم الصليح وبها كانت منازل الحسن بن سهل .

(٣) عيون التواريخ لابن شاكر الكتي (مخطوط) .

الكتب . ونظمت ونثرت . وتوفيت سنة ٩٣٨ هـ .

(الكواكب السائرة للغزي (مخطوط) .

بوئية بنت بُهْأُول :

عابدة زاهدة من عابدات الشام من كلامها : دمشق قرّة عيني ما طابت الدنيا والآخرة إلا بك فلا يجمع على بعدك العذاب .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

بيبي خانم ^(١) :

من ربّات البر والاحسان شيدت مسجداً حوالى سنة ٨٠١ هـ في سمرقند وأطلق عليه مسجد بيبي خانم وهو لا يزال إلى يومنا هذا عامراً .

(الدنيا وكل شيء سنة ١٩٣٧ م عدد ٣٢٦) .

بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهروية ^(٢)

محدثة لها جزء مشهور باسمها ترويه عن عبد الرحمن بن أبي شريح وروت عن ابن محمد الأنصاري جزءاً من حديثه وروى عنها عبد الأول الهروي الصوفي جزءاًها المشهور باسمها . وتوفيت سنة ٤٧٧ هـ أو في التي بعدها وقد استكملت تسعين سنة . وهي صاحبة الجزء المشهور وذكرها الذهبي في التاريخ الكبير .

(شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لليسافعي . جزء من حديث أبي محمد الأنصاري (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي) .

(١) زوج تيمورلنك .

(٢) وفي تاج العروس : الهرثمية .

بيرم بنت أحمد بن محمد الديروبية :

قارئة للقرآن الكريم تلت بالروايات السبع على الشمس بن الصائغ . وأكملت الجمع على ابنته فاطمة . ودخلت مع أبيها بيت المقدس فقرأت على مَنْ به من الشيوخ ووعظت النساء . وحفظت العمدة وأربعين النووي والشاطبيتين والبردة وعقيدة الغزالي وغير ذلك . وأكثرت من مطالعة رياض الصالحين وطهارة القلوب ورسالة ابن أبي زيدون وغيرها . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء الالامع لاسخاوي) .

البيضاء بنت عبد المطلب : انظر : ام حكيم بنت عبد المطلب .

باب التاء

أم تأبّط شراً^(١) :

شاعرة من شواعر العرب لها في ابنها تأبّط شراً مرات كثيرة فمنها قولها فيه :
نعم الفتى غادرتم برَخْمَان^(٢) من ثابت بن جابر بن سفيان
يجدّل القرن ويروى الندمان ذو مأقط يحمي وراء الإخوان
(معجم البلدان لياقوت . طبع اوربا)

تاج الدول بنت عبد الجليل :

شاعرة مجيدة من شواعر الاستانة في القرن الأخير اشتهرت بتفاسيرها
لغوامض الفلسفة وعلم الأخلاق .
(التعليم والتربية عند نساء الاستانة) .

تاج العرب بنت المسلم بن محمد بن غيلان القيسية :

محدثه سمع منها محمد الواني الجزء التاسع من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد
ابن عبد الله باجازتها من زين الأمانة بن أحمد بن محمد .
(اثبات مسوعات محمد الواني (مخطوط) .

(١) هو ثابت بن سفيان المعروف بتأبّط شراً .

(٢) موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبّط شراً .

تاج النساء بنت عيسى بن علي بن وهب القوصية :

محدثة سمعت من أبي عبد الله بن عبد المنعم الحيمي بقراءة عمها الشيخ الامام
أبي الفتح محمد القشيري في جمادى الآخرة سنة ٦٩٩ هـ .
(الطالع السعيد الأدفوي) .

تاجة :

صالحة قانتة زاهدة دفنت بجبل صهيون وزارها عبد الغني النابلسي في رحلته
إلى جبل صهيون^(١) .
(الحقيقة والمجاز لعبد الغني النابلسي (مخطوط)) .

التامة بنت أبي الشمال :

محدثة حدثت عن أم جميلة السعدية عن عائشة . وروى عنها أخوها محمد بن
أبي الشمال .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)) .

تبر :

جارية سوداء كان يعشقها أبو الشيص محمد بن رزين^(٢) فقال فيها :
لم تنصفي ياسميّة الذهب تتلف نفسي وأنت في لعب
يا ابنة عم المسك الذكي ومن لولاك لم يتخذ ولم يطب

(١) صهيون : موضع معروف ببيت المقدس وهو أيضاً اسم الحصن حصين من اعمال
سواحل بحر الشام من اعمال حمص في طرف جبلة .

(٢) شاعر متوسط الحال من شعراء الدولة العباسية وكان معاصراً لابي نواس .

ناسبك المسك في السواد وفي الريح فأكرم بذلك من نسب
(الاغانى للاصبهاني) .

تتر بنت أحمد بن محمد بن عمر بن قدامة القرشية :

محدثة ولدت سنة ٧٩٢ هـ تقريباً وأحضرت على قريبها محمد بن محمد المقدسي
(الضوء اللامع للسخاوي) .

تتر بنت محمد بن أحمد التنوخية :

محدثة ولدت سنة ٧٣٤ هـ تقريباً . وسمعت من زينب بنت الكمال والشهاب
الجزري والشبلي ومن أحمد بن علي الحريري وغيرهم . وأجازت لأبي الفتح العثماني
سنة ٧٩٨ هـ . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وماتت في شعبان سنة ٨٠٣ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي . حديث الفتح الرباني بجميع مرويات أبي الفتح العثماني (مخطوط))

تجار بنت محمد بن محمد بن حسين ^(١) :

محدثة ولدت في وسط سنة ٧٦٦ هـ ^(٢) وأجاز لها العز أبو عمر بن جماعة مروياته
ومرويات غيره . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وماتت بمصر في شعبان سنة ٨٤٨ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

تجنى بنت عبد الله الوهبانية :

محدثة معمرة روت العوالي وهي من طبقة شهادة الكاتبة : حدثت عن أبي

(١) وتدعى ست التجار .

(٢) وقيل : سنة ٧٦١ هـ .

الخطاب نصر بن أحمد . وطراد بن محمد الزيني والحسن بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي . وسمع منها وأخبر عنها أحمد بن أبي الفتح بن الخضر التنوخي وسيدة بنت عبد الرحيم بن أبي النجيب السهروردي . وتوفيت في شوال سنة ٥٩٥ هـ ^(١) .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد .) مجموعة رقم ٨١ ^(٢) . تاج العروس للزبيدي)

تجبب بنت ثوبان بن سليم بن دها بن مدحج :

أم نسب إليها خلق كثير منهم معاوية بن جديج بن جفنة .
(الفیصل فی علم الحديث لأبي بكر محمد الحازمي) . (مخطوط)

أم التحف :

شاعرة من شواعر العرب قالت وكان ابنها تزوج امرأة على غير رضاها وحل نفسه مالا طاقة له به ثم هم بتطليقها تبرماً بها :

لعمري لقد أخلفت ظناً وسؤتني فحزت بعصيان الزدامة فاصبر
ولا تلك مطلقاً ملولاً وسامح القرينة وافعل فعل حر مسهر
فقد حزت بالورهاء أخبت خشية فدع عنك ما قد قلت ياسعد واصبر
تربص بها الأيام عل صروفها سترمي بها في جاحم متسعر
(محاضرات الأدباء للأغاب الأصهباني)

(١) في الاستدراك لابن نقطة أنها توفيت سنة ٥٩٥ هـ . وفي شذرات الذهب أنها

توفيت سنة ٥٧٥ هـ .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

تحية الرّاسية :

محدثه . (القاموس المحيط للفيروز اباذي)

تحية بنت سليمان :

محدثه . (القاموس المحيط للفيروز اباذي . تاج العروس للزبيدي)

تحية النوبة :

عابدة من عابدات مصر قالت تناجي : يا من يحبني وأحبه . فقبل لها : هي أنك تحبين الله تعالى فمن أين تعلمين أنه يحبك ؟ فقالت : نعم إنني كنت في بلد النوبة ^(١) وأبواي كانا نصرانيين وكانت أمي تحملني إلى الكنيسة وتجيء بأبي إلى عند الصليب فإذا هممت بذلك أرى كفاً يخرج فيرد وجهي فعلمت أن عنايته لي قديمة (صفوة الصفوة لابن الجوزي) . (مخطوط)

تدمر بنت حسان بن اذينة بن الشميدع بن مزيد :

من فواضل نساء عصرها قيل : ان تدمر سميت باسمها وفيها قبرها . فقد ذكر ابن الكلبي عن محمد بن خالد القسري ^(٢) فقال : كنت مع مروان آخر ملوك بني امية حين هدم حائط تدمر فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كأن اليد رفعت عنه تلك الساعة وإذا فيه سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلة ^(٣) منسوجة بالذهب على قفاها وإذا لها سبع غدائر مشدودة بخلخالها . قال :

(١) النوبة : بلاد واسعة في جنوبي مصر (٢) وفي رواية : اسماعيل القسري .

(٣) وفي رواية : تسعون حلة

فذرعت قدمها فإذا ذراع من غير الأصابع وإذا في بعض غدائرها صحيفة ذهب فيها مكتوب باسمك اللهم أنا تدمر بنت حسان بن أذينة الملك خرب الله بيت من خرب بيتي^(١) فأمر مروان بالجرف فأعيد كما كان ولم يأخذ مما كان عليها من الحلي شيئاً .

(الاكلیل للهمداني . معجم البلدان لياقوت . العقد الفريد لابن عبد ربه) .

تذكار باي خاتون بنت الملك الظاهر بيبرس :

من ربات البر والاحسان شيدت سنة ٦٨٤ هـ للشيخة الصالحة زينب بنت أبي البركات المعروفة ببنت البغدادية رباطاً فانزلتها به ومعها النساء الخيرات وما برح حتى زمن صاحب الخطط المقرزية يعرف سكانه من النساء بالخير وله دائماً شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتفقهن .
(الخطط التوفيقية لملي مبارك) .

ترخان خديجة خاتون^(٢) :

من ربات البر والاحسان شيدت مسجداً سنة ١٠٩٤ هـ .

(مشاهير النساء محمد ذهبي)

تركان^(٣) خاتون بنت خاجنكش^(٤) :

من ربات النفوذ والسلطان تزوج بها تكش بن ايل رسلان ثم انتقل الملك

(١) وفي رواية أدخل الله الذل على من يدخل بيتي هذا .

(٢) أم السلطان محمد خان .

(٣) هي من قبيلة بياووت فروع يَمَك وقد لقبت عند ارتفاع شأنها بمخداون جهان أي صاحبة العالم .

(٤) أحد ملوك الترك .

إلى السلطان محمد وراثة عن أبيه تكش فرحلت إليه قبائل يك من يجاورها من الترك فتكثر بهم واستظهر بمكانهم وتحكمت لهذا السبب تركان خاتون في الملك حوالى سنة ٦٢٨ هـ. فلم يملك السلطان اقلياً إلا وأفرد لخاصتها منه ناحية جليلة . وأما تركان فكانت ذا مهابة ورأي . فاذا رفعت إليها الظلامات تحكم فيها بالعدل والاحسان وتنتصف المظلوم من الظالم ولم تبال من أن تقتص منه بالقتل . ولها خيرات ومسيلات ومبرات في أنحاء بلادها . وكان لها من كتاب الانشاء سبعة من مشاهير الفضلاء وسادات الأكابر وإذا ورد عنها وعن السلطان توقيعات مختلفان في قضية واحدة لم تنظر إلا في التاريخ فيعمل بالتوقيع الأخير بكافة الاقاليم وكان توقيعها عصمة الدنيا والدين الغ تركان ملكة نساء العالمين وعلامتها اعتصمت بالله وحده وكانت تكتبها بقلم غليظ وتجود الكتابة فيها بحيث يعسر أن تزور علامتها (سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي لحد بن أحمد المنشي النسوي طبع مدينة أنجي) .

تركان خاتون الجلالية ابنة طوخاج خان ^(١) :

سيدة جليلة تتصف بالعقل الراجح والتدبير المحكم والدين والصلاح والشجاعة والجود والكرم . فمن سياستها وتديرها أنه لما توفي السلطان ملك شاه في منتصف شوال ٤٨٥ هـ كتمت خبر موته لكي لا يتولى أكبر أولاده ابن زبيدة بنت ياقوتي الملك من بعده وسارت إلى بغداد ومعها جثة زوجها وهناك بذلت الأموال للامراء سرأ وحملتهم على تولية ابنها محمود سرير الملك .

(١) هي من نسل فراسياب التركي ووالدة السلطان محمود بن ملكشاه .

ثم سیرت ترکان خاتون بعد موت زوجها جيشاً لقتال برکیارق بالقرب من بروجرود فالتحم الجيشان واشتد القتال بينهما في آخر ذي الحجة فانهزم عسكر خاتون وقفلوا راجعين إلى أصفهان . وسار برکیارق في أثرهم فحصرها بأصفهان . وفي شعبان من سنة ٤٨٦ هـ أرسلت ترکان خاتون إلى اسماعيل بن ياقوتي بن داود خال برکیارق وابن عم ملكشاه تطمعه أن تتزوج به وتدعوه إلى محاربة برکیارق فأجابها إلى ذلك وجمع خلقاً كثيراً من التركمان وغيرهم أصحاب سرهنك ساوتكين في خيله . وأرسلت إليه ترکان خاتون كربوقاً وغيره من الأمراء في عسكر كثير مدداً له . فجمع برکیارق وسار إلى حرب خاله اسماعيل فالتقوا عند الكرج فانهزم اسماعيل وعسكره وتوجه إلى أصفهان فأكرمه ترکان وخطبت باسمه وضربت اسمه على الدنانير بعد ابنها محمود بن ملكشاه وكاد الأمر في الوصلة يتم بينهما فامتنع الأمراء عن ذلك لاسيا الأمير أنز وهو مدبر الأمر ورئيس الجيش وآثروا خروج اسماعيل عنهم وخافوه وخاف هو أيضاً منهم فقارقمهم وأرسل يستأذن اخته زبيدة والدة برکیارق في اللحاق بهم . فأذنت له في ذلك فوصل اليهم وأقام عندهم أياماً يسيرة فخلا به كشتكين الجاندار وأنسقر وبوزوان وبسطوا له في القول فأطلعهم على سره وأنه يريد السلطنة وقتل برکیارق فوثبوا عليه فقتلوه وأعلموا اخته خبره فسكتت عنه . وفي سنة ٤٨٧ هـ أرسلت ترکان خاتون جيشاً مع الأمير أنز ليأخذ بلاد فارس من تورانشاه بن قادرت بيك حاكم بلاد فارس . غير أن الأمير أنز لم يحسن تدبير بلاد فارس فاستوحش منه الأجناد واجتمعوا مع تورانشاه وهزموا أنز ومات تورانشاه بعد الكسرة بشهر من سهم أصابه فيها

وفي ذات السنة برزت ترکان خاتون من اصبهان لتسير إلى تاج الدولة تنشي لتتصل به فمرضت وعادت إلى اصبهان . وماتت فيها سنة ٤٨٧هـ بعد أن أوصت إلى الأمير انز وإلى الأمير سرمن شحنة اصبهان بحفظ المملكة على ابنها محمود بن ملكشاه ولم يكن بقي بيدها سوى قصبة اصبهان ومعها عشرة آلاف فارس اتراك . وقد خلدت مآثر غراء كبناء مساجد ومدارس ومستشفيات في جميع أنحاء مملكتها ^(١) .
(مجلة فتاة الشرق سنة ١٩١٦ م . تاريخ ابن الأثير . تاريخ أبي الفداء . المنتظم لابن الجوزي . الدر المنثور لزيين فواز . تاريخ ابن الوردي . تاريخ ابن العبري) .

ترکان بنت مسعود بن مودودة بن أتابك زنكي ^(٢) :

من ربات البر والاحسان ينسب إليها المدرسة والتربة المعروفتان باسمها بسفح قاسيون بدمشق . وتوفيت سنة ٦٤٠ هـ .
(الدارس في المدارس للنميري) . (مخطوط)

الترنجان ^(٣) زوجة طغرل بك السلجوقي (ام انوشروان)

من ربات البر والاحسان والدين والصلاح والرأي والعقل والحزم والعزم كان السلطان طغرل بك سامعاً لها ومطيعاً والأمر مردودة إلى عقلها وكانت تسير بالجنود وتجنده وتقاتل أعداءه . وتوفيت سنة ٤٥٢ هـ .
(النجوم الزاهرة لابن تغري بردي)

(١) مجلة فتاة الشرق .

(٢) امرأة الأشرف موسى .

(٣) النجوم الزاهرة . وفي مرآة الزمان وتاريخ ابن الأثير : الترنجان .

تزييف جارية المأمون :

من الاماء الشواعر من مولدات البصرة ، بارعة الحسن والجمال بديعة
الظرف موصوفة بالكمال ، وقدمها المأمون على سائر حظاياه ، ولمامات المأمون
قصرت نفسها على البكاء عليه واشتد حزنها وأقبلت ترثيه وتنوح عليه وتبكيه حتى
ماتت ومن شعرها :

يا ملكا لست بناسيه نعى لان العيش ناعيه
والله ما كنت أرى أني اقوم في الباكين أبكيه
والله لو يقبل فيه القضا لكنت بالمهجة افديه^(١)

وقالت :

ان الزمان سقانا من مهارته بعد الخلاوة أنفاساً ماروانا
ابدى لنا تارة منه فأضحكنا ثم اثنى تارة أخرى فأبكنا
(المستظرف من أخبار الجواري للسيوطي (خطوط))

تَعْمَرُ بِنْتُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيَّة :

محدثه روت عن أمها سعيدة بنت مَطَرٍ الورَّاق عن والدها مطر .
(المشتبه للذهبي)

تغريد ام العزيز بالله نزار بن المنصور العبيدي الفاطمي :

من ربات البر والاحسان انشأت سنة ٣٣٦ هـ الجامع المعروف بجامع

(١) انظر شعرها في المستظرف .

الأولياء وبنت أيضاً مدرسة منازل العز وهي من دور الخلفاء الفاطميين وكانت تشرف على النيل مما جعلها أن تكون مقر نزهة الخلفاء .
(تحفة الاحباب للسخاوي . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي)

تقيّة بنت ابراهيم بن سفيان بن مَهْدَه :

محدثة قرأت على محمد بن أحمد بن محمد الباغبان في القرن السادس للهجرة واخبر عنها اجازة علي بن احمد المقدسي .
(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي) . (مخطوط)

تقيّة بنت أحمد بن محمد بن الحُصَيْن :

محدثة حدثت عن ابي القاسم بن بيان الرزاز بالاجازة . وسمع منها عمر بن علي القرشي وذلك ربما كان حوالى القرن السادس للهجرة .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) القاموس المحيط للفيروز اباذي . تاج العروس للزبيدي) .

تقيّة بنت أبي سعيد بن اموسان :

محدثة حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وأبي القاسم غانم ابن خالد التاجر . وسمع منها ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ هـ بأصبهان وذلك في القرن السادس للهجرة .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) . (مخطوط) . القاموس المحيط للفيروز اباذي . تاج العروس للزبيدي) .

تقية بنت أبي سعيد بن جعفر الأصهبانية :

محدثه حدثت قراءة على الحسين بن عبد الملك الخلال . وحدث عنها علي المقدسي اجازة .

(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) .

تقية بنت علي بن عبد الله الحمدانية :

أميرة ، أديبة ، عارفة بالشعر والأدب . توفيت سنة ٣٩٩ هـ .

(أعياء الشيعة للعاملي)

تقية بنت غيث بن علي الارمنازي الصوري :

شاعرة مجيدة بديعة النظم ولدت في صفر^(١) من سنة ٥٠٥ هـ ولها قصائد ومقاطيع في ديوان صغير . وصحبت الحافظ أبا الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصهباني زماناً بشعر الاسكندرية وذكرها في بعض تعاليقه وأثنى عليها . وحدث ابن خلكان فقال : حدثه الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري أن تقية المذكورة نظمت قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر بن أخي السلطان صلاح الدين وكانت القصيدة خمرية ووصفت آلة المجلس وما يتعلق بالخرم . فلما وقف عليها قال : الشيخة تعرف هذه الأحوال من صباها . فبلغها ذلك فنظمت قصيدة أخرى ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف ثم سارت إليه تقول : علمي بهذا كعلمي بهذا . وكان قصدها براءة ساحتها مما نسب إليها . وعثرت يوماً فانجرحت فشقت وليدة في الدار خرقة من خمارها وعصبت جرحها فقالت :

(١) وقيل : في المحرم سنة ٥٠٥ هـ وأصلها من بلدة صور .

لو وجدت السبيل جدت بخدي عوضاً عن خمار تلك الوليده
كيف لي أن أقبل اليوم رجلاً سلكت دهرها الطريق الحميده
وتوفيت بالاسكندرية في أوائل شوال سنة ٥٧٩ هـ^(١) .

(تاريخ ابن خلكان . شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان للياقيني . الاعلام
بوفيات الاعلام للذهبي (مخطوط) الاعلام للزركلي . القاموس المحيط للفيروزاباتي . تاج
العروس للزبيدي) .

تقية بنت أبي القاسم بن عمر الاصبهاني :

محدثه ولدت في حدود سنة ٤٨٠ هـ . وسمع منها السمعاني . وماتت سنة ٥٤١ هـ
(التجبير للسمعاني) (مخطوط)

تقية بنت المفضل بن عبد الخالق الاصبهاني :

محدثه سمعت الزبير أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي وأجازت للسمعاني
سنة ٥٣٢ هـ .

(التجبير للسمعاني) (مخطوط)

تقية الدين نور العالم :

من ربات النفوذ والسلطان تولت الملك بعد موت السلطنة صفية الدين تاج
العالم ملكة آتشن في سومترا . فحكمت البلاد خير حكم وساستها سياسة رشيدة .
وتوفيت سنة ١٦٧٨ م .

(مجلة المقتطف سنة ١٩٢٠)

(١) وفي تاج العروس : في حدود الثمانين وخمسمائة .

تُكَيِّمُ بنت الغوث :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

بعدي عن شتمكم أبان عن كل ما عيب مهبان
(لسان العرب - مادة أبي - لابن منظور)

تماضر بنت الشريد :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تروي ابنها قيس بن زهير :

كأن العين خالطها قذاها	لحزن واقع أفنى كراها
على ولد وزين الناس طراً	إذا ما النار لم تر من صلاها
لئن حزنت بنو عبس عليه	فقد فقدت بنو عبس فتاها
فمن للضيف إن هبت شمال	مزعزة يجاوبها صداها
أسيدكم وحاميكم تركتم	على الغبراء منهدم رحاها
تري الشم الجحاجح من بغض	تبدد جمعهم في مصطلاها
فيتركها إذا اضطربت بطعن	وينهبها إذا اشتجرت قناها
حذيفة لاسقيت من الغوادي	ولا روتك ها طلة نداها
كما أفجعتني بفتى كريم	إذا وزنت بنو عبس علاها
فدمعي بعده أبداً هطول	ولا يرقأ من عيني بكأها ^(١)

(شواعر الجاهلية لشيخو) .

(١) قال لويس شيخو : قد جاء من هذه الايات في جملة قصيدة رويت للخنساء في

تماضر بنت عمرو : انظر : الخنساء بنت عمرو

تماضر بنت مسعود بن عقبة ^(١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت لما خرج بها زوجها إلى القَفَيْن :

نظرت ودوني القَف ^(٢) ذوالنخل هل أرى أجارع في آل الضحى من ذُرَى الأمل
فيالك من شوق وجيع ونظرة ثناها على القف خبلاً من الخبل
ألا حبذا ما بين حُزْوَى وشارع ^(٣) وانقاء سلمى من حُزُون ومن سهل
لعمري الأصوات المكاكي بالضحى وصوت صَبَاً في حائط الرمث بالدحل
وصوت شمالٍ زعزعت بعد هدأة ألاء وأسباطاً وارطى من الجبل
أحب إلينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح وفي سَعف النخل
فياليت شعري هل أيتن ليلة بجمهور حُزْوَى حيث ربّني أهلي

وتزوجت في مصر من الأمصار فحنت إلى وطنها فقالت :

لعمري لجم من جواء سويقة أو الرمل قد جرت عليه سيولها ^(٤)
أحب إلينا من جداول قرية تعوّض من روض الفلاة فسيالها
ألا ليت شعري لاحتبست بقرية بقيّة عمر قد أتاها سيلها
(الأمالي للقالبي . معجم البلدان لياقوت طبع أوربا) .

(١) أخو ذي الرِّمّة .

(٢) القَفُ : واد بالمدينة وقد يثنى .

(٣) حُزْوَى : من أعمال الدهناء . وشارع : جبل بالدهناء .

(٤) جَوْثُ سُوَيْقَة : موضع من أجوبة الصَّعَّان .

تمام بنت الحسين بن فتابن^(١) :

محدثة ذات صلاح ودين سمعت هبة الله بن أحمد الحريري . وتوفيت في ١٧
ذي الحجة سنة ٥٩٧ هـ .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) (مخطوط) (٣) . قاموس
المحيط للفيروزابادي) .

تملك :

راوية من راويات الحديث بالكوفة روت عن أم سلمة . وروى عنها أبو
اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي المتوفى سنة ١٢٦ هـ تقريباً .
(طبقات ابن سعد)

تملك الشيبية العبدرية :

راوية من راويات الحديث بمكة . روت عنها صفية بنت شيبة .
(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر) .

تمنى بنت علي بن دُرَيْنة :

محدثة حدثت عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري
المتوفى سنة ٥٣٥ هـ وسمع منها القاضي أبو المحاسن الدمشقي .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

ابنة تميم بن الاخثم :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . قتل عقبة بن هيرة الأسدي ابن عمه

تميم بن الأختم . فحبس لقتله . فبذل لولي تميم الدية فأذعن إلى ذلك وهم بقبولها
فقال :

إن يقتل عقيبة بالقوم يسر معاشر ويسل داء
وان يسلم عقيبة بالقوم يكن خدماً لعقبة أو إماء
لحا الله التي يحتاج منا وعقبة سالم منا رداء

(بلاغات النساء لطيفور) .

تميمة أهبان العبسية :

من شواعر العرب قالت يوم الرقم :

ولولا نجاء الورد لاشيء غيره وأمر الاله ليس لله غالب
اذا لسكنت العام نقبا ويعجا بلاد الاعادي أوبكتك الحباب

(تاج العروس للزبيدي) .

تندو بنت حسين بن أويس :

ملكة ذات جمال بارع وحسن باهر قدمت مع عمها أحمد بن أويس إلى مصر
فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها . فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس
فلما رجعوا إلى بغداد وقد مات عمها أحمد وأقيم زوجها شاه ولد في السلطنة فدبرت
عليه حتى قتلته وأقامت نفسها مكانه فاستولت على شؤون الدولة والسلطان .
وخرجت إلى واسط وملكت تستر وأقاموا معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه
حتى قتل واستقلت بالمملكة استقلالاً تاماً واتسع ملكها حتى بلغ الجزيرة وواسط .
ودعي لها على المنابر وضربت السكة باسمها . وماتت سنة ٨٢٢ هـ .

(الضراء اللامع للسخاوي . نذرات الذهب لابن العماد)

تنوسة جارية عليّة بنت المهدي :

مغنية ذات حسن وجمال أتقنت الغناء حتى أصبحت من أحسن المغنين والمغنيات وساعدها على ذلك صوتها وحدة ذهنها وشدة استحضارها .
(الدرر المشور لزينب فواز) .

تهية بنت الجون :

من راويات الحديث روت عن امها هنيذة بنت ياسر .
(تاج العروس الزبيدي) .

تورا كين خاتون :

من ربّات النفوذ والسلطان والسياسة والدهاء مرض قاذن ملك المغول في سنة ٦٤٣ هـ ولما اشتد مرضه سير رسولا في طلب ولده كيوك فأهرع إليه من غير توقف فلم يمهله القضاء ليجتمع بالوالد فأقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاة والده وكانت والدته تورا كين خاتون ذات دهاء عظيم وفطنة فاتفق جميع الأولاد أن تكون هي المتصرفة بتدبير الممالك لأنها أم الأولاد الذين لهم استحقاق في الخانية .
(تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي) .

تيماء جارية خزيمية بن خازم النهشلي :

من الاماء الشواعر المحسنات من مولدات المدينة ذكرها ابو الفرج الأصبهاني في كتاب الاماء الشواعر وروى بسنده عن محمد بن سعيد الخطيب أنها كتبت الى مولاهما وقد خرج الى الشام :

تفديك تيا من سؤ تحاذره فانت بهجتها والسمع والبصر
 لئن رحلت لقد ابقيت لي حزنا لم يبق لي معه في لذة وطر
 فهل تذكر عهدي في الغيب كما قد شفي الهم والاحزان والفكر
 وقالت ترثي سيدها :

ان أبا العباس خدن العلي خزنة الياس فتى الجود
 والمتلف المخلف رب الندى^(١)

(المستظرف من أخبار الجوارى للسيوطي (مخطوط) .

تيودورا حداد :

أديبة فاضلة . تعلمت بدير الراهبات العازاريات . وتعلمت القراءة العربية
 ومبادئ اللغة الفرنسية واصل الحساب وشيئا من التاريخ والجغرافيا والخياطة
 والتطريز . ثم أتقنت الفرنسية والعربية والجبر والهندسة ، ثم مالت إلى درس علمي
 النبات والحيوان ، ثم قرأت الانكليزية على مس لاكرانج رئيسة مدرسة البنات
 العالية بطرابلس الشام . وعقدت مع نسيبتها جمعية عامية أهلية تلقى فيها الخطب
 والمباحث الأدبية . وتوفيت في ١٩ تشرين الثاني ١٨٨٩ م .
 (مجلة المقتطف) .

* * *

(١) راجع شعرها في المستظرف .

باب الثالث

أم ثابت بن جابر بن سفيان : انظر : أم تأبط شرآ .

ثَبَيَّة بنت يعار بن زيد الانصارية :

مهاجرة من المهاجرات الأول وفاضلة من فواضل النساء الصحايات .
(الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير) .

الثريا بنت علي ^(١) :

من ربات الحسن والجمال كانت تصيف بالطائف . وكانت عمر بن أبي ربيعة
يفد عليها كل غداة إذا كانت بالطائف على فرسه ويشبب بها . ولما تزوجها سهل
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ونقلها إلى مصر قال عمر بن أبي ربيعة :
أيها المنكح الثرياً سُهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسُهيل إذا ما استقل يمانى
وقال عمر فيها :

من رسولى إلى الثريا فإني ضافنى لهم واعترتنى الهموم
يعلم الله أننى مُستهامٌ بهواكم وأننى مرحوم

(١) هو علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر .

ولما طلقها سبيل خرجت الثريا إلى الوليد بن عبد الملك وهو خليفة بدمشق في دين عليها . فبينما هي عند أم البنين بنت عبد العزيز إذ دخل عليها الوليد فقال من هذه ؟ فقالت أم البنين : جاءني أطلب إليك في قضاء دين عليها وحوائج لها . فأقبل عليها الوليد فقال : أتروين من شعر عمر بن أبي ربيعة شيئاً ؟ قالت : نعم أما إنه يرحمه الله كان غفيفاً غفيف الشعر . فقضى حوائجها وانصرفت بما أرادت . وربت الثريا الغريض المغني وعامته النوح بالمرائي على من قتله يزيد بن معاوية من أهلها يوم الحرة . ولما ماتت الثريا أتى الغريض كثير بن كثير السهمي فقال له : قل لي شعراً أبك به عليها فقال كثير :

ألا يا عين مالك تدمعينا أمن رمد بكيت فتكحلينا
 أم أنت حزينه تبكين شجواً فشجوك مثله أبكى العيونا
 (الكامل للمبرد . ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي . الأغاني لابن أبي عمير . زهر الآداب للحصري . المعارف لابن قتيبة) .

ثمامة بنت عبد الله بن سوار البصري :

كاتبة شاعرة ، توفي أخوها سوار في سنة ٢٤٥ هـ ، فقالت ترثيه :

جفا جفن الكرى بعد ك وانملت ماقيه
 رمت الدهر لما مت فلتطرق دواعيه^(١)
 (نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (مخطوط) .

(١) راجع شعرها في نزهة الجلساء .

ثُمَّ لِقَهْرْمَانَةٍ :

من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العباسية أيام المقتدر فكانت الساعد الأيمن لأم المقتدر في شؤون الدولة وسياتها . وبلغ من اعتماد أم المقتدر على ثمل مبلغاً عظيماً فأمرتها أن تجلس بالرصافة سنة ٣٠٦ هـ للمظالم والنظر في كتب الناس يوماً في كل جمعة . فأنكر الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه فجلست أول يوم فلم يكن لها فيه طائل . ثم جلست في اليوم الثاني وأحضرت القاضي أبا الحسن فحسن أمرها وأصاح عليها وخرجت التوقيعات على سداد فانتفع بذلك المظلومون وسكن الناس إلى ما كانوا نافروه من قعودها ونظرها . وتوفيت سنة ٣١٧ هـ .

(صلة تاريخ الطبري . شذرات الذهب لابن العماد) .

ثواب :

من الاماء الشواعر كانت بالمدينة وكانت تهوى مملوكاً رومياً لمولاهما يسمى زهر فظهر عليها فخاف زهر فانقطع عنها فكتبت إليه من شعرها :

ولما أبى الغراب إلا فراقنا وما لهم عندي وعندك من ثار ^(١)

(المستظرف من أخبار الجوارى للسيوطي (مخطوط) .

ثواب بنت عبد الله الخنظلية الهمدانية :

شاعرة ماجنة ظريفة محسنة كانت تسكن همدان ^(٢) .

(نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (مخطوط) .

(١) راجع شعرها في المستظرف .

(٢) انظر شعرها في نزهة الجلساء .

أم ثواب الهزانية :

شاعرة من شواعر العرب قالت في ابن لها وقد عقها :

ريته وهو مثل الفرخ أعظمه أم الطعام ترى في جلده زغباً^(١)
 حتى إذا آض كالفحّال شدّ به أبارهُ ونفى عن متنه الكربا
 أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا^(٢)
 إني لأبصر في ترجيل لمتّه وخط لحيته في خده عجا
 قالت له عرسه يوماً لتُسمعنِي مهلاً فإن لنا في أمنا أربا
 ولو رأيتني في نار مُسعرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطباً^(٣)
 (الكامل للمبرد طبع أوربا . بلاغات النساء لطيفور . الحماسة لابن تمام) .

أم ثور :

راوية من راويات الحديث روت عن زوجها بشر . وروى عنها جابر بن
 يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي المتوفى سنة ١٢٨ هـ تقريباً .
 (طبقات ابن سعد) .

(١) وفي الكامل للمبرد : ترى في ريشه زغباً

(٢) وفي الكامل : أنشأ يخرق أثوابي ويضربني . أبعد ستين عندي تبتغي الأدبا

(٣) اللفظ لابن تمام .

باسم

جارية بنت عمر بن المؤمل :

أسامت بمكة قديماً وعذبت في الله فكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم يعذبها ليردها عن الإسلام فيعذبها حتى يفتر ثم يدعها ويقول : والله ما أدعك إلا سامة . فتقول : كذلك يفعل بك ربك . ثم اشتراها أبو بكر الصديق .
(طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر) .

الجازية الهلالية :

من شواعر العرب في افريقية الشمالية روي لها كثير من الأشعار المنسجمة في المواضع وغيرها منها :

لاخير في الطفل الصغير إذا نشأ وكان رقاد كثير همائه
إذا ما قضى الشرق والغرب والسوا وقطع بين الثنايا مزاوده
أما يموت ويرتاح من عيشة الردى والا يروح كما الصقر مالى مخالفه
وكلامها في معنى الحكمة كثير متداول لاسيما بين ساكني الخيام وهو سمر الحى
وفكاهة المجالس .

(شهرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب) .

جَبْرَةُ السَّوْدَاءُ :

محدثه حدثت عن الحسين بن أحمد بن محمد المعروف بأبن المتيم . وكتب عنها غير واحد من أصحاب الخطيب البغدادي . وكان سماعها صحيحاً . وماتت في جمادى الاولى سنة ٤٤٦ هـ .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي) .

جَبَلَمَة :

مغنية من مغنيات الدولة العباسية كانت لبحر البكراوي .
(الأغاني للأصمغاني) .

جبله بنت المصفتح ^(١) العامرية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها عن علي بن أبي طالب وعن حاطب وروى عنها فضيل بن مرزوق وأبو مالك محمد بن موسى العنبري الكوفي .
(الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . التهذيب للذهبي (مخطوط))

أم جحدر بنت حسان المريّة :

كان يتعشقها ابن ميادة فيشرب بها فحلف أبوها ليخرجنها إلى رجل من عشيرته ولا يزوجه بنجد . فقدم عليه رجل من الشام فزوجه إياها فلقى عليها ابن ميادة شدة مألقي عليها . فأتاها نساؤها ينظرن إليها عند خروج الشامي بها . فلما خرج بها زوجها إلى بلاده اندفع ابن ميادة يقول :

(١) ويقال : جبله بنت مصبح ومصلح

ألا ليت شعري هل إلى أم جحدر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا
 إذا نزلت بُصرى تراخى مزارها وأغلق بوابان من دونها قصرا
 فهل تأتيني الريح موهناً بريك تغروري بها جرعا عفرا
 وقال يرثيها :

خلت شعْبُ الممدور لست بواجد به غير بالٍ من عِصاةٍ وحرْمٍ مل
 تمنيت أن تلقى به أم جحدر وماذا تمنى من صدى تحت جندل
 فلموت خير من حياة ذميمة وللبلخ خير من عِشاء مطول
 (الأغاني لاصبغاني) .

أم جحدر العامرية :

راوية من راوية الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروت عنها أم
 يونس بنت شداد وعنها عبد الوارث بن سعيد المتوفى سنة ١٨٠ هـ تقريباً وروى
 لها أبو داود .

(الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر)

جدامة بنت وهب الأسدية :

راوية من راويات الحديث أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة وروت عن
 رسول الله ﷺ وعن عائشة أم المؤمنين. وروى لها مسلم وأبو داود^(١) والترمذي

(١) وقيل جدامة . وقال الدارقطني : هي بالجيم والذال المهملة ومن ذكرها بالذال
 المجهمة فقد أخطأ .

والنسائي وابن ماجه .

الكامل في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي . (مخطوط) . مطامع الأنوار للكازروني (مخطوط) . التهذيب المذهبي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات ابن سعد . اسد الغابة لابن الأثير . ذكر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي (مخطوط) الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . مسند الامام أحمد . المستدرک للحاكم . تاج العروس للزبيدي) .

جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي :

أُمُ جَاهِلِيَّةٍ بَنُوها بَطْنُ مِنْ طِيٍّ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ .

(الأعلام للزركلي) .

جَرَادَةُ جَارِيَّةُ ابْنِ جُدَعَانَ :

مَغْنِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْغَنَاءَ الْعَرَبِيَّ فِيمَا قَالَهُ الْعُسْكُرِيُّ . وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْغَنَاءَ مَعْرُودٌ مِنْ عَهْدٍ عَادٍ حَتَّى كَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَغْنِيَّاتِهِمُ الْجَرَادَتَانِ اللَّتَانِ يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ : غَنَّتَهُ الْجَرَادَتَانِ .

(صبح الأعشى للقلقشندي . الفاخر للمفضل الكوفي طبع أوروبا . نهاية الأرب للنويري)

الْجَرْبَاءُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ :

شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ خَرَجَ عَقِيلٌ وَابْنُهُ جَشَّامَةٌ وَابْنَتُهُ الْجَرْبَاءُ حَتَّى أَتَوْا بِنْتًا لَهُ نَاكِحًا فِي بَنِي مَرْوَانَ بِالشَّامِ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَفَلُوا بِهَا حَتَّى كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

(٢) فِي نَاجِ الْمَرُوسِ : هَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا وَرَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ ، وَلَهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عِنْدَمَا لَكَ

قضت وطراً من دير سعد^(١) وطالما على عَرْض ناطحنه بالجماجم
إذا هبطت أرضاً يموت غرابها بها عطشاً أعطيتهم بالحرايم
ثم قال : أنفذ^(٢) يا جثامة فقال جثامة :

فأصبحن بالمومة يحملن فتية نشاوى من الإدلاج ميل العمائم
إذا علم غادرته بتنؤفة تذارعن بالأيدي لآخر طلسم
ثم قال : أنفذني يا جرباء فقالت :

كأن الكرى سقاهم صرّ خديّة عقاراً تمّطا في المطأ والقوايم
فقال . عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الأمان لضربت بالسيف تحت قرطك
أما وجدت من الكلام غير هذا ؟ فقال جثامة : وهل أساءت إنما أجادت وليس
وغيري وغيرك . فرماه عقيل بسهم فأصاب ساقه وأنفذ السهم ساقه والرجل ثم
شد على الجرباء فعقر ناقها ثم حملها على ناقة جثامة وتركه غفيراً مع ناقة الجرباء .
(الأغاني للصبهاني . العقد الفريد لابن عبد ربه . (معجم البلدان طبع أوروبا) .

جروّة بنت مرة بن غالب التميمية :

من ربات الفصاحة والبلاغة سألها معاوية بن أبي سفيان بمكة عن قومها .
فقالت : هم أكثر الناس عدداً وأوسع بلدأ وأبعده أمداً هم الذهب الأحمر
والحسب الأفخر قال : صدقت . فنزليهم لي . قالت : يا أمير المؤمنين أما بنو عمرو

(١) دير سعد : بين بلاد غطفان والشام . وفي رواية ابن عبد ربه غلا عرضا .

(٢) معجم البلدان وفي رواية ابن عبد ربه أنفذ يا عميس .

ابن تميم فأصاب بأس ونجدة وتحاشد وشدة لا يتخاذلون عند اللقاء ولا يطمع فيهم الأعداء سامهم فيهم وسيفهم على عدوهم . قال : صدقت ونعم القول لأنفسهم قالت : وأما بنو سعد بن زيد مناة ففي العدد الأكثرون وفي النسب الأطيبون يضرون إن غضبوا ويدركون إن طلبوا أصحاب سيوف وجحف ونزال وزلف على أن بأسهم فيهم وسيفهم عليهم . وأما حنظلة فالبيت الرفيع والحسب البديع والعز المنيع المكرمون للجار والطالبون بالثار والناقضون للأوتار . إن حنظلة شجرة تفرع . قالت صدقت يا أمير المؤمنين . وأما البراجم فأصابع مجتمعة وكف ممتعة . وأما طيبة فتقوم هوج وقرن لجوج . وأما بنو ربيعة فصخرة صماء وحية رقتشاء يغزون بغيرهم ويفخرون بقومهم . وأما بنو يربوع ففرسان الرماح وأسود الصباح ويعتقون الأقران ويقتلون الفرسان . وأما بنو مالك فجمع غير مفلول وعز غير مجهول ليوث هرارة وخيول كرامة . وأما بنو دارم ففكرم لا يداني وشرف لا يساوي وعز لا يوازي . قال : أنت أعلم الناس بتميم فكيف علمك بقيس ؟ قالت : كعلمي بنفسي . قال : فخبريني عنهم . قالت : أما غطفان فأكثر سادة وأمنع قادة . وأما فزارة فيبتها المشهور وحسبها المذكور . وأما ذبيان فخطباء شعراء أعزة أقوياء . وأما عبس فجمرة لاتطفأ وعقبة لا تعلو وحية لا ترقى . وأما هوازن فحلُم ظاهر وعز قاهر . وأما سليم ففرسان الملاحم وأسود ضراغم . وأما نمر فشوكة مسمومة وهامة مذمومة وراية مالمومة . وأما هلال فاسم فخم وعز قوم . وأما بنو كلاب فعدد كثير وفخر أثير . قال : الله أنت . فما قولك في قريش ؟ قالت : يا أمير المؤمنين هم ذروة السنام وسادة الأنام والحسب

القمةقام . قال : فما قولك في علي ؟ قالت جاز والله في الشرف حدّاً لا يوصف
وغاية لا تعرف وبالله أسأل أمير المؤمنين إعفائي مما أتخوف . قال : قد فعلت
وأمر لها بضبعة نفيسة غلتها عشرة آلاف درهم .

(بلاغات النساء لطيفور)

جَسْرَة بنت دَجَاجَة العامرية الكوفية :

تابعية ثقة روت عن أبي ذر وعلي وعائشة وأم سلمة . وروى عنها قدامة بن
عبد الله العامري وأفلت بن خليفة وممدوح الهذلي . وروى لها أبو داود والنسائي
وابن ماجه .

(طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر . الرجال في
معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي) . (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي . القاموس المحيط)

جَسَّه بنت عبد الجبار بن وائل (أم يحيى) :

راوية من راويات الحديث روت عنها ميمونة بنت حُجْر بن عبد الجبار
ابن وائل .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي .
المشتبه للذهبي) .

أم جعفر بنت عبد الله بن عُرْفُطَة الأنصارية

كان يشبب بها الأحوز فقال :

لقد منعت معروفها أم جعفر وإني إلى معروفها لفقير

وقد أمكرت بعد اعتراف زيارتي وقد وغرت فيها علي صدور
أدور ولولا أن أرى أم جعفر بأبياتكم مادرت حيث أدور
أزور البيوت الاصمات بيوتها وقلبي إلى البيت الذي لا أزور
وما كنت زواراً ولكن ذا الهوى إذا لم يزر لا بد أن سيزور
أزور على أن لست أنفك كلما أتيت عدواً بالبنان يشير

ثم إن أم جعفر لما أكثر الأحوص في ذكرها جاءت منتقبة فوقفت عليه
في مجلس قومه ولا يعرفها وكانت امرأة عفيفة فقالت له : اقض ثمن الغنم التي
ابتعتها مني . قال . ما ابتعت منك شيئاً . فأظهرت كتاباً قد وضعته عليه وبكت
وشكت حاجة وضراً وفاقة وقالت : يا قوم كلموه . فلامه قومه وقالوا :
اقض المرأة حقها . فجعل يحلف أنه ما رآها قط ولا يعرفها . فكشفت وجهها وقالت :
ويحك أما تعرفني فجعل يحلف مجتهداً أنه ما يعرفها ولا رآها قط حتى إذا استفاض
قولها وقوله واجتمع الناس وكثروا وسمعوا مادار وكثر لفظهم وأقوالهم قامت
ثم قالت : أيها الناس اسكتوا ثم اقبلت عليه وقالت : يا عدو الله صدقت والله
مالي عليك حق ولا تعرفني وقد حلفت على ذلك وأنت صادق وأنا أم جعفر وأنت
تقول : قلت لأم جعفر وقالت لي أم جعفر في شعرك . فجعل الأحوص وانكسر
عن ذلك وبرئت عندهم .

(الأغاني للأصماني . محاضرات الأدباء ، الراغب الأصماني)

أم جعفر بن 'علبة الحارثي^(١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت وقد قتل ابنها جعفر :
 أبا جعفر أسامت للقوم جعفرأ فمت كمدأ أو عش وأنت ذليل
 (الأغاني الاصبهاني) .

أم جعفر بنت علي الهاشمية :

شاعرة من شواعر العرب خطبها صالح بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن علي
 الهاشمي . فرد عنها وكانت قبله عند ابن عم لها فقال من شدة الغيظ :

يا شوصة في فؤادي ويا قذى في جفوني
 يا قية في سلاح يا فضلة المأفون
 تأمروني بتزويجها فأين أين يميني
 وزوجها كان منها في غيضة من قروبي
 فقالت تجيبه :

ارجع بغيظك عنا فليست لي بقرين
 ولست صاحب دنيا ولست صاحب دين
 يا صيحة (ياض في الأصل) يا سلحة المبطون
 مطيته العبد بعلا بكل عود متين
 تروم ملكي بعقل وإم وحمق حروف

(بلاغات النساء لطيفور)

(١) شاعر مقل غزل فارسي مذكور في قومه من مخنرمي الدوليين الاموية والعباسية

أم جعفر بنت أبي الفضل :

من فضليات نساء عصرها : كان لها في قصر عيسى بن علي الذي كانت تسكنه مجلس لا يجلس فيه إلا الحساب والمتطببون .
(عيون الانباء لابن أبي أصيبعة) .

أم جعفر بن يحيى البرمكي (١) :

سيدة جاليلة ذات نفوذ وسلطان وإحترام وإجلال لدى الراعي والريعية كان الرشيد يشاورها مظهرأ لإكرامها والتبرك برأيها . وكان قد آلى على نفسه وهو في كفالته أن لا يحجبها وأن لا تستشفعه لأحد إلا شفعا . وآلت عليه أم جعفر أن لا دخلت عليه إلا مأذونا لها ولا تشفعت لأحد لغرض دنيا . فاحتجب الرشيد ذات يوم فطلبت الاذن عليه من دار البانوقة ابنة المهدي وتوسلت إليه . فلم يأذن لها ولا أمر بشيء فيها . فلما طال ذلك بها خرجت كاشفة وجهها واضعة لثامها محتفية في مشيتها حتى صارت بباب قصر الرشيد فدخل عبد الملك بن الفضل الحاجب فقال : ظئر أمير المؤمنين بالباب في حالة تقلب شماتة الحاسد إلى حنين الوالد وشفقة أم الواحد . فقال له الرشيد ويحك يا ابن الفضل أو ساعية ؟ فقال نعم أصاح الله أمير المؤمنين حافية . فقال : ادخلها يا عبد الملك فرب كبدي كريم غزتها وكربة كشفته وفرجة فرجتها وعورة سترتها . فلما دخلت ونظر إليها داخلية محتفية قام محتفياً حتى تلقاها بين عمد المجلس فأكب على تقويل رأسها ومواضع

(١) اختلف باسمها فقيل : عتابه وقيل : فاطمة بنت محمد بن الحسن بن قحطبة بن شبيب.

ثديها ثم أجلسها معه . فقالت : يا أمير المؤمنين : أيعدو علينا الزمان ويحفونا خوفاً لك الأعوان ويحروك بنا البهتان ويوسوس لك الشيطان . وقد ريتك وأخذت برضاعي لك الأمان من دهري فقال لها : وما ذلك يا أم الرشيد ؟ فقالت له : ظئرك يحيى وأبوك بعد أهلك ولا ارشحه بأكثر مما عرفه به أمير المؤمنين من نصيحته له واشفاقه عليه وتعرضه للحتف في شأن موسى أخيه . فقال : يا أم الرشيد : قدر سبق وقضاء حُكم وغضب من الله نزل . قالت : يا أمير المؤمنين يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . فقال الرشيد : صدقت فهذا مما يحوه الله . فقالت : الغيب محبوب عن النبيين فكيف عنك يا أمير المؤمنين . ثم أطرق الرشيد يسيراً ثم قال :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

فقال بغير روية : ما أنا ليحيى بتميمة يا أمير المؤمنين . وقد قيل :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال

هذا بعد قول الله : والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين .

فأطرق هارون قليلاً ثم قال :

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

فقالت : يا أمير وهو يقول :

ستقطع في الدنيا إذا ما قطعني ميمتك فانظر أي كف تيدل

قال الرشيد رضيت . فقالت : يا أمير المؤمنين فبه لله تعالى فقد قال رسول

الله ﷻ : من ترك شيئاً لله لم يوجده الله . فأكب الرشيد ملياً ثم رفع رأسه وهو يقول : الله الأمر من قبل ومن بعد . قالت : يا أمير المؤمنين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ثم قالت : أذكرك يا أمير المؤمنين بأليتك أن لا أستشفعك إلا شفعتني . فقال : وأنا أذكرك يا أم الرشيد بأليتك أن لا شفعت لأحد لغرض دنيا . فلما رأته صرح بمنعها ولاذ عن مطلبها أخرجت له حقاً من زمردة خضراء فوضعت بين يديه . فقال الرشيد : ما هذا ؟ ففتحت عنه قفلاً من ذهب فأخرجت منه حذاء وحفصه وذؤابته وثناياه وقد غمس ذلك بمسك نثر في الحق فقالت : يا أمير المؤمنين استشفع إليك واستعين بالله وبما صار معي من كريم جسدك وطيب جوارحك ليحيى عبدك وظئرك فأخذ الرشيد جميع ذلك فلقمه ثم استعبر وبكى بكاءً شديداً وبكى أهل المجلس ومضى البشير إلى يحيى فلم يظن إلا أن البكاء رحمة عليه ورجوع الرشيد عنه . فلما أفاق من مكانه رد جميع ذلك في الحق وقال لها : لحسناً ما حفظت الودعة . فقالت : فأهل للمكافأة أنت يا أمير المؤمنين . فسكت وضم الحق ودفعه إليها وقال : إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها . قالت : وقال عز وجل : وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . وقال تعالى : وأوفوا بعهدهم الله إذا عاهدتم . فقال لها : وما ذاك يا أم الرشيد ؟ قالت : ما أقسمت لي به يا أمير المؤمنين أن لا يحجبك عني حاجب . فقال لها : يا أم الرشيد أحب أن تشتريه محكمة فيه . قالت : انصفت يا أمير المؤمنين وقد فعلت غير مستقبلة لك ولا راجعة عنك . قال بكم ؟ قالت : برضاك عن من لم يسنطك . قال : يا أم الرشيد أمالي عليك من الحق مثل الذي لهم ؟ قالت : بلى

يا أمير المؤمنين إنك لأعز عليّ وهم أحب إليّ . قال لها : فتحكمي في ثمنه بغيرهم . قالت : بلى قد وهبتك وجعلتك في حل منه وقامت عنه . فبقي الرشيد مبهوتاً ما يحير لفظه . قال سهل : خرجت أم جعفر عنه فلم تعد إليه ولا والله أن رأت عيني لعينها عبرة ولا سمعت أذني لنعيتها أنه .

وقيل لأم جعفر يوماً : يا أم جعفر بعض الناس يفضل جعفرأ على الفضل وبعضهم يفضل الفضل على جعفر . فقالت : ما زلنا نعرف الفضل للفضل . وكانت أم جعفر توقع على حواشي الكتب وأسافلها أجود التوقيعات فذكر لعمر بن مسعدة كاتب المأمون توقيعات أم جعفر بن يحيى فقال : قرأت لأم جعفر توقيعات في حواشي الكتب وأسافلها فوجدتها أجود اختصاراً وأجمع للمعاني . وتوفيت أم جعفر في الرقة فاشترى لها عشرة أجرة عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ودفنت فيها . وبني عليها قبة عرفت بقبة البرمكية .

(الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة . تاريخ الطبري . معجم البلدان ياقوت . الأبناء في نحياء الأبناء لابن المطهر المالكي (مخطوط) . البيان والتبيين لأبي جعفر . الوزراء والكتاب للجهشياري . صبح الأعشى للقلقشندي . تاريخ ابن خلكان) .

أم الجلال زوج الأعشى^(١) :

كانت عند الأعشى فطالت مدتها معه وأبغضها ثم خطب امرأة من قومه يقال

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ... بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويكنى أبا المصبح . وهو شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الأموية . وكان أحد أولاد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر .

لها : جزلة . وقال الأصمعي : خولة . فقالت له : لا . حتى تطاق أم جلال فطلقها
وقال في ذلك :

تقادم ودك أم الجلال فطاشت نبالك عند النضال

وطال لزومك لي حنينة فرثت قوى الحبل بعد الوصال

وكان الفؤاد بها معجباً فقد أصبح اليوم عن ذاك سالي

صحا لا مسيئاً ولا ظالماً ولكن سلاسله في جمال الخ ...

فقالت له أم الجلال : بش والله بعل الحرة وقرين الزوجة المسلمة أنت .

ويحك أعددت طول الصحبة والحرمة ديناً تسبني وتهجونني به ثم دعت عليه

أن يغيضه الله إلى زوجته التي اختارها وفارقتة . فلما انتقلت إلى أهلها وصارت

جزلة إليه ودخل بها لم يحظ عندها فتركت وتكررت له واشتد شغفه بها

وقال الأعشى :

حيا جزلة مني بالسلام درة البحر ومصباح الظلام

لا تصدي بعد ود ثابت واسمعي يا أم عيسى من كلام

إن تدومي لي فوصلي دائم أو تهمني لي بهجر أو صرام الخ ...

(الأغاني للأصبهاني)

جارية بنت ابراهيم بن الخطيب :

محدثه سمعت من ابن عبد الدائم في سنة ٦٦٠ هـ بقاسيون بدمشق جزء ابن عرفة

(أحاديث من جزء ابن عرفة .) (مخطوط)

جليلة بنت صالح علي الحكيم :

قابلة فاضلة ، حبشية الأصل ، وأمها الطيبية تمرهان . ولدت بمصر ، وأخذت فن القبالة عن أمها ، واختيرت بعدها معامة في مدرسة القوايل بالقاهرة . لها كتاب محكم الدلالة في أعمال القبالة . وتوفيت بمصر سنة ١٣١٧ هـ .

(تاريخ آداب اللغة العربية لـ جرجي زيدان . الأعلام للزركلي) .

جليلة بنت عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري :

محدثة ولدت بنيسابور سنة ٤٧٢ هـ وسمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري الصوفي وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي . وكتب عنها السمعاني وتوفيت سنة ٥٤١ هـ .

(التعبير للسمعاني . مخطوط)

جليلة بنت علي بن الحسن بن الحسين الشجري :

محدثة قارئة للقرآن الكريم من سجستان^(١) ولدت في حدود سنة ٤٨٥ هـ . وسمعت سهل بن عبد الله القاري . وطلبت الحديث بالعراق وخراسان . وكتب عنها السمعاني وكانت تعلم الصيوان القرآن الكريم .

(التعبير للسمعاني . مخطوط)

جليلة بنت مروة الشيبانية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . اجتمعت نساء الحي لما قتل جساس

(١) مِجِيسْتَان : ناحية كبيرة وولاية واسعة ينهاويين هراة عشرة أيام وهي جنوبي هراة.

كلیاً فقلن لأخت كلیب : رحلی جلیلة عن مأتمك فإن قیامها فیه شماتة وعار علینا عند العرب . فقالت لها : یا هذه أخرجی عن مأتمنا فأنت أخت وائرنا وشقیقة فاتلنا . فخرجت وهي تجر أعطافها فلقیها أبوها مرة فقال لها : ما وراءك یا جلیلة ؟ فقالت : ثقل العدد وحزن الأبد وفقد حلیل وقتل أخ عن قلیل . و بین ذین غرس الأحقاد وتفتت الأكباد . فقال لها : أویكف ذلك كرم الصفح وإغلاء الدیات ؟ فقالت جلیلة : أمیئة مخدوع ورب الكعبة . ولما رحلت جلیلة قالت أخت كلیب : رحلة المعتدی وفراق الشامت ویل غداً لآل مرة من الكرة بعد الكرة . فبلغ قولها جلیلة فقالت : وکیف تشمت الحرة بهتك سترها وترقب وترها أسعد الله جد أختی أفلا قالت : نفرة الحیاء وخوف الاعتداء ثم أنشأت تقول :

یا ابنة الأقوام إن شئت فلا	تعجلی باللوم حتی تسألی
فإذا انت تبینت الذی	یوجب اللوم فلو می واعذلی
إن تكن أخت امریء لیمت علی	شفق منها علیه فافعلی
جلّ عندي فعل جساس فیا	حسرتي عما انجلت أو تنجلی
فعل جساس علی وجدی به	قاطع ظهري ومدن أجلی
لو بعین فقئت عینی سوی	اختها فانفقأت لم أحفل
تحمل العین قذی العین کما	تحمل الأم أذی ما تعتلی
یا قتیلاً قوَض الدهر به	سقف بیتي جمیعاً من عل
هدم البیت الذی استحدثته	واثنی فی هدم بیتي الأول

ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل
 يا نسائي دونكن اليوم قد خصني الدهر برزء معضل
 خصني قتل كليب بلظى من ورائي ولظى من أسفل
 ليس من يبكي ليوميه كمن إنما يبكي ليوم ينجلي
 يشتهي المدرك بالنار وفي درك ثاري ثكل المثكل
 ليته كان دماً فاحتلبوا درراً منه دمي من أكحل
 إنني قاتلة مقتولة ولعل الله أن يرتاح لي
 (الأغاني الاصبهاني . التنبيه على أوهام أبي علي القالي للبكري . الأملاني للقالي . العقد
 الفريد . جمع الأمثال للميداني . معجم البلدان لياقوت . العمدة لأبن رشيقي) .

ابنة أبي جماعة : انظر : سارة بنت عمر بن عبد العزيز .

جمال النساء بنت أحمد بن أبي سعيد الغراف البغدادية :

حدثه سمعت من ابن البطي واحمد بن محمد الكاغدي وغيرهما من الشيوخ
 وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٦٤٠ هـ .

(شذرات الذهب لأبن العبد . مرآة الجنان للياقني)

الجمانة بنت قيس بن زهير العبسي .

شاعرة من شواعر العرب كانت ذات رأي ثاقب ولسان مبين قالت لأبيها
 لما شَرِقَ ما بينه وبين الربيع بن زياد في الدرع : دعني أناظر جدي فإن صلح الأمر
 بينكما وإلا كنت من وراء رأيك . فأذن لها فأتت الربيع فقالت : إذا كان قيس أبي

فإنك يا ربيع جدي وما يجب له من حق الأبوة علي إلا كالذي يجب عليك من حق
البنوة لي والرأي الصحيح تبعته العناية وتجلى عن محضه النصيحة إنك فد ظلمت قيساً
بأخذ درعه واجد مكافأته وإياك سوء عزمه والمعارض منتصر والبادي أظلم
وليس قيس ممن يخوف بالوعيد ولا يردعه التهديد فلا تر كتن إلى منابذته فالخزم
في متاركته والحرب متلفة للعباد ذهاباً بالطارف والتلاد والسلم أرضى للبال وأبقى
لأنفس الرجال وبحق أقول لقد صدعت بحكم وما يدفع قولي إلا غير ذي فهم ثم
أنشدت تقول :

أبي لا يرى أن يترك الدهر درعه وجدي يرى أن يأخذ الدرع من أبي
فراى أبي رأي البخل بماله وشيمة جدي شيمة الخائف الأبي

(بلاغات النساء لطيفور) .

ُجمانة بنت المسيب بن نجبة الفزاري :

راوية من راويات الحديث روت عن حذيفة بن اليان ^(١) المتوفى سنة ٣٦ هـ .
(طبقات ابن سعد) .

الجمانة بنت المهاجر بن خالد بن الوليد :

من ربات الفصاحة البلاغة نظرت إلى عبد الله بن الزبير وهو يرقى المنبر
يخطب بالناس في يوم جمعة فقالت حين رآته رقى المنبر : أيا نقار يا نقار أما والله
لو كان فوقه نجيب من بني أمية أو صقر من بني مخزوم لقال المنبر طيق طيق فأثمي
كلامها إلى عبد الله بن الزبير فبعث إليها فأتى بها فقال لها : ما الذي بلغني عنك يالكاع؟
قالت : الحق يا أمير المؤمنين . قال : فما حملك على ذلك؟ قالت : لا تعدم الحسنة

داماً والساخط ليس براض ومع ذلك فما عدوت فيما قلت لك إن نسبتك إلى التواضع والدين وعدوك إلى الخيلاء والطمع ولئن ذاقوا وبال أمرهم لتحمدن عاقبة شأنك وليس من قال فكذب كمن حدث فصدق وانت بالتجاوز منك جدير ونحن للعفو منك أهل فاستر على الحرمة تستم النعمة فوالله ما يرفعك القول ولا يضعك وإن قرئاً لتعلم إنك عابدها وشجاعها ولسانها حاط الله دنياك وعصم أخراك وألهمك شكر ما أولاك .

(بلاغات النساء لطيفور)

جمرة بنت قحافة السكندرية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها شبيب بن عرقدة .
(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر) .

جمعة بنت أحمد بن محمد بن عبيد الحمية :

محدثه من نيسابور^(١) قدمت بغداد وحدثت بها عن أبي عمرو بن حمدان وأبي أحمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وبشر بن محمد بن ياسين وأبي بكر الطرازي . وحدث عنها أبو محمد الخلال وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطي وقال الخلال : كان أبو حامد الأسفرايني يعظمها ويكرمها .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي)

(١) نيسابور : مدينة عظيمة بينها وبين الرمي مائة وستون فرسخاً .

جمعة بنت الحنس :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية لها كلام طويل مع القامس الكنائي
في سوق عكاظ أورده صاحب بلاغات النساء فنقتصر هنا على ذكر بعض
شعرها فقالت :

رأيت بني الدنيا كأحلام نائم	وكالفيء يدنو ظله ثم يقاص
وكل مقيم في الحياة وعيشها	بلاشك يوماً أنه سوف يشخص
يفر الفتي من خشية الموت والردى	وللموت حنف كل حي سيفغص
أتاه حمام الموت يسعى بحتفه	وقد كان مغروراً بدنيا تربص
كأنك في دار الحياة مخلد	وقد بان منها من مضى وتقصوا
لقد أفسد الدنيا وعيش نعيمها	فجائع تترى تعتري وتنغص
ألا رب مرزوق بغير تكلف	وأخر محروم يجد ويحرص

(بلاغات النساء لطيفور) .

جمعة بنت أبي سعد بن أبي نصر :

محدثة سمع منها محمد بن عبد الواحد من فوائد الحاج بسامعها من زاهر وقرأ
عليها حديث بكر بن بكار بحضورها من ابن أبي ذر عمر بن أبي طاهر بن عبد الرحيم .
(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) . ثبت السماع لمحمد بن عبد
الواحد (مخطوط) .

جمل جارية ادريس بن أبي حفصة :

شاعرة من شواعر العرب هجت صاحبها ادريس بن أبي حفصة بقولها :

يا جمل لو كنت عند الله مسامة
لما ابتليت بشيخ لا حراك به
لما ابتليت بشيخ لا حراك به
يلقاك منه الذي تهوين رؤيته
عند اللقاء يادبار وتنكيس
أمسى وأصبح مما لا ييوح به
مما تحبين رأساً في المفاليس
(بلاغات النساء لطيفور)

جمل بنت جعفر :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

بني جعفر لا سلم حتى نزورك
وحتى تروا وسط البيوت مغيرة
تبين لذي الشك الذي لم يكن درى
بكل رديني وابيض ذي أثر
تصمكم بالضرب خاشية الذعر
ويبصرها الأعمى ويسمع ذوالوقر
(الحيوان للجاحظ)

جمل بنت شراحيل :

كان يهواها مسعود بن خرشة أحد بني حرقوص^(١) فانتجع قومها ونأوا عن
بلادهم فقال مسعود :

كلانا يرى الجوزاء^(٢) يا جمل إذا بدت
فكيف بكم يا جمل أهلاً ودونكم
إذا قلت قد حان القفول يصدنا
ونجم الثريا والمزار بعيد
بحور يقمصن السفين ويد
سليان عن أهوائنا وسعيد
(الأغاني للأصمعي)

(١) شاعر اسلامي بدوي .

(٢) الجوزاء : برج في السماء .

جُمِّلُ الضَّبَابِيَّةُ^(١) :

من شواعر العرب قالت :

أميمة لو رأت غداة جثنا بحزم كراء ضاحية نسوق
مشينا شطرهم ومشوا إلينا كمشى معاجل فيه زهوق
كأن النبل وسطهم جراد تكفئه ضحى ريح حريق
فألقينا القسى وكان قتيلاً وضرب الهام كلا ما يذوق
وأما المشرفى فكان حتفاً وأما المازنى فلا يليق
بكل قرارة غادرت خرفا من الفتيان محتلق رقيق
وقد كلع المشافر فاستقلت فويق لثاتهم فالقوم روق
فأشبعنا الضباع واشبعونا فأضحت كلها بشم تفوق
وأبكينا نساءهم وأبكوانسا عنا ما يسوغ لهن روق
يعاوين الكلاب بكل فجر وقد صملت من النوح الحلو

(بلاغات النساء لطيفور) .

أم جميل بنت حرب^(٢) :

شاعرة من شواعر العرب كانت من أشد الناس معارضة لدعوة الاسلام
واكثرهن إيذاءً للرسول ﷺ . فكانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق النبي
ﷺ . ومن كلامها للرسول الله ﷺ مزمعا عصينا وأمره أيننا ودينه قلينا . وقالت

(١) من بني كلاب .

(٢) اخت أبي سفيان .

من الشعر الأبيات الآتية :

زين العشرة كلها في البدو منها والحضر
ورئيسها في النائبا ت وفي الرجال وفي السفر
ورث المكارم كلها وعلا على كل البشر
ضخم الدسيعة ماجد يعطي الجزيل بلا كدر

(بلاغات النساء لطيفور . سيرة ابن هشام . مجمع الأمثال للميداني . أخبار مكة للازرقى
طبع أوربا . المستدرك للحاكم . جمهرة الأمثال .

أم جميل بنت المجلّل بن عبد الله الجمحي :

راوية من راويات الحديث أسلمت قديماً وهاجرت المهجرتين إلى ارض الحبشة
وإلى المدينة . وروى عنها ابنها محمد بن حاطب .
(الاستيعاب لا بن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر)

جميلة :

شاعرة من شواعر الاستانة في القرن الأخير . كان لها حظ وافر في
فن الموسيقى .
(التعليم والتربية عند نساء الاستانة)

جميلة بنت اسماعيل الخديوي :

من ربات البر والإحسان وقفت على الأزهر أوقافاً عظيمة .
(الأزهر لخب الدين الخطيب)

جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة الخزومية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها زوجها .
(الاصابة لابن حجر)

جميلة بنت حسن بن جمال الدين التتوخي :

محدثة قرأ عليها محمد الواني عشرة أحاديث منتقاة من مشيخة أبي عبد الله محمد
ابن أحمد الرازي سنة ٥٧١١ هـ .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

جميلة بنت حسن مكّي :

محدثة سمع عليها محمد الواني جزءاً فيه سداسيات أبي عبد الله الرازي بسماها
من اسماعيل بن عمرو سنة ٥٧١١ هـ .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

جميلة بنت أبي الخَزَر حية :

راوية من راويات الحديث . روى عنها ابن عباس وعبد الله بن رباح .
(الاصابة لابن حجر)

جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصارية :

راوية من راويات الحديث أدركت النبي ﷺ . وروت عنه وعن أبيها .

وروى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري .

(الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . الاصابة لابن حجر)

أم جميلة السعدية :

محدث حدثت عن عائشة .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

جميلة السلمية :

مغنية من أعلم المغنيات في العصر الأموي . وأصل من أصول الغناء فعنها أخذ معبد وابن عائشة وحجابه وسلامة وعقيلة العقيقة والشاميتان خليدة وريحة وكان معبد يقول : أصل الغناء جميلة وفروعه نحن ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين . وسئلت جميلة أنى لك هذا الغناء ؟ فقالت : والله ما هو إلهام ولا تعليم ولكن كان لنا جار وكنت أسمعه يغني ويضرب بالعود فلا أفهمه فأخذت تلك النغمات فبنيت عليها غنائي فجاءت أجود من تأليف ذلك الغناء فعلمت وألقيت فسمعتي موالياي يوماً وأنا أغني سراً ففهموا ودخلن علي وقلن قد علمنا فما تكتميننا فأقسمن علي فرفعت صوتي وغنيتن بشعر زهير بن أبي سلمى :

وما ذكرتك إلا هجت لي طرباً إن المحب يبعض الأمور معذور

ليس المحب كمن إن شط غير هجر الحبيب وفي الهجران تغير

فحينئذ ظهر أمري وشاع ذكرى فقصدني الناس وجلسوا للتعليم فكان الجواري يتكاوسني وربما انصرف أكثرهن ولم يأخذن شيئاً سوى ما سمعني أطرح لغيرهن . ولقد كسبت لموالي ما لم يخطر لهن ببال وأهل ذلك كانوا وكنت . وحدث أبو خليفة فقال : كانت جميلة ممن لا يشك في فضيلتها في الغناء ولم يدع أحد

مقاربتها في ذلك وكل مكي ومدني يشهد لها بالفضل . وقال أبو عباد أتيت جميلة يوماً وكان لي موعد ظننت أنني سبقت الناس إليها فإذا مجلسها غاص فسألتها أن تعلمني شيئاً فقالت لي : إن غيرك قد سبقك ولا يجمل تقديمك على من سواك . فقلت : جعلت فداك إلى متى تفرغين ممن سبقني ؟ قالت هو ذاك الحق يسعك ويسعهم . وكانت جميلة آلت على نفسها أن لا تغني أحداً إلا في منزلها .

وحجت جميلة فخرج معها عدد من المغنين مشيعين حتى وافوا مكة ورجع معها عدد من الرجال المشهورين الحذاق بالغناء كهيت وطويس والدلال وبرد الفؤاد ونومة الضحى . وقد ورحة وهبة الله وهم مشايخ وكلهم طيب الغناء ومعبد ومالك وابن عائشة ونافع بن طنبورة وبديح المليح ونافع الخير . ومن النساء المغنيات الفرهة عزة الميلاء وحباة وسلامة وخالدة وعتيلة والشماسية وفرعة وبليلة ولذة العيش وسعيدة والزرقاء . ومن غير المغنين ابن ابي عتيق والأحوص وكثير عزة ونصيب وجماعة من الأشراف وكذلك من النساء من مواليها وغيرهم . وأما سياط فذكر أنه حج معها من القيان مشيعات لها ومعظمت لقدرها ولحقها زهاء خمسين قينة وجه بهن مواليهن معها فأعطوهن النفقات وحملوهن على الابل في الهودج والقباب وغير ذلك . فأبت جميلة أن تنفق واحدة منهن درهماً فما فوقه حتى رجعن .

وأما يونس فذكر : أنه حج معها من الرجال المغنين مع من سمينا زهاء ثلاثين رجلاً وتجاوزوا في اتخاذ اللباس العجيب الظريف وكذلك في الهودج والقباب . وقيل : فيما قال أهل المدينة : انهم ما رأوا مثل ذلك الجمع سفرأ طيباً

وحسناً وملاحة . ولما قاربوا مكة تلقاهم سعيد بن مسحب وابن سريج والغريض وابن محرز والهذليون والحارث بن خالد المخزومي والعرجي وجماعة من الأشراف فدخلت جميلة مكة وما بالحجاز مغن حاذق ولا مغنية إلا وهو معها وجماعة من الأشراف ممن سمينا وغيرهم من الرجال والنساء . وخرج أبناء أهل مكة من الرجال والنساء ينظرون إلى جمعها وحسن هيئتها . فلما قضت حبها سألها المكيون أن تجعل لهم مجلساً فقالت : للغناء أم للحديث ؟ قالوا : لهما جميعاً . قالت : ما كنت لأخط جداً بهزل وأبت أن تجلس للغناء . فقال عمر بن أبي ربيعة : أقسمت على من كان في قلبه حب لاستماع غنائها إلا خرج معها إلى المدينة فإني خارج . فعزم القوم الذين سميناهم كلهم على الخروج ومعهم جماعة ممن نشط . فخرجت في جمع أكثر من جمعها بالمدينة . فلما قدمت المدينة تلقاها أهلها وأشرافهم من الرجال والنساء فدخلت أحسن مما خرجت به منها . وخرج الرجال والنساء من بيوتهم فوقفوا على أبواب دورهم ينظرون إلى جمعها وإلى القادمين معها . فلما دخلت منزلها وتفرق الجمع إلى منازلهم ونزل أهل مكة على أقاربهم وإخوانهم أتاهم الناس مسامين وما استنكف من ذلك كبير ولا صغير . فلما مضى لمقدمها عشرة أيام جلست للغناء فقالت لعمر بن أبي ربيعة : أني جالسة لك ولأصحابك وإذا شئت قعد الناس لذلك اليوم فقصت الدار بالأشراف من الرجال والنساء فابتدأت جميلة فغنت صوتاً بشعر عمر :

هيئات من أمة الوهاب منزلنا إذا حللنا بسيف البحر من عدن الخ ..

فكلهم استحسن الغناء وضج القوم من حسن ماسمعوا ويقال : إنهم ماسمعوا
غناء قط أحسن من غنائهم ذلك الصوت في ذلك اليوم . ودمعت عين عمر حتى
جرى الدمع على ثيابه ولحيته . . . ثم أخذت تقول لأبن سريج : غن فغنى ولمعبد
ولمالك وتفحص غنائهم وأشعارهم . وكذلك أمرت حبابة وسلامة وسعدة والزرقاء
فغنين وتفحصت غنائهن . ثم قالت للجماعة : غنوا فغنوا وانقضى المجلس وعاد كل
إنسان إلى وطنه فما روي مجلس ولا جمع أحسن من اليوم الأول والثاني ثم الثالث
(الاغاني للاصبهاني . نهاية الارب للنوري) .

جميلة بنت عباد :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها عوف بن صالح
والبارقي . وروى لها النسائي .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط)

جميلة بنت المصنف :

راوية من راويات الحديث أدركت النبي ﷺ . وروى عنها فضيل بن مرزوق
(الاصابة لابن حجر) .

جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان :

من ربات الجود والكرم حجت سنة ٣٦٣ هـ^(١) فسقت أهل الموسم كلهم
السويق بالطبرزد والثلج . واستصحبت بقول المزروعة في المراكب وعلى الجمال

(١) وفي رواية ابن حجة الحموي : سنة ٣٨٦ هـ . وفي روايتي اليافعي وابن الماد : سنة ٣٦٦ هـ

وأعدت خمسمائة راحلة للمنقطعين . وثرث على الكعبة عشرة آلاف دينار ولم تستصبح عندها وفيها إلا بشموع الغنبر . واعتقت ثلاثمائة عبد ومائتي جارية وأغنت الفقراء والمجاورين . وتوفيت سنة ٣٧١ هـ ^(١) .

(ثمرات الأوراق لابن حجة الحمري . مرآة الجنان لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد . دول الاسلام للذهبي .)

جميلة بنت وأئمة بن الأسقع :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن أبيها . وروى عنها عباد بن كثير الفلسطيني وسلمة بن بشر الدمشقي وابن رزام المؤذن وصدقة بن يزيد والبطال الخثعمي ومحمد بن الأشقر اللخمي . وروى لها البخاري في الأدب وابن ماجه .
(تهذيب التهذيب لابن حجر) .

جنان ^(٢) :

كانت حلوة جميلة المنظر أدبية عاقلة تعرف الأخبار وتروي الأشعار . ويقال إن أبا نواس لم يصدق في حبه امرأة غيرها : قال فيها أشعاراً كثيرة غير أن جنان لم تكن تحبه ثم استمالها بصحة حبه لها فصارت تحبه ومن شعره فيها :

جنان إن جدت يا مناي بما آمل لم تقطر السماء دما
وإن تمادى ولا تماديت في منعك أصبح بقفرة رما
علقت من لوائي على أنفاس المـاضين والغابرين ما ندما

(١) الاعلام للزركلي .

(٢) جارية آل عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي

لو نظرت عينه إلى حجر ولّد فيه فتورها سقما
وغضبت جنان من كلام كلمها به أبو نواس فأرسل يعتذر إليها فقالت للرسول:
قل له لا برح الهجران ربك ولا بلغت أملك من أحبتك . فرجع الرسول إليه
فسأله عن جوابها فلم يخبره فقال :

فديتك فيم عتبك من كلام نطقت به على وجه جميل
وقولك للرسول عليك غيري فليس إلى التواصل من سميل
فقد جاء الرسول له انكسار وحال ما عليها من قبول
ولو ردت جنان مرد خير تبين ذاك في وجه الرسول
وقال فيها أيضاً :

ألم تر أنني أفنيت عمري بمطلبها ومطلبها عسير
فلما لم أجد سبباً إليها يقربني وأعيتني الأمور
حججت وقلت قد حجت جنان فيجمعني وإياها المسير

وسبب قوله هذه الآيات أن جناناً عزمت على الحج فقال : أما والله لا يفوتني
المسير معها والحج عامي هذا إن أقامت على عزيمتها ثم سبقها بعد أن علم أنها خارجة
(الأغاني للأصبهاني . صبح الأعشى للقلقشندي) .

أم جندب الأزدية :

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه . وروى عنها ابنها سليمان بن
عمرو بن الأحوص وعبد الله بن شداد وأبو زيد هولي عبد الله بن الحارث .
(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أم جُنْدَب امرأة امرئ القيس بن حجر :

عالمة بالشعر ونقده. تنازع امرؤ القيس بن حجر وعلقمة بن عبدة وهو علقمة
 الفحل في الشعر أيهما أشعر فقال كل واحد منهما : أنا أشعر منك . فقال علقمة :
 قد رضيت بامرأتك أم جندب حكماً بيني وبينك . فحكماها . فقالت أم جندب لهما :
 قولاشعراً تصفان فيه فرسيكما على قافية واحدة وروي واحد فقال امرؤ القيس :
 خليلي مرأي على أم جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب
 وقال علقمة :

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقاً طول هذا التجنب
 فأنشدناها جميعاً القصيدتين . فقالت لامرئ القيس : علقمة أشعر منك .
 قال وكيف ؟ قالت : لأنك قلت :

فللسوط ألحوب ، وللساق درة وللزجر منه وقع أخرب مذهب
 الأخرج ذكر النعام والخرج يياض في سواد وبه سمي فجهدت فرسك
 بسوطك في زجرك ومررت به فأتعبته بساقتك . وقال علقمة :

فأدر كهن ثانياً من عنانه يمرث كمرّ الراح المتحلب
 فأدرك فرسه ثانياً من عنانه لم يضربه بسوط ولم يتعبه . فقال : ما هو بأشعر
 مني ولكلك له عاشقة . وطلقها . فخلف عليها علقمة فسمي الفحل لذلك .
 (الموضح للمرزباني . الأغاني الاصبهاني) .

أم جنوب بنت تميلة :

راوية من راويات الحديث روت عن أمها سويدة بنت جابر . وروى عنها

عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي . وروى لها أبو داود .

(الكمال في معرفة الرجال للقدسي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر)

جنوب بنت عجلان الهزلية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها عمرو . وذلك أن عمراً كان يغزو فهاهم فيصيب منهم فوضعوا له رصداً على الماء فأخذوه فقتلوه . فقالت :

كل امرئ بمحال الدهر مكذوب	وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل قوم وإن عزوا وإن كثروا	يوماً طريقهم في الشر دُعُوب
بيننا الفتى نائم راض بعيشته	تاح له من بوادي الدهر شُوب
يلوى به كل يوم كيه قذفاً	فالمُنْسِيان معاً دام ومنكوب
وكل من غالب الأيام من أحد	مودٍ وتابعه الشباب والشيب
أبلغ بني كاهل عني مُغلغلة	والقوم من دونهم سعيأ فركوب
والقوم من دونهم أئِنَّ ومسغبة	وذات رَيْدٍ ^(١) بهارِضع واسلوب
أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها	عني حديثاً وبعض القول تكذيب
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً	يطن شريانٍ ^(٢) يعوي حوله الذيب
الطاعن الطعنه النجلاء يتبعها	مُشَعَجِرٍ من نجيع الجوف أسكوب
والتارك القرن مصفراً أنامله	كأنه من دم الأجواف مخضوب

(١) ذات رَيْد : موضع في ديار بني أسد .

(٢) بطن شريان : موضع .

تمشي النصور إليه وهي لاهية مشي العذارى عليهن الجلايب
والخرج العاتق الحسناء مذعنة في السبي ينفع من أروانها الطيب
فلن تروا مثل عمرو ماخطت قدم وما استحنت إلى أعطانها النيب^(١)
(شواعر الجاهلية لشيخو) .

جنوب بنت محسن الجعدي :

كان يهاها مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدي^(٢) اتجع أهل جنوب ناحية
حسى والحمى وقد أصابها الغيث فأمرعت فلما أرادوا الرحيل وخف لهم مالك حتى
إذا بلغت جنوب أخذ بخظام بعيرها وأنشأ يقول :
أرأيتك أن أزمعتم اليوم نية ونمالك مصطفى الحمى ومرابعه
أترعين ما استودعت أم أنت كالذي إذا ما نأى هانت عليه ودائعه
فبكت وقالت : بل أرعى والله ما استودعت ولا أكون كمن هانت عليه
ودائعه فأرسل بعيرها وبكى حتى سقط مغشياً عليه .
(الأغاني لأصبهاني) .

جهان ييكم :

أميرة جلييلة ولدت في ٩ تموز سنة ١٨٥٨ م وتزوجت في حياه والدتها سنة
١٨٧٤ م بالامير احمد علي خان . وفي سنة ١٨٧٦ م ولدت أكبر انجالها الامير

(١) وفي المرقصات والمطربات : جنوب بنت عمرو ذي الكلب .

(٢) شاعر بدوي مقل كان فارساً شجاعاً جواداً جميل الوجه .

محمد نصر الله خان . وفي ١٦ حزيران سنة ١٩٠١ اعتلت على عرش اماره بهوبال^(١) بعد وفاة والدتها فأظهرت في حكمها إدارة حازمة وسياسة رشيدة .

ولما دخلت تركيا الحرب في جانب المانيا أعلنت أمام جميع رعاياها أنها ستبقى موالية للحكومة الانكليزية وأنها ستحافظ على علاقاتها الحسنة بين امارتها والامبراطورية البريطانية . وقد قرنت القول بالعمل فأرسلت فصيلة من جنودها بقيادة نجلها لمساعدة الجيوش الانكليزية . وقد ر لها الانكليز خدماتها هذه فقد امتدح جورج الخامس ملك انكلترة حكم الأميرة جهان في ولايتها وعدلها بين رعاياها فانعم عليها بوسام نجمة الهند من رتبة الكومندور العظيم .

وقد زارت انكلترة مع نجلها الامير حميد الدين خان سنة ١٩٢٦ م . وتنازلت له في العام نفسه عن الحكم لاعتقادها بأنها بلغت من العمر حدا لا يمكنها من القيام بمهامه كما ينبغي . وكانت رحمها الله شديدة التمسك باصول الدين الاسلامي والتقاليد الشرقية . وكان زمن حكمها على بهوبال عهد خير وفلاح امتاز بالعدالة وحسن الادارة . وتوفيت في ١٢ أيار سنة ١٩٣٠ م .

(مجلة المقتطف جلد ٥٧ . مجلة العروسة سنة ١٩٢٥ و ١٩٣٠ م) .

جهان خاتون :

شاعرة من شواعر الفرس .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

(١) بهوبال : إمارة مستقلة في الهند يبلغ عدد سكانها مليون نسمة ومساحتها ١١٠٤١٦ كيلو متراً مربعاً .

جهان أم شمس الدين ^(١) :

من فواضل نساء عصرها ذات صدقات ومبرات كثيرة وعمرت زوايا كثيرة
وربتت فيها الطعام للفقراء والمساكين .

(الدرر المنثور لزينب فواز) .

جهان بنت قاسم بن سليمان القاجاري :

ادبية فارسية ، ناثرة ، ناظمة ، ذات عقل وافر وماهرة في الخط والنقش
والطريز . وتوفيت في ٦ ربيع الثاني ١٢٩٠ هـ

(اعيان الشيعة للعاملي)

جهدمة امرأة بشير الخصاصية :

تابعة ثقة روت عن النبي ﷺ . وروى عنها أباد بن لقيط .
(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات
الافتاء لابن حيان) . (مخطوط) .

الجمضية :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

ألاهلك الخلو الحلال الحلال	ومن عنده علم وحلم ونائل
وذو خطب يوماً إذا القوم أفحموا	تصيب مرآدي قوله ما يحاول
بصير بعورات الكلام إذا التقى	شريحان بين القوم حق وباطل
أني لما يأتي الكريم بسيفه	وإن أسلمته جنده والقبائل

(١) ملك دهلي . وقد عاصرت ابن بطوطة المولود سنة ٧٠٣ هـ والمتوفى سنة ٧٧٩ هـ .

وليس بمعطاء الظلامة عن يد ولادون أعلى سورة المجد قابل

(البيان والتبيين للجاحظ)

جهيرة الشعيلية :

شاعرة من شواعر العرب . نزل رجل عليها فأحسنت قراه فلما غدا عنها
هجاها وذكر أنها سامته نفسها فقالت تحببه :

لما الله قوما أنت فيهم فإنهم لثام مساعيمهم سراع إلى الغدر

فلو كنت حراً يالعين وقلت لي جميلاً ضعفت عن الشكر

(بلاغات النساء لطيفور) .

جهيزة :

من ربات الشجاعة والفروسية كانت تشهد الحروب والغارات . وكان يضرب
بها المثل في الحق فيقال : أحق من جهيزة .

(الفرائد للأل للاحب)

الجوزاء بنت عروة البصري :

شاعرة من شواعر العرب رثت أخاها . وذلك أن يزيد بن الملهب أخذ أخاها
عبد الله بن عروة مع عدي بن ارطاة فحملهم إلى واسط . فلما قتل يزيد عدا عليهم
ابنه معاوية فقتلهم وهم أسرى في يده فقالت ترضي أخاها وتهجو يزيد :

أيزيد حاربت الملوك ولم يكن تلقى المحارب للملوك رشيدا

هذا وجدت عصاة أوردهم حوضاً سيورث ورده التفتيدا

فالييت ذا الحرمات لست بنائل والأكرمين أبوة وجدودا

رھط النی بنی الالہ علیہم سقف الھدی ومن القرآن عمودا
قوم ھم منوا علیک وأنعموا حتی لبست من الطراز برودا
فکفرت نعمتھم علیک وإنما بلد العیید المقرفون عییدا
ما زال فی حقماتہ متھوکاً حتی رأى غلس الظلام جنودا
فکفوا ریاضتہ وذلل صعبہ ومضى بہامتہ الرسول بریدا
طلب الخلاقة فی ہجار فلم یجد بہجار من شجر الخلاقة عودا
(بلاغات النساء لطیفور)

جوهر البرائیة :

عابدة من عابدت بغداد كانت جارية بعض الملوك فعتقت وخلعت الدینا
ولزمت أبا عبد الله البرائي استاذ ابي جعفر الكریني الصوفي المعاصر للجند
المتوفى سنة ٢٩٧ھ فتزوج بها وتعبدت معه فی کوخ ، فكانت توقظہ ، وتقول :
یا أبا عبد الله قد سارت القافلة .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . تاریخ بغداد للخطیب البغدادی) .

جوهر جارية بربر :

مغنية محسنة الغناء جميلة ظريفة عاصرت مطيع بن إياس الشاعر .
(الاغانی للاصبھانی) .

جوهر بنت عبد الله بن عبد الكريم بن طلحة القشيري :

محدثه عابدة من محدثات وعابدات نيسابور ولدت نحو سنة ٤٦٠ھ . فسمعت

جدها أبا القاسم . وسمع منها السمعاني أوراقاً في الحديث بنيسابور . وتوفيت سنة

٥٣٠ هـ .

(التحجير للسمعاني (مخطوط)

جواهر جارية المهدي :

مغنية اشتراها المهدي من مروان الشامي وكان معجباً بها . فدخل عليه ذات

يوم مروان الشامي وجوهر تغنيه فقال مروان :

أنت يا جوهر عندي جوهره في يياض الدرة المشتهرة

فإذا غنت فار ضربت قذفت في كل قلب شرره

فأثمه المهدي وأمر به فدع في عنقه إلى أن خرج ثم قال لجوهر : أطريني

فأنشأت تقول :

وأنت الذي اخلفتني ما وعدتني وأثمت بي من كان فيك يلوم

وأبرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضاً أرمى وأنت سليم

فلو أن قولاً يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم

فقال المهدي :

ألا يا جوهر القلب لقد زدت على الجوهر وقد أكملك الله بحسن الدل والمنظر

إذا ما صلت ما أحسن خلق الله بالمزهر وغيت ففاح البيت من ريقك بالعنبر

فلا والله ما المهدي أولى منك بالمنبر فإن شئت ففني كفك خلع ابن أبي جعفر

(البيان والتبيين للجاحظ)

جوهرة جارية نافع بن عون بن المقعد :

كان حماد عجرد^(١) يحبها حباً شديداً فقال فيها :

اني لأهوى جوهراً ويحب قلبي قلبها
وأحب من حي لها من ودها وأحبها
وأحب جارية لها تخفي وتكتم ذنبها

(الاغانى للاصهباني) .

جوهرة بنت الدوامي :

من ربات الورع والزهد والوعظ والارشاد .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

جوهرة جارية المعتمد بن عباد :

كان المعتمد يحبها فجرى بينها عتاب فكتب إليها يسترضيها فأجابته برقعة لم
تعنونها باسمها فقال :

لم تصف لي بعد وإلا فلم لم أر في عنوانها جوهرة
درت بأني عاشق لأسمها فلم ترد للغيب أن تذكره
قلت إذا أبصره ثابتاً قبله والله لا أبصره

(نفح الطيب للمقري)

جوهرة ناز بنت البالكلي : انظر جوهرة ناز بنت زاهر .

(١) شاعر من شعراء الدولتين الاموية والعباسية .

جوهرة ناز بنت زاهر بن طاهر الشحامى النيسابورية :

محدثة سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن وأبا العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر وأبا علي نصر الله بن أحمد الحشنامي وسمع منها السمعاني .
(التحبير للسمعاني (مخطوط)

جوهرة ناز بنت مضر بن الياس بن مضر بن محمد التميمي :

محدثة من هراة^(١) حسنة السيرة سمعت جدها الياس بن مضر التميمي وأبا اسمعيل عبد الله بن محمد الأنصاري وغيرهما . وكتب عنها وسمع منها السمعاني بهراة (التحبير للسمعاني (مخطوط) . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة .
(مخطوط) .

جويرية بنت أحمد بن أحمد الهكاري :

محدثة ولدت في ٤ رمضان سنة ٥٧٠٤ . وسمعت من أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومسند الحميري . ومن علي بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسمعيلي وجزء سفيان . ومن النور الثعلبي البعث لابن أبي داود . ومن الشريف موسى صحيح مسلم . ومن ابن شحنة وست الوزراء صحيح البخاري . ومن الحسن بن عمر الكردي مسندي عبد والدرامي والأربعين للطائي والعقد لداود ابن المحبر ومجلسين من أمالي الحرقي والثالث من فوائد أبي علي بن خزيمة ومن الجلال بن الطباع الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وحدثت بمسموعاتها مراراً

(١) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

وعمرت فأكثرُوا عنها . وكتب عنها أبو جعفر بن الكويك وذكرها في مشيخته .
وسمع منها بعض مشايخ ابن حجر وكثير من أقرانه . وماتت سنة ٧٨٣ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر . شذرات الذهب لابن العماد . مجموعة رقم (١٢٠) (١)) .

جُويرِيَّة بنت الحارث زوج النبي ﷺ :

كانت من ملك اليمين فأعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها وأصدقها ٤٠٠ درهم . وبزويجه ﷺ إياها كانت أعظم امرأة بركة على قومها منها أنه ﷺ اعتق بسببها مائة من أهل بيت بني المصطلق ثم ضرب عليها الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه اثني عشر ألفاً . وروت عن النبي ﷺ أحاديث . وأخرج لها منها في الصحيحين ثلاثة للبخاري ولمسلم حديثان . وفي رواية حديثان لمسلم وحديثان للبخاري . وروى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وروى عنها ابن عمر وعبيد بن السباق والطفيل ابن أخيها ومجاهد بن جبير وكريب وأبو أيوب المراغي وكثوم بن المصطلق وعبد الله بن شداد بن الهاد وتوفيت في المدينة سنة ٥٦ هـ وفي رواية سنة ٥٠ وعاشت ٦٥ سنة وفي رواية ٧٠ سنة .

طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام . السمط الثمين للمحب الطبري . اسد الغابة لابن الأثير . ذيل تاريخ الطبري . تهذيب التهذيب لابن حجر . المستدرک للحاكم . الاستيعاب لابن عبد البر . الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر . (مخطوط) . فتوح البلدان للبلاذري . الاعلام للذهبي . (مخطوط) (صفوة الصفوة لابن الجوزي) (مخطوط) . التهذيب للذهبي (مخطوط) . المجتبی (مخطوط) . مسند الامام أحمد . ذكر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال لعبد النبي

المقدسي . (مخطوط) . مطالع الأنوار للكارزوني (مخطوط) . جامع الأصول لابن الأثير (مخطوط) . مرآة الجنان لليافعي . شرح الزرقاني على المواهب . سير النبلاء للذهبي (مخطوط)

جويرية بنت خالد الكنانية انظر : ام حكيم بنت خالد .

جويرية بنت أبي سفيان :

مجاهدة جليلة جاهدت في ساحات الوغى في اليرموك قتالت الاعداء قتالا شديداً وجالت جولات في الحرب دلت على فروسيتها وشدة بأسها .

(تاريخ الطبري) .

جويرية بنت عبد الرحيم بن الحسين العراقي :

محدثة ولدت سنة ٧٨٨ هـ تقريباً وأسمنت على أبيها وابن حاتم والأنباسي والفرسي والهيثمي وآخرين . وتوفيت سنة ٨٦٣ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي . نظم العقيان للسيوطي) .

جويرية بنت الهكاري :

محدثة أخذت عن علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري . وتوفيت سنة ٧١٢ هـ وقد جاوزت التسعين .

(الدرر الكامنة لابن حجر)

باب الحجاز

أخت الحاجز الأزدي :

شاعرة من شواعر العرب في القرن السادس للميلاد قالت ترثي أخاها :

أحيُّ حاجز أم ليس حيا فيسلك بين خندف والبهيم
ويشرب شربة من ماء ترُج فيصدر مشية السبع الكلم
(شواعر الجاهلية لشيخو)

الحاجية :

من ربات البر والاحسان شيدت مسجداً .

(ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي . (مخطوط))

أم الحارث الانصارية :

من ربات الشجاعة والفروسية شهدت حنيناً^(١) مع رسول الله ﷺ ولم تنهزم
يومئذ فيمن انهزم . وروى عنها عمارة بن غزية .

(الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر) .

(١) حنين : هو اليوم الذي ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم وهو قريب من مكة . وقيل : هو واد قبل الطائف . وقيل : واد بجانب ذي الحجاز . وقال الواقدي : بينه وبين مكة ثلاث ليال . وقيل : بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا .

أم الحارث بنت عياش المخزومية :

راوية من راويات الحديث روت عن بديل بن ورقا وروى عنها
(الاستيعاب لابن عبد البر)

الحارثية بنت زيد بن بدر العراشي (١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زياد بن عبيد القرشي وكانت توفي في
ابتداء الاسلام :

صلى الآله على قبره وطهره عند الثوبة تسقى فوقه المور

زفت إليه قريش نعش سيدها فثم كل التقى والبر مقبور

أبا المغيرة والدنيا مغيرة وإن من غرّت الدنيا لمغرور (٢)

(ديوان الخنساء)

حازمة :

من ربات الفصاحة والبلاغة قالت لرسول الله ﷺ لما سبت : يا رسول
هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك . قال : ومن وافدك ؟ قالت
عدي بن حاتم . قال : الفار من الله ورسوله . ثم قال رسول الله ﷺ قد فعلت
فلا تعجلي بخروج حتى تجدي من قومك من يكون لك ثقة حتى يملكك إلى بلادك
فكساها رسول الله وحمّلها وأعطاه نفقة فخرجت حتى قدمت الشام فلما وقفت
على عدي بن حاتم شرعت تقول : القاطع الظالم لم احتمل بأهلك وولدك وتركت

(١) وقيل : الغداني

(٢) وتنسب هذه الأبيات لحارث بن بدر رثى بها زياد بن أبي سفيان

بقية والدك عورتك . قال : أي أخية لا تقولي إلا خيراً ثم نزلت فأقامت عنده وقال لها عدي : ماذا تريدان في أمر هذا الرجل ؟ قالت أرى والله أن تلحق به سريعاً فإن يكن الرجل نبياً فللسابق إليه فضله وإن يكن ملكاً فلن تنزل في عز اليمن وأنت أنت فقال لها عدي : إن هذا الرأي والله فخرج حتى قدم على رسول الله ﷺ فأسلم .

(سيرة ابن هشام)

حافظة بنت عبد القادر :

من ربات البر والإحسان والزهد والعبادة . وقفت سبعة أسهم من أصل ثمانية أسهم من جميع الحوش الواقع في محلة التكاثرنة بالجانب الغربي قرب خضر الياس من مدينة بغداد ، على الفقراء والمساكين ببغداد بموجب الوقفية المؤرخة في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٤هـ وتوفيت سنة ١٢٦٤هـ ودفنت في مقبرة معروف الكرخي .
(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي)

حافظة بنت محمد سعيد^(١) :

خطاطة فاضلة . تخرجت بسفيان الوهي ، وأجادت النسخي والثلاثي ، وحدثت عن أبيها ، وتوفيت ببغداد سنة ١٣٤٦ هـ ، ودفنت في مقبرة الامام الأعظم . من آثارها الخطية : بعض اللوحات من آي القرآن الكريم .

(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي)

ابنة الحُبَاب :

شاعرة من شواعر العرب قالت في يحيى بن حمزة :

أُضْرِبُ فِي يَحْيَى وَيُنِي وَيُنِي تَنَائِفُ لَوْ تَسْرِي بِهَا الرِّيحُ كَلَّتْ

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عَيْنِهِمْ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلْتُ مِنِّي السَّيَاطُ وَعَلَّتْ

(بلاغات النساء لطيفور . الأمايلي للقالبي) .

حياة بنت عجلان :

محدثة من البصرة حدثت عن أبيها وعن أمها أم حفص . وروى عنها أبو

سامة التبوذكي . وروى لها ابن ماجه وموسى بن اسماعيل .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) (مخطوط) السكال في معرفة الرجال

لعبد الغني المقدسي (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر . المشتبه للذهبي) .

حياة^(١) جارية يزيد بن عبد الملك :

مغنية من ألحن من رؤي في الإسلام من قيات ومن أحسن الناس وجهاً

وأكملهم عقلاً وأفضلهم أدباً . قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلمت العربية .

وهي مولدة من مولدات المدينة كانت لرجل من أهلها يعرف بابن رمانة وقيل :

ابن مينا وهو الذي خرجها وأدبها فأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز

ومالك ومعبد وجميلة وعزة الميلاء . ثم اشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف

دينار . وفي روايتي الطبري والدميري : أن سعدة زوجة يزيد بن عبد الملك قالت

(١) كذا ضبطت في السكال للمبرد طبع أوروبا والاغاني طبع دار الكتب ج ١ ص ٢٥٦

ليزيد يا أمير المؤمنين هل بقي من الدنيا شيء تتمناه بعد؟ قال : نعم حباة فأرسلت من اشتراها بأربعة آلاف دينار فصنعتها وزينتها حتى ذهب عنها كلال السفر . فأتت بها يزيد فأجلسها من وراء الستر فقالت : يا أمير المؤمنين أبقى شيء من الدنيا تتمناه؟ قال : ألم تسأليني عن هذا مرة فأعلمتك . فرفعت الستر وقالت : هذه حباة . وقامت وخلتها عنده فحظيت سعدة عند يزيد وأكرمها وغلبت على عقله فهام بها هيأماً عظيماً فأصبح لها نفوذ كبير في نفسه فتأمره فيصعد لأمرها وتشاغل بها عن النظر في الأمور وفي أصحاب الظلامات حتى قال لها يوماً : قد استخلفتك على ما ورد علي ونصبت لذلك مولاي فلانا واستخلفيه لأقيم معك أياماً واستمتع بك . قالت : فإني قد عزلته فغضب عليها وقال : قد استعملته وتعزليته وخرج من عندها مغضباً . فلما ارتفع النهار وطال عليه هجرها دعا خصياً وقال : انطلق فانظر أي شيء تصنع حباة . فانطلق الخادم ثم أتاه فقال : رأيتهما بازار خلوقي قد جعلت له ذنبين وهي تلعب بلعبها . فقال : ويحك احتل لها حتى تمر بها علي . فانطلق الخادم إليها فلاعها ساعة ثم استلب لعبة من لعبها وخرج . فجعلت تحضر في أثره فمرت بيزيد . فوثب وهو يقول : لقد عزلته . وهي تقول : قد استعملته . فعزل مولاه وولاه وهو لا يدري . فكثت معها خالياً أياماً حتى دخل عليه أخوه مسامة فلامه وقال : ضيعت حوائج الناس واحتجبت عنهم أترى هذا مستقيماً لك وهي تسمع مقالته فغنت لما خرج :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد غلب المحزون أن يتجلدا
بكيت الصبا جهدي فمن شاء لا مني ومن شاء آسى في البكا وأسعدا

وإني وإن فندت في طلب الغنى لأعلم أنني لست في الحب أوحدا
 إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى فكن حبرا من يابس الصخر جامدا
 فما العيش إلا ما تلذ وتشتهي وإن لام فيه ذو الشنان وفندا
 فطرب وقال : قاتلك الله أبيت إلا أن ترديني إليك وعاد إلى ما كان عليه .
 وكانت حبة إذا غنت وطرب يزيد قال لها : أطير . فتقول له فإلى من تدع
 الناس ؟ فيقول : إليك .

ونزل يزيد بيت رأس بالشام ومعه حبة فقال : زعموا أنه لا تصفو لأحد
 عيشة يوماً إلى الليل إلا يكدرها شيء عليه وسأجرب ذلك . ثم قال لمن معه : إذا
 كان غد فلا تخبروني بشيء ولا تأتوني بكتاب . وخلا هو وحبة فأتيا بما يأكلان
 فأكلت رمانة فشرقت بحبة منها فماتت . فأقام يزيد لا يدفنها ثلاثا حتى تغيرت
 وأنتنت وهو يشمها ويرشفها فعاتبه على ذلك ذووا قرابته وأصدقاؤه وعابوا عليه
 ما يصنع وقالوا : قد صارت جيفة بين يديك حتى أذن لهم في غسلها ودفنها وأمر
 فأخرجت في نطع وخرج معها لا يتكلم حتى جلس على قبرها فلم تدفنت قال :
 أصبحت والله كما قال كثير :

فان يسل عنك القلب أو يدع الصبا فبالأس نسلو عنك لا بالتجدد
 وكل خليل راعي فهو قائل من أجلك هذا هامة اليوم أو غد
 وفي رواية أن مسلمة بن عبد الملك قال : ماتت حبة فجزع عليها يزيد
 فجعلت أواسيه وأعزیه وهو ضارب بذقنه على صدره ما يكلمني حتى رجع . فلما
 بلغ إلى بابه التفت إلي فقال :

فإن تسل عنك النفس أو تدع الصبا فبالأس تسلو عنك لا بالتجلد
ثم دخل بيته فمكت أربعين يوماً ثم هلك . وفي رواية أن يزيد جزع عليها في
بعض أيامه فقال : انبشوها حتى أنظر إليها . فقليل : تصير حديثاً . فرجع فلم ينبشها .
وقد روى المدائني أنه اشتاق إليها بعد ثلاثة أيام من دفنه إياها . فقال : لا بد
من أن تنبش . فنبشوا وكشف له عن وجهها وقد تغير تغيراً قبيحاً فقليل : له يأمر
المؤمنين اتق الله ألا ترى كيف صارت ؟ فقال : ما رأيته قط أحسن منها اليوم
أخرجوها . فجاءه مسامة ووجوه أهله فلم يزالوا به حتى أزالوه عن ذلك ودفنوها .
وانصرف يزيد وقد كمد كمداً شديداً فلم يستطيع الركوب من الجزع ولا المشي
فحمل على منبر على رقاب الرجال ولم يأذن للناس بعد حيازة الإمرة واحده وقال :
فوالله ما استتم دخول الناس . وفي رواية لما ماتت حيازة ضم يزيد جويرة لها كانت
تخدمها إليه فكانت تحذنه وتؤنسه فينا هو يوماً يدور في قصره إذ قال لها هذا
الموضع الذي كنا فيه فتمثلت :

كفى حزناً للهائم الصب أن يرى منازل من يهوى معطلة قفري
فبكى حتى كاد يموت ثم لم تزل تلك الجويرة معه يتذكر بها حيازة حتى مات
بعد حيازة بخمسة عشر أو سبعة عشر يوماً .

(الاغانى للاصبهاني . تاريخ الطبري . المقد الفريد لابن عبد ربه . حياة الحيوان للمديري
الكامل للمبرد . مجمع الأمثال للميداني . معجم البلدان لياقوت طبع اوربا . عيون التواريخ
لابن شاكر الكتبي . (مخطوط) المستطرف للاشبيهي)

أم حبان السلمية :

عابدة من عابدات البصرة من أصبر وأقوى النساء على طول القيام فكانت

تقوم كأنها نخلة قائمة تعصفها الرياح يميناً وشمالاً . وكانت تقرأ القرآن في كل يوم وليلة . وكانت لا تتكلم إلا بعد العصر وبالحاجة والشيء الذي تريد .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي) . (مخطوط)

حبرة بنت دجاجة :

راوية روى عنها فليت العامري .

(تاج العروس للزبيدي) .

حبرة بنت أبي ضيغم :

شاعرة تابعة .

(تاج العروس للزبيدي) .

ابنة الحبّ قبّقى : انظر : كريمة بنت عبد الوهاب .

حبوس بنت بشير بن محمد الشهابي :

أميرة كانت سديدة الرأي عالية الهمة كريمة اليد والنفس . ولدت في الشويفات ببلبن سنة ١١٨٢ هـ . فكانت تجالس الرجال ويقدرّون فيها عقلها ورأيها وفصاحتها فأقامها والدها سنة ١٢٠٨ هـ حاكمة على مقاطعة العرب فأدارت الحكم بحكمة وحزم . ولما أعتقل والدها وأخوها في سجن أحمد الجزار بعكا أرسلت إلى الأمير بشير أموالاً جزيلة وقامت بأمر عياله وأخذت في استمالة الناس إليه . ثم اختلفت مع أبيها الأمير بشير سنة ١٢٣٧ هـ في أواخر أيامها وماتت فجأة على الأثر . وقيل : إنها اغتيلت وذلك سنة ١٢٤٠ هـ .

(الدرر المنثور لزنب فواز . الأعلام للزركلي)

حُبَيِّ بنت مالك بن عمرو العَدَوَانِيَّة :

من ربات الحسن والجمال . كانت تقول الأمثال فمنها أن مالك بن غسان سمع بجمالها فخطبها وحكم أباه في مهرها . فلما حملها قالت أمها لنسوتها : ان لنا عند الملامسة رشة لها هنة . فإذا اردتن ادخالها على زوجها فطينيها بما في أصدافها . فلما أردن ذلك بها أعجلهن زوجها عن تطيبها فافترعها فوجد منها رويحة فلما أصبح قال له أصحابه : كيف وجدت طروقتك ؟ قال : ما رأيت كالليلة قط لولا رويحة أنكرتها . فقالت هي من خلف الستر لن تعدم الحسناء ذاماً .
(مجمع الأمثال للميداني ، الفاخر المفضل الكوفي)

حُبَيِّ المدنية :

كانت مزواجاً وكانت نساء المدينة يسمين حبي حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروباً من هيئات الجماع ولقبت كل هيئة منها بلقب منها القبع والغريلة والتخير . وفي المثل اشبق من حبي . وقيل لها : ما الجرح الذي لا يندمل ؟ قالت حاجة الكريم إلى اللئيم ثم لا يجدي عليه . قيل لها : فما الشرف ؟ قالت اعتقاد المنن في أعناق الرجال يبقى للاعقاب .

(مجمع الأمثال للميداني ، جمهرة الأمثال . بلاغات النساء لطيفور)

ام حبيب بنت ذؤيب المزنية :

راوية من راويات الحديث روت عن زوجها ابن أخي صفية عن صفية بنت

حي زوج النبي ﷺ . وروى عنها عبد الرحمن بن حرملة . وروى لها أبو داود .
(تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . طبقات
ابن سعد) .

أم حبيب بنت الرشيد بن المهدي :

ينسب اليها قصر أم حبيب في بغداد .

(معجم البلدان لياقوت طبع أوروبا) .

أم حبيب بنت العاص القرشية :

مجاهدة جليلة أدركت عصر النبي ﷺ وشهدت اليرموك وحضت الرجال
على القتال لما شد طرف من الروم على عمرو بن العاص فانكشف هو وأصحابه
حتى دخلوا أول المعسكر وهم في ذلك يقاتلون ويشدون ولم ينهزموا هزيمة ولوا
فيها الظفر . فنزلت النساء من التل بعمد يضربن وجوه الرجال . وقادت أم حبيب
الناس قائلة : قبح الله رجلاً يفر عن حليلته وقبح الله رجلاً يفر عن كريمته . فتراد
المسلمون وزحف عمرو وأصحابه حتى عادوا إلى قريب من موقعهم .

تاريخ ابن عساكر (مخطوط)

أم حبيب بنت عبد الرحمن ^(١) :

كانت ذات حسن وجمال نظر إليها الوليد بن يزيد وقد مروا بين يديها
بالشمع ليلاً فلما رآها أعجبه وراعه جمالها وحسنها فسأل عنها فقيل له : إن لها
زوجاً فأنشأ يقول :

(١) يتصل نسبها بعبد الرحمن بن عوف .

إنما هاج لقلبي شجوه بعد المشيب
نظرة قد وقرت في القلب من أم حبيب
فإذا ما ذقت فاهها ذقت عذاباً ذا عزوب
خالط الراح بمسك خالص غير مشوب

(الأغاني للصهاني)

حبية بنت ابراهيم بن عبد الله المقدسية :

محنة ولدت سنة ٦٥٤ هـ وحدثت عن أحمد بن عبد الدائم انتخاب الطبراني
وجزء ابن عرفة ومشيخته تخريجه لنفسه وغيره . وأجاز لها محمد بن عبد الهادي
والحسن البكري وطائفة . وتوفيت في الصالحية بدمشق في ١٠ ذي القعدة
سنة ٧٤٥ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر . ذبول تذكرة الحفاظ . مجموعة رقم ١٠٥ (١)) .

حبية بنت أبي خلف :

محنة سمع عليها من كتاب الصيام وفوائد من حديث جعفر بن محمد حوالي
سنة ٦٦٠ هـ .

(مجموعة رقم ٨٢ (٢)) .

ام حبية بنت أبي سفيان : انظر : رملة بنت أبي سفيان .

حبيبة بنت شريق الأنصارية :

راوية من راويات الحديث سمعت علي بن ابي طالب عن النبي ﷺ وروى عنها عيسى بن مسعود بن الحكم وممسعود بن الحكم^(١) وقال ابن منده : روت عن بديل بن ورقاء. وذكرها أبو نعيم في الصحابة. وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين. (طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر . الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر) .

حبيبة بنت الطاهر بن العربي بادو :

من ربات البر والاحسان بنت حوالى سنة ١٢٧٧ هـ مسجد المولى أحمد الشبلي وضريحه من مالها الخاص .

(تاريخ مكناس لعبد الرحمن بن زيدان)

حبيبة بنت الضحاك بن سفيان السلمي :

شاعرة من شوطعر العرب كانت تحت العباس بن مرداس المولود في عهد النبي ﷺ^(١) فوفد العباس إلى النبي ﷺ فأسلم فأخبر راعي العباس زوجته حبيبة بنت الضحاك خبره وإسلامه فقوضت بيتها وارتحلت إلى قومها وقالت تؤنبه .
 ألم ينه عباس بن مرداس أني رأيت الورى مخصوصة بالفجائع
 أتاها من الأنصار كل سميذع من القوم يحمي قومه في الوقائع
 بكل شديد الوقع غضب يقوده إلى الموت هام المقربات البرائع

(١) كان مرداس فارساً شاعراً أدرك الجاهلية والاسلام .

لعمري لئن تابعت دين محمد وفارقت إخوان الصفا والصنائع
 لبدلت تلك النفس ذلاً بعزة غداة اختلاف المردفات القواطع
 وقومهم الرأس المقدم في الوغى وأهل الحجا فينا وأهل الدسائع
 سيوفهم عز الذليل وخيلهم سهام الأعادي في الأمور الفظائع
 (الأغاني للأصمعي)

حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسية :

محدثه ولدت سنة ٦٥٤ هـ . وحدثت عن تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الفهم
 وحضرت على اليلداني . واستمعت من إبراهيم بن خليل وأحمد بن عبد الدائم .
 وأجاز لها السبط وفضل الله الجلي . وحدثت بالكثير وخصوصاً بالاجازة .
 قال الذهبي : سمعت منها وسمع عليها من أمالي الكناني . وسمع عليها محمد الواني
 جزء الحسن بن عرفة . وتوفيت سنة ٧٣٣ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر . مشاهير النساء لمحمد ذهبي . اثبات مسموعات محمد
 الواني (مخطوط) .

حبيبة بنت عبد العزى العوراء :

شاعرة من شوارع العرب توصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن
 ذبيان قالت :

أعن الفتى بر تلتكأ ناقتي فكسا مناسمها النجيع الأسود
 إني ورب الرافصات إلى منى بجنوب مكة هديهن مقلد
 أولي على هلك الطعام ألية أبداً ولكني أئين وأنشد

وصى بها جدي وعلمي أبي نفض الوعاء وكلُّ زاد ينفذ
 فاحفظ حمتك لأبالك واحترس لا تخرقه فأرة أو جدجد
 (الحماسة لابن تمام . تاج العروس للزبيدي)

حبيبة العدوية :

عابدة من عابدات البصرة كانت إذا صلت قامت على سطح فشدت عليها
 درعها وخمارها فقالت : إلهي عادت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها
 وبابك مفتوح وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك . فإذا كانت السحر
 قالت : اللهم هذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد أسفر فليت شعري هل قبلت مني
 ليلتي فأهني أم رددتها علي فأعزى فوعزت لك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا وقع
 في قلبي غير جودك وكرمك . (صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

أم حبيبة بنت العز باض بن سارية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها المتوفى سنة ٧٥ هـ وروى عنها أبو
 خالد وهب بن خالد الحمصي . وروى لها الترمذي .
 (الكمال في معرفة الرجال المقدسي (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر) .

حبيبة بنت العز :

شيخة من شيخات الحديث روي عنها . (مجموعة رقم ٩١) (١)

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

حبية سريّة علي بن أبي طالب : انظر : أم موسى

حبية بنت علي باشا الهرسكي :

شاعرة أدبية من شواعر وأديبات القسطنطينية ولدت في مدينة هرسك

سنة ١٢٦٢ هـ .

(الدر المنثور لزيب فواز . مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

حبية بنت محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي :

شيخة من شيوخ الحديث . قرىء وسمع عليها بسفح قاسيون بدمشق حوالى

سنة ٦٥٦ — ٧١٣ هـ ، كثير من روايات الحديث . وأخذ عنها شرف الدين الدهياطي

(مجموعة رقم ٣٧ ، مجموعة رقم ٤٦) (١)

حبية بنت ميسرة :

راوية من روايات الحديث روت عن أم كرز الكعبية الصحابة . وروى

عنها مولاها عطاء بن أبي رباح . وذكرها ابن حبان في الثقات . وروى لها أبو

داود والنسائي .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . التهذيب للذهبي (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال

للمقدسي (مخطوط) .

حبية بنت يوسف بن عبد موسى :

من ربات البر والإحسان . وقفت جميع الدكان الواقع في سوق الجوخجية

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

بيغداد على الفقراء والمساكين ببغداد بموجب الوقفية المؤرخة في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٤١ هـ ، وتوفيت سنة ١٢٧٠ هـ ، ودفنت في مقبرة الجنيد البغدادي .
(البغداديون أخبارهم ومجالسهم لأبراهيم الدروبي)

حبيشة بنت حيش العامرية :

شاعرة من شواعر العرب كان يهاها عبد الله بن علقمة أحد بني عامر بن عبد مناة بن كنانة وذلك أنه خرج مع أمه وهو مع ذلك غلام يفعه دون المحتلم لتزور جارتها أم حيشة . فلما رأى عبد الله بن علقمة حبيشة أعجبته ووقعت في نفسه وانصرف وترك أمه عند جارتها فلبثت عندها يومين .

ثم أتتها عبد الله بن علقمة ليرجعها إلى منزلها فوجد حبيشة قد زينت لأمر كان في الحي فازداد بها عجباً وانصرف بأمه غداة تطر فشى معها يسيراً ثم انشأ يقول :

وما أدري بلى أني لا أدري أصوب القطر أحسن أم حيش
حيشة والذي خلق الهدايا وما عن بعدها للصب عيش
فسمعت ذلك أمه فتغافلت عنه وكرهت قوله ثم مشيا ملياً فإذا هو بظبي على ربوة من الأرض فقال :

يا أمتا أخبريني غير كاذبة وما يريد مسول الحق بالكذب
أنتك أحسن أم ظبي براية لابل حيشة في عيني وفي أرب
فزجرته أمه وقالت له : ما أنت وهذا نزوجك بنت عمك فمهي أجمل من تلك .

وأنت امرأة عمه فأخبرتها خبره وقالت : زيني ابنتك له . ففعلت وأدخلتها عليه .
فلما رآها أطرق . فقالت له أمه : أيهما الآن أحسن ؟ فقال :

إذا غيبت عني حيشة مرة من الدهر لم أملك عزاء ولا صبرا
وجعل يرسل الجارية وتراسله حتى علقتة كما علقتها وكثر قوله للشعر فيها
فأبلى بلغ أهلها خبرهما حجبوها عنه مدة وهو يزيد غراماً بها ويكثر قول الشعر
فأتوها فقالوا لها : فإذا أتاك فقولي له نشدتك الله إن كنت أحببتي فوالله ما على
الأرض شيء أبغض إلي منك ونحن قريب نستمع ما تقولين . فوعده ورجسوا
قريباً منها يستمعون . وأقبل عبد الله لوعدها فلما دنا منها دمعت عينها والتفتت إلى
حيث أهلها جاوس فعرف أنهم قريب فرجع وبلغه ما قالوا لها أن تقوله فأنشأ يقول :

لو قلت ما قالوا لزدت جوى بكم على أنه لم يبق ستر ولا صبر
ولم يك حي عن نوال بذلته فيسليني عنه التجهم والهجر
وما أنس ملاءم لا أنس دمعا ونظرتها حتى يغيني القبر

وبعث النبي ﷺ على أثر ذلك خالد بن الوليد إلى بني عامر بن عبد مناة
وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام فإن أجابوه وإلا قاتلهم . حدث عبد الله بن أبي
حدرد الأسامي فقال : كنت يومئذ في جند خالد فبعثنا في أثره ظعن مصعدة يسوق
بهن فتية . فقال : أدر كوا أولئك . قال : فخرجنا في أثرهم حتى أدركناهم
وقد مضوا ووقف لنا غلام شاب على الطريق فلما اتبهينا إليه جعل يقاتلنا
وهو يقول :

بين أطراف الذبول وأربعن مشى حبيبات كأن لم يفزعن
ان يمنع اليوم نساء يمنعن

فقاتلناه طويلاً فقتلناه ومضينا حتى لحقنا الظعن . فخرج إلينا غلام كأنه
الأول فجعل يقاتلنا . فقاتلنا حتى قتلناه وأدر كنا الظعن فأخذناهن فأذا فيهن غلام
وضيء به صفرة في لونه كالمنهوك فربطناه بجبل وقدمناه لنقتله فقال لنا : هل لكم
في خير ؟ قلنا : وما هو ؟ قال : تدر كون بي الظعن أسفل الوادي . فلما كان بحيث
يسمعن الصوت نادى بأعلى صوته :

اسلمي حييش عند نفاذ العيش

فأقبلت إليه جارية بيضاء حسناء فقالت : وأنت فأسلم على كثرة الأعداء
وشدة البلاء .

فقال :

سلام عليكم دهرأ وأنت بقيت عصراً

قالت :

وانت سلام عليك عشراً وشفعاً تترى وثلاثاً وتراً

فقال :

إن يقتلوني يا حييش فلم يدع
وأنت التي أخليت لحمي من دمي

فقال له :

ونحن بكيننا من فراقك مرة
وأنت فلا تبعد فنعم فتى الهوى

وأخرى وأسينالك في العسر واليسر
جميل العفاف في المودة والستر

فقال لها :

أريتك إن طالبتكم فوجدتكم بحيلة أو أدر كتمكم بالخوائق
ألم يكن حقاً أن ينول عاشق تكلف إدلاج السرى والودائق
فقال بلى والله . فقال :

فلا ذنب لي إذ قلت نحن جيرة اثبي بود قبل إحدى البوائق
اثبي بود قبل أن تشحط النوى وينأى خليط بالحبيب المفارق
قال ابن أبي حردرد : فضررنا عنقه فتقحمت الجارية من خدرها حتى أتت
نحوه فالتقمت فاه فنزعنا منها رأسه وإنها لتكسع بنفسها حتى ماتت مكانها وأفلت
من القوم غلام من بني أقرم يقال له : السميدع حتى اقتحم على رسول الله ﷺ
فأخبره بما صنع خالد وشكاه .

(الاغانى الاصبهاني)

ابنة أبي حشمة :

من ربات الفصاحة والبلاغة بكت عمر بن الخطاب فقالت : واعمره أقام
الأود وأبرأ العمد أمت الفتن وأحيا السنن خرج بقي الثوب بريئاً من العيب .
وقال علي بن أبي طالب : يرحم الله ابن الخطاب لقد صدقت ابنة أبي حشمة لقد
ذهب بخيرها ونجا من شرها أما والله ما قالت ولكن قولت .

(تاريخ الطبري)

حجاب بنت عبد الله^(١) :

شيخة رباط بغداد كانت على جانب عظيم من الصلاح والتقوى وفعل الخير والمبرات . وتوفيت في المحرم سنة ٧٢٥ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر)

حجة بنت مرة :

محدثة حدثت عن عجلان مولى أبي بكرة . وروى عنها إبراهيم بن محجن .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

حجة بنت مريط :

محدثة حدثت عن أمها عقيلة . وروى عنها زيد بن عبد الرحمن .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

الحجناء بنت نصيب^(٢) :

شاعرة من شواعر العصر العباسي دخلت مع أبيها على المهدي فأنشدته قولها فيه :

رب عيش ولذة ونعيم وبهاء بمشرق الميادان
بسط الله فيه أبهى بساط من بهار وزاهر الحوذان
ثم من ناضر من العشب إلا خضر يزهي شقائق النعمان

(١) لعلها حجاب .

(٢) النصيب : أحد شعراء الدولة العباسية . نشأ باليامة واشتري للمهدي في حياة المنصور .

مده الله بالتحاسين حتى قصرت دون طوله العينان
 حفت حافته حيث تناهى بخيام في العين كالظلمان
 زينوا وسطها بطارمة مثل الثريا يخفها النسران
 ثم حشوا الخيام ببعض كأما ل المهدي في حرائم الكشبان
 يتجارين في غناء شجي أسعداني يا نخلي حلوان
 فبقصر السلام من سلم الله وأبقى خليفة الرحمن
 ولديه الغزلان بل هن أبهى عنده من شوارد الغزلان
 ياله منظرأ ويوم سرور شهدت لذينه كل حصان

فأمر لها المهدي بعشرة آلاف وله بمثلها . ثم دخلت على العباسة بنت

المهدي فقالت :

أتيناك يا عباسة الخير لي حمى وقد عجفت أم المهاري وكلت
 وما تركت منا السنون بقیة سوى رمة منا من الجهد رمت
 فقال لنا من ينصح الرأي نفسه وقد ولت الأموال عنا فقلت
 عليك ابنة المهدي عوزي بياها فإن محل الخير في حيث حلت

فأمرت لها بثلاثة آلاف درهم وكسوة وطيب فقالت :

أغنيتني يا ابنة المهدي أي غنى باعجرين كثير فيهما الورق
 (الاثنائي للاصبهاني) .

حجيرة بنت حصين :

راوية من راويات الحديث روت عن أم سامة . وروى عنها عمار الدهني

المتوفى سنة ١٣٣ هـ . وعائشة بنت عجرة أم الحجاج الجدليلة .
(طبقات ابن سعد . سنن الدارقطني)

حدراء بنت زيد بن بسطام الشيبانية :

تزوجها الفرزدق على زوجته النوار على مائة من الإبل وكان يفضلها على
النوار ويحبها حباً عظيماً . ولما مات رثاها بقوله :

يقول ابن صفوان بكيت ولم تكن على امرأة عيني اخال لتدمعا
يقولون زر حدراء والترب دونها وكيف بشيء عهده قد تقطعا
ولست وإن عزت علي بزائر تراباً على مرموسة قد تضعضعا
وأهون مفقود إذا الموت ناله على المرء من أصحابه من تقنعا
وما مات عند ابن المراغة مثلها ولا تبعته ظاعناً يود ودعا
(الكامل للبرد طبع أوربا . الأغاني للأصبهاني) .

حدرة مولاة عبيدة :

محدثة حدثت عن زيد العبدي وعن المختار بن قيس .
(تاج العروس للزبيدي) .

حدق القهر مائة ^(١) :

من ربات النفوذ والسلطان والبر والإحسان . كان يعمل برأيها في عمل
الأعراس السلطانية والمهيات الجليلة التي تعمل في الأعياد والمواسم وترتيب

(١) قهر مائة الملك الناصر محمد بن قلاوون .

شؤون الحرم السلطاني وتربية أولاد السلطان. وشيدت سنة ٥٧٣٧ هـ جامعاً بالقاهرة. وأصبحت ذات ثراء عظيم فصودرت مرة في أيام صالح بن النكزية . ثم افرج لها عن موجودها .

(الدرر الكامنة لابن حجر . خطط المقرئ . الدر المنثور لزيب فواز . صبح الأعشى للقلقشندي)

حُدَيْلَةُ أُم معاوية بن عمرو بن مالك الخزرجية :

أُم جاهلية ينسب إليها بنو حديلة .

(الأعلام للزركلي) .

ابنة حُذاق الحنفي :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أباهما :

أعيني جوداً بالدموع على الصدر	على الفارس المقتول في الجبل الوعر
فإن يقتلوا حذاقاً وابني مطرف	فإن لدينا حوشياً وأبا الجسر
تبصرت فتیان الیامة هل أرى	حذاقاً وعيني كاللحجاة من القطر
فمن لعم العا والضبيج ومصمتا	وقبل حذاق لم تزل عالي الذكر
تعاوره أسياف قوم تعودوا	قراع الكماة لاخنوس ولا ضجر
فيا لهفتي أن لا تكون لقيتهم	بصحراء لا ضيق المكر ولا وعر
فلو كان لي ملك الیامة قد غزت	قبائل دوس كله فسله شقر
فان لا أنل من دوس ثأري بفتية	مصاليك لم يكسرها حدث الدهر

فإن قريشاً كان مقتل حاذق بأيديهم فاطلب به قاطن الحجر
ففي قتلهم مثل الذي نال من حظي يقتل حذاق في العلاء وفي الذكر
(بلاغات النساء لطيفور)

حذام بنت الريان :

كانت تضرب الأمثال وتقول الشعر . سار عاطس بن خلاج إلى الريان أبي حذام في حمير وخشم وجعفر وهمدان . فلقبهم الريان في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن . فاقتلوا قتلاً شديداً ثم تهاجزوا . وخرج الريان وأصحابه هرباً فساروا يومهم وليلتهم ثم عسكروا . فأصبح عاطس فغدا لقتالهم فإذا الأرض منهم بلاقع فجرد خيله وحث في الطلب فانتبهوا إلى عسكر الريان ليلاً فلمّا كانوا قريباً منه أثاروا القطا فمرت بأصحاب الريان . فخرجت حذام إلى قومها فقالت :

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلاً لنا
أي أن القطا لو ترك ما طار هذه الساعة وقد أتاكم القوم فلم يلتفتوا إلى قولها وأخلدوا إلى المضاجع لما نالهم من التعب . فقام ديسم بن طارق وقال بصوت عال :
إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام^(١)
وثار القوم فلجؤا إلى وادكان قريباً منهم فانحازوا به حتى أصبحوا وامتنعوا منهم .

(مجمع الأمثال للميداني)

(١) وفي رواية أبي عبيد أن البيت للجيم بن صعب في امرأته حذام .

أم حرّام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام :

اسلمت وبايعت وهاجرت . وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها ويقل عندها . وروت عنه ﷺ خمسة احاديث . واخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه . وروى عنها ابن ام حكيم بنت الزبير وأنس ابن مالك وعمير بن الأسود العنسي ويعلى بن شداد بن أوس وعطاء بن يسار وعبادة ابن الصامت . وخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت عازية في البحر في امارّة معاوية وخلافة عثمان فلما وصلوا إلى جزيرة قبرس خرجت من البحر فقربت اليها دابة لتركبها فصرعها فماتت ودفنت في قبرس سنة ٢٧ هـ ^(١) . وفي رواية سنة ٢٩ هـ ^(٢) .

(مطبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . التذهيب الذهبي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر . صحيح البخاري . التاريخ الصغير للبخاري . تاريخ ابن عساكر . (مخطوط) شذرات الذهب لابن العماد . مسند الامام احمد . المحتجى لابن الجوزي (مخطوط) سنن الدرّامي . مطالع الأنوار للكاظمي (مخطوط) . مرآة الجنان للياضي . القاموس المحيط للفيروزابادي . سير النبلاء للذهبي . (مخطوط) .

الحرّة بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحيّة :

من ربات النفوذ والسلطان ولدت سنة ٤٤٠ هـ . فتولت أسماء بنت شهاب تأديبها وتهذيبها فحفظت الأخبار والأشعار والحوادث التاريخية وغيرها . وبعد وفاة والده المكرم الحرّة اسماء بنت شهاب فوض الامر إلى زوجته صاحبة

(١) مرآة الجنان للياضي . (٢) التذهيب للذهبي .

الترجمة الحرة الصليحية . واستروح إلى السماع والشراب . فاستبدت بالأمر وعظم سلطانها في الدولة . فساعت سنة ٥١٩ هـ عشرة ابن نجيب مع الحرة وأعاد الدولة إلى الجند وقال : قد خرفت واستخفت عندي أن يحجر عليها . وعلى أثرها وصل إليها السلاطين سليمان وعمران ابنا الزر وسبأ بن أبي السعود وأبو الغارات وأسعد ابن أبي الفتوح والمنصور بن المفضل . فاستأذنوها في حصار ابن نجيب الدولة بالجند فأذنت لهم فحاصروه . ولما اشتد عليه الحصار وأنهك قواه بعثت إلى وجوه القبائل ففرقت فيهم عشرة آلاف مصرية وكتبت إليهم : إن أنفق السلاطين شيئاً من الذهب المصري وإلا تفرقوا عنهم . فلما خوطب السلاطين بذلك وعدوا الناس . فلما كان من الليل ارتحل كل واحد منهم إلى بلده . وأصبحت الحشود من كل بلد بلا رأس . فانفض الناس عن الجند . فقليل لابن نجيب الدولة : هل أبصرت هذا التدبير الذي قلت إنها خرفت ؟ فركب إلى ذي جيلة وتنصل واعتذر إليها . وينسب للحرّة دار العروبة باليمن . وتوفيت سنة ٥٣٢ هـ .

(تاريخ اليمن لنجم الدين عمارة اليمني . طبع أوروبا — معجم البلدان لياقوت . تاريخ ابن خلكان . الاعلام للزركلي) .

حرة بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري :

محدثة نيسابورية .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

حرة بنت عبد الكريم بن هوزان القشيري :

محدثة ولدت بنيسابور سنة ٤٧٧ هـ . وأسمعت موسى بن عمران الصفار وعبد

الرحمن الواحدي وغيرهما . وسمع منها السمعاني . وتوفيت بنيسابور سنة ٥٤٣ هـ .
(التحبير للسمعاني (مخطوط)

حرة بنت مالك الترك :

راوية من راويات الحديث روت عن الحكيم بن أبي جرة ^(١) الاسلمي
عن سنان بن سنة عن النبي ﷺ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

حرّة ناز بنت محمد الدوّاتي :

راوية من راويات الحديث . روى عنها محمد بن محمد بن محمود بن توتو
الاصبغاني الحجاز .
(المشتبه الذهبي)

حُرّة بنت النعمان : انظر : هند بنت النعمان بن المنذر .

حرمة بنت ناصر بن عبد الدائم :

محدثة روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . وحدثت وماتت في ١٠
ربيع الآخر سنة ٧٠٥ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر)

أم الحريش :

عابدة من عابدات البصرة ذات زهد وورع ابتليت بزواج من الجند فكانت
لا تأكل من طعامه بل تعد لنفسها شيئاً تأكله .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

(١) في تهذيب التهذيب : حرة .

أم حسام الدين عمر بن لاجين^(١) :

من ربات البر والإحسان ينسب إليها خاتناه الحسامية الشبلية بدمشق . ولي
مشيختها شرف الدين نعمان وهي معروفة اليوم .
(خطط الشام لمحمد كرد علي)

حسانة التميمية^(٢) :

شاعرة أدبية من شواعر وأدبيات الأندلس كتبت لما توفي أبوها وهي بكر
لم تتزوج بعد :

إني إليك أبا العاصي موجعة أبا الحسين سقته الواكف الديم
قد كنت أرتع في نعماء عاكفة فاليوم آوي إلى نعماك يا حكم
أنت الإمام الذي انقاد الأنام له وملكته مقاليد النهى الأمم
لأشياء أخشى إذا ما كنت لي كنفا آوي إليه ولا يعرف لي العدم
لأزلت بالعزة القعساء مرتدياً حتى تذلل إليك العرب والعجم
فلما وقف الحكم على شعرها استحسنته وأمر لها بأجراء مرتب وكتب إلى
عامله على البيرة فجهزها بجهاز حسن .

ويحكى أنها وفدت على ابنه عبد الرحمن بشكية من عامله جابر بن لييد والي
البيرة^(٣) وكان الحكم قد وقع لها بخط يده تحرير أملاكها فلم يفدها فدخلت إلى

(١) هي أبنة ست الشام المتوفاة سنة ٦١٦ هـ واخت الملك الناصر (٢) لعلها حسانة

(٣) البيرة : بليدة قريبة من ساخل بحر الأندلس ولها مرسى ترسي فيه السفن ما بين

مرسية والمرية .

الإمام عبد الرحمن فأقامت بفنائه وتلطفت مع بعض نسائه حتى أوصلتها إليه وهو في حال طرب وسرور فانتسبت إليه فعرفها وعرف أباهما ثم أنشدته :

إلى ذي الندى والمجد سارت ركائي على شحط تصلى بنار الهواجر
ليجبر صدعي أنه خير جابر ويمعني من ذي الظلامه جابر
فإني وأيتامي بقبضة كفه كذي ريش أضحى في مخالب كاسر
جدير لمثلي أن يقال مروعة لموت أبي العاصي الذي كان ناصري
سقاها الحيا لو كان حيا لما اعتدى على زمان باطش بطش قادر
أيمحو الذي خطته يميناه جابر لقد سام بالأملأك احدى الكبائر
ولما فرغت رفعت إليه خط والده وحكت جميع أمرها . فرق لها وأخذ خط
أبيه فقبله ووضعه على عينيه وقال : تعدى ابن لبيد طوره حتى رام نقض رأي
الحكم وحسبنا أن نسلك سبيله بعده ونحفظ بعد موته عهده انصر في يا حسنة فقد
عزلته لك ووقع لها بمثل توقيع أبيه الحكم . فقبلت يده وأمر لها بجائزة فانصرفت
وبعثت إليه بقصيدة منها :

ابن الهشامين خير الناس مآثرة وخير منتجع يوماً لرواد
إن هز يوم الوغى أثناء صعده روى أنايبها من صرف فرصاد
قل للإمام أيا خير الورى نسبا مقابلا بين آباء وأجداد
جودت طبعي ولم ترضى الظلامه لي فهاك فضل ثناء زودتي زادي
فإن اقمتم فقي نعماك عاطفة وإن رحلت فقد زودتي زادي
(نفح الطيب للمقرئ)

حسن

مغنية من أهل البصرة لها ذكر وفيها قيل :

وسوف يروونه في بيت حسن عقيماً للشراب وللسماع
(تاج العروس للزبيدي)

حسن أم ولد الإمام احمد :

من فواضل نساء عصرها روت عن الامام احمد المتوفى سنة ٢٤١ هـ بعض
فتاويه ومسائل كثيرة . اشتراها بعد موت زوجته أم عبد الله وولدت منه خمسة
أولاد زينب والحسن والحسين ومحمد وسعيد .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) المستظرف من أخبار
الجواري للسيوطي (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي) .

أم الحسن بنت أحمد الأنصارية :

محدثه ولدت سنة ٧٤٤ هـ أو التي بعدها . وسمعت من زينب بنت أحمد بن
ميمون التونسي بلدا نيات السلفي . واجاز لها العلائي والعز بن جماعة وسالم المؤذن
وغيرهم . وماتت بمكة سنة ٨٢٤ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

حسن مولاة الأحنف :

قال ابن التجار روى عنها أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف في كتاب سلوة
الأحزان انها انشدته :

ساروا بقلبي وأودعوا شجنأ لعل المطايا وأوحشوا الوطناً^(١)
(المستظرف من أخبار الجواري للسيوطي (مخطوط) .

أم الحسن البصري : انظر خيرة .

أم الحسن جدة أبي بكر العدوي :

راوية من راويات الحديث روت عن معاذة العدوية عن عائشة . وروى
عنها عبد الوارث بن سعيد .

(تهذيب التهذيب لابن حجر)

أم الحسن^(٢) بنت أبي جعفر الطنجالي :

شاعرة أدبية من أدبيات وشواعر لَوْشَة^(٣) كانت تجود القرآن وتشارك في
فنون من الطلب من مبادئ عربية وخلافها وبعض مسائل من الطب . وتنظم أحياناً
من الشعر . قال لسان الدين الخطيب : ثلاثة حمدة وولادة . وفاضلة الأدب والمجادة
تقلدت المحاسن من قبل ولادة . وولدت أبكار الأفكار قبل سن الولادة . نشأت
في حجر أبيها لا يدخر عنها تدريجاً ولا سمها حتى نهض ادراكها وظهر في المعرفة
حرا كها ودرسها الطب فقهمت أغراضه . وعلمت أسبابه وأعراضه .

ولما قدم أبوها من المغرب . وحدث بخبرها المغرب توجه بعض الصدور

(١) راجع شعرها في المستظرف .

(٢) لعلها أم الحسن .

(٣) لوشة : مدينة بالأندلس غربي البيرة قبل قرطبة منحرفة يسيراً وهي على نهر
سنجل نهر غرناطة . وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً .

إلى اختيارها . ومطالعة أخبارها . فاستنبل أغراضها واستحسنها . واستظرف
لسنها وسألها عن الخط وهو أكسد بضاعة جلبت . وأشح درة جلبت فأنشدته
من نظمها :

الخط ليس له في العلم فائدة وإنما هو تزوين بقرطاس
والدرس سؤلي لا أبغي به بدلا بقدر علم الفتى يسمو على الناس
ومن شعرها في المدح :

إن قيل من في الناس رب فضيلة حاز العلا والمجد منه أصيل
فأقول رضوان وحيد زمانه إن الزمان بمثله لبخيل
(الاحاطة للسان الدين الخطيب)

أم الحسن بنت سليمان بن اصمغ المكناسي :

فاضلة اخذت عن بقي بن مخلد، وكانت تنفرد به كل يوم جمعة لأخذ العلم في داره .
(مظاهر الحضارة المغربية لعبد العزيز بن عبد الله (القسم الثاني))

أم الحسن عممة غبطة بن عمرو المجاشعية :

راوية من راويات الحديث روت عن جدتها عن عائشة . وروت عنها ابنة أخيها .
(تهذيب التهذيب لابن حجر)

أم الحسن^(١) بنت محمد بن البدر البلقيني :

من ربات العقل والحجى والتدبير والبر والاحسان ولدت تقريبا سنة ٨٣٠هـ
(الضوء الامع لسخاوي) .

حسن بنت محمد بن حسن السعدية المكية :

محدثة سمعت من النقي البغدادي والكمال بن حبيب والعز بن جماعة . وحدثت وسمع منها الفضلاء كالنقي بن فهد . وماتت في جمادى الآخرة ٨٤٢ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي)

أم الحسن ^(١) بنت محمد بن محمد المكية :

محدثة ولدت بمكة في ربيع الأول سنة ٨٣٩ هـ . واحضرت على أبي المعالي الصالحی وابی الفتح المراغي وزينب بنت الياضي . وسمعت علی جدها لامها . وأجاز لها الزين الزركشي وابن الفرات والبرهان الحلي وأبو جعفر بن العجمي وآخرون وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء اللامع للسخاوي)

ام الحسن بنت مصطفى البغدادي :

عالمة متفنتة ، كانت حية قبل ١٢٠٦ هـ وتزوجها سعيد سنبل بمكة .
(مجموعة رقم ١٠١ (٢))

ابنة أبي الحسن المكي :

عابدة من عابدات مكة في القرن الرابع الهجري ، كانت شديدة الورع فكانت لا تقتات في السنة إلا بثلاثين درهماً ينفذها إليها أبوها .
صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . المنتظم لابن الجوزي

(١) لعلها أم الحسن .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

حَسَنَاء بنت علي بن محمد بن وفا الشاذلي :

شيخة من شيخات الطرق الصوفية أنشأت رباطاً جهة اينال . وتوفيت في ١٥ شعبان سنة ٨٨٨ هـ .

حسناء بنت معاوية البصرية :

راوية من راويات الحديث روت عن عمها اسلم بن سليم عن النبي ﷺ . وروى عنها عوف بن ابي جميلة الاعرابي المتوفى سنة ١٤٦ هـ تقريباً . وروى لها أبو داود .

(الكمال في معرفة الرجال ابد الفتي المقدسي (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر .

حسناء جارية يحيى بن خالد البرمكي :

شاعرة ظريفة قال الزجاج في أماليه اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن اخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال دخل بعض الشعراء على يحيى بن خالد البرمكي وبين يديه جارية يقال لها حسناء فقالت :

وكيف محيائي قد خف بي بحر هوى ليس له شط

يدر كك الوصل فتنبجو به أو يقع الهجر فتتعظ

(المستطرف من أخبار الجوارى للسيوطي (مخطوط)

حَسَنَاء :

مغنية غنت المهدي بعقبة حلوان^(١) فقالت :

(١) 'حلوان العراق : هي آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد .

أَيَا نَخْلَتِيْ وَادِيْ بُوَانَةَ^(١) حَبْذَا إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جُنَاكَا
فَقَالَ لَهَا : أَحْسَنْتَ لَقَدْ هَمَمْتَ بِقَطْعِ هَاتَيْنِ النَّخْلَتَيْنِ يَعْنِي نَخْلَتِيْ حُلْوَانَ .
(معجم البلدان لياقوت)

حسنة بنت حسين :

من ربات البر والإحسان . وقفت الدار الواقعة في محلة جامع عطا على مصالح
جامع الحنيني وعلى امام الجامع المذكور بموجب الوقفية المؤرخة في ٢٩ شعبان
سنة ١٢٩٨ هـ .

(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروي)

حسنة العابدة :

عابدة من عابدات البصرة هجرت نعيم الدنيا وأقبلت على العبادة فكانت
تصوم النهار وتحيي الليل وليس في بيتها شيء . وحكي انها عطشت فخرجت إلى
النهر فشربت بكفيها وكانت جميلة فقالت لها امرأة : تزوجي . فقالت : هات
رجلاً زاهداً لا يكلفني من أمر الدنيا شيئاً وما أظنك تقدرين عليه فوالله ما في
نفسي أن أعبد الدنيا ولا أنعم من رجال الدنيا فإن وجدت رجلاً يبكي ويبكي
ويصوم ويأمرني ويتصدق نعمت وإلا فعلى الرجال السلام .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط))

(٢) بُوَانَةُ : قيل هضبة وراء ينبع قرية من ساحل البحر . وقيل : هي ماء بنجد لبني
جشم . وقيل : من مياه بني عقيل .

حسنة بنت محمد الطبري المكيّة :

من ربات الدين والصلاح والخير سمعت من والدها . وأجاز لها صلاح بن أبي عمرو بن النجم وابن أميلة وطائفة . وتوفيت بمكة سنة ٨٠٥ أو سنة ٨٠٨ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي)

حسنة جارية الهادي :

شاعرة من شوارع الدولة العباسية اشتراها الهادي بألف درهم فرزق منها عدة بنات .
(العقد الفريد لابن عبد ربه) .

الحسنى بنت سليمان النجاعي :

أميرة مغربية نبغت في العهد الادريسي ، وتزوجها المولى ادريس الأزهر فكان يستشيرها في شؤون دولته .
(مظاهر الحضارة المغربية لعبد العزيز بن عبد الله ، القسم الثاني)

حُسَيْنَة :

جارية من السبي . أسلمت في زمن الرشيد ، وكانت عالمة فاضلة مدققة بصيرة بالأخبار والآثار ألف أبو الفتوح المفسر الرازي رسالة بالفارسية جمع فيها أخبار مناظرتها في مسألة الإمامة في مجلس الرشيد .
(حسين علي محفوظ)

أم الحسين بنت أحمد بن عبد الله الهاشمي :

طبيبة أدبية كانت حية قبل سنة ٧٥٠ هـ .

أم الحسين بنت أحمد بن الكمال النويرية المكية :

محدثه ولدت بمكة . وسمعت من أبي اليمن الطبري . وأجاز لها البلقيني وابن الملتن وابن الشيخة والتنوخي وآخرون . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء اللامع للسخاوي)

أم الحسين بن شهاب الدين الطبري :

من ربات البر والإحسان . من آثارها : سبيل بالمسعى قرب المسيل الأخضر الذي بمنارة باب علي والمقابل له بمكة .
(اخبار أم القرى)

أم الحسين بنت محمد بن عبد الكريم المكية :

محدثه سمعت من جدتها أم أبيها فاطمة بنت أحمد بن قاسم نسخة أبي معاوية ونسخة بكار في سنة ٧٦٢ هـ . وأجاز لها معاوية .
(الضوء اللامع للسخاوي)

أم الحسين بن محمد علي خديوي مصر :

من ربات البر والاحسان انشأت بمصر سنة ١٢٧٠ هـ سبيلاً بشارع جامع البنات بين قنطرة الموسكي وقنطرة الأمير حسين وهو في غاية الحسن أرضه مفروشة بالرخام وواجهته من الرخام أيضاً وبه ثلاث مرميات بشايك نحاس اصفر ويصرف عليه من ريع وقفه بمعرفة ديوان الأوقاف المصرية .
(الخطط التوفيقية لعلي مبارك)

حُسَيْنَةُ بنت المَعْرُور بن سويد :

محدثة حدثت عن أبيها عن أم سلمة وعمر بن الخطاب . وروى عنها واصل ابن حيان الأحذب .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي . القاموس المحيط للفيروز ابادي) .

أم الحصين بنت اسحاق الأحسية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ سبعة أحاديث . وروى عنها العيزار بن حريث ويحيى بن الحصين .

(الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات ابن سعد . مجموعة رقم ٧١) (١) .

حظ الخير خاتون بنت ابراهيم بن عبد الله (٢) .

من ربات البر والإحسان أوقفت سنة ٥٧٨ هـ المدرسة القرّ خشاهية بدمشق وهي مقابلة التكية السلمانية بالشرف الأعلى شمالي حديقة الامة وقد دثرت .
(خطط الشام لمحمد كرد علي)

أم حفص بنت عبيد بن عازب :

راوية من راويات الحديث روت عن عمها البراء بن عازب المتوفى سنة ٧٢ هـ .
(طبقات ابن سعد) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) زوجة شاهنشاه بن أخي السلطان صلاح الدين . والصواب اسمها خطبجة بنت ابراهيم انظرها في محلها .

حفصة بنت أحمد بن ملاعب :

محدثة قرأ عليها أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد المقرئ سنة ٦٠٨ هـ .
(اسانيد كتب العلوم . (مخطوط))

حفصة بنت الحاج الركونية :

شاعرة أدبية من شواعر وأديبات غرناطة^(١) كانت ذات جمال وحسب وثناء
وبديهة وسرعة خاطر . قال ابن دحية : حفصة من أشرف غرناطة رخيمة الشعر
رقية النظم والنثر . فمن شعرها أنها قالت في أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي
ارتجالاً بين يديه :

ياسيد الناس يا من يؤمل الناس وفده
امن علي بطرس يكون للدهر عده
تخط يميناك فيه الحمد لله وحده

وأشد لها أبو الخطاب في المطرب قولها :

ثنائي على تلك الثنايا لأني أقول على علم وانطق عن خبر
وأنصفها لا أكذب الله اني رشفت بها ريقاً أرق من الخمر
وطلب أبو جعفر بن سعيد منها الاجتماع : فطلته قدر شهرين . فكتب لها :
يا من أجنب ذكر اسمه وحي علامه

(١) غرناطة : مدينة من أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الاندلس .

ما إن أرى الوعد يقضى والعمر أخشى انصرامه
 اليوم أرجوك لا أن يكون لي في القيامة
 لو قد ابصرت بحالي والليل أرخى ظلامه
 أنوح شوقاً ووجداً إذ تستريح الحمامه
 صب أطال هواه على الحبيب غرامه
 لمن يتيه عليه ولا يرد سلامه
 إن لم تنيلي أريحي فاليأس يثني زمامه

فأجابه :

يا مدعي في هوى الحسن والغرام الإمامه
 أتى قريضك لكن لم أرض منه نظامه
 أمدعي الحب يثني يأس الحبيب زمانه
 ضللت كل ضلال ولم تفسدك الزعامه
 ما زلت تصحب مذ كنت في السباق السلامه
 حتى عثرت وخجلت بافتضاح السآمه
 بالله في كل وقت يبدى السحاب انسجامه
 والزهر في كل حين يشق عنه كمامه
 لو كنت تعرف عذري ككفت غرب الملامه

ووجهت هذه الأيات مع موصل أبياته بعد ما لعنته وقالت له : لعن الله

المرسل والمرسل فمافي جميعكما خير ولا لي برؤيتكما حاجة وانصرف بغاية من الخزي .
ولما أطل على أبي جعفر وهو في قلق لا تنظاره قال له : ما وراءك يا عصام ؟ قال :
ما يكون وراء من وجهه خلف إلى فاعلة تاركة اقرأ الأبيات تعلم فلما قرأ الأبيات
قال للرسول ما اسخف عقلك واجهلك إنها وعدتني للقبه التي في جنتي المعروفة
بالكمامة سر بنا فبادر إلى الكمامة فما كان إلا قليلاً وإذا بها قد وصلت . وأراد أبو
جعفر عتبها فأنشدت :

دعي عد الذنوب إذا التقينا تعالى لا نعدُّ ولا تعدي

وجلسا على أحسن حالة وإذا برقعة الكتندي الشاعر لأبي جعفر وفيها :

أبا جعفريا ابن الكرام الأماجد خلوت بمن تهواه رغماً لحاسد

فهل لك في خل قنوع مهذب كتوم عليم باختفاء المراسد

بييت إذا يخلو المحب بحبه ممتع لذات بخمس ولا ند

فقرأها على حفصة . فقالت : لعنه الله قد سمعنا بالوارش على الطعام والواغل

على الشراب ولم نسمع اسماً لمن يعلم باجتماع محبين فيروم الدخول عليهما . فقال لها :

بالله سميه لنكتب له بذلك . فقالت : أسميه الحائل لأنه يحول بيني وبينك إن وقعت

عيني عليه . ومن شعرها :

سلام يفتح في زهره الكمام وينطق ورق الغصون

على نازح قد ثوى في الحشا وإن كان تحرم منه الجفون

فلا تحسبوا العبد ينساكم فذلك والله مالا يكون

وقالت من أبيات :

ولو لم يكن نجما لما كان ناظري وقد غبت عنه مظالما بعد نوره
سلام على تلك المحاسن من شبح تناءت بنعماء وطيب سروره
وقالت :

سلوا البارق الخفاق والليل ساكن أظل بأحبابي يذكرني وهنا
لعمري لقد أهدي لقلبي خفقة وأمطرني منهل عارضه الجفنا
وكتبت إلى أبي جعفر :

رأست فما زال العداة بظلمهم وعلمهم النامي يقولون لم رأس
وهل منكر أن ساد أهل زمانه جموح إلى العليا حرون عن الدنس
ومن قولها في السيد أبي سعيد ملك غرناطة تهنته يوم عيد :

يا ذا العلا وابن الخليفة والإمام المرتضى
يهنيك عيد قد جرى فيه بما تهوى القضا
وأناك من تهواه في قيد الإنابة والرضا
ليعيد من لذاته ما قد تصرم وانقضى

وذكر الملاح في تاريخه أنها سألتها امرأة من أعيان غرناطة أن تكتب لها
شيئا بخطها . فكتبت إليها :

ياربة الحسن بل ياربة الكرم غضي جفونك عما خطه قلبي

تصفيه بلحظ الود منعمة لا تجفلي برديء الخط والكلم
وكتبت حفصة إلى بعض أصحابها :

أزورك أم تزور فإن قلبي إلى ما تشتهي أبداً يميل
فثغري مورد عذب زلال وفرع ذؤابتي ظل ظليل
وقد أملت أن تظا وتضحى إذا وافى إليك بي المقليل
فعجل بالجواب فما جميل إياؤك عن بثينة يا جميل

وقال أبو جعفر بن سعيد : أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حفصة ومن بعض
ما جعله دليلاً على تصديق عزمي وبر قسمي إني كنت يوماً في منزلي مع من يحب
أن يخلى معه من الأجواد الكرام على راحة سمحت بها غفلات الأيام فلم نشعر إلا
بالباب يضرب فخرجت جارية تنظر من الضارب فوجدت امرأة فقالت لها :

زائر قد أتى بجيد الغزال مطلع تحت جنحه لللال^(١)
بلحاظ من سحر بابل صيغت ورضاب يفوق بنت الدوالي
يفضح الورد ما حوى منه خد وكذا الثغر فاضح للآلي
ماترى في دخوله بعد إذن أو تراه لعارض في انفصال

قال : فعلمت انها حفصة وقت مبادراً للباب وقابلتها بما يقابل به من يشفع
له حسنه وأدبه والغرام به وتفضله بالزيارة دون طلب في وقت الرغبة في الأئس به
وتوفيت بمراكش في أواخر سنة ٥٨٦ هـ .

(الاحاطة للسان الدين الخطيب ، نفح الطيب للمقري)

(Louis di Giacomo : Hespèris XXX IV)

حفصة بنت حمدون :

شاعرة أدبية من شواعر وأدبيات وادي الحجارة بالأندلس في القرن الرابع للهجرة . كثر اختراعها للمعاني وإبداعها في نظم الشعر . فمن شعرها :

رأى ابن جميل أن يرى الدهر مجملًا فكل الورى قد عمهم سبب نعمته
له خلق كالخمر بعد امتزاجها وحسن فما أحلاه من حين خلقته
بوجه كمثل الشمس يدعو ببشره عيوناً ويعشيها يافراط هيبته
وقال أيضاً :

لي حبيب لا ينثني اعتاب وإذا ما تركته زادت بها
قال لي هل رأيت لي من شبيه قلت أيضاً وهل ترى لي شبيهها
وقالت تذم عبيدها :

يارب إني من عبيدي على جمر الغضا ما فيهم من نجيب
إما جهول أبله متعب أو فطن من كيده لا يحيب
وقالت أيضاً :

يا وحشتي لأحبي يا وحشة متأديه
ياليلة ودعتهم ياليلة هي ماهيه

(نفخ الطيب للمقري)

حفصة بنت سيرين :

سيدة جليلة من سيدات التابعيات اشتهرت بالعبادة والفقه وقراءة القرآن

والحديث قال إياس بن معاوية : ما أدركت أحداً أفضله على حفصة بنت سيرين فقليل له : الحسن وابن سيرين . فقال اما أنا فلا أفضل عليها أحداً . وأما سيدات التابعيات في قول ابن أبي داود فحفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وإليهما أم الدرداء الصغرى وقرأت القرآن الكريم وهي ابنة اثنتي عشرة سنة . وكان ابن سيرين إذا استشكل عليه شيء من القرآن قال : اذهبوا فستلوا حفصة كيف تقرأ .

وأما في العبادة فكانت على حظ عظيم منها فكانت تدخل مسجدتها فتصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تزال فيه حتى يرتفع النهار وتركع ثم تخرج فيكون عند ذلك وضوءها ونومها حتى إذا حضرت الصلاة عادت إلى مسجدتها إلى مثلها . وذكر مهدي بن ميمون أن حفصة مكثت في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج إلا للحاجة أو لمقابلة ^(١) . وكانت حفصة تقرأ نصف القرآن في كل ليلة . وكانت تصوم الدهر وتفطر العيدين وأيام التشريق .

وذكروا أنه كان لها كفن فإذا حجت وأحرمت لبسته وكانت إذا جاءت العشر الأول من آخر رمضان قامت من الليل فلبسته . ومن أقوالها : يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب فإني رأيت العمل في الشباب .

وروت حفصة عن أخيها يحيى وأنس بن مالك وأم عطية الانصارية والرباب أم الرائح وأبي العالية وأبي ذبيان خليفة بن كعب والربيع بن زياد الحارثي وخيرة أم الحسن البصري وقيل : روت عن سلمان بن عامر والضبي وجماعة وروى

(١) صفوة الصفوة لابن الجوزي .

عنها محمد بن سيرين وقتادة وعاصم الأحول وأيوب وخالد الحذاء وابن عوف وهشام بن حسان . وقال يحيى بن معين : ثقة حجة . وقال احمد بن عبد الله : هي ثقة . وذكروها ابن حبان في الثقات . وتوفيت سنة ١٠١ هـ ^(١) وهي ابنة سبعين وفي رواية سنة ٩٢ هـ ^(٢) .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر . فتح القادر المعين للعراقي (مخطوط) . (الكمال في معرفة الرجال لعبد النبي المقدسي (مخطوط) . التهذيب للذهبي (مخطوط) . طرق أربعمين الحافظ السلفي (مخطوط) . طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) . الكاشف للذهبي (مخطوط) . طبقات ابن سعد . ذكر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي (مخطوط) . مرآة الجنان لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد . تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم (مخطوط) . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط)

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

تابعية ثقة روت عن أبيها وعمتها عائشة أم المؤمنين وعن خالتها أم سلمة زوج النبي ﷺ سماعاً . وروى عنها يوسف بن ماهك ^(١) المتوفى سنة ١٠٣ هـ تقريباً وعون بن عباس وعراك بن مالك وعبد الرحمن بن سابط . وروى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

تهذيب التهذيب لابن حجر . (مخطوط) الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . التهذيب للذهبي (مخطوط) . (طبقات ابن سعد) . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) .

حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين :

ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين . ثم

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر . (٣) صفوة الصفوة لابن الجوزي .

تزوجها خنيس بن حذافة . فهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد مقدم النبي ﷺ من بدر . ولما تأملت حفصة لقي عمر بن الخطاب عثمان فعرض عليه زواج حفصة . فقال عثمان : مالي في النساء حاجة . فلقي أبا بكر فعرضها عليه فسكت فغضب على أبي بكر . فذكر ذلك للنبي ﷺ ألا تعجب من عثمان أن عرضت عليه حفصة فأعرض عني . فقال رسول الله ﷺ قد زوج الله عثمان خيراً من ابنتك وزوج ابنتك خيراً من عثمان . فتزوج رسول الله ﷺ حفصة وزوج أم كلثوم من عثمان بن عفان وكان زواجه ﷺ بحفصة سنة ثلاث من الهجرة . وقيل : سنة اثنتين على صداق قدره ٤٠٠ درهم وسنها يومئذ عشرون سنة .

وروت عن رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب ستين حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة وانفرد مسلم بستة . وفي رواية اخرج لها منها في الصحيحين عشرة المتفق عليه منها أربعة ولمسلم ستة . وروى عنها جماعة من الصحابة والتابعين كأخيها عبد الله وابنه حمزة وزوجته صفية بنت أبي عبيد وحارثة بن وهب والمطلب بن أبي وداعة وأم مبشر الأنصارية وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن صفوان بن أمية والمسيب بن رافع وسوار الخزاعي .

وكانت حفصة كاتبة ذات فصاحة وبلاغة قالت في مرض أبيها عمر : يا أبتاه ما يحزنك وفادتك على رب رحيم ولا تبعة لأحد عندك ومعك لك بشارة لا أذيع السر مرتين ونعم الشفيع لك العدل لم تخف على الله عز وجل خشنة عيشتك وعفاف نهمتك وأخذك بأكظام المشركين والمفسدين في الأرض ثم أنشأت تقول :

اكظم الغلة المخالطة القلب وأعزى وفي القرآن عزائي

لم تكن بغتة وفاتك جداً إن ميعاد من ترى للفناء

وفي بعض الكتب أن حفصة بنت عمر خطبت بعد قتل أبيها فقالت : الحمد لله الذي لا نظير له والفرد الذي لا شريك له . وأما بعد فكل العجب من قوم زين الشيطان أفعالهم وأرعوى إلى صنيعهم ورب في الفتنة لهم ونصب حباته لحملهم حتى هم عدو الله بإحياء البدعة ونبش الفتنة وتجديد الجور بعد دروسه ، وإظهاره بعد دثوره وإراقة الدماء وإباحة الحمى وانتهاك محارم الله عز وجل بعد تحصينها فأضرى وهاج وتوغر وثار غضباً لله ونصرة لدين الله فأخسأ الشيطان ووقع كبده وكفف إرادته وقدع محتته وأصعر خده لسبقه إلى مشايعة أولى الناس بخلافة رسول الله ﷺ الماضي على سننه المقتدي بدينه المقتص لأثره فلم يزل سراجاً زاهراً وضوءه لامعاً ونوره ساطعاً له من الأفعال الغرر ومن الآراء المصاص ومن التقدم في طاعة الله اللباب إلى أن قبضه الله إليه قالياً لما خرج منه . شانياً لما ترك من أمره . شيقاً لمن كان فيه . صبا إلى ما صار إليه . واثلاً إلى ما دعي إليه . عاشقاً لما هو فيه فلما صار إلى التي وصفت وعاین لما ذكرت أوماً بها إلى أخيه في المعدلة ونظيره في السيرة وشقيقه في الديانة ولو كان غير الله أراد لأمالها إلى ابنه ولصيرها في عقبه ولم يخرجها من ذريته . فأخذها بحقمها وقام فيها بقسطها لم يؤده ثقلها ولم يبهظه حفظها مشرداً للكفر عن موطنه ونافراً له عن وكره ومثيراً له من مجثمه حتى فتح الله عز وجل على يديه أقطار البلاد ونصر الله بقدمه وملائكته تكفنه وهو بالله معتصم وعليه متوكل حتى تأكدت عرى الحق عليكم عقداً

واضحلت عرى الباطل عنكم حلاًّ. نوره في الدجئات ساطع ، وضوءه في الظلمات لامع . قالياً للدنيا إذ عرفها لا فظاً لها إذ عجمها وشانياً لها إذ سبرها تخطبه ويقلاها وتريده ويأبأها لا تطلب سواء بعلاً ولا تبغي سواء نحلّاً أخبرها أن التي يخطب أرغد منها عيشاً وانضر منها صوراً وأدوم منها سروراً وأبقى منها خلوداً وأطول منها أياماً وأغدق منها أرضاً وأنعت منها جمالاً وأتم منها بلهنية وأعذب منها رفهينة فبشعت نفسه بذلك لعادتها واقشعرت منها لمخالفتها فعركها بالعزم الشديد حتى أجابت بالرأي الجليل حتى انتقادت . فأقام فيها دعائم الاسلام وقواعد السنة الجارية ورواسي الآثار الماضية . وأعلام أخبار النبوة الطاهرة وظل خميصاً من بهجتها قالياً لأثاثها لا يرغب في زبرجها ولا تطمح نفسه إلى جدتها حتى دعي فأجاب ونودي فأطاع على تلك من الحال فاحتذى في الناس بأخيه فأخرجها من نسله وصيرها شورى بين اخوته فبأي أفعاله تتعلقون وبأي مذاهبه تتمسكون أبطرائفه القوية في حياته ، أم بعدله فيكم عند وفاته ألهمنا الله وإياكم طاعته . وتوفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ هـ وفي رواية سنة ٤١ هـ وقيل سنة ٢٧ هـ .

طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . الحلية لأبي نعيم (مخطوط) صحيح البخاري . السمط الثمين للمحب الطبري . ذيل تاريخ الطبري . دائرة المعارف الاسلامية . تاريخ الطبري . سنن النسائي . المستدرک للحاكم . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . المعارف لابن قتيبة . الاعلام بوفيات الاعلام للذهبي (مخطوط) . فتوح البلدان للبلاذري . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . مرآة الجنان لليافعي . الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر . (مخطوط) . مختصر في الاحاديث المتعلقة بالاحكام للقرافي . (مخطوط) . سيرة ابن هشام . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . سير النبلاء للذهبي . (مخطوط) .

حفصة بنت أبي كثير المخزومية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها مولى أم سلمة أم المؤمنين .
وروى عنها عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي . وذكرها ابن حبان في الثقات .
وقال الترمذي : لاتعرف

التهذيب المذهبي (مخطوط) . (طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) . تهذيب
التهذيب لابن حجر . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) .

حفصة بنت محمد بن عمر الدمشقي :

فاضلة سمعت من السخاوي في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء الامع للسخاوي)

حفصة بنت المغيرة :

شاعرة من شواعر العرب . قالت لما تزوجها حنطب بن عبد الله المخزومي :
ولا تأمن الدهر بعدي حرة وقد نكح البيض الحرائر حنطب
لثيم لسوداء الجواهر جمعة على أهلها مما تصر وتحلب
تطاوحها الأنساب حتى تردها إلى نسب في آل دمة مطنب
(بلاغات النساء لطيفور)

أخت الحفيد أبي بكر بن زهر :

عالمة بصناعة الطب والمداواة . ولها خبرة جيدة بما يتعلق بمداواة النساء .
كانت تدخل على نساء المنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن .
(مجلة المعرفة)

حفيظة رستم :

محسنة مصرية تبرعت بكل ممتلكاتها من أطيان وعقارات وجواهر للجمعية الخيرية الإسلامية وجمعيات المحافظة على القرآن الكريم وجمعية الاسعاف والطلبة الغرباء في الأزهر . وشيدت مسجداً فخماً في مصر الجديدة كلفها أكثر من ٩٠٠٠ جنيه . ثم وقفت عليه ٢٠٠ جنيه سنوياً لدفع رواتب إمامه وخدمه وتوفيت في سنة ١٩٣٨ م .

(المقطم عدد ١٨ أيار سنة ١٩٣٨)

أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب :

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ .
(الاصابة لابن حجر . اسد الغابة لابن الأثير . ذيل تاريخ الطبري) .

أم الحكم بنت أبي سفيان :

راوية من راويات الحديث أدركت النبي ﷺ وكانت ممن أسلم يوم الفتح وبايعت رسول الله ﷺ وحدثت عن أخيها معاوية . وروى عنها ابنها عبد الرحمن ابن عبد الله الثقفي وقال أبو زرعة : فيمن حدث بالشام من النساء أم الحكم بنت أبي سفيان وقال ابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أم الحكم بنت أبي سفيان كانت تسكن دمشق .

تاريخ ابن عساكر (مخطوط)

ابنة الحكم بن عبدل :

شاعرة من شواعر العرب . خرج يزيد بن عمر بن هبيرة يسير بالكوفة فاتته إلى مسجد بني غاضرة وقد أقيمت الصلاة فنزل يصلي . واجتمع الناس لمكانه في الطريق وأشرف النساء من السطوح فلما قضى صلاته قال لمن هذا المسجد قالوا لبني غاضرة فتمثل قول الشاعر :

ما إن تر كن من الغواضر معصرا إلا قصمن بساقها خلخالاً
فقلت له امرأة من المشرفات :

ولقد عطفن على فزارة عطفة كراً المنيع وجلن ثم مجالا
فقال يزيد من هذه ؟ فقالوا : بنت الحكم بن عبدل . فقال : هل تلد الحية
إلا حية وقام خجلاً .

(الأغاني للأصبهاني) .

أم الحكم بنت النعمان الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن أنس . وروى عنها شداد أبو طلحة
(تهذيب التهذيب لابن حجر)

أم حكيم بنت أسيد :

راوية من راويات الحديث روت عن أمها عن أم سلمة . وروى عنها المغيرة
ابن الضحاك وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج المتوفى سنة ١١٧ هـ تقريباً . وروى
لها أبو داود والنسائي .

(الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) تهذيب التهذيب لابن حجر) .

أم حكيم بنت أمية :

راوية من راويات الحديث روت عن أم سلمة . وروى عنها سليمان بن سحيم المتوفى في أول خلافة أبي جعفر المنصور . وورى لها ابن ماجة . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) .

أم حكيم بنت الحارث المخزومية :

مجاهدة جلييلة شهدت أحداً مع زوجها عكرمة بن أبي جهل قبل أن تسلم ثم أسلمت يوم الفتح واستأمنت لزوجها عكرمة . فأمنه . فخرجت في طلبه وقد هرب إلى اليمن فأدركته في ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلت تصيح إليه وتقول : يا ابن عم جئتك من أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك وقد استأمنت لك منه فأمنك . فقال : أنت فعلت ذلك ؟ قالت : نعم أنا كلمته فأمنك . فرجع معها فقدم عكرمة فأنتهى إلى باب رسول الله ﷺ وزوجته معه فسبقته فاستأذنت على رسول الله فدخلت . فأخبر عمر رسول الله ﷺ بقدوم عكرمة فأسلم . وشهدت أم حكيم وقعة اليرموك ^(١) وأبلى فيها بلاء حسناً . فقاتلت فيها أشد القتال في وقعة مرج ^(٢) الصفر فخرجت بعمود الفطساط فقتلت سبعة من الروم .

(تاريخ الطبري . أسد الغابة لابن الأثير . الموطأ . الاستيعاب لابن عبد البر . تاريخ ابن عساكر . (مخطوط) . طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام . الإصابة لابن حجر . فتوح البلدان للبلاذري طبع أوربا . الوافي بالوفيات للصفيدي (مخطوط) .

(١) يرموك : واد بناحية الشام في طرف القنور .

(٢) مرج الصفر : مرج واقع بنواحي دمشق .

أم حكيم بنت عامر^(١) :

شاعرة من شواعر العرب كتب النبي ﷺ إلى بني حارثة بن عمرو سنة
تسع يدعوهم إلى الإسلام فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها دلوهم . فقالت
منكرة عليهم :

إذا ما أتتهم آية من محمد محوها بماء البئر فهو عصير
(الاصابة لابن حجر)

أم حكيم بنت عبد المطلب^(٢) :

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أباهما :

ألا يا عين جودي واستهلي	وابكي ذا الندى والمكرمات
ألا يا عين ويحك اسعفيني	بدمع من دموع هاطلات
وابكي خير من ركب المطايا	أباك الخير تيار الفرات
طويل الباع شية ذا المعالي	كريم الخيم محمود الهبات
وصولاً للقراة هبرزياً	وغيثاً في السنين الممحلات
وليثاً حين تشتجر العوالي	تروق له عيوت الناظرات
عقيل بني كنانة والمرجى	إذا ما الدهر أقبل بالهنات
ومفزعها إذا ما هاج هيج	بداهية وخضم المعضلات
فابكيه ولا تسمى بحزن	وأبكي ما بقيت الباقيات

(١) كذا في الاصابة . (٢) وتدعى البيضاء .

وقالت ترثي أخاها الحارث :

مالك ديار قد افحمت من ربهاميت الحلال
ميت الرزية والمصيبة والفضيلة والفعال
فلئن هلكت لتورثن من خير ميراث الرجال
المال والجد والتلا يد فضول صون وابتذال
العز والزاد الكثير وانساكمها الرجال
التارك الكثير الخيد وباذل الكسب الحلال

(بلاغات النساء لطيفور . سيرة ابن هشام . ديوان الخنساء . طبقات ابن سعد . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

أم حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية (١) :

شاعرة من شواعر العرب رثت أبنيتها عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس وذلك أن بُسر بن أبي أرطاة مضى سنة ٣٩ هـ إلى اليمن من قبل معاوية بن أبي سفيان وكان عليها عبيد الله بن عباس عاملاً لعل بن أبي طالب فلما بلغه مسير بسر فر إلى الكوفة حتى أتى علياً . واستخلف عبد الله بن عبد الممدان الحارثي على اليمن . فقتله وقتل ابنه ولقي بسر ثقل عبيد الله بن عباس وفيه ابنان له صغيران فذبجهما . ولما علمت أم حكيم أصابها ولهى على أبنيتها فكانت لا تعقل ولا تصغي إلا إلى قول من أعلمها أنها قد قتلا وأخذت تطوف في المواسم تنشد الناس ابنيتها بهذه الأبيات :

(١) وقيل : اسمها جوبرية .

يا من أحس بابني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
يا من أحس بابني اللذين هما سمعي وقلبي فقلبي اليوم مزدهف
يا من أحس بابني اللذين هما مخ العظام فمخي اليوم محتطف
نبئت بسراً وما صدقت مازعموا من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا
أنحى على ودجي ابني موهقة مشحودة وكذاك الإفك يقترف
حتى لقيت رجلاً من ارومته شم الانوف لهم في قومهم شرف
فالآن ألعن بسراً حق لعنته هذا لعمر أبي بسر هو السرف
من دل والهة حرى موهلة على صبيين ضلاً إذ غدا السلف

ولما بلغ علي بن أبي طالب قتل بسر الصبيين جزع جزعاً شديداً ودعا على
بسر فقال : اللهم أسلب دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله . ولما كانت
الجماعة واستقر الأمر على معاوية دخل عليه عبيد الله بن العباس وعنده بسرة بن
أرطاة فقال له عبيد الله : أنت قاتل الصبيين أيها الشيخ ؟ قال بسر : نعم . أنا
قاتلها . فقال عبيد الله أما والله لو ددت أن الأرض كانت انبتني عندك . فقال
بسر : فقد أنبتك الآن عندي . فقال عبيد الله : الا سيف ؟ فقال له بسر : هاك
سيفي . فلما أهوى عبيد الله إلى السيف ليتناوله أخذه معاوية ثم قال لبسر : أخزأك
الله شيخاً قد كبرت وعذب عقلك وذاك رجل من بني هاشم قد وترته وقتلت
ابنيه تدفع إليه سيفك إنك لغافل عن قلوب بني هاشم والله لو تمكن منه لبدأ بي
قبلك . فقال عبيد الله : أجل والله وكنت أثني به .

(الأغاني للأصبهاني . بلاغات النساء لطيفور . تاريخ الطبري . مروج الذهب للمسعودي .
الكامل للمبرد . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . تاج العروس للزبيدي)

أم حكيم بنت وداع الخزاعية :

راوية من راويات الحديث سمعت وروت عن رسول الله ﷺ أحاديث عدة . وحدثت عنها صفية بنت جرير .

(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي) . (مخطوط)

أم حكيم بنت يحيى الأموية :

شاعرة من شواعر الدولة الأموية كانت من أجمل نساء قریش . فتزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك في حياة جده عبد الملك . فأمر عبد الملك بادخال الشعراء ليهنتوهم بالعقد . فاختر منهم جرير وعدي بن الرقاع فدخلا . وبدأ عدي لموضعه منهم فقال :

قمر السماء وشمسها اجتمعا	بالسعد ما غابا وما طلعا
ما وارت الأستار مثلها	من رأى هذا ومن سمعا
دام السرور له بها ولها	وتهنيا طول الحياة معا

وقال جرير :

جمع الأمير إليه أكرم حرة	في كل ما حال من الأحوال
حكيمة علت الروابي كلها	بمفاخر الأعمام والأحوال
وإذا النساء تفاخرت ببعولة	فخرتهم بالسيد المفضال
عبد العزيز ومن يكلف نفسه	أخلاقه يلبث بأكثف بال

هناكم بمودة ونصيحة وصدقت في نفسي لكم ومقالي
فلتهنك النعم التي خولتها يا خير مأمول وأفضل وال
فأمر له عبد الملك بعشرة آلاف درهم ولعدي بن الرقاع بمثلها . وقضى
لأهله ومواليه يومئذ مائة حاجة . وأمر لجميع من حضر من الحرس والكتاب
بعشرة دنانير .

فلم تزل أم حكيم عند العزيز مدة . ثم تزوج ميمونة بنت عبد الرحمن بن
أبي بكر . فلتكه واحبها وذهبت بقلبه كل مذهب فلم ترض منه إلا بطلاق أم
حكيم . فطلقها . فتزوجها هشام بن عبد الملك . ثم مات عبد العزيز . فتزوج هشام
ميمونة أيضاً . وكان شديد المحبة لأم حكيم فطلق لها ميمونة اقتصاصاً لها منها
فما فعلته بها في اجتماعها عند عبد العزيز وقال لها : هل أرضيتك منها
فقلت : نعم .

وكانت أم حكيم معاقرة للشراب مدمنة عليه لاتكاد تفارقه . وحفظ كأسها
الذي كانت تشرب فيه في خزائن الخلفاء حتى عصر صاحب الأغاني . وكان كأس
أم حكيم من الذهب وزنه ثمانون مثقالاً .

وفيه يقول الوليد بن يزيد :

عللاني بعائقات الكروم	واسقياني بكأس أم حكيم
إنها تشرب المدامة صرفاً	في إناء من الزجاج عظيم
جنبوني أذاة كل لثيم	إنه ما علمت شر نديم
ثم إن كان في الندامى كريم	فأذيقوه بعض مس النعيم

ليت حظي من النساء سليماً إن سلمي جنيتي ونعيمي
فدعوني من الملامة فيها إن من لامي لغير رحيم
ومن قولها في الشراب :

ألا فاسقياني من شرابكما الوردي وإن كنت أنفذت فاسترهنأُ بردي
وسواري ودُملجتي وماملكت يدي مباح لكم نهب فلا تقطعا وردي
وينسب إليها سوق أم حكيم بدمشق وهو سوق القلائد .
(الأغاني للأصبهاني . تاريخ ابن عساكر (مخطوط) . معجم البلديات لياقوت) .

أم حكيم بنت يوسف الأموية : أنظر : أم حكيم بنت يحيى الأموية .

حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة :

راوية من راويات الحديث روت عن أمها أميمة بنت رقيقة الصحابية .
وروى عنها ابن جريج المتوفى سنة ١٥٠ هـ . وروى لها أبو داود . والنسائي
وذكرها ابن حبان في الثقات .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط)
المشتبه للذهبي . تاج المروس لازبيدي) .

حكيمة بنت محمود بن محمد :

قارئة للقرآن الكريم ولدت سنة ٦٩٨ هـ تقريباً . وقرأ عليها الطاوسي
بالإجازة العامة من الحجار وعلاء الدولة السمناني وغيرهما كلزبي ونحوه .
(الضرباء الامع للسخاوي)

حكيمة المدكية :

عابدة من عابدات مكة كانت إذا نظرت الى باب الكعبة قد فتح صرخت
كما تصرخ الشكلى فلا تزال تصرخ حتى يغمى عليها . وكانت لا تفارق
المسجد غالباً .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

حلبة مولاة شيبان :

راوية من راويات الحديث روت عن علي . وروى عنها حاتم أبو فاطمة .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

حلة بنت حسن بن محمد :

محدثة سمعت على أبي الحسن علي بن محمد البنديجي والحافظين المزي والبرزالي
قطعة من الترمذي . وسمعت على الشهاب أحمد بن المظفر وآخرين وحدثت .
وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

حليمة بنت أحمد الأصفري : انظر : فاطمة بنت أحمد .

حليمة بنت أحمد بن محمد الحلبي :

محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٧٧ هـ . وأجاز لها ابن ميلة والصلاح بن أبي عمر
والمحب الصامت وأبو بكر بن محمد بن الحبال ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأحمد
ابن عبد الله بن الناصح وآخرون . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وتوفيت سنة ٨٦٠ هـ
(الضوء اللامع للسخاوي) .

حليمة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني (١) :

كانت تخلق قومها وتحرضهم على القتال وتبعث فيهم الشجاعة والبسالة . فر شاب فلما خلقتة تناولها وقبلها فشكت ذلك إلى أبيها . فقال لها : اسكتي فما في القوم أجلد منه حين اجترأ وفعل هذا بك فإما أن يبلي غداً بلاءً حسناً فأنت امرأته وإما أن يقتل فتتالي الذي تريد من منه . فأبلى الفتى بلاءً عظيماً ورجع سالماً فزوجوه حليمة . ونسب إليها يوم حليمة وهو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق لأنها حضرت المعركة تحض عسكر أبيها وقد طيبتهم بعطر أخرجته لهم . وفي المثل أعز من حليمة .

(معجم البلدان لياقوت . مجمع الأمثال للميداني . خزائن الأدب للبغدادي) .

حليمة بنت الحصري القرشي :

محدثه سمعت من أبي الحسن علي بن أحمد بن الحارثاني جزء محمد الرافعي . وسمع عليها .

(مجموعة رقم ١٠٧) (١) .

حليمة الحضرية :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زوجها :
يقرّ لعيني أن أرى لمكانه ذرى عقدات الأجرع المتفاود

(١) ملك عرب الشام .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

وان أرد الماء الذي شربت به سليمى وإن مل السرى كله واحد
والصق أحشائي يبرد ترابه وإن كان مخلوطاً بسم الأسود
(زهر الآداب للحصري)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله السعدية :

مرضع من مرضع العرب أرضعت النبي ﷺ وذلك أنها خرجت من بلدها مع زوجها وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتمس الرضعا في سنة شهباء لم تبق لها شيئاً فقدمت مكة فرأت محمد بن عبد الله ﷺ يعرض على جملة من المرضعات فيأبين أن يأخذنه إذا قيل لهن : إنه يتيم لأنهن كن يأملن المعروف من أبي الرضيع . فما بقيت امرأة قدمت مع حليمة إلا وأخذت رضيعاً إلا حليمة . فلما أجمعن الانطلاق قالت حليمة لصاحبها : إني لأكره أن أرجع من بين صواحباتي ولم آخذ رضيعاً والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم فلا خذنه . قال : لا عليك أن تفعلي فعسى الله أن يجعل لنا فيه بركة . فذهبت إليه فأخذته وأرضعته حتى أكملت رضاعه فدر عليها عملها هذا كثيراً من الخيرات والبركات .

وكان رسول الله ﷺ يحترمها . قال أبو طفيل إن النبي ﷺ كان بالجعرانة^(١) يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي ﷺ بسط رداءه فجلست عليه فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته . وروت حليمة عن النبي

(١) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب .

وَرَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

(تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . المصطفى لعبد الملك النيسابوري (مخطوط) .
الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الاثير . الاصابة لابن حجر . درة النواصير للحريري .
الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) .

حليمة بنت عبد الله عماد الدين بن الملك العادل :

محدثه سمعت سنن الدارقطني . (مجموعة رقم ٦٧ (١)) .

حليمة بنت علي بن محمد السلمي :

محدثه سمع عليها من حديث أبي علي بن آدم العرار ومن حديث علي مجاهد
الدين محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

حليمة بنت أبي علي المزملاني :

محدثه سمعت ثمانيات النجيب على الجمال الحنبلي . وأجاز لها جماعة . وتوفيت
في القرن التاسع للهجرة .

(الضوء اللامع للسخاوي) .

حليمة بنت عمر . . بن قدامة :

محدثه سمع عليها المجلس الثامن والعشرون من أمالي ابن السمرقندي بأجازتها
من ابن طبرزد .

(مجموعة رقم ٦٣ (٢))

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

حليمة بنت محمد صادق :

خطاطة من الآستانة أتقنت الخط سنة ١١٦٩ هـ . وأجازها الخطاط محمد راسم
(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

حليمة بنت يعلى بن مرّة :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها عن النبي ﷺ .
(طبقات الاتقياء لابن حبان (مخطوط) .

حمادة الصوفية :

عابدة من عابدات الخوارج بالشام كانت ذات رياسة ونفوذ في قومها
وفصاحة وبيان وقتلت صلياً .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) الحيوان للجاحظ . البيان والتبيين للجاحظ)

حمّامة :

كانت فيمن يعذب في الله عذاباً أليماً . فاشتراها أبو بكر الصديق فأعتقها
(الاصابة لابن حجر) .

حمدة بنت زياد بن عبد الله العوفي :

شاعرة من شواعر وادي آش بالأندلس قد تحلت بالأدب الجم وتغزلت
مع عفة وصيانة أخلاق . وعلمت النساء في دار المنصور وذاع صيتها وعظمت
منزلتها فلقبوهما بجنساء المغرب .

قال أبو الحسن بن سعيد : [ان حمدة] شاعرة أدبية من أهل الجمال والمال
والمعارف وإن حب الأدب كان يحملها على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة ونزاهة
موثوق بها .

وأما شعرها فهو قطعات مختلفة نظمت في مناسبات شتى . فمن شعرها المشهور
الآيات التالية :

أباح الدمع أسراري بوادي	له في الحسن أسرار بوادي
فمن نهر يطوف بكل روض	ومن روض يطوف بكل وادي
ومن بين الظباء مهاة انس	سبت لي وقد ملكت فؤادي
لها لحظ ترقده لأمر	وذلك الأمر يمنعي رقادي
إذا سدت ذوائبها عليها	رأيت البدر في أفق السواد
كأن الصبح مات له شقيق	فمن حزن تسربل بالحداد
ومن غرائبها :	

ولما أبى الواشون إلفراقنا	وما لهم عندي وعندك من ثار
وشنوا على أسماعنا كل غارة	وقل حماي عند ذاك وأنصاري
غزوتهم من مقتلتيك وأدمعي	ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

(الاحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ، فوات الوفيات لابن شاكر
الكتبي . التكملة لابن الآبار . نفح الطيب للمقري . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) .

حمدة بنت ضرار :

شاعره من شواعر العرب قالت ترثي أخاها :

مابات من ليلة قد شد مئزره قيصة بن ضرار وهو مورتور
لاتقرب الكلم العوران مجلسه ولا يذوق طعاماً وهو مستور
(بلاغات النساء لطيفور) .

حمدة بنت واثق بن علي الهيتية :

واعظة من واعظات القرن الرابع للهجرة ولدت سنة ٤٦٦ هـ ، وأقامت في
المدينة وبغداد . وعقدت مجالس للوعظ والإرشاد . وسمعت الحديث من أبي
بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني . وأخذت الفقه والحديث عن ابن السمعاني .
(الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . مشاهير النساء لحمد ذهبي) .

حمدونة بنت زرياب :

مغنية أندلسية متقدمة في صناعتها اشتهرت وذاع صيتها . وأخذ المغنون عنها .
(نفح الطيب للمقري)

حمدونة بنت عيسى بن موسى المري :

من ربات العقل والرأي والجمال . أنشد فيها أحمد بن صالح العلوي ^(١)
الآيات الآتية :

لعمري حمدونة إني بها لمغرم القلب طويل السقام
مجاوز للقدر في حبها مباين فيها لأهل الملام
مطرح للعدل ماض على مخافة النفس وهول المقام

(١) شاعر من شعراء الدولة الباسية في عصر المتوكل .

مشايحي قلب يخاف الخنا وصارم يقطع صم العظام
 جشمي ذلك وجددي بها وفضلها بين النساء الوسام
 مكورة الساق ردينية مع الشوى الخدل وحسن المقام
 صامته الحجل خفوق الحشا مايرة الساق ثقال القيام
 ساجية الطرف نووم الضحى منيرة الوجه كبرق الغمام
 زينها الله وما شأنها وأعطيت منيتها من تمام
 تلك التي لولا غرامي بها كنت بسامرا^(١) قليل المقام

(الأغاني للأصبهاني)

الحمراء بنت ضمرة بن جابر :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ذات فصاحة وبلاغة . دعا عمرو بن هند بامرأة من بني حنظلة فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا الحمراء بنت ضمرة بن جابر . . . فقال : إني لأظنك أعجمية . فقالت : ما أنا بأعجمية ولا ولدني العجم .

إني لبنت ضمرة بن جابر ساد معداً كابر عن كابر

إني لأخت ضمرة بن ضمرة إذا البلاد لفعت بجمرة

قال : أما والله لولا مخافة أن تلدي مثلك لصرفتك عن النار . قالت :

أما والذي أسأله أن يضع وسادك ويخفض جناحك ويهد عمادك ويسلبك ملكك
 ما أنا بأعجمية ما قتلت إلا نساء أعاليها ثدى وأسافلها دمي ووالله ما أدر كنت ثأراً

(١) سامراء : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة .

ولا محوت عاراً . فأمر باحراقها . فلما نظرت إلى النار قالت : ألا فتى مكان
عجوز فذهبت مثلاً . ثم مكثت ساعة فلم يندمها أحد . فقالت هيهات صارت
الفتيانُ حمماً فذهبت مثلاً . ثم ألقيت في النار .
(الاغانى للاصهاني . مجمع الأمثال للميداني . الكامل للمبرد) .

حَمِيَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ :

مهاجرة هاجرت وبايعت رسول الله ﷺ . وشهدت أحداً فكانت تسقي
العطشى وتداوي الجرحى . وقد أطعمها رسول الله ﷺ في خير ثلاثين وسقاً
وروت عن النبي ﷺ . وروى عنها عمر أبى طلحة .
(طبقات ابن سعد . تاريخ الطبري . أسد الغابة لابن الأثير . الإصابة لابن حجر)

أم حميد الأنصارية :

عابدة من عابدات صدر الإسلام قالت لرسول الله ﷺ إني أحب الصلاة
معك . قال رسول الله ﷺ . قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك
خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك
وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدتي : فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتهما
وأظلمه . وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى .
(الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير) .

حميدة :

من ربات العبادة والزهد والنفوذ والرئاسة كانت تنتمي إلى الفرقة الغالية من الشيعة .
(الحيوان للجاحظ)

حميدة بنت ثابت البناني :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها المتوفى سنة ١٢٧ هـ تقريباً .
وروت عنها عفيرة بنت واقد .

(طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط))

ام حميده^(١) بنت عبد الرحمن :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة وروى عنها ابن جريح المتوفى سنة ١٤٩ هـ .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . ذيل تاريخ الطبري) .

حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة بنت كعب بن مالك الصحابية وروى عنها اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المتوفى سنة ١٣٢ هـ تقريباً وابنها يحيى ابن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وروى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) . (الكمال في

معرفة الرجال لمبد الفني المقدسي (مخطوط) .

(١) وفي رواية أم حميد .

حميدة بنت عمر بن سعد :

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أباهما لما قتله المختار :

لو كانت غير أخي قيس غرّه أو غير ذي يمنَ وغير الأعجم
سخرى بنفسى ذاك شيئاً فاعلموا عنه وما البطريقُ مثل الألام
أعطى ابن سعد في الصحيفة وابنه عهداً يلين له جناح الأرقم
(تاريخ الطبري)

حميدة الرويد شقيقة :

هي حميدة بنت محمد الشريف بن شمس الدين محمد الرويد شتي^(١) الاصفهاني :
عالمة فاضلة ، تقية ، فصيحة ، محققة في الحديث والرجال ، وكانت معلمة
نساء عصرها لها تحقیقات وحواش على كتب الحديث ، كالاستبصار للشيخ الطوسي
وقرأت على والدها تلميذ البهاء العاملي وكان يدعوها علامته . وكان بعض العلماء
كثيراً ما ينقل حواشيها وتبعتها في هواش كتب الحديث ، وتوفيت بعد والدها
في سنة ١٠٨٧ هـ أو في حدودها .

(عن حسين علي محفوظ . اعيان الشيعة للعاملي)

حميدة بنت النعمان بن بشير :

شاعرة من شواعر العرب كانت ذات لسان وعارضة كانت تهجو أزواجها
وكانت تحت الحارث بن خالد المخزومي . وقيل : بل كانت تحت المهاجر بن عبد

(١) رويدشت ناحية من توابع اصفهان .

الله بن خالد . وقد تزوجها بدمشق لما قدم على عبد الملك بن مروان فقالت فيه :

نكحت المديني إذ جاءني فيالك من نكحة غاويه

كهول دمشق وشبانها أحب إلينا من الجالية^(١)

صنان لهم كصنات التيو س أعياء على المسك والغالية

فقال الحارث يحيبها :

أسنا ضوء نار ضمرة بالقفرة أبصرت أم سنا ضوء برق

قاطنات الحجون^(٢) أشهى إلى قلبي من ساكنات دور دمشق

يتضوعن لو تضخمن بالمسك صنائاً كأنه ريح مرق

فطلقها الحارث . فخلف عليها روح بن زباع . فنظر إليها يوماً تنظر إلى قومه

جذام وقد اجتمعوا عنده فلامها . فقالت : وهل أرى إلا جذاماً فوالله ما أحب

الحلال منهم فكيف بالحرام . وقالت تهجوه :

بكي الحز من روح وأنكر جلده وعجت عجيجاً من جذام المطارف

وقال العبا قد كنت حيناً لباسكم وأكسيه كردية وقطائف

فقال روح :

إن يك منا ييك ممن يهيننا وإن يهوكم يهوي اللثام المفارقا

(١) الجالية : كان أهل الشام يسمون أهل الحجاز الجالية لأنهم كانوا يجلبون عن بلادهم

إلى الشام .

(٢) الحجون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها .

وقال روح :

أثني علي بما علمت فإنني مثن عليك لبس حشو المنطق
فقلت :

أثني عليك بأن باعك ضيق وبأن أصلك في جذام ملصق
فقال روح :

أثني علي بما علمت فإنني مثن عليك بمثل ريح الجورب
فقلت :

فتأوؤنا شر الشاء عليكم أسوا وأتت من سلاح الثعلب
وقالت :

وهل أنا إلا مهرة عريية سليلة أفراس تجللها بغل
فإن أتجت مهرأ كريماً فبالحرا وإن يك إقراف فما أنجب الفحل
فقال روح :

فأبال مهر رائع عرضت له أتان فبال عند جحفلة البغل
إذا هو ولي جانباً ربخت له كما ربخت قراء في دمث سهل
وقالت لروح :

تكحل عينيك برد العشي كأنك مومسة زانية
وآية ذلك بعد الخفوق تغلف رأسك بالغالية
وأن بنيك لريب الزما ن أمست رقابهم حاله
فلو كان أوس^(١) لهم حاضرأ لقال لهم إن ذا ماليه

(١) أوس : رجل من جذام ، يقال : إنه استودع روحاً مالا فلم يرده عليه .

وقال لها روح :

إن يكن الخلع من بالكم فليس الخلاعة من باليه
وإن كان من قد مضى مثلكم فأف وتف على الماضيه
وما ان يرى الله فاستيقنيه من ذات بعل ومن جاريه
شبيها بك اليوم فيمن بقى ولا كان في الأعصر الخاليه
فبعداً لمحياك إذ ما حيت وبعداً لأعظمك الباليه

وقالت حميدة لروح بن زنباع وكان أسود ضخماً : كيف تسود وفيك ثلاث خصال : أنت من جذام وأنت جبان وأنت غيور ؟ فقال : أما جذام فإنما في أرومتها وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه وأما الجبن فأنما لي نفس واحدة ولو كان لي نفسان لجدت بأحدهما . وأما الغيرة فهو أمر لا أحب أن أشارك فيه وإن المرء لحقيق بالغيرة على المرأة مثلك الحمقاء الورهاء لا يأمن أن تأتي بولد من غيره فتقدمه في حجره . فطلقها روح . وقال في بعض ما يتنازعان فيه اللهم إني بقيت بعدي فابتلها ببعل يلطم وجهها ويملاّ حجرها قيئاً . فتزوجها بعده الغيظ بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل وكان شاباً جميلاً يصيب من الشراب . فأحبتة فكان ربما أصاب من الشراب مسكراً فيلطم وجهها ويقيء في حجرها . فتقول : يرحم الله أبا زرعة قد أجبت دعوته في . وقالت لفيض :

وليس فيض بفياض العطاء لنا لكن فيضاً لنا بالقيء فياض
ليث الليوث علينا باسل شرس وفي الحروب هيوب الصدر جياض

فولدت من الفيض ابنة فتزوجها الحجاج بن يوسف وقد كانت قبلها عند
الحجاج أم أبان بنت النعمان بن بشير فقالت حميدة للحجاج :

إذا تذكرت نكاح الحجاج من النهار أو من الليل الداج
فاضت له العين بدمع ثجاج وأشعل القلب بوجد وهاج
لو كان نعمان قتيل الأعلاج مستوي الشخص صحيح الأوداج
لكنت منه بركات النساج قد كنت أرجو بعض مايرجو الراج
ان تنكحيه ملكاً او ذا تاج

وتوفيت حميدة بالشام في أواخر ولاية عبد الملك بن مروان .

(الأغاني للأصبهاني . بلاغات النساء لطيفور . الحيوان للجاحظ)

مخير بنت ابراهيم بن سفيان بن مندة :

محدثة حدثت سنة ٥٥٦ هـ عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قراءة عليه . وحدث
عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي .

(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي) . (مخطوط)

حميدة بنت الشمر دل :

راوية من راويات الحديث روت عن قيس بن الحارث . وروى عنها محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى . وروى لها أبو داود وابن ماجه .

(الكمال في معرفة الرجال لعبد النبي المقدسي) (مخطوط)

حنيفة بنت ياسر :

راوية من راويات الحديث روت عن جدتها يسيرة . وروى عنها ابنها هانيء ابن عثمان ، وعنه عبد الله بن داود الخريبي المتوفى سنة ٢١٣ هـ وروى لها أبو داود والترمذي . وذكرها ابن حبان في الثقات .

(السكال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

حنيفة بنت عبد الرحمن بن محمد بن علي العرياني

محدثة سمعت على أبي الفرج بن الشيخة في المستخرج على مسلم لأبي نعيم وأجازت للسخاوي . وماتت قريب سنة ٨٦٠ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

حنيفة بنت موسى بن أحمد بن أبي القاسم الدهوجي :

محدثة سمعت على البرشني وغيره . وأجاز لها عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن الدماميني . وأجازت للسخاوي . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .

(الضوء اللامع للسخاوي)

حواء جدة عمرة بنت معاذ الأشمهل :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وروى عنها حفيدها عمرو بن معاذ .

(طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر .)

حواء بنت يزيد بن السكن^(١) الانصارية :

اسلمت وبايعت النبي ﷺ قديماً بمكة قبل الهجرة فحسن إسلامها . ووافى زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ذا المجاز^(٢) فأتاه رسول الله ﷺ ودعاه إلى الاسلام فقال قيس ما أحسن ما تدعو إليه وإن الذي تدعو إليه لحسن ولكن الحرب شغلتي عن هذا الحديث . فقال رسول الله ﷺ : يا أبا يزيد إن صاحبك حواء قد بلغني أنك تسيء صحبتها قد فارقت دينك فاتق الله واحفظني فيها ولا تعرض لها . قال : نعم وكرامة أفعل ما أحببت لا أعرض لها إلا بخير .

ثم قدم قيس المدينة فقال : يا حواء لقيت صاحبك محمداً فسألني أن أحفظك فيه وأنا والله وافٍ له بما أعطيته فعليك بشأنك فوالله لا ينالك مني أذى أبداً . فأظهرت حواء ما كانت تخفي من الإسلام فلا يعرض لها قيس فيكلم في ذلك ويقال له : يا أبا يزيد امرأتك تتبع دين محمد . فيقول قيس : قد جعلت لمحمد أن لا أسوءها وأحفظه فيها .

(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . الأغاني للاصبهاني . اسد الغابة لابن الأثير) .

(١) في طبقات ابن سعد : زيد . وفي الأغاني وأسد الغابة والاصابة : حواء بنت يزيد ابن سنان . وفي الاستيعاب : حواء بنت يزيد بن السكن .

(٢) سوق من أسواق مكة .

الحَوَارية اخت أحمد بن عيسى الخراز :

محدثة سمعت أباها أبا سعيد أحمد الخراز المتوفى سنة ٢٤٧ هـ تقريباً .
وروت عنها فاطمة بنت أحمد السامرية .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي)

حورا بنت محمد بن محمد بن منصور الأصمباني :

محدثة سمعت أبا الطيب حبيب بن محمد بن أحمد الطبراني . وسمع منها السمعاني شيئاً يسيراً .

(التجير للسمعاني (مخطوط)

حورستي بنت ناصر بن أحمد بن محمد بن عبد الله العياضي :

محدثة سمعت أباها . وكتب عنها السمعاني بسرخس^(١) وتوفيت بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٢ هـ .

(التجير للسمعاني (مخطوط)

الحولاء بنت أسعد الكلبيّة :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

لبس غبوق أم الحي وهنا رحا حانة فوق الثغال
أدير بها وقد قطعت فؤادي أرواح باليمين وبالشمال

(بلاغات النساء لطيفور)

(١) سرخس : مدينة قديمة كبيرة واسعة من نواحي خراسان واقعة بين نيسابور و مرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منها ست مراحل .

الحولاء بنت تویث بن حبیب بن أسد بن عبد العزی :

عابدة من المجتهدات في العبادة . كانت تبيع العطر . أسامت وبايعت بعد الهجرة .
(الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . أسد الغابة .
المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة لعبد الغني الأزدي . (مخطوط) .

الحولاء جارية ابن جامع :

مغنية من أحسن الناس غناء غنت محمد بن أحمد النوفلي هزجاً لسيدها ابن
جامع في عشيقته له سوداء وهو :

أشبهك المسك وأشبهته قائمة في لونه قاعده

لاشك إذ لونكما واحد أنكما من طينة واحدة

فقال محمد بن أحمد النوفلي : ما سمعت أحسن منه .

(الاغانى لاصبهاني) .

الحولاء بنت يزيد :

مهاجرة هاجرت إلى النبي ﷺ وكانت من المجتهدات .

(تحفة ذوي الأرب لابن خطيب الدهشة) .

أم الحویرث الخزاعیة :

عشقها ونسب بها هشام بن محمد الكلبي . فكرهت أن يسمع بها ويفضحها
فقال له : إنك رجل فقير لا مال لك فابتغ مالا ثم تعال فاخطبني كما يخطب
الكرام . قال : فاحلفي لي ووثقي أنك لا تتزوجين حتى أقدم عليك فحلفت
ووثقت له . ثم تزوجت رجلاً من بني كعب فأنشأ يقول :

عفا الله عن أم الحويرث ذنبها علام تعنيني وتكمي دوائيا
فلولا ذنوبي قبل أن يرقوا بها لقلت لهم أم الحويرث دائيا
(الأغاني للاصبهاني)

حياة زوجة شاه اسماعيل :

شاعرة من شواعر الفرس .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

حياة بنت أبي بكر بن أبي حية :

شاعرة من شواعر العرب في صدر الاسلام قد عاش ابنها هدية الشاعر
عائشة أم المؤمنين .
(الاغاني للاصبهاني) .

حياة بنت أبي حية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبي بكر الصديق . وروى عنها أبو
زرعة بن عمرو بن جرير .
(اسد الغابة لابن الأثير)

حيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع :

محدثة مشهورة من اتباع التابعين روى عنها ابن عقدة . ذكرها الذهبي . قال
وزوجها محمد بن عبد الرحمن .
(تاج العروس للزبيدي) .

باب النخاء

خاتون بنت بهاء الدين بن محمد بن بدر :

محدثه سمع منها محمد الواني بالقراءة عليها سنة ٧١١ هـ جزءاً فيه أربعون حديثاً
عن أربعين شيخاً .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

خاتون بنت الدقوس :

سيدة جليلة القدر عظيمة الشأن . مسابقة لأعمال البر والإحسان اجتمع بها
ابن جبير سنة ٥٧٩ هـ .

(رحلة ابن جبير طبع ليدن)

خاتون بنت سعيد الدين اتسستر^(١) :

من ربات البر والاحسان انشأت المدرسة الخاتونية الجوانية بدمشق بمحلة
حجر الذهب محلة البيارستان النوري بدمشق ووقفها اخو نور الدين سعد الدين
عليها ودرس بها حجة الإسلام ابن شداد ومجد الدين بن أبي جراحة .

(خطط الشام لمحمد كرد علي)

(١) زوجة الملك نور الدين .

خاتون بنت ظهير الدين شومان :

من ربات البر والاحسان . أنشأت بدمشق المدرسة الشومانية ، وهي المسماة بالطيبة والطيبة كما في الدارس قبل النورية الكبرى ليست معروفة .
(خطط الشام لمحمد كرد علي)

خاتون العجمية : انظر : عائشة العجمية .

خاتون سرية علي بيك بلوط قبان الكبير :

من ربات النفوذ والسيادة والبر والإحسان . شيد لها علي بيك داراً عظيمة على بركة الازبكية بدرب عبد الحق بمصر . ولما توفي علي بيك وتأمر مراد بك تزوج بها .

ولما قدم الفرنسيون إلى مصر أكرموها غاية الاكرام فخصصوا لها راتباً من موازنتهم يبلغ كل شهر مائة ألف نصف فضة مع التمتع بالنفوذ والسلطان فكانت شفاعتها مقبولة لديهم .

وأحسن للفقراء والمساكين وشيدت مأثر خالدة كالخان الجديد والصهرنج داخل باب زويلة . وتوفيت في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٣١ هـ ودفنت بجوار الإمام الشافعي بالقاهرة .
(الخطط التوفيقية لعلي مبارك)

خاتون بنت محمد بن أحمد بن النبيه الدمشقية^(١) :

محدثة سمعت بداريا^(٢) على عبد الوهاب بن أبي العلاء بن أبي المكارم متقى

(١) وتعرف ببنت الفقيه وبنت المؤذن .

(٢) دارياً : قرية كبيرة من قرى دمشق .

من الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد . وحدثت وأجازت لأبي الفتح
العثماني وتوفيت ٨١٥ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي . الفتح الرباني لجميع مروايات أبي الفتح العثماني (مخطوط))

الخاتون زوجة الخليفة المستظهر :

من ربات البر والاحسان امرت أن يبنى لها رباط ووقفت عليه قرية اشترتها
من الخليفة المسترشد وذلك حوالى سنة ٥٥١ هـ .

(النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (مخطوط))

خاتون بنت الأمير مسعود^(١) :

من ربات البر والإحسان عملت كثيراً من المعروف . فقال ابن جبير : لهذه
الخاتون أفعال كثيرة في طريق الحج منها سقي الماء للسبيل عينت لذلك نحو
الثلاثين ناضحة ومثلها للزاد واستجلبت من الكسوة والأزودة وغير ذلك نحو
المائة بغير ... وسنها نحو خمسة وعشرين عاماً .

(رحلة محمد بن أحمد بن جبير طبع ليدن)

خاتون بنت مسعود^(٢) :

من ربات البر والإحسان وقفت مدرستها وتربتها بجبل قاسيون بدمشق

(١) ملك الدروب والأرمن . وقد رآها ابن جبير سنة ٥٧٩ هـ .

(٢) هو السلطان مسعود بن مودود بن أتابك بن زنكي بن آق سنقر .

وتوفيت في ربيع الأول سنة ٧٤٠ هـ^(١) ودفنت بتربتها المذكورة .

(الدارس للنعمي (مخطوط) .

خاتون المغنية :

من ربات البر والإحسان ينسب إليها مسجد خاتون المغنية تحت القلعة على جسر باب الحديد بدمشق .

(ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي (مخطوط)

أم خارجة البجلمية :

كانت من أجمل أهل زمانها ولدت في قبائل العرب في نيف وعشرين حياً من آباء متفرقين . وكانت تكثر الاختلاع من الرجال ثم لا تلبث أن تتزوج حتى كان الخاطب يأتيها فيقول خطب فتقول نكح فقييل : أسرع من نكاح أم خارجة فصار مثلاً . وزعموا : أن بعض ولدها كان يسوق بها يوماً فرفع لها راكب . فقال : ماهذا ؟ فقال ابنها : إخاله خاطباً . فقالت : أخاف أن يعجلنا أن نحل .

(الفاخر للفضل الكوفي طبع ليدن . الكامل للمبرد . الاصابة لابن حجر) .

خاص بنت عبد الله بن أبي بكر الهيشمي :

من فواضل نساء عصرها قد حضرت على الجمال الحنبلي .

(الضوء اللامع للسخاوي)

(١) في رواية الصفدي : وقال الذهبي : إنها توفيت سنة ٦٠٧ هـ . وتوفي والدها سنة

٥٨٩ فلذا يئلب على انها توفيت سنة ٦٠٧ هـ .

خاضع المغنية :

مغنية كتبت على زنار كانت تشد به طرتها :

ما أتية المعشوق في نفسه وأبين الذل على العاشق

(الموشى للوشاء طبع ليدن)

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية :

راوية من راويات الحديث ولدت بالحبشة وروت عن النبي ﷺ سبعة أحاديث

(مطالع الأنوار للكاظمي . (مخطوط) التذهيب للذهبي (مخطوط) . طبقات

الرجال والنساء عن خليفة بن خياط (مخطوط) .

أم خالد الخثعمية :

شاعرة من شواعر العرب . قالت في جحوش العقيلي :

فليت سماكيا يطير ^(١) ربابه	يقاد إلى أهل الغضا بزمام
ليشرب منه جحوش يشيمه	بعيني قطامي أغر شآم
بنفسي إلينا جحوش وقيصه	وانبابه اللاتي جلا بشام
فأقسم إني قد وجدت بجحوش	كما وجدت عفرأ بابن حزام
وما أنا الا مثلها غير أنني	مؤجلة نفسي لوقت حمام
فإن ولوج البيت حل لجحوش	إذا جاء والمستأذنون نيام
فإن كنت من أهل الحجاز فلا تلج	وإن كنت نجدياً فليج بسلام

(١) في الأمازي يطير . وفي اللسان يحار .

رأيت لهم سياء قوم كرهتهم وأهل الغضا قوم علي كرام
وقالت أيضاً :

أيتها النفس التي قادها الهوى أمالك إن رُميت الصدود عظيم
فتنصرفي عنه فقد حيل دونه وألهاه وصل من سواك قديم
(الأمايلي للقالبي . لسان العرب لابن منظور — مادة قطم)

أم خالد القسري :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترد على الفرزدق :

لعمري لقد باع الفرزدق عرضه بخسف وصلّى وجهه حامي الجمر
فكيف يساوي خالداً أو يشينه خميص من التقوى بطين من الخمر
(العقد الفريد لابن عبد ربه) .

أم خالد النميرية :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي ولدها وقد توفي في بعض الغزوات
ودفن في الغربة .

إذا ما أتتنا الريح من نحو أرضه أتتنا برياه فطاب هبوبها
أتتنا سك خالط المسك عنبر وريح خزامى باكرتها جنوبها
أحن لذكراه إذا ما ذكرته وتهل عبرات تفيض غروبها
حنين أسير نازح شدّ قيد وإعوال نفس غاب عنها حبيبها
(زهر الآداب للحصري)

خالدۃ بنت الأسود بن يغوث :

عابدة من عابدات المدينة وراوية من راويات الحديث أسلمت بالمدينة وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه .

(الاصابة لابن حجر . السمط الثمين للمحب الطبري . طبقات ابن سعد . مجموعة رقم ٣١)

خالدۃ بنت أنس الساعدية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وأخرج لها ابن ماجه حديثاً واحداً . وروى حديثها أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم .
(الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر)

خالدۃ بنت هاشم بن عبد مناف :

شاعرة من شواعر العرب وحكيمة من حكيماهم . قالت لأخ لها وقد سمعته تجهم صديقاً له : أي أخي لا تطلع من الكلام إلا ما قد رأت قبل ذلك ومزجته بالحلم وداويته بالرفق فإن ذلك أشبه بك . فسمعها أبو هاشم فقام إليها واعتنقها وقبلها . وقال : واهأ لك يا قبة الديباج فكانت تلقب بذلك .

ولما توفي أبوها هاشم قالت خالدۃ ترثيه :

عيني جودي بعبرة وسجوم واسفحي الدمع للجواد الكريم
عين واستعبري وسحي وحجى لأبيك الأسود المعلوم

هاشم الخيزري الجلالة والحمد وذو الباع والندى الصميم
 وريع للمجتدين ومزّن ولزارٍ لكل أمر جسيم
 شمري نماء للعز صقر شامخ البيت من سراة الأديم
 شيطمي مذهب ذي فضول أبطحي مثل القناة وسيم
 صادق البأس في المواطن شهم ماجد الجد غير نكسٍ ذميم
 غالي^(١) مشمر أخوذي باسق المجد مضرحي حلیم
 وقالت أيضاً ترثيه :

بكت عيني وحق لها بكاهها وعاودها إذا تحس قذاها
 أبكي خير من ركب المطايا ومن لبس النعال ومن حذاها
 أبكي هاشماً وبني أيّه فعيل الصبر إذ منعت كراها
 وكنتُ غداة أذكرهم أراها شديداً سقمها بادٍ جواها
 فلو كانت نفوس القوم تُفدى فديتهم وحق لها فداها
 وحفر هاشم بئراً ثم جاء عبد المطلب فوهبها لعدي بن نوفل حين حفر زمزم
 وكثر الماء بمكة . فقالت خالدة :

نحن وهبنا لعدي سجّله^(٢) في تربة ذات عذاة سهله

تروي الحجيح زغلةً فزغله

(بلاغات النساء لطيفور . فتوح البلدان للبلاذري طبع اوربا . معجم البلدان لياقوت
 طبع ليزنيك . شواعر الجاهلية لشيخو)

(١) غالي : نسبته إلى غالب بن فهر أحد أجداد هاشم المشهورين .

(٢) سجّله : بئر حفرها هاشم بن عبد مناف .

خانواده بهام :

من ربات النفوذ والسلطان كان تيمور يحترمها ويحبها. وتوفيت في افغانستان

سنة ٥٤٥ هـ . (Incyclopédie de l'Islam)

خانم شاه خاتون : انظر : اصفهان شاه خاتون .

ابنة الخباز : انظر : زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز .

'خجسته بنت ابراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن منده :

محدثه ذات صلاح ودين وعبادة وبر وإحسان ولدت في أصبهان في حدود سنة ٤٧٠ هـ . وحدثت عن جدها ابن منده وسمع منها الحافظ أبو القاسم بن عساكر والسمعاني .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . التجير للسمعاني (مخطوط) .

خجسته بنت سعيد بن طلحة الصالحاني :

محدثه حدثت من أبي مطيع محمد بن عبد العزيز المصري :
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

خجسته بنت علي بن أبي ذر الصالحاني

محدثه حدثت عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي . وحدث عنها
بيغداد داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) .

خجستة بنت محمد بن أحمد بن علي الحداد الطهراني :

محدثة سمعت من أبي شكر حمد بن علي الحبال . وسمع منها أبو سعد بن السمعماني

المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نفطة (مخطوط) . التحجير للسمعماني

(مخطوط) .

خجستة بنت أبي المظفر بن أبي الفتح بن ماجة الاصبهانية :

محدثة ولدت سنة نيف وخمسين وأربعمائة . وأحضرت مجلس شجاع بن علي

الصقلي . وكتب عنها السمعماني أحاديث يسيرة .

(التحجير للسمعماني . مخطوط)

خجستة بنت أبي الوفا بن عمر بن ماجة :

محدثة حدثت عن شجاع الصقلي . وسمع منها أبو القاسم بن عساكر

المتوفى سنة ٥٧١ هـ .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نفطة . مخطوط) .

أم خدّاش :

راوية من راويات الحديث روت عن علي بن أبي طالب .

(طبقات ابن سعد . طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط)

خداع المغنية :

مغنية كان يهواها محمد بن أمية^(١) . فبيعت خداع فاشتراها بعض ولد المهدي .
فكان ينزل محمد بن أمية شارع الميدان . فحجبت عنه وانقطع ما بينهما إلا مكتابة
ومراسلة فقال فيها :

خطرات الهوى بذكر خداع هجن شوقي لادارسات الطلول
حجبت أن ترى فلست أراها وأرى أهلها بكل سبيل
وإذا جاءها الرسول رآها ليت عيني مكان عين الرسول
قد أذاك الرسول ينعت ما بي فاسمعي منه ما يقول وقولي
(الاغاني للاصبهاني) .

خداون جهان : انظر : ترکان خاتون .

خديجة بنت ابراهيم بن اسحاق الدمشقية :

محدثة ولدت قبل سنة ٧٢٠ هـ وأحضرت على القاسم بن مظفر بن عساكر
فكانت آخر من حدث عنه بالسماع . وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي وإسحاق
الآمدي والواني والدبوسي وابن سيد الناس والقطب الحلبي وعبد الله بن علي

(١) كاتب شاعر من كتاب وشعراء الدولة العباسية كان ينادم ابراهيم بن المهدي وربما
عاشر علي بن هشام إلا أن انقطاعه كان إلى ابراهيم وربما كتب بين يديه وكان حسن الخط
والبيان وكان والده أمية يكتب للمهدي وكان إليه ختم الكتب بحضرته وكان يأنس لأدبه
وفضله ومكانه .

الصنهاجي وآخرون من الشاميين والمصريين . وحدثت بالكثير . وسمع منها الأئمة
وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

خديجة بنت إبراهيم بن يحيى الكتاني :

محدثة قرأ عليها محمد الواني جزءاً فيه سداسيات الداراني .
(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط)

خديجة بنت أحمد بن الحسين النهروانية :

محدثة روت عن أبي عبد الله النعالي . وسمعت على أم عبد الحسن بن أحمد
ابن محمد طلحة النعالي . وسمع عليها الجزء الثاني من أمالي المحامي ، وحدث عنها أبو
الحسن علي بن روح بن أحمد النهرواني المتوفى سنة ٦١٥ هـ . وتوفيت سنة ٥٧٠ هـ .
(شذرات الذهب لابن العماد . الجزء الثاني من أمالي المحامي . (مخطوط) . الاعلام
بوفيات الأعلام للذهبي (مخطوط) . المشتبه للذهبي) .

خديجة بنت أحمد الحليية :

محدثة سمعت من هدية بنت عسكر وغيرها . وحدثت . وتوفيت سنة ٧٧٨ هـ .
(انباء النعمر بأبناء النعمر لابن حجر . (مخطوط)

خديجة بنت أحمد بن خلف :

محدثة ولدت سنة ٧٩٨ هـ وحدثت بسنن ابن ماجه . وأجازت للإمام السيوطي
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

خديجة بنت أحمد بن سليمان بن البرهان :

محدثة ولدت تقريباً في أوائل القرن التاسع . وسمعت جزء البطاقة وغيره
على محمد بن علي بن البرهان وأحمد وموسى ابني النصيبي وعبد الله بن إبراهيم وأحمد
ابن جبريل المؤذن وعبد الرحمن بن فطيسر ويوسف الأزرقى ومحمد بن يعقوب
وابراهيم بن خليل الداري . وحدثت وسمع عليها الصلاح خليل الجوبري .
وتوفيت سنة ٨٨٨ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي :

محدثة أجازها أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة وأبو القاسم زنكي
ابن أبي الوفا وفضل الله الجوزداني وزاهر بن أبي غانم الثقفي وقرىء وسمع عليها
بسفح قاسيون بدمشق حوالى سنة ٦٧٧ - ٦٨٣ هـ أحاديث من مسموعات السحامي
والجزء الأول من فوائد أبي بكر محمد بن ابراهيم المقرئ والجزء الأول من كتاب
الزهد لو كيع بن الجراح . ومن منتقى مسموعات ضياء الدين المقدسي وفضائل
المدينة للفضل الجندي .

(الجزء الأول والثالث من كتاب الزهد لو كيع بن الجراح . (مخطوط) . ومن مسموعات
السحامي . (مخطوط) . الجزء الأول من فوائد أبي بكر المقرئ . (مخطوط) . فضائل
المدينة للفضل بن محمد الجندي . (مخطوط) من منتقى مسموعات ضياء الدين المقدسي (مخطوط)

خديجة بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي :

محدثه سمعت من ابن الليثي حديث أبي الجهم العلاء بن موسى عطية الباهلي عن

شيوخه سنة ٦٨٦ هـ .

(حديث أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي (مخطوط) .

خديجة بنت أحمد بن عبد العزيز النويري :

محدثه حدثت وأجازت شيخ الاسلام زكريا .

(تاج العروس للزيدي) .

خديجة بنت أحمد بن عزور الحميدي الفاسية :

حافظة للقرآن الكريم قرأتها برواياته على أبي علي الحسن جنبور . وتلقى

عنها عبد الحفيظ الفاسي القرآن برواياته الثلاث وأجازته . وتوفيت بفاس بعد

سنة ١٣٢٣ هـ يلسير .

(رياض الجنة أو المدهش المطرب لعبد الحفيظ الفاسي) .

خديجة بنت أحمد بن عطا الله المرداوي :

محدثه سمعت من ابن الليثي . وسمع منها .

(مجموعة رقم ٦٢) (١) .

خديجة بنت أحمد كلثوم المعافري :

شاعرة أدبية نبغت في الشعر والأدب في أواسط القرن الرابع للهجرة ، قال

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

ابن رشيق في كتابه الانموذج : شاعرة حاذقة مشهورة لها ترسل لا يقع مثله إلا لحذاق المترسلين . وتعلق بها أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله ومال قلب خديجة إليه أيضاً لأدبه وكياسته فجاشت قريحتها ونبغ ذوقها السليم بالنظم الرقيق الجيد . وكان بعض الوشاة المغرضين تصدى لغرامها فكدر صفوه فقالت :

فرقوا بيننا فلما اجتمعنا مزقونا بالزور والبهتان
ما أرى فعلهم بنا اليوم إلا مثل فعل الشيطان بالأنسان
لهف نفسي عليك بل لهف نفسي منك ان بنت يا أبا مروان

ومن هذه الأبيات اتضح امر خديجة وحبيبها وذاع خبرهما بين أهل رصفة فغار لذلك اخوتها وفرقوا بين العاشقين ولم يقبل لأيي مروان طلبه يد خديجة بل انه أبعد منها ورد عنها والى هذا الحادث اشارت في كتاب ارسلته إلى أخيها الأكبر ختمته بقولها :

أخي الكبير وسيدي ورئيسي ما بال حظي منك حظ بخيس
أبغي رضاك بطاعة مقرونة عندي لطاعة ربي القدوس
ياسيدي ما هكذا حكم النهي حق الرئيس الرفق بالمرؤس
وإذا رضيت لي الهوان رضيته ورأيت ثوب الذل خير لبوس

ولخديجة مع ابن مروان نواذر أشعار كثيرة عليها طلاوة من الأدب ومسحة من العفاف .

(نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (مخطوط) . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . معجم البلدان لياقوت . (شهرات النساء لحسن حسني عبد الوهاب) .

خديجة بنت أحمد بن محمد بن جمال الطبرية :

محدثة ذات بر ومعروف ولدت ظناً سنة ٧٤٠ هـ . وسمعت من جدتها لأُمها
حسنة بنت محمد بن كامل بن يعقوب . وأجاز لها جماعة . وتوفيت بمكة في رمضان
سنة ٨١٤ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

خديجة بنت اسماعيل بن عمر النيسابورية :

محدثة سمعت أباه وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري . وأجازت
للسمعاني سنة ٥١٢ هـ .

(التحبير للسمعاني (مخطوط)

خديجة بنت أبي بكر بن علي الصالحية :

محدثة سمعت من محمد بن يوسف الحراني المسلسل ومن زينب بنت الكمال
موافقاتها وحدثت بها . وماتت سنة ٨٠٣ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي)

خديجة بنت أبي بكر بن يوسف الحلبيه :

محدثة مسندة سمعت على عبد الله بن قيم . وحدثت الحافظ ابن حجر وغيره ،
وأجازت لأبي الفتح العثماني . وتوفيت في أواخر سنة ٨٠١ هـ .

(الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني) . (مخطوط) الانس الجليل للحنبلي) .

خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي :

محدثة . حدثت عن زوجها عبد الله بن أسد الفقيه . بموطأ القعبي قراءة عليه
وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة ٣٩٤ هـ .

(الصلة لابن بشكوال)

خديجة بنت جمال الدين بن عبد الرحيم المقدسي :

محدثة سمعت من عبد الله بن محمد بن عبد الهادي المقدسي الجزء الأول من
فوائد أبي القاسم الحنائي وأجازت جميع من سمع عليها مايجوز لها روايته وتوفيت
حوالي القرن الثامن للهجرة .

(الجزء الأول من فوائد الحنائي . (مخطوط)

خديجة بنت حازم بن عبد الغني بن حازم :

محدثة سمع عليها محمد الواني جزء الحسن بن عرفة سنة ٧٠٥ هـ .
(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

خديجة بنت الحسن بن سهل : انظر : بوران بنت الحسن بن سهل .

خديجة بنت الحسن بن علي بن عبد العزيز القرشية الدمشقية :

من الحفاظ المتفقات حفظت القرآن الكريم وأتقنت تجويد قراءته
وتفقهت بالدين وسمعت من أحمد بن الموازي ، وتوفيت سنة ٦٤١ هـ .

(الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . مشاهير النساء لمحمد ذهني)

خديجة بنت حسين بن محمد الصديقي المرسى :

فاضلة ، نشأت سالحة زاهدة ، فحفظت القرآن وكثيراً من الحديث ، وتكتب وتطالع زوجها عبد الله بن موسى بن برطلة صاحب الصلاة بمرسية ، وتوفيت بعد سنة ٥٩٠ هـ وقد نيفت على الثمانين .

(التكملة لابن الأبار) .

خديجة بنت خويلد :

ولدت سنة ٦٨ قبل الهجرة من بيت مجد وسودد ورياسة فنشأت على التخلق بالأخلاق الحميدة واتصفت بالحزم والعقل والعفة حتى دعاها قومها في الجاهلية الطاهرة^(١) وكانت خديجة تاجرة ذات مال تستأجر الرجال في مالها وتدفع لهم المال مضاربة فيكون غيرها كعمامة عير قريش . وبلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدقه وعظم أماته وكرم أخلاقه وقول أبي طالب لابن أخيه ﷺ أنا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا وألحت علينا سنون منكورة وليس لنا مادة ولا تجارة وهذه خديجة تبعث رجالاً من قومك يسجلون في مالها ويصيرون منافع فلو جئتها لفضلتك على غيرك لما يبلغها عنك من طهارتك ...

فبعثت إليه ﷺ خديجة فعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام طبراً وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة . فقبل ذلك

رسول الله ﷺ وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة حتى قدم الشام^(١) فباع سلعته التي خرج بها واشترى ما أراد . ثم أقبل قافلاً إلى مكة ومعه ميسرة . فربحت تجارته ضعف ما كانت تبيع . فأضعفت لرسول الله ﷺ ضعف ما سميت .

ولما أخبرها غلامها ميسرة بما رأى من أخلاقه ﷺ بعثت إليه ﷺ فقالت له : يا ابن عم إني قد رغبت فيك لقرابتك ولسلطتك في قومك وأمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها . فذكر رسول الله ﷺ ذلك لأعمامه . فخرج معه عمه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها إليه . فقال وهو ثمل : هو الفحل لا يقرع أنفه^(٢) . وفي رواية أن رسول الله ﷺ لما خطب خديجة ذكر ذلك لورقة بن نوفل فقال : محمد بن عبد الله يخطب خديجة بنت خويلد الفحل لا يُقدع أنفه^(٣) فتزوجها رسول الله ﷺ وأصدقها عشرين بكرة^(٤) ولها من العمر أربعون سنة^(٥) ولرسول الله ﷺ خمس وعشرين سنة . فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت

(١) تاريخ الطبري . وفي طبقات ابن سعد أن رسول الله ﷺ خرج إلى سوق بصرى بالشام .

(٢) الفائق للزحشري . وفي روايتي ابن سعد والزمخشري أن رسول الله ﷺ تزوج خديجة فدخل عليها عمرو بن أسد . فلما رأى النبي ﷺ قال : في هذا البضع لا يقرع أنفه . (٣) الكامل للمبرد .

(٤) سيرة ابن هشام . وفي طبقات ابن سعد أن رسول الله ﷺ أصدقها اثنتي عشرة أوقية . (٥) وفي رواية عن ابن عباس أن خديجة كانت يوم تزوجها النبي ﷺ ابنة ثمان وعشرين سنة . وقال ابن سعد عقب ذلك : ومن عندنا من أهل العلم على أن خديجة ولدت قبل عام الفيل بخمس عشرة سنة وأنها كانت يوم تزوجها رسول الله ﷺ ابنة أربعين .

وولدت له ﷺ القاسم وعبد الله وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة .
ولما بعث النبي ﷺ كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمداً
ﷺ فيما جاء به عن ربه وآزره على أمره ، فكان ﷺ لا يسمع من المشركين
شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له إلا فرج الله عنه بخديجة التي كانت تثبته على
دعوته وتخفف عنه وتهون عليه ما يلقي من قومه .

روت عائشة : أن أول ما بدء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب إليه الخلاء فكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال : اقرأ . فقلت ما أنا بقارىء : قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ . فقلت ما أنا بقارىء . فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال : (إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ .
إِقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) . فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال : زملوني زملوني . فزملوه حتى ذهب عنه الروع . فقال
لخديجة وأخبرها بالخبر : لقد خشيت على نفسي . فقالت له : كلا والله ما يخزيك
الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق . فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد

العزى وهو ابن عم خديجة وكان أمراً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان قد عمي . فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى . فقال له ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعاً ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك . فقال رسول الله ﷺ : أومخرجي هم ؟ قال : نعم . لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرأ مؤزراً ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي .

ومكث رسول الله ﷺ وخديجة يصليان سرأ ما شاء الله . فقد روى عفيف الكندي فقال : جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فنزلت على العباس بن عبد المطلب . قال : فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلت الشمس فارفعت إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر ثم استقبل الكعبة قائماً مستقبليها أن جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفها ثم ركع الشاب . فركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها ثم خر الشاب ساجداً وخر الغلام ساجداً وخرت المرأة قال : فقالت يا عباس إني أرى أمراً عظيماً . فقال العباس : أمر عظيم هل تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا . مأدري . قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي . هل تدري من هذه ؟ قلت : لا أدري . قال : هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا ، إن

ابن اخي هذا الذي ترى حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه . والله ما علمت على ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . قال عفيف : فتمنيت بعد أن كنت رابعهم .

وكان رسول الله ﷺ يجلبها ويقدرها حق قدرها فكان ﷺ لا يخالفها قبل أن ينزل عليه ﷺ الوحي ^(١) ثم كان يذكرها بعد موتها كثيراً ولم يسأم من الشاء عليها حتى غارت عائشة أم المؤمنين وقالت للنبي ﷺ : لقد عوضك الله من كبيرة السن . فغضب رسول الله ﷺ من كلامها غضباً عظيماً حتى اسقطت في جلدتها وقالت في نفسها : اللهم إن أذهبت غضب رسول الله ﷺ عني لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت . وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت على خديجة وما رأيتهما ولكن كان النبي ﷺ يذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا إلا خديجة فيقول إنها كانت وكان لي منها ولد ^(٢) .

وقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الشاء عايبها . فذكرها يوماً من الأيام فأدر كتنى الغيرة فقلت هل كانت إلا عجوزاً فقد أبدلك الله خيراً منها فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال : لا والله ما أبدلني الله خيراً منها . آمنت بي إذ كفر الناس وصدقتني إذ

(١) سيرة ابن هشام .

(٢) صحيح البخاري .

كذبي الناس ، وواستني في مالها إذ حرمني الناس ، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني النساء . قالت : عائشة فقلت في نفسي لا أذكرها بسيئة أبداً ^(١) .

وتوفيت خديجة أم المؤمنين ساعد رسول الله ﷺ الأيمن في بث دعوة الإسلام ونشر تعاليمه سنة ٣ قبل الهجرة بمكة ^(٢) ولها من العمر خمس وستين سنة ^(٣) ولما حضرته الوفاة دخل عليها النبي ﷺ فقال تكرهين ما أرى منك وقد جعل الله في الكره خيراً ^(٤) وعند دفنها نزل رسول الله ﷺ في حفرتها وأدخلها القبر بيده في الحجون ^(٥) فكانت وفاتها مصيبة عظيمة تبعثها مصائب وكوارث تحملها النبي ﷺ برباطة جأش وصبر على المكاره ورضاء من الحق عز وجل .

(تاريخ الطبري . طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . الإحابة لابن حجر . Encyclopedie de l'Islam الأربعة في مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر . (مخطوط) . شرح الزرقاني على المواهب . صحيح البخاري . شرح البخاري المعجلوني . (مخطوط) صحيح مسلم . حاشية السيوطي على مسلم (مخطوط) . الفائق للزمخشري . المعارف لابن قتيبة . السيرة النبوية لأحمد زيني دحلان . التاريخ الصغير للبخاري . مسند الامام أحمد . جمع الجوامع للسيوطي (مخطوط) الكامل للبرد . السيرة الحلبية لبرهان الدين الحلبي . منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ للزبير بن بكار (مخطوط) المحتجى لابن الجوزي . (مخطوط) فتح الباري لابن حجر . تنقيح المقال للامقاني ج ٣ . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

(١) الاستيعاب لابن عبد البر .

(٢) وقيل : قبل الهجرة بأربع سنين . وقيل : بست سنين .

(٣) وقيل : لها من العمر أربع سنين وستة أشهر .

(٤) السيرة النبوية لزيني دحلان .

(٥) الحجون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها .

خديجة بنت داود^(١) :

من ربات البر والإحسان . تزوجها الخليفة القائم بأمر الله العباسي سنة ٤٤٨ هـ ووقفت على جوامع وتكاي وبيارستانات ومدارس وخلافها في بغداد وغيرها من الممالك الإسلامية .

(الدر المنثور لزينب فواز) .

خديجة بنت درهم :

من ربات البر والإحسان أنشأت مدرسة بسوق الزلط بمصر على يمينه المار على جامع الزاهد إلى باب البحر سنة ٩٢٠ هـ وتعرف بمدرسة جامع شهاب الدين .

(الخطط التوفيقية لعلي مبارك)

خديجة الرحاية :

مغنية من مغنيات مصر . أصلها من مغنيات الاعراب ، ثم عظم أمرها وبرعت في فن الغناء والإنشاد وحظيت بمكان رفيع عند كثير من معاصريها . وصودرت مرة بعد أخرى . وتوفيت سنة ٨٨٧^(٢) هـ ولم تكمل الثلاثين .

(الضوء الالامع للسخاوي . تاريخ ابن اياس)

خديجة بنت سحنون بن سعيد التبوخي :

من ربات العقل والرأي والعلم والفضل والدين والصلاح كان أبوها يستشيرها في مهمات أموره حتى أنه لما عرض عليه القضاء لم يقبله إلا بعد أخذ رأيها . واخذت

(١) ابنة أخي السلطان طغرل بك السلجوقي .

(٢) في رواية : ٨٨٦ هـ .

العلم عن أيها حامل لواء مذهب مالك بالمغرب واستفتاها نساء عصرها في مسائل الدين ، وكانت قدوة صالحة لمن في معضلات الأمور ، وتوفيت في حدود سنة ٢٧٠ هـ ودفنت بمقبرة أسرتها خارج مدينة القيروان .
(شهرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب)

خديجة بنت شمس الدين بن عبيد الله المقدمي :

محدثة سمع عليها بمنزلها بقاسيون بدمشق سنة ٧٤٧ هـ كتاب ذم الكلام لعبد الله الأنصاري . وأجازت خلقاً كثيراً .
(ذم الكلام لعبد الله الأنصاري) . (مخطوط) .

خديجة بنت عبد الله بن سعيد الشنجيالي ^(١) :

من ربات الفضل والحديث في القرن الخامس للهجرة تقريباً سمعت مع أيها من أبي ذر أحمد الهروي صحيح البخاري وغيره وشاركت لايها في السماع من شيوخي بمكة وقدمت معه الاندلس وماتت بها .
(الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية لشكيب أرسلان) . الصلة لابن بشكوال) .

خديجة بنت عبد الله بن عبد المنان ^(٢) :

من ربات البر والاحسان شرطت في ١٠ شوال سنة ١١٨٩ هـ لمسجد عبد

(١) وفي الصلة : الشنجيالي .

(٢) معتقة اسماعيل باشا .

الغفار بحلب ربع غلة وقفها بعد انقراض ذريتها وأن تقسم البساتين بين مسجدي الطواشي وعبد الغفار .

(تاريخ حلب لكامل الغزي)

خديجة بنت . . ابن عبد الله عتيق الجوزي :

محدثه سمعت سنة ٧٠٧ هـ من يوسف بن رعل كتاب الذكر والتسبيح والدعاء من السنن عن رسول الله ﷺ وسمعه منها بالقراءة عليها محمد الواني .

(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) .

خديجة بنت عبد الرحمن بن علي بن أحمد :

محدثه حدثت وأجازت شيخ الاسلام زكريا .

(تاج العروس للزبيدي) .

خديجة بنت عبد الرحمن المقدسي :

محدثه ولدت تقريباً سنة ٦٤٧ هـ . وقرىء وسمع عليها من أمالي حمزة الكناني بسفح قاسيون وروت وأجازت . وتوفيت سنة ٧٠٢ هـ .

(أمالي حمزة الكناني (مخطوط) مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي :

محدثه ولدت سنة ٦١٧ هـ . وحدثت عن عز الدين أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي وروت عن القزويني والبهاء وجماعة . وسمع وقرىء عليها . وتوفيت

ليلة الثلاثاء في ١٠ ربيع الآخر سنة ٧٠١ هـ . ودفنت بسفح قاسيون بدمشق .
(شذرات الذهب لابن العماد . مجموعة رقم ٥٢) (١) . الاعلام بوفيات الاعلام
للذهبي . (مخطوط) .

خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المكية :

محدثة ذات بر وإحسان ومعرفة وخبرة في الأمور ودماثة خلق ولدت بمكة
في ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة ٧٨٧ هـ وسمعت من عمها النجم بن فهد
وابن سلامة وزوجها التقي بن فهد والتقي بن حاتم والسردي والشهاب بن ظهيرة
وابن فرحون والمليجي والعراقي والهيثمي وابن عرفة والمجد اللغوي . وحدثت
وسمع منها الفضلاء . وقرأ عليها السخاوي بلدانيات السلفي . وتوفيت بمكة ليلة
الاثنين في ١١ صفر سنة ٨٦٠ هـ .

(الضوء اللمع للسخاوي)

خديجة بنت عبد الكريم بن محمد الأرموي الدمشقي :

محدثة سمعت على عائشة بنت ابن عبد الهادي مسند عمر للنجار وجزءاً من
حديث علي بن عاصم بن صهيب وقطعة من ذم الكلام للهروي . وسمعت على الشمس
محمد بن محمد بن محمد بن المحب . وحدثت وسمع منها الطلبة . وخرج لها يوسف بن
حسن بن أحمد بن عبد الهادي الماضي لها أربعين وأجازت للسخاوي . وقرأ عليها

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

ابن طولون الحنفى الجزء الثالث من كتاب الزهد لوكيع وحدث عنها . وتوفيت ما بين سنتي ٨٩٥ — ٨٩٦ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي . أربعون على أربعين لابن طولون الحنفى . (مخطوط) .
الجزء الثالث من كتاب الزهد لوكيع بن الجراح (مخطوط) . ثمار المقاصد ليوسف بن عبد الهادي

خديجة بنت عبد الوهاب بن هبة الله الصفوي :

من فواضل نساء عصرها كانت من العارفات بالله أخبر عنها محي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .

(السامرات لابن عربي (مخطوط)

خديجة بنت العبيري :

محدثه ذات دين وصلاح أسمعت العلم والحديث والفقه . وعمرت حتى جاوزت التسعين قضتها في ملازمة قراءة الحديث وروايته . وتوفيت سنة ٥٧٠ هـ .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

خديجة بنت عثمان التوزري : أنظر ظبية بنت عثمان .

خديجة بنت عثمان بن محمد الهوري^(١) :

محدثه كانت جيدة الخط والانشاء تكتب بخطها الإجازات . وسمع بالقراءة عليها محمد الواني في كتاب الجمعة للنسائي . وتوفيت سنة ٧٣٤ هـ .
(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط) . تاريخ ابن الوردي) .

(١) ويقال لها : ضوء الصباح .

خديجة بنت علي بن عمر الأنصاري^(١) :

محدثة ولدت سنة ٧٨٨ هـ . وحدثت بالحنثم من الموطأ رواية يحيى بن يحيى عن مالك . وقرأت القرآن الكريم وأخذت قليلاً من العلم . وتوفيت سنة ٨٧٣ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

خديجة بنت علي بن وهب القشيري :

محدثة ولدت بقوص^(٢) . وسمعت الحديث سنة ٦٧٩ هـ على العز الحرائي . وتوفيت بالقاهرة سنة ٧١٧ هـ .
(الطالع السعيد للأدفوني)

خديجة بنت العباد بن يوسف . . . الخليلية الصالحية :

محدثة سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وتوفيت سنة ٨٠١ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي . شذرات الذهب لابن العماد) .

خديجة بنت العمر :

محدثة سمعت على برهان الدين بن صديق بعض البخاري وثلاثيات الدارمي .
(ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي . (مخطوط)

(١) وتعرف بابنة الملقن .

(٢) قوص : مدينة كبيرة واسعة وهي قصبة صعيد مصر بينها وبين القسوط اثنا عشر يوماً وكانت محط التجار القادمين من عدن .

خديجة بنت عمر بن أحمد بن العديم :

محدثه روت عن الركن ابراهيم الحنفي . وتوفيت بحماه سنة ٧٠٩ هـ .
(مرآة الجنان لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد) .

خديجة بنت عمر بن صلاح الدين البنجالى :

من سلطانات الهند نشأت وترعرعت في بلاط أبيها وتلقت من العلم والثقافة ما جعلها من أندر نساء زمانها أدباً وكالاً ومعرفة . ولما توفي والدها خلفه في السلطنة أخوها شهاب الدين . فكان سيء السيرة فخلعه الشعب سنة ٧٤٠ هـ ونادى بأخته خديجة سلطانة على عرش أبيها وولي زوجها خطيب الدولة جمال الدين الوزارة . فاعتمدت السلطنة عليه في مهام الأمور وراقبت شؤون الدولة مراقبة خبير مطلع .

وأما سلطانها فكان ينسبط على جزائر زينة المهل بالهند وعددها نحو ألفي جزيرة . فتقدمت في سلطنتها تقدماً عظيماً في جميع مرافق الحياة ولا سيما في الزراعة والصناعة ونشر العدل على كل بقعة من بقاع السلطنة :

وكانت المراسيم الملكية تكتب على سعف النخل بنصل حديدي وتنفذ باسم خديجة وكان الخطباء يذكرونها بقولهم : اللهم انصر أمتك التي اخترتها على العالمين وجعلتها رحمة لكافة المساكين ألا وهي خديجة بنت السلطان جلال الدين ابن السلطان صلاح الدين . وتوفيت سنة ٧٧٠ هـ .

(مجلة فتاة الشرق . الدر المشور لزيب فواز) .

خديجة بنت عمر بن محمد الحلبيّة :

محدثّة ذات دين وصلاح وبر وإحسان ودمائة خلق ولدت بحلب . وسمعت من ابن صديق الكثير من الصحيح وجميع ثلاثيات الدارمي . وحدثت وسمع منها الفضلاء . وأخذ عنها السخاوي . وتوفيت قريب سنة ٨٦٠ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

خديجة بنت فرج الزيّاحيّة^(١) :

محدثّة ذات عبادة وذكر وتلاوة وأوراد ولدت تقريباً سنة ٨٠٥ هـ . وسمعت من الجمال الحنبلي وأجازت لها عائشة بنت ابن عبد الهادي وآخرون . وأجازت للسخاوي . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .
(الضوء اللامع للسخاوي) .

خديجة بنت القيم البغدادية^(٢) :

كانت قارئة للقرآن الكريم فقيهة متفقهة بالدين وواعظة عقدت مجالس للوعظ والارشاد . وقرأ عليها خلق تجويد قراءة القرآن وغيره . وتوفيت سنة ٦٩٩ هـ .
(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

(١) نسبة لزيّلع وم جيل من السودان في طرف أرض الحبشة وهم مسلمون . وتعرف أرضهم بالزيّلع .

(٢) ويقال لها : أمة العزيز .

خديجة بنت المأمون:

شاعرة من شواعر الدولة العباسية . غنت شارية يوماً بين يدي المتوكل واقفة مع الجواري :

بالله قولين لمن ذا الرشاشا المثلث الردف الهضم الحشا
أظرف ما كان إذا ما صحا وأملح الناس إذا ما انتشى
وقد بنى برج حمام له أرسل فيه طائراً مرعشا
ياليتني كنت حماماً له أو باشقاً يفعل بي ما يشا
لو لبس القوهي من رقة أوجعه القوهي أو خدشا

فطرب المتوكل وقال لشارية : لمن هذا الغناء ؟ فقالت : أخذته من دار المأمون ولا أدري لمن هو . فقالت له ملحمة المغنية : أنا أعلم الناس به فقال : لمن هو يا ملح ؟ فقالت : أقوله لك سرّاً . قال : أنا في دار النساء وليس يحضرنني غير حرمي فقوله . فقالت : الشعر والغناء جميعاً لخديجة بنت المأمون قالته في خادم لأبيها كانت تهواه وغنت فيه هذا اللحن . فأطرق المتوكل طويلاً ثم قال : لا يسمع هذا منك أحداً .
(الأغاني للصبهاني)

خديجة أم محمد:

محدثة حدثت عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف الأزرق وأبي النصر هاشم بن القاسم . وروى عنها عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى ٢٩٠ هـ . وكانت خديجة تغشى سنة ٢٢٦ هـ الامام أحمد بن حنبل . وتسمع منه ويحدثها .
(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . طبقات الفقهاء الحنابلة للفراء (مخطوط) .

خديجة بنت محمد بن ابراهيم المقرئ :

فقيهة فاضلة ذات صلاح ودين أخذت عن جماعة وسمعت على شيخ الاسلام محمد بن محمد الغزي الدمشقي من البخاري . وحضرت عليه في الفقه . وتوفيت في رجب سنة ٩٣٥ هـ .

(الكواكب السائرة للغزي (مخطوط) .

خديجة بنت محمد بن أحمد بن أبي الثلج :

فاضلة روت عن أبيها المتوفى سنة ٩٢٢ هـ كتاب الجمل لزياد بن عبد الله البكائي وسمعه منها وكتبه عنها ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقر المتوفى سنة ٣٢٥ هـ (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي)

خديجة بنت محمد بن أحمد الجوزجاني :

متفقهة حنفية تفقّهت على أبيها وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من أبي يحيى البزار ، وتوفيت سنة ٣٧٢ هـ وقد ناهزت المائة . (الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي) .

خديجة بنت محمد بن أحمد بن محمد المكيّة :

محدثة سمعت على أبيها والكمال بن حبيب . وأجاز لها في سنة ٧٦٩ هـ وما بعدها جماعة . وتوفيت بمكة سنة ٨٢٠ هـ تقريباً .

(الضوء اللامع للسخاوي)

خديجة بنت محمد البالسية^(١) الصالحية :

محدثة سمعت من زينب بنت الخباز انتخاب الطبراني . وأجازت لأبي الفتح
العثماني مروياتها . وحدثت وتوفيت في ١٦ شوال سنة ٨٠٣ هـ .
(الضوء اللامع للسخاوي . الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني) . (مخطوط)

خديجة بنت محمد البتيلوني :

محدثة متفقهة في المذهب الحنفي . أجاز لها الكمال بن الناسخ الأتروابلي
وغیره رواية صحيح البخاري . وتوفيت في رمضان سنة ٩٣٠ هـ .
(الكواكب السائرة للغزي (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد) .

خديجة بنت محمد بن خلف المقدسية :

محدثة سمعت من ابن طبرزد الجزء الثامن والعشرين والمائة من أمالي
السمرقندي وسمع عليها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون .
(الجزء الثامن والعشرين والمائة من أمالي السمرقندي (مخطوط) . الجزء الأول من
من فوائد محمد بن المأمون . (مخطوط)

خديجة بنت محمد بن عبد الله بلڪام :

محدثة أسمع من البخاري في الظاهرية . وأجاز لها جماعة . وتوفيت سنة ٨٩٧ هـ
(الضوء اللامع للسخاوي) .

(١) نسبة لبالس وهي بلدة بالشام بين حلب والرقّة .

خديجة بنت محمد بن عبد الله بن الحراي :

محدثة سمعت من والدها بسماعه من طراد الزيني كتاب الأموال للأزدي

سنة ٥٥٧ هـ .

(كتاب الأموال للأزدي . (مخطوط)

خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية البغدادية :

واعظة من واعظات بغداد ولدت سنة ٣٧٦ هـ . وسمعت أبا الحسين بن سمعون

الواعظ وروت عنه الجزء الثاني من أماليه . وكتبت بخطها عن جماعة . وروى

عنها أبو بكر والبدر الكرخي . وسمع عليها الفقيه أبو غالب أحمد بن الحسن بن

البنأ أمالي ابن سمعون . وتوفيت في ١٣ المحرم سنة ٤٦٠ هـ .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، المنتهـم لابن الجوزي ، أمالي ابن سمعون الواعظ

(مخطوط) . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) شذرات الذهب لابن العماد . النجوم الزاهرة

لابن تغري بردي) .

خديجة بنت محمود بن محمود المفتي :

عالمة فاضلة روت عن ابن الزبيدي وغيره . وقرأت النحو وجودت الخط على

جماعة . وتوفيت في رجب سنة ٦٩٩ هـ .

(مرآة الجنان لليافعي)

خديجة المغربية :

متأدبة شاعرة قالت بمناسبة سياحة الخديوي عباس حلمي بالصعيد سنة ١٣١٢ هـ

في كل عام ذو الجنب المهب يكسو الرعاثوب عدل قشيب
سياحة العباس ارخ بها نصر من الله وقتح قريب
(نزهة الالباب في تاريخ مصر وشمرأ العصر للعامي)

خديجة بنت المللقن : انظر : خديجة بنت علي بن عمر .

خديجة بنت موسى بن عبد الله ^(١) :

عالمة واعظة فاضلة ثقة سمعت أبا حفص بن شاهين . وكتب عنها الخطيب
البغدادي . وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٤٣٧ هـ .
(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . المنتظم لابن الجوزي . البداية لابن كثير)

خديجة بنت "نخيلة" :

مغنية من كبيرات المغنيات في عصرها ذات عفة وصيانة وبر واحسان .
وتوفيت سنة ٨٦٤ هـ .
(الضوء الاعم للسخاوي)

خديجة بنت نصر الله الدمشقية :

عابدة من عابدات الشام ذات بر واحسان وقفت بيتاً كانت ورثته من أبيها
على جامع الحنابلة بدمشق . وكان للناس اعتقاد فيها وخصوصاً الأروام حتى إن
الوزير الأعظم إياس باشا قد أرسل من الروم دراهم لتعمير سكنها وهو وقف

(١) وتعرف بابنة البقال . وتكن ام سلمة .

الزاوية الداودية . وتوفيت في المحرم سنة ٩٤٦ هـ .
(الكواكب السائرة للغزي (مخطوط))

خديجة بنت نصر الله بن محمد بن عيَّاش :

محدثة سمعت من أبي حفص عمر بن أبي سعد الكرمانى من الأربعين المخرجة
من أصول عبد الخالق الشحامى تخريج الحافظ الشهرستانى . وسمعه منها محمد
الوانى سنة ٧٠٦ هـ .

(اثبات مسموعات محمد الوانى (مخطوط)) .

خديجة بنت هارون بن عبد الله المغربية الدوكالية :

قارئة من قارئات القرآن الكريم بالروايات السبع ولدت سنة ٦٤٠ هـ .
وحفظت الشاطبية . وحجت خمس عشرة حجة ثلاث عشرة حجة منها ماشية على
الأقدام وحجتان راكبة . وتوفيت في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة ٦٩٥ هـ .
(تحفة الاحباب للسخاوى)

خديجة بنت يوسف بن غنيمه البغدادي (أمة العزيز) :

عالمة كاتبة روت الكثير عن ابن الكتي ومكرم وطائفة وقرأت النحو
وجودت الخط على جماعة . وسمع عليها رسالة السكوت وغيرها بسماعها من
مكرم وكريمة سنة ٦٧١ هـ . وقرئ عليها بمنزلها بدمشق سنة ٦٦٩ هـ من كتاب
البعث لأبي بكر بن أبي داود بسماعها من ابن الكتي . وتوفيت في رجب سنة

٦٩٩ هـ عن نيف وسبعين سنة .

(شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لليافعي . مجموعة رقم ٦٢ (١) . من كتاب البعث لأبي بكر بن أبي داود . (مخطوط) . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . تذكرة الحفاظ للذهبي) .

خديجة خاتون بنت الملك المعظم بن العادل :

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ٦٥٦ هـ المدرسة المرشدية على نهر يزيد بالصالحية جوار دار الحديث الأشرفية بدمشق . وهي من المدارس التي بقيت إلا أن داخلها متهدم .

(خطط الشام لمحمد كرد علي)

خرقاء العامرية :

شاعرة من شواعر العرب كان يمر بها الحاج فتقعد لهم وتحادثهم وتهاديهم . فحج محمد بن الحجاج الأسدي التميمي . فلما صار بمران^(١) منصرفاً فإذا هو بغلام أشعث الذؤابة قد أورد غنيمات له فجاءه فاستنشه فقال له : إليك عني فأني مشغول عنك وألح عليه فقال : أرشدك إلى بعض ماتحب أنظر إلى ذلك البيت الذي يلقاك فإن فيه حاجتك هذا بيت خرقاء ذي الرثمة . فضى نحوه فطرح بالسلام من بعيد . فقالت : ادنه . فدنا . فقالت : إنك لحضري فمن أنت ؟ قال : من تميم وهو يحسب أنها لا معرفة لها بالناس . قالت : من أي تميم ؟ فأعلمها فلم تزل تنزله حتى انتسب إلى

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) مرّان : قرية على أربع مراحل من مكة إلى البصرة .

أبيه . فقالت : الحجاج بن عمير بن يزيد ؟ قال : نعم . قالت : رحم الله أبا المثنى قد كنا نرجو أن يكون خلفاً من عمير بن يزيد . ؟ قال : نعم . فعاجلته المنية شاباً .
قالت : حياك الله يا بني وقربك من اين أقبلت ؟ قال : من الحج . قالت : فما بالك لم تمر بي وأنا أحد مناسك الحج إن حجك ناقص فأقم حتى تحج أو تكفر بعثق .
قال : وكيف ذلك ؟ قالت : أما سمعت قول غيلان عمك :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام
ثم سألها عن سنّها ؟ فقالت : لا أدري إلا أني كنت اذكر شمر بن ذي الجوش
حين قتل الحسين بن علي بن أبي طالب مربنا وأنا جارية ومعه كسوة فقسّمها في
قومه . ثم أشدته لنفسها في ذي الرمة .

لقد أصبحت في فرعي معد	مكان النجم في فلك السماء
إذا ذكرت محاسنه تدرت	بحار الجود من نحو السماء
حصين شاد باسمك غير شك	فانت غياث محل بالفناء
إذا ضنت سحابة ماء مزن	تبع بحار جودك بارتواء
لقد نصرت باسمك أرض قحط	كما نثرت عدي بالثراء

فقال أحسنت يا خرقاء فهل سمع ذلك منك ذو الرمة ؟ قالت : إي وري . قال :
فإذا قال : قالت : قال شكر الله لك يا خرقاء نعمة ربيت شكرها من ذكرها .
فقالت : أثقلنا حقها ثم قالت : اللهم غفرأ هذا في اللفظ ونحتاج إلى العمل .
(الأغانى للامبباني) .

خرنق بنت هفان^(١) :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . نبغت بعد حرب البسوس بزمان قليل وأكثر شعرها في رثاء أخيها طرفة أحد أصحاب المعلقات المشهورة وقد قتل . ثم في رثاء زوجها عمرو بن مرثد سيد بني أسد وقد قتل يوم قلاب^(٢) وذلك أن زوجها عمرو بن مرثد غزا ومعه عمرو بن عبد الله الأشلّ أحد بني سعد بن ضبيعة متساندين^(٣) . وكان عبد الله الأشلّ يدعى ذا الكف . وكان بنو أسد إلى جنب جبل يقال له : القلاب وكان عمرو سيد بني مرثد . وكان رجلاً ذا كبرة ونخوة فغزا بني عامر بن صعصعة ومعه ناس من بني أسد فظفر وملاً يديه من النعم والسي وانصرف راجعاً . فلما دنا من قلاب حتى خرج في أرض بني تميم قال عمرو : أريد أن تعسف بالناس وتعرضهم لما لا قبل لهم به إن وراء هذا الجبل بني أسد . قال : ما أبالي من لقيت منهم . فناشده الله في العدول عنهم فأبى أن يقبل فقال عمرو بن عبد الله : إني مائل بمن معي إلى اليمامة . فقال بمن معه إلى اليمامة .

(١) الأمالي للقالبي ومعجم البلدان لياقوت . وفي ديوان الخرنق رواية عمرو بن العلاء أنها الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك بن ضبيعة بن قيس . . . بن معد بن عدنان . وهي اخت طرفة بن العبد لأمه .

(٢) القلاب : جبل في ديار بني أسد . وقال البكري : هو من محلة بني أسد على ليلة . وقال أبو علي الفارسي : قلاب اسم موضع . وقال غير هؤلاء : قلاب من أعظم أودية القلابة باليمامة .

(٣) المساندة : أن يخرج رئيسان برائتين وجيشين في مكان واحد ويفرون معاً فما أصابوا قسم على الجيشين .

وخرج عمرو في بني قيس بن ثعلبة ومعه ثلاثة بنين له وكانوا فرساناً شجعاناً ومعه ناس من بني مرثد وغيرهم . ثم هجم عمرو على بني أسد . فانحطوا منهزمين من غير قتال . فقال بشر :

ألا لا تُراعوا إنها خيل وائل عليها رجال يطلبون الغنائم
فقال كاهنهم : خذوا فاله من فيه . أرجعوا إليه فلنقتلنه ولنغنم ما معه .
فرجعوا عليه فقتلوه وهزموا أصحابه وبنيه ، فقالت في زوجها عمرو وابنها علقمة
ابن عمرو وأخويه حسان وشرحيل :

لا يبعدن قومي الذين هم سُمُ العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر
إن يشربوا يهبوا وإن يذروا يتواعظوا عند منطق الحجر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطاً من التأنيه والزجر
هذا ثنائي ما بقيت عليهم فإذا هلكت أجنى قبري
وقالت في بشر بن عمرو بن مرثد :

لقد اقسمت آسى بعد بشر على حي يموت ولا صديق
وبعد الخير علقمة بن بشر كما مال الجوع من الحريق
فكم بقلاب من أوصال خرق أخي ثقة وجمجمة فليق
ندامي للملوك إذا لقوهم حبوا وسقوا بكأسهم الرحيق

وقالت ترثي زوجها :

ألا ذهب الحلال في القفرات ومن يملأ الجففات في الحجرات
ومن يرجع الرمح الأصم كعوبه عليه دماء القوم كالشقرات
(شواعر الجاهلية لشيخو . الأمالي للقالبي . ديوان الخرنق . معجم البلدان لياقوت .
تاج العروس للزبيدي) .

ابنه الخريزاني : انظر : زين العرب بنت عبد الرحمن .

خريئق بنت الحُصَيْن الخُزاعية :

راوية من راويات الحديث . أسامت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه
(طبقات ابن سعد) .

خزامي جارية الضبط المغني :

شاعرة مغنية من شواعر ومغنيات الدولة العباسية كانت تنادم عبد الله بن المعتز
فراسلها سراراً فتأخرت عنه فكتب إليها :

رأيتك قد أظهرت زهداً وتوبة فقد سمجت من بعد توبتك الخمر
فأهديت ورداً كي يذكر عيشة لمن لم يمتنعاً بيهجتها الدهر
فأجابت :

أثاني قريض يا أميري محبر حكى لي نظم الدر فصل بالشدرد
أأكرمت يا ابن الأكرمين إنابتي وقد أفصحت لي ألسن الدهر بالزجر
وآذني شرخ الشباب بينه فياليت شعري بعد ذلك ماعذري
(الأغانى للاصبهاني) .

خزانة بنت خالد بن جعفر بن قُرط :

شاعرة من شواعر العرب حضرت فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص
فقال ترثي بها من قتل من المسلمين في فتوح الحيرة^(١) :

أيا عين جودي بالدموع السواجم فقد سُرعت فينا سيوف الأعاجم
فكم من حسام في الحروب وذابل وطرف كُميت اللون صافي الدعائم
حزناً على سعد وعمر ومالك وسعد ميسد الجيش مثل الغمام
هم فتية غرُّ الوجوه أعزة ليوث لدى الهيجاء شعث الجماجم
(ديوان الخنساء) .

خشابة :

فارسية كانت تغشى مجلس بشار بن برد وكان إليها مائلاً فزوجت وأخرجت
عن البصرة . فقال فيها :

فواكبدا قد أنضج الشوق نصفها ونصف على نار الصبابة ينضج
وواحزنا منهن يحففن هودجاً وفي الهودج المحفوف بدر متوج
فإن جئتها بين النساء فقل لها عليك سلام مات من يتزوج
بكيت وما في الدمع منك خليفة ولكن أحزاني عليك توهج
(الأغاني للأصبهاني) .

(١) الحيرة : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة .

خَصِيْلَةُ الْاَبْلَةِ :

عابدة من عابدات الأبله^(١) من مناجاتها : إن الذنوب في جودك أن لا
تغفرها فمن ثم خلا قلبي من الذنوب لمحتك .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط)) .

خَشَّة بَنْتِ عَبْدِ اللَّهِ :

راوية من راويات الحديث ، روت عن سعيد بن جبير ، وروى عنها حسين
ابن أبي زيد الدباغ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي) .

خَشَّة بَنْتِ مَرْزُوق :

راوية روت عن غالب القطان .
(المشتبه للذهبي . القاموس المحيط للفيروز اباذي)

خُشْفِ الْوَاضِحِيَّة :

مغنية من مغنيات العصر العباسي قد عاصرت عريب المغنية .

مُخَصَّيْلَةُ بَنْتِ وَائِلَةِ بْنِ الْأَسْقَع :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها . وروى عنها سلمة بن بشر
الدمشقي وعباد بن كثير الفلسطيني . وروى لها أبو داود .
(الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط)) .

(١) الأبله : بليدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الفارسي وهي
أقدم من البصرة .

أم خطاب بن صالح :

راوية من راويات الحديث روت عن سلامة بنت معقل . وروى عنها ابنها خطاب بن صالح .

(تهذيب التهذيب لابن حجر)

خطلجہ بنت ابراهيم :

من ربات البر والإحسان وقفت في أواخر القرن السادس للهجرة تقريباً ضيعة بيلا وما فيها من مساجد وطرق ومقابر .

(التمهيد فيما يجب فيه التحديد لعلي بن عبد الكافي السبكي) . (مخطوط)

الخلدية بنت جعفر الخلدني :

عابدة من عابدات بغداد . سمعت أباها جعفر الخلدني المتوفى سنة ٣٤٨ هـ عن الجنيد وحدث عنها بالدينور^(١) منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب .

(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي)

أم خلف الكلاية :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

أُمير المؤمنين جُزيت خيراً أُم يبلغك خبرة مالقينَا
أناخت حائل جذباء ناب فلم تترك لطلحتنا فنونا

(١) دینور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً .

تكنفها فتأكل ما يليها ونكنفها فتأكل ما يليها
 وصار المال في أيدي رجال إذا ملكوا أذاقوا الناس هونا
 بكل رفاق مهلكة هذيل إذا ما قيل قم ركب الحنينا
 إذا رام القيام أبت يداه ورجلاه القيام فلا تعينا

(بلاغات النساء لطيفور)

خلوب :

مغنية كانت لعلية حدث ريق عنها فقالت : كنت يوماً بين يدي الرشيد
 وعنده أخوه منصور وهما يشربان . فدخلت إليه خلوب جارية لعلية ومعها كأسان
 مملوءان وتحتان ومع خادم يتبعها عود دفعتهم قائمة . والكأسان في أيديهما والتحتان
 بين أيديهما :

حيّاك الله خليليا إن ميتاً كنت وإن حيا
 إن قلتما خيراً فخير لكم أو قلتما غياً فلاغياً

فشربا . ثم دفعت إليهما رقعة فإذا صنعت ياسيدي اختكاً هذا اللحن اليوم
 وألقينه على الجوّاري واصطبحت فبعثت لكما به وبعثت من شرابي إليكما ومن
 تحياتي وأحذق جوّاري لتغنيكما . هنّاك الله وسركما وأطاب عيشكما وعيشي بكما .
 (الاغاني للاصبهاني) .

خلية الحضرة :

شاعرة من شوارع العرب كانت تهوى ابن عم لها . فعلم بذلك قومها فحجبوها

فقال :

هجرتك لما أن هجرتك أصبحت بنا شمتاً تلك العيون الكواشح
فلا يفرح الواشون بالهجر ربما أطال المحب الهجرو الجيبُ ناصح
وتغدو النوى بين المحبين والهوى مع القلب تطوى عليه الجوانح
(الأمالي للقالبي . بلاغات النساء لطيفور) .

أم خليجة القيسية :

شاعرة من شواعر العرب كان يعشقها عمرو ذو الكلب الهذلي . وقد تبعوه
فقتلوه وأتوا بثيابه أم خليجة . فوقع عليها تصرخ وتقول : عطر وريح عمرو .
ثم قالت : والله لئن قتلتموه ما وجدتم عاتته وافية ولا حجزته جافية ولرب خب
منكم قد احترشه وثدي قد اقترشه ومال قد اقترشه وأنشأت تقول :

كل امرئ بطول العيش مكذوب وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن طالت سلامته يوماً طريquem للشر دعوب
أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها عني رسولاً وبعض القول تكذيب
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً بيطن بطنان يعوي حوله الذيب
التارك القرن تحت النقع منجدلاً كأنه من دم الأجواف مخضوب
والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها مشعجر من نجيع الجواف اسكوب
والمخرج الكاعب الحسناء مذعنة في السي ينفع من أدرانها الطيب
تمشي النسور إليه وهي لا هيبة مشي العذارى عليهن الجلايب
فلن تروا مثل عمرو ما مشت قدم وما استحنت إلى أعطانها النيب
(جمهرة الأمثال لابي هلال العسكري)

خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ :

راوية من راويات الحديث أسلمت وبايعت النبي ﷺ وروت عنه .

(طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر) .

خُلَيْدَةُ الْمَكِّيَّةُ ^(١) :

مغنية كانت لابن شماس . أخذت الغناء عن ابن سُرَيْج ومالك ومعبد وكان ابن جامع يطرب لغناء خُلَيْدَةَ وفيها يقول :

فَتَنْتُ كَاتِبَ الْأَمِيرِ رَبَّاحٍ يَا لِقَوْمِي خُلَيْدَةُ الْمَكِّيَّةِ

وأرسل محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إلى خُلَيْدَةَ الْمَكِّيَّةِ أَبَا عَوْنٍ مَوْلَاهُ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ . فَأَذْنَتْ لَهُ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رَقَاقٌ لَا تَسْتَرُهَا ثُمَّ وَثَبَتْ فَقَالَتْ : إِنَّمَا ظَنَنْتُ بَعْضَ سَفَهَاتِنَا وَلَكِنِّي أَلْبَسُ لَكَ ثِيَابَ مَلِكٍ ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْكَ فَفَعَلْتَ وَقَالَتْ : قُلْ . فَقَالَ أَبُو عَوْنٍ : أُرْسِلْنِي إِلَيْكَ مَوْلَايَ وَهُوَ مِنْ تَعْلَمِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْطُبُكَ . قَالَتْ : قَدْ نَسِيتُهُ فَأَبْلَغْتَ فَاسْمَعْ نَسِييَ أَنَا بِأَبِي أَنْتَ إِنَّ أَبِي يَبِيعُ عَلِيٍّ عَلَى غَيْرِ عَقْدَةِ الْإِسْلَامِ وَلَا عَهْدَهُ فَعَاشَ عَبْدًا وَمَاتَ وَفِي رَجْلَيْهِ قَيْدٌ وَفِي عُنُقِهِ سَلْسَلَةٌ وَعَلَى الْأَبَاقِ وَالسَّرَقَةُ وَوَلَدَتْنِي أُمِّي عَلَى غَيْرِ رَشْدَةٍ وَمَاتَتْ وَهِيَ آبِقَةٌ وَأَنَا مِنْ تَعْلَمُ فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُكَ نِكَاحًا مَبَاحًا أَوْ زَنًا صَرَاحًا فَهَلُمَّ إِلَيْهِ فَتَحْنُ لَهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَرَامَ فَقَالَتْ : وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْيَا مِنَ الْحَلَالِ فَأَمَّا نِكَاحُ السَّرِّ فَلَا وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُهُ وَلَا كُنْتُ عَارًا عَلَى الْقِيَانِ .

(١) في الاصابة خُلَيْسَةُ .

فأتى أبو عون محمداً فأخبره . فقال : ويلك أتزوجها معلناً وعندي بنت طلحة بن عبيد الله لا ولكن ارجع إليها فقل لها تختلف إلي أردد بصري فيها لعل أسلو . فرجع أبو عون فأبلغها الرسالة . فضحكت وقالت : أما هذا فنعم ولسنا نمنعه منه .

(الأغاني للصبهاني . نهاية الأرب للنوري)

خليفة امرأة الحجاج بن مقلاص :

محدث حدثت عن امها ، وروى عنها زوجها .
(تاج العروس للزبيدي) .

نمار جارية هارون بن عبد الله بن الربيع :

مغنية قندهارية اشتراها عبد الله بن الربيع من آل يحيى بن معاذ بمائتي ألف درهم . وأخذت الغناء عن ابراهيم الموصلي .
(الأغاني للصبهاني) .

خنائة بنت بكار بن علي المغافري ^(١) :

فقيهة عالمة أدبية كانت ذات دين وصلاح وبر وإحسان . قال محمد بن علي بن فضل الحسيني فيها : ثمرة الشيوخ المعبرين المنتخبين من أكرم سلالة . وقال أبو عبد الله الوزير الشرقي الاسحاقي : فما نعلم واحدة من الحرائر التي دخلت دار الخلافة من أزواج مولانا السلطان مولانا اسماعيل تشبه هذه السيدة ولا تدانيها

(١) زوج اسماعيل سلطان المغرب .

همة وصيانة وعفافاً ورزاقاً وحصانة عقل ومثانة دين فهي من المسلمات المؤمنات القانتات المستجمعات للاوصاف التي أعد الله لهن مغفرة وأجرًا عظيمًا . وكان لها كلام ورأي وتدير مع مولانا أمير المؤمنين ومشاورة في بعض أمور الرعية . وكانت له وزيرة صدق وبطانة خير تأمره بالخير وتحرضه عليه وتتوسط في حوائج الناس ويقصد بابها أهل الحياء والحشمة وذووا الحاجات وكانت في ذلك ركنًا من الأركان .

وغادرت مكناس في ١١ جمادى الثانية سنة ١١٤٣ هـ إلى الحجاز فزارت المدينة ثم عكفت إلى مكة وأقامت بها فبذلت أموالاً جزيلة وأعطت عطاء من لا يخشى الفقر واشترت من عبد الله بن سالم داراً بباب العمرة بما يقرب من ألف مثال ذهب ووقفها على عدد من طلبة العلم وعلى مدرس يدرس صحيح البخاري وأقامت عليها ناظرًا . وتوفيت بفاس في جمادى الأولى سنة ١١٥٩ هـ .

(تاريخ مكناس لابن زيدان)

خناس بنت مالك بن المضرب :

غازية خرجت إلى غزوة أحد .

(سيرة ابن هشام) .

خنث جارية ابراهيم الموصلي : انظر ذات الحال .

الخنساء بنت التيجان :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

إن لنا بالشام لو نستطيعه خيلاً لنا ياتيجان مصافيا

نعد له الأيام من حب ذكره ونحصى له يانحان الليالي
فليت المطايا قد رفعتك مصعداً تجوب بأيديها الحزون الفياض
(بلاغات النساء لطيفور) .

خنساء بنت رُخدام :

عابدة من عابدات اليمن صامت أربعين عاماً حتى لصق جلدها بعظهما .
وبكت حتى ذهبت عيناها . وقامت حتى أقعدت من رجلها . وكانت إذا جن
عليها الليل وهدأت العيون وسكنت الحركات تنادي بصوت لها حزين يا حبيب
المطيعين إلى كم تحبس جذوع المطيعين في التراب ابعثهم حتى يتخيروا موعد الصادق
وكان طاووس بن وهب بن منبه المتوفى سنة ١١٠ هـ يعظم قدرها .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط))

خنساء بنت خدام^(١) الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ ثمانية أحاديث^(٢) . وهي
التي زوجها أبوها وهي بنت . فكرهت ذلك فأتت النبي ﷺ فرد نكاحها .
(طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر . سنن النسائي .
ذكر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي (مخطوط) . مسند الامام أحمد . مسند
الامام الشافعي . (مخطوط) الموطأ . الاستيعاب لابن عبد البر . ضبط من غيره فيمن قيده
ابن حجر جمع يوسف بن عبد الهادي (مخطوط) بمجموعة رقم ٣١ بدار الكتب الظاهرية) .

(١) في روايات ابن سعد والامام أحمد والنسائي ومالك والشافعي وابن طاهر المقدسي
والفيروزاباذي . وفي روايتي ابن حجر وابن عبد البر : خدام .

(٢) مجموعة ٣١ .

الخنساء بنت أبي سلمى :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها زهير بن أبي سلمى :
وما يغني توفي الموت شيئاً ولا عقد التميم ولا الغضار
إذا لاقى منيته فأمسى يساق به وقد حق الحذار
ولا قاه من الأيام يوم كما من قبل لم يخلد قدار
(الأغاني للصبهاني . معجم الشعراء للرزباني ١١٠ . تاج العروس للزبيدي) .

الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد (١) :

شاعرة شهيرة وصحابة جليلة قدمت على رسول الله ﷺ مع قومها من بني
سليم وأسلمت معهم ، فكان النبي ﷺ يعجبه شعرها ويستنشد لها ويقول هيه يا خناس
ويومي بيده . ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله ﷺ وحادثه فقال : يا رسول
الله إن فينا أشعر الناس وأسخرى الناس وأفرس الناس . قال : ستم . قال : أما
أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر وأما أسخرى الناس فحاتم بن سعد يعني أباه
وأما أفرس الناس فعمر بن معد يكرب . فقال رسول الله ﷺ ليس كما قلت
يا عدي . أما أشعر الناس فالخنساء بنت عمرو وأما أسخرى الناس فمحمد يعني نفسه
ﷺ وأما أفرس الناس فعلي بن أبي طالب .

وقيل لجرير : من أشعر الناس ؟ قال : أنا لولا الخنساء . قيل : لم فضلتك ؟

قال : لقولها :

إن الزمان وما يفني له عجب أبقى لنا ذنباً واستأصل الراس
 إن الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس
 وحدث عبد الملك بن قريب فقال : كان يضرب للنابعة قبة من آدم بسوق
 عكاظ ^(١) تأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها فكان أول من أنشده الأعشى ثم
 حسان بن ثابت ثم أنشدته الشعراء ثم أنشدته الخنساء :
 وإن صخراً لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
 فقال : والله لولا أن أبابير أنشدني آنفاً لقلت إنك أشعر الجن والإنس .
 فقام حسان فقال : والله لأنا أشعر منك ومن أيك . فقال له النابعة : يا ابن أخي
 أنت لا تحسن أن تقول :

فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع
 خطاطيف حجن في جبال متينة تمد بها أيد إليك نوازع
 قال فخنس حسان لقوله .

وقال حسان بن ثابت : جئت نابعة بني ذبيان فوجدت الخنساء بنت عمرو
 حين قامت من عنده فأنشدته فقال : إنك لشاعر وإن أخت بني سليم لبكاءة .
 وكان بشار يقول : لم تقل امرأة شعراً قط إلا تبين الضعف فيه . فقليل له :

(١) عكاظ : قال الأصمعي : عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة
 ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له : الاثني عشر وبه أيام الفجار وكان
 هناك صخور يطوفون بها ويمججون إليها . وقال الواقدي : عكاظ بين نخلة والطائف وذو الحجاز
 خلف عرفة ومجنته بمراء الظهران .

أو كذلك الخنساء؟ فقال : تلك كان لها أربع خصي . وقالوا : أجود أشعار النساء
أشعار الموتورات أي التي قتل لها قتيل فلم يدرك بدمه وأشعر النساء في الجاهلية
والإسلام الخنساء .

وقال المبرد : وكانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما متقدمتين لأكثر
الفحول ورب امرأة تتقدم في صناعة وقل ما يكون ذلك .

وقال محمد بن سلام : وجعلنا المراثي طبقة بعد العشر أولهم المتمم بن نورية
رثى أخاها مالكا والخنساء بنت عمرو رثت أخويها صخرأ ومعاوية فأما صخر
فقتله بنو أسد وأما معاوية فقتله بنو غطفان فقالت في صخر كلمتها التي تقول فيها
وإن صخرأ لتأتهم الهداة به .

وسأل عبد الملك بن مروان أي نساء الجاهلية أشعر؟ فقال الشعبي : الخنساء .
فقال له عبد الملك ولم فضلتها على غيرها؟ قال لقولها :

وقائلة والناس قد فات خطوها لتدركه يالهف نفسي على صخر

ألا ثكلت أم الذين غدوا به إلى القبر ماذا يحملون إلى القبر

فقال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول :

مهفف الكشح والسربال منخرق عنه القميص لسير الليل محتقر

لا يأمن الناس ممساء ومصبحه في كل فج وإن لم يغز ينتظر

ثم قال : يا شعبي لعلك شق عليك ما سمعت ؟ قال الشعبي : إي والله يا أمير

المؤمنين أشد المشقة .

وقال أبو زيد : ليلي أكثر تصرفاً وأغزر بحراً وأقوى لفظاً والخنساء أذهب عموداً في الثراء .

وسر دريد بن الصمة بالخنساء بنت عمرو بن الشريد وهي تنهأ بعيراً لها وقد تبدلت حتى فرغت منه ثم نضت عنها ثيابها فاغتسلت ودريد بن الصمة يراها وهي لا تشعر به فأعجبته فانصرف إلى رحله وأنشأ يقول :

حيوا تهاضروا ربوعا صحي	وقفوا فإن وقوفكم حسي
أخناس قد هام الفؤاد بكم	وأصابه تيل من الحب
ما إن رأيت ولا سمعت به	كاليوم طالي أينق جرب
متبدلاً تبدو محاسنه	يضع الهناء مواضع النقب
متحسراً نضح الهناء به	نضح العبير بريطة العطب
فسليمهم عني خناس إذا	غض الجميع الخطب ماخطي

فلما أصبح دريد غدا على أبيها فخطبها إليه . فقال له أبوها : مرحباً بك أبا قرّة إنك للكريم لا يطعن في حسبه والسيد لا يرد عن حاجته والفحل لا يقرع أنفه . وفي رواية أنه قال : خاصة مكان لا يطعن في عيبه ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وأنا ذا كرك لها وهي فاعلة ثم دخل إليها وقال لها : يا خنساء أذاك فارس هو وزن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين ودريد يسمع قولها . فقالت : يا أبت أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم أو غد . فخرج إليه أبوها فقال : يا أبا قرّة قد امتنعت ولعلها أن تجيب فيما بعد .

فقال : قد سمعت قولكما وانصرف .

وفي رواية ابن الكلبي قالت لأبيها : أنظرنني حتى أشاور نفسي . ثم بعثت خلف دريد وليدة فقالت لها : انظرنني دريداً إذا بال فإن وجدت بوله قد خرق الأرض ففيه بقية وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه^(١) فاتبعته وليدتها ثم عادت فقالت وجدت بوله قد ساح على وجه الأرض فأمسكت . وعاد دريد أباهما . فعاودها فقالت له : هذه المقالة المذكورة ثم أنشأت تقول :

اتخطبني هبلت على دريد وقد طردت سيد آل بدر
معاذ الله ينكحني حبركي يقال أبوه من جشم بن بكر
ولو أمسيت في جشم هديا لقد أمسيت في دنس وفقر
فغضب دريد من قولها فقال يهجوها :

وقاك الله يا ابنة آل عمرو من الفتيان أمثالي ونفسي
فلا تلدي ولا ينكحك مثلي إذا ماليلة طرقت بنحس الخ .

وفي رواية أن دريد بن الصمة خطب الخنساء فأراد أخوها معاوية أن يزوجهما منه وكان أخوها صخر غائباً في غزاة له فأبت وقالت . لا حاجة لي به فأراد معاوية أن يكرهها فقالت :

تباكرني حميدة كل يوم بما يُولي معاوية بن عمرو
فإلا أعط من نفسي نصيباً فقد أودى الزمان إذا بصخر

(١) الأغاني : وفي عيون الأخبار ان الخنساء قالت لجاريتهما : انظرنني إذا بال أيقمي ام يبعثر . فقالت لها الجارية : هو يبعثر . فقالت : لا حاجة لي منه :

اتكهرني هبلت على دُرَيْد وقد أحرمت سيد آل بدر
معاذ الله يرضعني حَبْرُكِي قصير الشبر من جشم بن بكر
يرى مجداً ومكرمة أتاها إذا عشي الصديق جريم تمر
وكانت الخنساء في أول أمرها تقول البيتين والثلاثة حتى قتل أخوها لأبيها
وأُمها معاوية بن عمرو وقد قتله هاشم وزيد بن المريان . ثم قتل صخر وهو أخوها
لأبيها وكان أحبها إليها . وكان حلياً جواداً محبوباً في العشيرة وكان غزا بني أسد
فقطعنه أبو نور الأسدي . فرض منها قريباً من حول ثم مات . وبقتل أخوها
أكثر الخنساء من الشعر وأجادت . فن شعرها في أخيها صخر :

اذهب فلا يبعدنك الله من رجل مناع ضيم وطلاب لأوتار
قد كنت فينا مريحاً غير مؤتب مركباً في أنصاب غير خوار
فسوف أبكيك ماناحت مطوقة وما أضاءت نجوم الليل للساري
أبكي فتى الحي نالته منيته وكل نفس إلى وقت بمقدار
ومن شعرها في صخر :

أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان عاصخرا النداء
ألا تبكيان الجريء الجميل ألا تبكيان الفتى السيدا
طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته أمرداً
إذا القوم مدوا بأيديهم إلى المجد مد إليه يدا
فقال الذي فوق أيديهم من المجد ثم مضى مصعدا
يحملة القوم ما عالمهم وإن كان أصغرهم مولدا

ترى المجد يهوي إلى بيته يرى أفضل المجد أن يحمدا
وإن ذكر المجد ألفيته تأزر بالمجد ثم ارتدى
ولما مات صخر قالت تعارض دريداً في كلمته :

يؤرقني التذكر حين أمسي ويردعني مع الأحزان نكسي
على صخر وأي فتى كصخر ليوم كريمة وطعان خلّس
وعان طارق أو مستضيف يروع قلبه من كل جرس
ولم أر مثله رزءاً لجن ولم أرى مثله رزءاً لأنس
أشد على صروف الدهر منه وأفضل في الخطوب لكل لبس
ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي
ولولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي
ولكن لا أزال أرى عجولاً يساعد نائحاً في يوم نحس
تفجع والهأ تبكي أخاها صبيحة رزئه أو غبّ أمس
يذكرني طلوع الشمس صخراً وأبكيه لكل غروب شمس
وما يكون مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي

وقالت ترثي أخاها معاوية لما قتله بنو مرة :

ألا لا أرى في الناس مثل معاوية إذا طرقت إحدى الليالي بداهيه
بداهية يصغى الكلاب حسيها وتخرج من سر النجي علانيه
وكان لزاز الحرب عند شوبها إذا شمרת عن ساقها وهي ذاكه

وقواد خيل نحو أخرى كأنها سعال وعقبان عليها زبانية
 بلينا وما تبلى تعار وما ترى على حدث الأيام إلا كما هيه
 فأقسمت لا ينفعك دمعي وعولتي عليك بحزن ما دعا الله داعيه
 وقيل للخنساء : صفي لنا أخويك صخراً ومعاوية . فقالت كان صخر والله
 جنة الزمان الأغبر وذعاف الخيس الأحمر . وكان والله معاوية القائل الفاعل . قيل
 لها : فأيهما كان أسنى وأفخر ؟ قالت : أما صخر فحمر الشتاء وأما معاوية فبردالهواء
 قيل لها : فأيهما أوجع وأفجع ؟ قالت : أما صخر فجمر الكبد وأما معاوية فسقام
 الجسد وأنشأت تقول :

أسدان محمرا المخالب نجدة بحران في الزمن الغضوب الأتمر
 قران في النادي رفيعاً محتد في المجد فرعا سودد متخير
 وأقبلت الخنساء في الموسم فوجدت الناس مجتمعين على هند بنت عتبة بن
 ربيعة فقرجت عنها وهي تشدهم مراثي في أهل بيتها . فلما دنت منها قالت :
 على من تبكين ؟ قالت : أبكي سادة مضوا . قالت : فأنشدني بعض ما قلت .
 فقالت هند :

أبكي عمود الأبطحين كليهما ومانعها من كل باغ يريد لها
 أبو عتبة الفياض ويحك فاعلمي وشية والحامي الذمار وليدها
 أولئك أهل العز من آل غالب وللمجد يوم حين عد عديدها
 قالت الخنساء : مرعني ولا كالسعدان^(١) . فذهبت مثلاً ثم أنشأت تقول :

(١) يضرب هذا المثل للشيء يفضل على أقرانه واشكاله .

أبكي أبا عمرو بعين غزيرة قليل إذا تغفى العيون رقودها
وصخرأو من ذا مثل صخر إذا بدا بساحته الأبطال قبا يقودها
وقال عمر بن الخطاب للخنساء أخبريني بأفضل بيت قلته في أخيك . فقالت :
و كنت أعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله
وقيل لها : مدحت أخاك حتى هجوت أباك . فقالت :

جارى أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر
حتى إذا نزت القلوب وقد لُزّت هناك العذر بالعذر
وعلا هتاف الناس أيهما قال المحيب هناك لا أدري
برزت صحيفة وجه والده ومضى على غلوائه يجري
أولى فأولى أن يساويه لولا جلال السن والكبر
وهما وقد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
وقال عمر بن الخطاب للخنساء ما أقترح مآقي عينيك ؟ قالت بكائي على السادات
من مضر . قال : يا خنساء انهم في النار . قالت : ذاك أطول لعويل عليهم .
وقالت : كنت أبكي لصخر على الحياة فأنا اليوم أبكي له من النار .

وحضرت الخنساء حرب القادسية ^(١) ومعها بنوها وهم أربعة رجال فقالت
لهم من أول الليل : يا بني اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ووالله الذي لا إله إلا
هو إنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم
ولا غيرت نسبكم وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب

(١) القادسية : بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً .

الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية يقول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).
 فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين وبالله على أعدائه مستنصرين فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها واضطربت لظى على سياقها وحملت ناراً على أرواقها فقيموا وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في الخلد والمقامة .

فخرج بنوها قابلين لنصحها عازمين على قولها . فلما أضاء لهم الصبح باكروا مرا كزهم وأنشأ أولهم يقول :

يا إخوتي إن العجوز الناصحه قد نصحتنا إذ دعتنا البارحه
 مقالة ذات بيان واضحة فباكروا الحرب بالضرور والكالحه
 وإنما تلقون عند الصائحه من آل ساسان الكلاب النابجه
 قد أيقنوا منكم بوقع الجائحه وانتم بين حياة صالحه
 أو ميتة تورث غناً رابجه

وتقدم فقاتل حتى قتل . ثم حمل الثاني وهو يقول :

إن العجوز ذات حزم وجلد والنظر الأوفق والرأي الملسد
 قد أمرتنا بالسداد والرشد نصيحة منها وبراً بالوكلد
 فباكروا الحرب حماة في العدد إما لفوز بارد على الكبد
 أو ميتة تورثكم عز الأبد في جنة الفردوس والعيش الرغد

فقاتل حتى استشهد . ثم حمل الثالث وهو يقول :

والله لا نعصي العجوز حرفاً قد أمرتنا حرباً وعطفاً
نصحاً وبراً صادقاً ولطفاً فبادروا الحرب الضروس زحفاً
حتى تَلْفُوا آل كسرى لفاً أو يكشفوكم عن حماكم كشفاً
إنا نرى التقصير منكم ضعفاً والقتل فيكم نجدة وزلفى

فقاتل حتى استشهد . ثم حمل الرابع وهو يقول :

لست لخنساء ولا للأخرم ولا لعمرؤ ذي السناء الأقدم
إن لم أرد في الجيش جيش الأعجم ماض على الحول خضم خضم
إما لفوز عاجل ومغنم أو لوفاة في السيل الأكرم
فقاتل حتى قتل . فبلغها الخبر فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو
من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته . ثم كان عمر بن الخطاب يعطي الخنساء
أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد مائتي درهم حتى قبض .

وقالت لما شهدت حرب القادسية :

دلّ على معرفه وجهه بورك هذا هادياً من دليل
تحسبه غضبان من عزّه ذلك منه خلق ما يحول
ويُلَمّه مسعراً حرب إذا ألقى فيها وعليه الشليل

وقالت :

يهين النفوس وهون النفوس غداة الكريمة أبقى لها

وقالت :

ترتع ماغفلت حتى إذا ذكرت فإنما هي إقبال وإدبار

وقالت :

خَطَابُ معضلة فرَاجِ مَظَامَةِ إن جاء مُفْطِعة هَيَّا لها بابا

ومن كلامها :

ما زاد شيء إلا نقص ولا قام إلا شخص

وتوفيت الخنساء بالبادية في أول خلافة عثمان سنة ٢٤ هـ .

(أنيس الجلساء في ديوان الخنساء . عنوان المرقصات والمطربات لابن الوزير . الاغانى للاصبهاني . خزانة الأدب للبغدادى . زهر الآداب للحصري . الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . الحماسة للبحرئى . المستطرف للأبشيبي . مجمع الأمثال للبيداني . أمالي السيد المرتضى . الكامل للمبرد . العقد الفريد لابن عبد ربه . التعازي لعلي المدايني (مخطوط) الأمالي للقالى . عيون الأخبار لابن قتيبة . البيان والتبيين للجاحظ . تاريخ الطبري . الحماسة لابي تمام . الحيوان للجاحظ . الصناعتين للمسكري . مثير الغرام لابن الجوزي (مخطوط) . بلاغات النساء لطيفور . شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري . فتوح الاسلام لبلاد المجمع وخراسان للواقدي . طبقات الشعراء لابن سلام . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . اسد القابة لابن الأثير . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

خنساء بنت عمرو والنَّخِيعَةُ :

عابدة من عابدات العرب وأهل البادية أورد لها ابن الجوزي كلاماً حضت به بنيتها لما اجتمع الناس بالقادسية على قتال العدو والاستشهاد في ساحات الوغى وقد نقلناه في ترجمة الخنساء الشاعرة .

(صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) .

خنساء قينة هاشم النحوي^(١) :

شاعرة من شواعر العرب كانت فضل الشاعرة تهاجي خنساء وكان أبو شبل
عاصم بن وهب يعاون فضلاً عليها ويهجوها مع فضل وكان القصييدي والحفصي
يعينان خنساء على فضل . فبعث بها أبو شبل يوماً فأفرط حتى أغضبها فقالت خنساء
له : ليت شعري بأي شيء تدل وأنا والله أشعر منك لئن شئت لهجوتك فضحك .
فقال أبو شبل على لسان فضل .

خنساء طيري بجناحين أصبحت معشوقة نذلين
من كان يهوى عاشقاً واحداً فأنت تهوين عاشقين
هذا القصييدي وهذا الفتى الحفصي قد زارك فردين
نعمت من هذا وهذا كما ينعم خنزير بحشين
فقالت خنساء تحيها :

ماذا مقال لك يا فضل بل مقال خنزيرين فردين
يكنى أبا الشبل ولو أبصرت عيناه شبلا راث كرين
وقالت فضل في خنساء :

إن خنساء لاجعلت فداها اشتراها الكسار من مولاها
ولها نكته يقول محاذيها أهذا حديثها أم فساها
وقالت خنساء في فضل وأبي شبل :

(١) وفي رواية جارية هشام المكفوف .

تقول له فضل إذا ما تخوفت ركوب قبيح الذل في طلب الوصل
حرام فتى لم يلتق في الحب ذلة فقلت لها لا بل حرام أبا الشبل
وقالت خنساء تهجو أبا شبل :

ما ينقضي فكري وطول تعجبي من نعجة تكنى أبا الشبل
لعب الفحول بسفلها وعجانها فتمردت كتمرد الفحل
لما اكتنيت بما اكتنيت به وتسمت النقصان بالفضل
كادت بنا الدنيا تميد ضحى ونرى السماء تذوب كالمهل
فغضب أبو شبل لذلك ولم يجيبها وقال يهجو مولاه هشاماً :

نعم مأوى العزاب بيت هشام حين يرمي اللثام باغي اللثام
من أراد السرور عند حبيب لينال السرور تحت الظلام
فهشام نهاره ودجى الليل سواء نفسي فداء هشام
ذاك حر دواته ليس تخلو أبداً من تحرق الأعلام
(الأغاني للأصبهاني)

خوڤى العوادة :

مغنية فائقة في ضرب العود . فاشتراها بكنتمر الساقى بعشرة آلاف دينار
مصرية . ولما مات بكنتمر في طريق الحجاز . فبلغها كسرت عودها . ثم باعها
الناصر لبشناك بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الأمتعة أضعاف ذلك
فلم تحظ عنده . وتوفيت سنة ٧٤٠ هـ .

(الدرر الكامنة لابن حجر)

خود بنت مطرود البجلية :

كانت ذات جمال وميسم وعقل خطبها سبعة اخوة من بني عامر إلى أبيها فقالوا لأبيها : بلغنا أن لك بنتاً ونحن شباب كما ترى كلنا نمنع الجانب ونمنع الراغب فقال أبوها : كلكم خيار فأقيموا نرأينا . ثم دخل على بنته فقال : ما تريدن فقد أتاك هؤلاء القوم ؟ فقالت : أنكحني على قدرتي ولا تشطط في مهري فإن تخطئي أحلامهم لا تخطئي أجسامهم لعلني أصيب ولداً وأكثر عدداً .
(الفاخر للمفضل الكوفي (طبع ايدن) .

خولة بنت الأزور الكسندي :

من ربات الشجاعة والفروسية خرجت مع أخيها ضرار بن الأزور إلى الشام وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين العرب والروم بسالة فائقة خلد التاريخ اسمها في سجل الأبطال البواسل . فأسر أخوها ضرار في إحدى الوقعات فحزنت لأسره حزناً شديداً وقالت :

ألا مخبر بعد الفراق يخبرنا	فمن ذا الذي يقوم أشغلكم عنا
فلو كنت أدري أنه آخر اللقاء	لكننا وقفنا للوداع وودعنا
ألا يا غراب البين هل أنت مخبري	فهل بقدم الغائبين تيسرنا
لقد كانت الأيام تزهر لقربهم	وكننا بهم نزهو وكانوا ككننا
ألا قاتل الله النوى ما أمره	وأقبحه ماذا يريد النوى منا
ذكرت ليالي الجمع كنا سوية	ففرقنا ريب الزمان وشتتنا

لئن رجعوا يوماً إلى دار عزهم لثمنا خفافاً للمطايا وقبلنا
ولم أنس إذ قالوا ضرار مقيد تركناه في دار العدو ويمنا
فما هذه الأيام إلا معارة وما نحن إلا مثل لفظ بلا معنى
أرى القلب لا يختار في الناس غيرهم إذا ما ذكرهم ذا كر قلبي المضى
سلام على الأحباب في كل ساعة وإن بعدوا عنا وإن منعوا منا
وقالت أيضاً :

أبعد أخي تلذ الغمض عيني فكيف ينام مقروح الجفون
سأبكي ما حيت على شقيق أعز علي من عيني اليمين
فلو أني لحقت به قتيلاً لهان علي إذ هو غير هون
و كنت إلى السلو أرى طريقاً وأعلق منه بالجل المتين
وإننا معشر من مات منا فليس يموت موت المستكين
وإني إن يقال مضى ضرار لبأكية بمنسجم هتون
وقالوا لم بكاك فقلت مهلاً أما أبكي وقد قطعوا وتيني

ومن وقعاتها أن خالد بن الوليد نظر إلى فارس طويل وهو لا يبين منه إلا
الحدق والفروسية تلوح من شمائله وعليه ثياب سود وقد تظاهر بها من فوق لامته
وقد حزم وسطه بعمامة خضراء وسحبها على صدره ومن ورائه وقد سبق أمام
الناس كأنه نار . فقال خالد : ليت شعري من هذا الفارس ؟ وايم الله إنه لفارس
شجاع . ثم اتبعه خالد والناس وكان هذا الفارس أسبق إلى المشركين . فحمل على

عساكر الروم كأنه النار المحرقة فزعزع كتابهم وحطم مواكبهم ثم غاب في وسطهم فما كانت إلا جولة الجائل حتى خرج وسانه ملطخ بالدماء من الروم وقد قتل رجالاً وجندل أبطالاً وقد عرض نفسه للهلاك ثم اخترق القوم غير مكترث بهم ولا خائف وعطف على كراديس الروم .

فقلق عليه المسلمون وقال رافع بن عميرة : ليس هذا الفارس إلا خالد بن الوليد . ثم أشرف خالد عليهم . فقال رافع : من الفارس الذي تقدم أمامك فلتد بذل نفسه ومهجته ؟ فقال خالد : والله أني أشد إنكاراً منكم له ولقد أعجبتني ما ظهر منه ومن شمائله . فقال رافع : أيها الأمير إنه منغمس في عسكر الروم يطعن يميناً وشمالاً . فقال خالد : معاشر المسلمين احملوا بأجمعكم وساعدوا المحامي عن دين الله . فأطلقوا الأعنة وقوموا الأسنة والتصق بعضهم ببعض وخالد أمامهم ونظر إلى الفارس فوجده كأنه شعلة من نار والخيل في اثره وكلما لحقت به الروم لوى عليهم وجندل . فحمل خالد ومن معه . ووصل الفارس المذكور إلى جيش المسلمين . فتأملوه فرأوه وقد تخضب بالدماء . فصاح خالد والمسلمون لله درك من فارس بذل مهجته في سبيل الله ويظهر شجاعته على الأعداء اكشف لنا عن لثامك فمال عنهم ولم يخاطبهم وانغمس في الروم . فتصايحت به الروم من كل جانب وكذلك المسلمون وقالوا : أيها الرجل الكريم أميرك يخاطبك وأنت تعرض عنه اكشف عن أسمك وحسبك لتزداد تعظيماً . فلم يرد عليهم جواباً فلما بعد عن خالد سار إليه بنفسه وقال له : ويحك لقد شغلت قلوب الناس وقلبي بفعلك من أنت ؟

فلما ألح خالد خاطبه الفارس من تحت لثامه بلسان التآنيث وقال : إنني يا أمير لم أعرض عنك إلا حياء منك لأنك أمير جليل وأنا من ذوات الخدور وبنات الستور . فقال لها : من أنت ؟ فقالت : أنا خولة بنت الأزور وإني كنت مع بنات العرب وقد أتاني الساعي بأن ضراراً أسير فر كبت وفعلت ما فعلت . قال خالد : نحمل بأجمعنا ونرجو من الله أن نصل إلى أخيك فنفكه .

قال عامر بن الطفيل : كنت عن يمين خالد بن الوليد حين حملوا وحملت خولة أمامه وحمل المسلمون وعظم على الروم منازل بهم من خولة بنت الأزور وقالوا : إن كان القوم كلهم مثل هذا الفارس فما لنا بهم طاقة .

وجعلت خولة تجول يميناً وشمالاً وهي لا تطلب إلا أخاها وهي لا ترى له أثراً ولا وقفت له على خير إلى وقت الظهر . وافترق القوم بعضهم عن بعض وقد أظهر الله المسلمين على أعدائهم وقتلوا منهم عدداً عظيماً .

ثم أقبلت خولة على المسلمين وجعلت تسألهم رجلاً رجلاً عن أخيها فلم تر من المسلمين من يخبرها أنه نظره أو رآه أسيراً أو قتيلاً . فلما أيسست منه بكبت بكاءً شديداً وجعلت تقول : يا ابن أُمي ليت شعري في أي يدياء طر حوك أم بأي سنان طعنوك أم بالحسام قتلوك . يا أخي أختك لك الفداء لو أني أراك أنقذتك من أيدي الاعداء ليت شعري أترى أني أراك بعدها أبداً فقد تركت يا ابن أُمي في قلب أختك جمة لا يخدم لميها . ليت شعري لحقت بأبيك المقتول بين يدي النبي ﷺ فعليك مني السلام إلى يوم اللقاء .

فبكى الناس من قولها وبكى خالد وهم أن يعاود بالحملة لولا كردوسة من الروم فتأهب الناس لحربهم وتقدم خالد وخولة أبطال المسلمين . فلما قربوا من القوم رموا رماحهم من أيديهم والسيوف وترجلوا ونادوا بالأمان . فقال خالد : اقبلوا أمانهم واثنوا فيهم فأتوا إليه . فقال خالد : من أنتم ؟ فقالوا : جند هذا الرجل وردان ومقامنا بجمص وقد تحقق عندنا أنه ما يطيقكم ولا يستطيع حربكم فأعطونا الأمان واجعلونا من جملة من صالحتم من سائر المدن حتى نؤدي لكم المال الذي أردتم في كل سنة فكل من في حمص يرضى بقولنا .

فقال خالد : إذا وصلت إلى بلادكم يكون الصلح إن شاء الله تعالى إن كان لكم فيه مأرب ولكن نحن هنا لا نصالحكم ولكن كونوا معنا إلى أن يقضي الله ما هو قاض . ثم قال لهم : هل عندكم علم من صاحبنا الذي قتل ابن صاحبكم يعني ضرار بن الأزور ؟ قالوا : لعله عاري الجسد الذي قتل منا عدداً عظيماً وفجع صاحبنا في ولده . قال خالد : عنه سألتكم . قالوا : بعثه وردان عندنا أسيراً على بغل ووكل به مائة فارس وأنفذه إلى حمص ليرسله إلى الملك ويخبره بما فعل .

ففرح خالد بقولهم ثم دعا برافع بن عميرة وقال : ما أعلم أحداً أخبر منك بالمسالك وأنت الذي قطعت بنا المفازة من أرض السهابة^(١) وأنت أوحده وحد أهل الأرض في الحيل والتدبير فخذ معك من أحببت واتبع أثر القوم فعلك أن تلحق بهم وتخلص صاحبنا من أيديهم فائن فعلت ذلك لتكونن الفرصة الكبرى .

(١) السهابة : بادية بين الكوفة والشام .

فقال رافع : حباً وكرامة . وانتخب مائة فارس شداد من المسلمين وعزم على المسير .

وبشرت خولة بمسير رافع ومن معه في طلب أخيها ضرار فتهلل وجهها فرحاً وأسرعت إلى تقلد سلاحها واعتلاء جوادها وأتت إلى خالد بن الوليد فقالت له : يا أيها الأمير سألتك بالظاهر المطهر محمد سيد البشر إلا ما سرحتني مع من سرحت فلعلي أن أكون مشاهدة لهم ، فقال خالد لرافع انت تعلم شجاعته فخذها معك . فقال له رافع : السمع والطاعة . وارتحل رافع ومن معه وسارت خولة أثر القوم ولم تختلط بهم وسار إلى أن قرب من سلمية^(١) فنظر فلم يجد للقوم أثراً فقال لأصحابه : ابشروا فإن القوم لم يصلوا إلى ههنا فكنن بمن معه في وادي الحياة فبينما هم إذا بغبرة قد لاحت . فقال رافع ذلك كبر وكبر المسلمون معه وحملوا عليهم فلم يكن غير ساعة حتى خلصوا ضراراً وقتلوهم جميعاً وأخذوا سلبهم .

ومن وقعاتها الشهيرة التي أظهرت فيها بسالة عظيمة وفروسية نادرة وقعة صبحورا من أعمال الشام وقد أسرت النسوة في تلك الوقعة فجمعت خولة النساء فقامت فيهن خطيبة وكانت هي من ضمن المأسورات فقالت : يا بنات حمير وبقية تبع أترضين لأنفسكن علوج الروم ويكون أولادكن عبيداً لأهل الروم فأين شجاعتن وبراعتكن التي تتحدث بها عنكن أحياء العرب ومحاضر الحضرة وإني أراكن بمعزل عن ذلك وإني أرى القتل عليكن أهون من هذه الأسباب وما نزل

(١) سلمية : بليدة من أعمال حماة .

عليكن من خدمة الروم . فقالت لها عفراء بنت غفار الحميرية : صدقت والله يا بنت الأزور ونحن في الشجاعة كما ذكرت وفي البراعة كما وصفت غير أن السيف يحسن فعله في مثل هذا الوقت وإنما دهمنا العدو على حين غفلة وما نحن إلا كالغنم بدون سلاح . فقالت خولة : يا بنات التتابعة خذوا أعمدة الخيام وأوتاد الأطناب ونحمل بها على هؤلاء اللئام فلعل الله ينصرنا عليهم فستريح من معرة العرب . فقالت عفراء بنت غفار : والله ما دعوت إلا ما هو أحب إلينا مما ذكرت . ثم تناولت كل واحدة عموداً من أعمدة الخيام وصحن صيحة واحدة وألقت خولة على عاتقها عموداً وسعت من ورائها عفراء أم أبان بنت عتبة ومسلمة بنت زارع وروعة بنت عملون ، وسلمة بنت النعمان وغيرهن . فقالت لهن خولة : لا ينفك بعضكن عن بعض وكن كالحلقة الدائرة ولا تفرقن فتملكن فيقع بكن التشتيت واحطمن رماح القوم وأكسرن سيوفهم . وهجمت خولة وهجمت النساء وراءها وقاتلن قتالاً شديداً حتى استخلصت النسوة من أيدي الروم . وتوفيت في أواخر خلافة عثمان بن عفان .

(فتوح الشام للواقدي . الدر المنثور لزينب فواز . ديوان الخنساء)

خولة بنت ثابت الأنصارية^(١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت تشبب بعمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي :
يا خليلي نابني سهدي لم تم عيني ولم تكد

(١) أخت حسان بن ثابت .

فشراني ما أسيغ وما أشتكي ما بي إلى أحد
 كيف تلحوني على رجل أنس تلتذه كبدي
 مثل ضوء البدر صورته ليس بالزميلة النكد
 من بني آل المغيرة لا خامل نكس ولا جحد
 نظرت يوماً فلا نظرت بعده عيني إلى أحد

وقد عارضها عُمارة بن الوليد بقوله :

يا خليلي نابني سهدي لم تنم عيني ولم تكد
 تناهى فيكم وجددي وصدع جبم كبدي
 فقلبي مسعر حزنًا بذات الحال في الخد
 فما لاقى أخو عشق عشير العشر من جهدي

(الاغاني للاصبهاني . بلاغات النساء لطيفور . الاصابة لابن حجر) .

خولة بنت ثامر الانصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ حديثين . وروى عنها
 النعمان بن أبي عياش الزرقى .

(الاستيعاب لابن عبد البر . مجموعة رقم ٣١)^(١) . الاصابة لابن حجر . تنقيح المقال

للمقاني ج ٣

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

خَوْلَة بِنْتُ ثَعْلَبَةَ (١) :

من ربّات الفصاحة والبلاغة . خاطبت عمر بن الخطاب لما خرج من المسجد ومعه الجارود العبدي فسلم عليها عمر . فردت عليه السلام فقالت : هيه يا عمر عهدتك وأنت تسمى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضان بعصاك فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين فاتق الله في الرعية واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت . فقال الجارود : قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة فقال عمر : دعها أما تعرفها هذه خولة التي سمع قولها من فوق سبع سموات فعمر أحق والله أن يسمع لها . وذلك أن زوجها تظاهر منها فقال لها : أنت علي كظهر أمي . فقالت : والله لقد تكلمت بكلام عظيم ما أدري ما يبلغه ثم عمدت لرسول الله ﷺ فقصت أمرها وأمر زوجها عليه . فأرسل رسول الله ﷺ إلى أوس بن الصامت . فاتاه فقال رسول الله ﷺ ماذا تقول ابنة عمك ؟ فقال : صدقت قد تظهرت منها وجعلتها كظهر أمي فما تأمر يا رسول الله في ذلك ؟ فقال رسول الله : لا تدن منها ولا تدخل عليها حتى آذن لك . قالت خولة : يا رسول الله ماله من شيء وما ينفق عليه إلا أنا وكان بينهم في ذلك كلام ساعة ثم أنزل الله : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا »

(١) ويقال وخويلة خولة أكثر . وقيل : خولة بنت حكيم . وقيل : خولة بنت مالك بن ثعلبة . وقال عروة ومحمد بن كعب وعكرمة : خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت .

الآية ^(١) . فأمره رسول الله بما أمره من كفارة الظهار . فقال أوس : لولا خولة لهلكت .

وفي رواية أن خولة دخلت على النبي ﷺ في بيت عائشة فقالت : يا رسول الله إن أوساً من قد عرفت أبو ولدي وابن عمي وأحب الناس إلي وقد عرفت ما يصيبه من اللهم وعجز مقدرته وضعف قوته وعي لسانه وأحق من عاد عليه أنا بشيء إن وجدته وأحق من عاد علي بشيء إن وجدته هو . وقد قال طلحة : والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقاً قال : أنت علي كظهر أمي . فقال رسول الله ما أراك إلا قد حرمت عليه . فجادلت رسول الله ﷺ مراراً ثم قالت : اللهم إني أشكو إليك شدة وجدي وماشق عليّ من فراقه اللهم أنزل على لسان نبيك لنا فيه الفرج .

قالت عائشة : فلقد بكيت وبكى من كان معنا من أهل البيت رحمة لها ورقة عليها . فبينما هي كذلك بين يدي رسول الله تكلمه وكان رسول الله إذا نزل عليه الوحي يغطّ في رأسه ويتردد وجهه ويجد برداً في ثناياه ويعرق حتى ينحدر منه مثل الجمان . قالت عائشة : يا خولة إنه لينزل عليه ما هو إلا فيك . فقالت : اللهم خيراً فإني لم أبغ من نبيك إلا خيراً . قالت عائشة : فما يرى عن رسول الله ﷺ حتى ظننت أن نفسها تخرج فرقاً من أن تنزل الفرقة . فسري عن رسول الله وهو

(١) وقيل : التي نزلت فيها هذه الآية : جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بل هي خولة بنت دايع . قال ابن عبد البر : لا يثبت شيء منها والله أعلم وإن المجادلة هي خولة بنت ثعلبة زوج أوس أثبت وأصح .

يتسم فقال : يا خولة : قالت : لبيك . ونهضت قائمة فرحاً بتبسم رسول الله . ثم قال : أنزل الله فيك وفيه ثم تلا عليها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الآية . ثم قال : مرية أن يعتق رقبة . فقالت : وأي رقبة والله ما يجد رقبة وماله خادم غيري . ثم قال : مرية فليصم شهرين متتابعين . فقالت : والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك إنه ليشرب في اليوم كذا وكذا مرة وقد ذهب بصره مع ضعف بدنه وإنما هو كالخرشاقة . قال : مرية فليأت أم المنذر بنت قيس فليأخذ منها شطر وسق تمر فيتصدق به على ستين مسكيناً . فنهضت فترجع إليه فتجده جالساً على الباب ينتظرها : فقال لها : يا خولة ما وراءك ؟ قالت خيراً وأنت دميم قد أمرك رسول الله ﷺ أن تأتي أم المنذر بنت قيس فتأخذ منها شطر وسق تمرأ فيتصدق به على ستين مسكيناً . قالت خولة : فذهب من عندي يعدو حتى جاء به على ظهره وعهدي به لا يحمل خمسة أصوع قالت : فجعل يطعم مئتين من تمر لكل مسكين . (الإصابة لابن حجر . طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) .

خولة^(١) بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ خمسة عشر حديثاً . وروى لها مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه . وروى عنها سعد بن أبي وقاص وسعيد ابن المسيب ومحمد بن يحيى بن حبان وعمر بن عبد العزيز وهي من اللاتي وهبن

(١) وفي تاج العروس : خويلة .

أنفسهن للنبي ﷺ فأرجأها . وكانت تخدم النبي ﷺ وتزوجها عثمان بن مظعون .
 (الاستيعاب لابن عبد البر . تاريخ الطبري . تهذيب التهذيب لابن حجر . أسد الغابة
 لابن الأثير . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . مطالع الأنوار
 للكارزوني . (مخطوط) . السمط الثمين للمحب الطبري . طبقات ابن سعد . مسند الإمام
 أحمد . تنقيح المقال للعامقاني ج ٣ . تاج العروس للزبيدي)

خولة بنت عبد الله الأنصارية :

راوية من راويات الحديث سمعت رسول الله ﷺ .
 (الاستيعاب لابن عبد البر) .

خولة امرأة عبيد بن الحمارس :

شاعرة من شواعر العرب قالت :
 أرى بلدة قفراً قليلاً أنيسها وإنا لنخشى إن دجا الليل أهلها
 (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد) .

خولة بنت قيس الأنصارية (أم محمد) :

راوية من راويات الحديث أسلمت وبايعت بعد الهجرة . وروت عن رسول
 الله ﷺ ثمانية أحاديث . وروى عنها عبيد بن الوليد ومحمد بن الربيع ومعاذ بن
 رفاعه ومحمد بن يحيى بن حبان .

(مجموعة رقم ٣١)^(١) . طبقات ابن سعد . أسد الغابة لابن الأثير . الاستيعاب لابن عبد
 البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . الإصابة لابن حجر . الوافي بالوفيات للصفيدي (مخطوط)
 تنقيح المقال للامقاني .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

خولة مولاہ محمد ﷺ

راوية من راويات الحديث . روى عنها حفص بن سعيد عن أمه عنها .
(الاستيعاب لابن عبد البر)

خولة بنت يسار :

راوية من راويات الحديث . روت عن النبي ﷺ . وروى عنها أبو سلمة .
(الاستيعاب لابن عبد البر)

خولة بنت اليمان :

راوية من راويات الحديث . سمعت النبي ﷺ . وروى عنها أبو سلمة بن
عبد الرحمن .
(الاستيعاب لابن عبد البر . تنقيح المقال للمامقاني ج ۳)

خوندار دوتكين بنت نوغية السلاح دار الططري ^(۱) :

من ربات البر والإحسان أنشأت بمصر تربة بالقراقة تعرف بتربة الست
وجعلت لها عدة أوقاف وقضت عمرها في عمل المبرات والصدقات والإحسان
العميم . فقد أعتقت قبل موتها ما ينوف على الألف من الأرقاء ما بين رقيقة ورقيق
وتوفيت سنة ۲۲۴ هـ ودفنت بتربتها وقد خلفت أموالاً جمة .
(خطط المقرئ)

(۱) زوج الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

خوند تتر بنت محمد بن قلاوون الحجازية :

أميرة من ربات البر والإحسان أنشأت في مصر المدرسة الحجازية وجعلت بها درساً للفقهاء الشافعية وعهدت به إلى شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ودرساً للفقهاء المالكية وجعلت بها منبراً يخطب عليه يوم الجمعة ورتبت لها إماماً يقيم بالناس الصلوات الخمس وجعلت بها خزانة كتب وأنشأت بجوارها قبة من داخلها لتدفن تحتها ورتبت بشباك هذه القبة عدة قراء يتناوبون قراءة القرآن الكريم ليلاً ونهاراً وجعلت بجوار مدرستها مكتباً لعدة من أيتام المسلمين وعينت لهم مؤدباً يعلمهم القرآن الكريم وأجرت عليهم في كل يوم لكل منهم من الخبز النقي خمسة أرغفة ومبلغاً من الدراهم ويقام لكل منهم بكسوتي الشتاء والصيف وجعلت على هذه الجهات عدة أوقاف جليلة يصرف منها لأرباب الوظائف .
(خطط المقرئ) .

خويلة الرثامية القضائية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . كانت في عشيرتها موفورة الكرامة عزيزة الحانب يدخل عليها أربعون رجلاً كلهم لها محرم بنو اخوة وبنو أخوات وهي عقيم . وطرقت بنو داهن وبنو ناعب بني رثام فقتلوهم أجمعين . وأقبلت خويلة من الصباح فوقفت على مصارعهم ثم عمدت إلى خناصرهم فقطعتها وانتظمت منها قلادة وألفتها في عنقها . وخرجت حتى لحقت ببرخاوى بن سعوة المهري وهو ابن اختها فأناخت بفنائه وأنشأت تقول :

يا خير مُعتمد وامنع ملجأ
جاءتك وافدة الثكلى تغتلي
عَيراته سُرح اليدين شِمْلَة
هذه خناصر أُسرتي مسرودة
عشرون مقبلاً وشطر عديدهم
طرتهم أم اللّهم فأصبحوا
جزراً لعافية الخوامع بعدما
قسمت رجال بني أبيهم بينهم
فابرد غليل خويلة الثكلى التي
وتلاف قبل الفوت ثأري إنه
وأعز منتقم وأدرك طالب
بسوادها فوق الفضاء الناضب
عُبرُ الهواجر كالهزَف الخاضب
في الجيد مني مثل سَمَط الكاعب
صَيّابة مَلَقَوْم غير أشايب
تستنّ فوقهم ذيول حواصب
كانوا الغياث من الزمان اللّاحِب
جُرْع الرّدى بمخارص وقواصب
رُميت بأثقل من صخور الصاقب
عَلِقَ بِشَوْبِي داهنٍ أو ناعب

(الأمايلي للقالى . تاريخ الشعراء الحَضَرَمِيِّين لعبد الله السكاف) .

أم الخِيار زوج رباح بن عبيدة:

راوية فاضلة روت عن عمر بن عبد العزيز المتوفى سنة ١٠١ هـ . وروى عنها
ابنها موسى بن رباح .

(تاريخ ابن عساكر . (مخطوط))

أم الخير بنت أحمد بن عيسى^(١):

قارئة حافظة للقرآن العظيم . ولدت سنة ٨١٠ هـ فحفظت القرآن . ولقيها

(١) وتعرف بابنة ابن مكينة .

البقاعي في صفر سنة ٨٤٩ هـ وقرأ عليها وقال : إنها كاتبة قارئة حافظة وأجاز لها جماعة .

(الضوء الالامع للسخاوي)

أم الخير البغدادية :

محدثه من محدثات بغداد في القرن السادس والسابع للهجرة . وأخذ عنها الحديث بطريق السماع .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

أم الخير بنت الحرَّيش البارقية :

من ربات الفصاحة والبلاغة قدمت على معاوية بن أبي سفيان بعد أن كتب إلى واليه بالكوفة أن أوفد عليَّ أم الخير بنت الحريش وأعلم أني مجازيك بقولها فيك بالخير خيراً وبالشر شراً . فلما ورد الكتاب عليه ركب إليها فأقرأها الكتاب فقالت : أما أنا فغير راغبة عن طاعة ولا معتلة بكذب ولقد كنت أحب لقاء أمير المؤمنين لأمر تختلج في صدري تجري مجرى النفس يغلي بها غلي الرجل بحب البلسن يوقد بجزل السمر فلما حملها وأراد مفارقتها قال : يا أم الخير إن معاوية قد ضمن لي عليه أن يقبل بقولك في بالخير خيراً وبالشر شراً فانظري كيف تكونين قالت : يا هذا لا يطمعك والله برك بي في تزويقي الباطل ولا يؤنسك معرفتك إياي أن أقول فيك غير الحق . فسارت خير مسير . فلما قدمت على معاوية أنزلها مع الحرم ثلاثاً ثم أذن لها في اليوم الرابع وجمع لها الناس . فدخلت عليه فقالت :

السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال : وعليك السلام وبالرغم والله منك دعوتني بهذا الاسم . فقالت : مه يا هذا فإن بديهة السلطان مدحضة لما يحب عامه . قال : صدقت يا خالة وكيف رأيت مسيرك ؟ قالت : لم أزل في عافية وسلامة حتى أوفدت إلى ملك جزل وعطاء بذل فأنا في عيش أنيق عند ملك رقيق . فقال معاوية : بحسن نيّتي ظفرت بكم وأعنت عليكم . قالت : مه . يا هذا لك والله من دحض المقال ما تردي عاقبته . قال : ليس لهذا أردناك قالت : إنما أجري في ميدانك إذا أجريت شيئاً أجريته فاسأل عما بدا لك . قال : كيف كان كلامك يوم قتل عمار ابن ياسر ؟ قالت لم اكن والله رويته قبل ولا زورته بعد وإنما كانت كلمات تفتن لساني حين الصدمة فإن شئت أن احدث لك مقالاً غير ذلك فعلت ؟ قال : لا اشاء ذلك ثم التفتت إلى أصحابه فقال : أيكم حفظ كلام أم الخير ؟ قال : رجل من القوم : انا احفظه يا امير المؤمنين وعليها بُردٌ زيدي كثيف الحاشية وهي على جبل أرمك وقد أحيط حولها ويدها سوطٌ منتشر الضفر وهي كالفحل يهدر في شقشقته تقول : يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . إن الله قد أوضح الحق وأبان الدليل ونور السبيل ورفع العلم فلم يدعكم في عمياء مبهمه لا سوداء مدلهمة . فإلى أين تريدون رحمكم الله ؟ أفراراً عن أمير المؤمنين ام اِرا من الزحف أم رغبة من الإسلام أم ارتداداً عن الحق أما سمعتم الله عز وجل يقول : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) .

ثم رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول : اللهم قد عيل الصبر وضعف اليقين

وانتشرت الرغبة وييدك يارب أزمّة القلوب فاجمع الكلمة على التقوى وألف القلوب على الهدى ورد الحق إلى أهله . هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل والوصي الوفي والصديق الأكبر إنها إحن بدورية وأحقاد جاهلية وضغائن أودية وثب بها معاوية حين الغفلة ليدرك بها ثارات بني عبد شمس .

ثم قالت : « قَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ » . صبراً معاشر المهاجرين والأنصار قاتلوا على بصيرة من ربكم قد لقيتم أهل الشام كحمر مستنفرة فرت من قسورة لا تدري أين يسلك بها من فجاج الأرض باعوا الآخرة بالدنيا واشتروا الضلالة بالهدى وباعوا البصيرة بالعمى وعمما قليل يصبحن نادمين حين تحل الندامة فيطلبون الاقالة ! إنه والله من ضل عن الحق وقع في الباطل ومن لم يسكن الجنة نزل النار . أيها الناس إن الأكياس استقصروا عمر الدنيا فرفضوها واستبطثوا مدة الآخرة فسعوا لها . والله أيها الناس لولا أن تبطل الحقوق وتعطل الحدود ويظهر الظالمون وتقوى كلمة الشيطان لما اخترنا ورود المنايا على خفض العيش وطيبه فإلى أين تريدون رحمكم الله ؟ عن ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته وأبي ابنه ؟ خلق من طينته وتفرع من نبعته وخصه بصره وجعله باب مدينته وأعلم بحبه المسلمين وأبان ببغضه المنافقين فلم يزل كذلك يؤيده الله بمعوته ويمضي على سنن استقامته لا يعرج لراحة اللذات وهو مُفَلِّقُ الهام ومكسّر الاصنام اذ صلى والناس مشركون وأطاع والناس مرتابون فلم يزل كذلك حتى قتل مبارزي بدر وأفنى أهل أحد وفرق جمع هوازن فيا لها وقائع

زرعت في قلوب قوم نفاقاً وردّةً وشقاقاً . وقد اجتهدتُ في القول وبالغت في النصيحة وبالله التوفيق وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

فقال معاوية : والله يا أم الخير ما أردت بهذا إلا قتلي والله لو قتلتك ما حرجت في ذلك . قالت والله ما يسوءني يا ابن هند أن يجري الله ذلك على يد من يسعدني الله بشقائه . قال : هيهات يا كثيرة الفضول ما تقولين في عثمان بن عفان ؟ قالت : وما عسيت أن أقول فيه استخلفه الناس وهم كارهون وقتلوه وهم راضون فقال : يا أم الخير هذا والله اصلك الذي تبين عليه . قالت : لكن الله يشهدو كفى بالله شهيداً ما أردت بعثمان نقصاً ، ولقد كان سباقاً إلى الخيرات وإنه لرفيع الدرجة . قال : فما تقولين في طلحة بن عبد الله ؟ قالت : وما عسى أن أقول في طلحة اغتيل من مأمنه وأُتي من حيث لم يحذر وقد وعده رسول الله ﷺ الجنة . قال : فما تقولين في الزبير ؟ قالت : يا هذا لا تدعني كرجيع الضبع يُعرك المرن قال : حقاً لتقولن ذلك وقد عزمت عليك قالت : وما عسيت أن أقول في الزبير ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريه . وقد شهد له رسول الله ﷺ بالجنة ولقد كان سباقاً إلى كل مكرمة في الاسلام وإنني أسألك بحق الله على معاوية فإن قریشاً تحدث إنك من أحلمها أن تسعني بفضل حاكم وأن تعفيني من هذه المسائل وامض لما شئت من غيرها قال : نعم وكرامة قد أعفيتك وردها مكرمة إلى بلدها .

(بلاغات النساء لطيفور . صبح الاعشى للقلقشندي . تاريخ ابن عساكر (مخطوط)
العقد الفريد لابن عبد ربه . نهاية الأرب للنوري) .

أم الخير بنت محمد بن عبد الكريم المكية :

محدثة سمعت من جدتها لأُمها أم الحسن بنت أحمد بن قاسم الحرازي وأجاز لها جماعة . وتوفيت سنة ٨٢٧ هـ .

(الضوء الالامع للسخاوي)

أم الخير بنت محمد المقدسي :

محدثة سمعت من أحمد بن عبد الدائم . وسمع منها محمد الواني .
(اثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط)

أم الخير بنت إبي مكينة : انظر : أم الخير بنت أحمد بن عيسى .

أم الخير بنت يوسف :

محدثة أخذ عنها السيوطي .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

خيرة^(١) :

راوية ثقة من راويات الحديث روت عن مولاتها أم سامة وعائشة . وروى عنها ابنها الحسن وسعيد ومعاوية بن فرة المزني وحفصة بنت سيرين المتوفاة سنة ١٠١ هـ . وروى لها الجماعة إلا البخاري . وكانت تعظ النساء .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . التذهيب للذهبي (مخطوط) . تاريخ ابن خلكان . طبقات ابن سعد) .

(١) هي أم الحسن البصري .

خيرة بنت أبي حدرَد^(١) :

راوية من راويات الحديث كانت ذات عقل ورأي ودين وصلاح حفظت وروت عن النبي ﷺ وعن زوجها أبي الدرداء خمسة أحاديث . وروى عنها جماعة من التابعين كصفوان بن عبد الله بن صفوان وميمون بن مهران وزيد بن أسلم . وتوفيت قبل أبي الدرداء بستين بالشام في خلافة عثمان بن عفان (الإصابة لابن حجر . اسد الغابة لابن الأثير . ذيل تاريخ الطبري . الاستيعاب لابن عبد البر . مجموعة رقم (٣١) (٢) . مطالع الأنوار للكارزوني . (مخطوط)

خيرة بنت خفاف :

محدثة حدثت عن عبيد الله بن زياد . وروى عنها الزبير بن الحرث التابعي . (الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) . المشتبه للذهبي) . تاج العروس للزبيدي) .

خيرة بنت أبي ضيغم البلوية :

شاعرة من أطرف الشواعر قالت :

فما نطفة من ماء نهش عذبه تمنع من أيد الرواة أرومها

بأطيب من فيه لو انك ذقته إذا ليلة اسحت وغاب نجومها

(بلاغات النساء لطيفور) .

(١) هي ام الدرداء الكبرى .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

أم خَيْرَة الطماحية:

شاعرة من شواعر العرب قالت :

أعدُّ للركب النهشليين ليلهم ولولا هواء ما عددت اللياليا

فاخبر إن كلمته أو لقيته فقول لي لها قولاً شفاء لما ييا

(بلاغات النساء لعليفور)

خيرة بنت عبد الرحمن :

محدثة روى عنها بشر بن شوار .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

خيرة بنت قيس الفهرية :

راوية من راويات الحديث . أورد لها الطبراني في مسند الشاميين حديثاً .

(الاصابة لابن حجر)

خيرة امرأة كعب بن مالك الأنصارية :

راوية من راويات الحديث . روت عن النبي ﷺ . وروى عنها .

(الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر) .

الخيزران بنت عطاء :

من ربات السياسة والنفوذ والسلطان لعبت دوراً عظيماً في خلافة ولدها الهادي

واستبدت بالأمر حتى شاركته في شؤون الدولة . وكان الهادي كثير الطاعة لأمه

الخيزران مجيئاً لها فيما تسأله من الحوائج . فكانت المواقب لا تخلو من بابها وفي ذلك يقول أبو المعافى .

يا خيزران هناك ثم هناك إن العباد يسوسهم ابنك

حتى مضى لذلك أربعة أشهر من خلافته . واثال الناس عليها وطمعوا فيها . فسألت الخيزران ابنها الهادي أن يولي خاله الغطريف اليمن . فوعدها بذلك . ثم كتبت إليه يوماً رقعة تتنجز فيها أمره . فوجه إليها برسولها يقول لها خيريه بين اليمن وطلاق ابنته أو مقامي عليها ولا أوليه اليمن فأيهما أختار فعلته .

فدخل الرسول عليها ولم يكن فهم عنه ما قال فأخبرها بغيره ثم خرج إليه فقال : تقول لك ولاية اليمن . فغضب وطلق ابنته وولاه اليمن ودخل الرسول فأعلمه بذلك فارتفع الصياح من داره فقال : ما هذا ؟ فقالوا : من دار بنت خالك قال : أو لم تختتر ذلك ؟ قال : لا . لكن الرسول لم يفهم ما قلت فأدى غيره وعجلت بطلاقها . ثم ندم ودعا صالحاً صاحب الموصل وقال له : أقم على رأس كل رجل بحضرتي من الندماء رجلاً بسيف فمن لم يطلق امرأته منهم فلتضرب عنقه ففعل ذلك ولم يبق من حضرته أحد إلا وقد طلق امرأته .

ثم كلمت الخيزران الهادي ذات يوم في أمر فلم يجد إلى أجابتها فيه سبيلاً فاعتل عليها بعة . فقالت : لا بد من اجابتي . قال : لأفعل . قالت : فإني قد ضمنت هذه الحاجة لعبد الله بن مالك . فغضب الهادي وقال : ويل لابن الفاعلة قد علمت أنه صاحبها لا قضيتها لك . قالت : إذا والله لا أسأل حاجة أبداً . قال : إذا والله

لا أبالي وقامت مغضبة . فقال : مكانك فاستوعي كلامي والله وإلا نفيت من قرابتي من رسول الله ﷺ لئن بلغني أنه وقف ببابك أحد من قوادي أو أحد من خاصتي أو خدمي لأضربن عنقه ولأقبضن ماله . فمن شاء فليلزم ذلك ما هذه المواكب التي تغدو وتروح إلى بابك في كل يوم أما لك مغزل يشغلك أو مصحف يذكرك أو بيت يصونك ؟ إياك ثم إياك ما فتحت بابك لملّي أو لذمي ^(١) . فانصرفت ولم تنطق عنده بجلوة ولا مرة بعدها .

ثم جمع الهادي قواده وقال فيهم : أيما خير أنا أو أنتم ؟ قالوا : بل أنت يا أمير المؤمنين . قال : فأيما خير أمي أو أمهاتكم ؟ قالوا : بل أمك يا أمير المؤمنين . قال : فأياكم يجب أن يتحدث الرجال بأمه فيقولون فعلت أم فلان وصنعت أم فلان وقالت أم فلان . قالوا : ما أحد منا يجب ذلك . قال : فما بال الرجال يأتون أمي فيتحدثون بحديثها ؟ فلما سمعوا ذلك انقطعوا عن الخيزران البتة . فشق ذلك عليها فاعتزلته وحلفت ألا تكلمه . فما دخلت عليه حتى حضرته الوفاة .

وبلغ الحقد بموسى الهادي على أمه الخيزران مبلغاً عظيماً فبعث إليها بأرزة فقالت خالصة للخيزران : امسكي حتى تنظري فإني أخاف أن يكون فيها شيء تكرهينه فجاؤا بكلب فأكل منها فتساقط لحمه . فأرسل إليها بعد ذلك كيف رأيت الأرزة ؟ فقالت : وجدتھا طيبة . فقال . لم تأكلي ولو أكلت لكنت قد استرحت منك . متى أفلح خليفة له أم .

(١) تاريخ الطبري . في مروج الذهب : أن تفتحي فاك في حاجة لسلم ولا ذمي .

وأما الخيزران فقد أوقدت فيها معاملة ولدها جذوة الحقد والانتقام فأمرت جوار لها بقتله فقتلته بدس السم إليه وبذلك انتهت المعركة السياسية بينهما وتخلصت من عدوها اللدود الذي كان فيما مضى فلذة كبدها وأحب الخلق إليها .

ولما حضرته الوفاة وأتاها الرسول فأخبرها بذلك . قالت : وما أصنع به ؟

فقلت لها خالصة : قومي إلى أبنك أيتها الحرة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب .

فقلت أعطوني ماء أتوضأ للصلاة . ثم قالت : أما كنا نتحدث انه يموت في هذه الليلة خليفة ويملك فيها خليفة ويولد خليفة فمات موسى وملك هارون وولد المأمون .

وكانت غلة الخيزران مائة ألف ألف وستين ألف درهم . فأمرت بحفر نهر المحدود بأرض العراق قرب الأنبار في جانب الديار الغربي منها . وسمته الرِّيَّان وجعله وكيلا أقساماً وحد كل قسم ووكّل بحفره قوماً فسمي المحدود لذلك .

وحجت الخيزران فلما خرجت صاحبها أبو دلالة فقالت . سلوه ما أمره فقالوا له : ما أمرك ؟ فقال ؟ أدنوني من محلها قالت أدنوه . فأدني . فقال : أيتها السيدة إني شيخ كبير وأجرك عظيم . قالت : مه ؟ قال تهين لي جارية من جواريك تؤنسني وترفق بي وتريحني من عجوز عندي قد أكلت رفدي وأطالت كدي فقد عاف جلدي جلدها وتمتيت بعدها وتشوقت فقدها . فضحكت الخيزران وقالت : سوف آمر لك بما سألت . فلما رجعت تلقاها وذكرها وخرج معها

إلى بغداد . ثم دخل على أم عبيدة حاضنة موسى وهارون فدفعت إليها رقعة قد كتبها إلى الخيزران فيها :

أبلغ سيدتي بالله يا أم عبيده أنها أرشدها الله وإن كانت رشيدة
وعدتني قبل أن تخرج للحج وليده فتأنيت وأرسلت بعشرين قصيده
كما أخلفن أخلفت لها أخرى جديده ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده
غير عجفاء عجوز ساقها مثل القديده وجهها أقبح من حوت طرى في عصيده
ما حياة مع أنثى مثل عرسي بسعيده
فلما قرئت عليها الأبيات ضحكت وأستعادت لها منه لقوله حوت طرى في
عصيدة . وجعلت تضحك ودعت بجارية من جواربها فائقة وقالت لها : خذي
كل مالك في قصري . ففعلت ثم دعت ببعض الخدم وقالت له : سلمها إلى
أبي دلامة ^(١) .

وفي رواية أن أبا دلامة دخل على المهدي فقال يا أمير المؤمنين ماتت أم دلامة
وبقيت ليس أحد يعاطيني . فقال : أنا لله أعطوه ألف درهم يشتري بها أمة تعاطيه
وكان قد دس أم دلامة على الخيزران فقالت : يا سيدتي مات أبو دلامة وبقيت

(١) شاعر من شعراء العصر العباسي . أدرك آخر أيام بني أمية ولم يكن له في أيامهم
نباهة ونبغ في أيام بني العباس وانقطع إلى أبي العباس وأبي جعفر المنصور والمهدي فكانوا
يقدمونه ويصلونه ويستطيون مجالسته ونواذره . ولم يصل أحد من الشعراء ما وصل إليه
أبو دلامة وخاصة في أيام المنصور . وكان أبو دلامة فاسد الدين ردي المذهب مرتكباً
للمحارم مضيعاً للفروض مجاهرأً بذلك . وكان يعلم هذا منه ويعرف به فيتجافى عنه
للطف محله .

ضائعة فأمرت لها بألف درهم فدخل المهدي على الخيزران وهو حزين . فقالت :
ما بال أمير المؤمنين؟ قال ماتت أم دلالة فقالت إنها ماتت أبو دلالة . فقال : قاتل
الله أبا دلالة وأم دلالة قد خدعانا والله .

وأضف إلى نفوذها السياسي أنها كانت أديبة شاعرة أخذت العلم عن الأوزاعي
فعزم المهدي على شرب دواء . فأنفذت إليه جام بلور فيه شراب اختارته له مع
وصيفة بكر بارعة الجمال وكتبت إليه تقول :

إذا خرج الامام من الدواء وأعقب بالسلامة والشفاء
وأصلح حاله من بعد شرب بهذا الجام من هذا الصلاء
فيعم للتي قد أنفذته إليه بزورة بعد العشاء
فسر بذلك ووقعت الجارية منه أعظم موقع . وزار الخيزران وأقام
عندها يومين .

ومرض الهادي بن المهدي فاستدعى أبوه بختيشوع من جند يسابور^(١)
وداواه فعزَّ على الخيزران أنه استدعاه ولم يستطع أباً قريش طبيها . وأخذت هي
أبا قريش في مناكدة بختيشوع ومضاربه .

ومن بلاغتها أن المهدي قال للخيزران : إن موسى أبوك يتيه أن يسألني حوائجه
قالت : يا أمير المؤمنين ألم تكن أنت في حياة المنصور لا تبتديه بجوائبك وتحب
أن يبتدئك هو موسى ابنك كذلك يحب منك . قال : لا ولكن التيه يمنعه . قالت :
يا أمير المؤمنين فمن أي ناحية أتاه التيه ، أمن قبلي أم من قبلك ؟

(١) جند يسابور : مدينة بخوزستان .

وقد روي عن الحيزران حديث يتصل بسنده بابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ من أتقى الله وقاه كل شيء . وتوفيت الحيزران في ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ١٧٣ هـ . فخرج الرشيد خلف جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شد به وسطه وهو أخذ بقائمة السرير حافٍ يعدو في الطين حتى أتى مقابر قریش فغسل رجله ودعى بخف فلبسه وصلى عليها ودخل قبرها فلما خرج من المقبرة وضع له كرسي فجلس عليه ودعا الفضل بن الربيع ودفع إليه الخاتم وقال : إني كنت أهم أن أوليك فتمنعي امي فأطيعها .

(تاريخ الطبري . مروج الذهب للمسمودي . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . فتوح البلدان للبلاذري طبع أوربا . شذرات الذهب لابن العماد . عيون التواريخ لابن شاكر الكتي . (مخطوط) بلاغات النساء لطيفور . المستطرف الأشمسي . تاريخ ابن خلكان . الاغانى للاصفهاني . معجم البلديات لياقوت طبع أوربا . الاعلام للزركلي) .

باب الدال

داحة المغنية :

مغنية كانت لآل الفضل بن الربيع أخذت الغناء عن جوارى عبد الله بن طاهر وأخذ المغنون عنها .

(الأغاني للأصبهاني) .

دار الدثمة بنت يوسف بن عمر بن علي بن رسول^(١) :

أميرة من ربات البر والإحسان والتقوى والصلاح . شيدت بمدينة تعز مسجداً في جبل صبر وابتنت مدرسة في مدينة زيد تسمى الأشرفية وهي واقعة في جنوبي مسجد الميادين ووقفت عليها أوقافاً عظيمة . وتوفيت في منتصف المحرم سنة ٥٧١٨ هـ .
(العقود الأثرية في تاريخ الدولة الرسولية لعلي الخزرجي) .

الدار الشمسي بنت عمر بن علي بن رسول :

أميرة من ربات العقل والرأي والحزم ورباطة الجأش والصيانة والعفة كانت تحب أخاها المظفر حباً شديداً . ومن حسن سياستها وتديرها أنها لما توفي والدها

(١) وتسمى نبيلة .

شمرت عن ساعد الجد وبذلت الأموال للرجال فحفظت بذلك الملك يزيد لأخيها فوصل أخوها من المهجم إلى زيد فملكها فكانت أول مدينة ظهر فيها ملكه ثم ساعدته على أخذ الدملوءة^(١) فاعترف لها أخوها بجميل صنعها فكان يبرها ولا يخالف لها رأياً .

وكانت ذات صدقة ومعروف خلفت مآثر كثيرة منها المدرسة المعروفة بالشمسية بذي عدينة من مدينة تعز^(٢) وقفت عليها أوقافاً جمّة ورتبت لها إماماً ومؤذناً وقيماً ومدرساً ومعالمًا للأيتام يتعلمون القرآن . وابتنت مدرسة في زيد عرفت أيضاً بالشمسية في جنوبي سوق المعاصر وأوقفت عليها أوقافاً جيدة. وتولت كفاية المؤيد ابن أخيها . وتوفيت سنة ٦٩٥ هـ .

(العقود الأتولية في تاريخ الدولة الرسولية لعلي الخزرجي) .

دجاجة بنت صفوان :

من شواعر العرب .

(تاج العروس للزبيدي) .

الدحداحة الفقيمية :

شاعرة من شواعر العرب هجّت الفرزدق حين هجّا فقيماً .

(بلاغات النساء لطيفور)

(١) الدملوءة : حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرّيع .

(٢) تعز : قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات .

دحيية بنت علمية العنبرية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن جدها حرمة بن عبد الله العنبري الصحابي وعن جدة أبيها قيلة بنت مخزومة . وروى عنها عبد الله بن حسان العنبري وروى لها أبو داود والترمذي .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . التهذيب للذهبي (مخطوط) الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) .

دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تراثي أباهما لما مات وجعل بنو عامر يضربونه وهو ميت :

ألا يالها الويلات ويلة من بكى	لضرب بني عبس لقيطاً وقد قضى
لقد ضربوا وجهاً عليه مهابة	وما تحفل الصم الجنادل من ثوى
فلو أنكم كنتم غداة لقيتم	لقيطاً ضربتم بالأسنة والقنا
غدرتم ولكن كنتم مثل خضب	أضاءت لها القناص من جانب الشرا
فما ثاره فيكم ولكن ثاره	شريح أأردته الأسنة أم هوى
فإن تُعقب الأيام من فارس تكن	عليكم حريقاً لا يرام إذا سما
لنجزىكم بالقتل قتلاً مضعفاً	وما في دماء الخمس يا مال من بوا
ولو قتلنا غالب كان قتلها	علينا من العار المجدع للعلی
لقد صبرت للعوت كعب وحافظات	كلاب وما أنتم هنا لمن رأى

وقالت :

لعمري لقد لاقى من الشق دارم عناء وقد رابت حميداً ضرابها
فما جنبوا بالشعب إذ صبرت لهم ربيعة يدعى كعبها وكلاهما
عصوا بسيوف الهندو واعتقلت لهم براكاء موت لا يطير غرابها
وتوفيت نحو سنة ٣٠ قبل الهجرة .

(الاغاني للاصبهاني . الحيوان لا يحاظ . بلاغات النساء لطيفور . شواعر الجاهلية لشيخو
الأعلام للزركلي) .

دُرّة :

جارية من جوارى القيان كانت لبعض الهاشميين وكان يهواها بكر بن النطاح .
وبادلتها درة الحب فكان يذكرها في شعره كثيراً وكان يجتمع معها في منزل رجل
من الجند من أصحاب أبي دلف يقال له الفرز . فسعى به إلى مولاها وأعلمه أنه قد
أفسدها وواطأها على أن تهرب معه إلى الجبل . فمنعه من لقاءها وحجبه عنها إلى أن
خرج مع أبي دلف فقال بكر في ذلك :

أهل دار بين الرصافة^(١) والجسر^(٢) أطالوا غيظي بطول الصدود
عذبوني ببعدهم وابتلوا قلبي بحمين طارف وتليد

(١) الرصافة : عدة مواضع فيقال : رصافة البصرة ورصافة بغداد بالجانب الشرقي
ورصافة الشام الواقعة في غربي الرقة .

(٢) الجسر : إذا قالوا : الجسر ويوم الجسر ولم يضيفوا إلى شيء فأنما يريدون
الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة .

ما تهب الشمال إلا تنفست
قل عنهم صبري ولم يرحموني
وكلتني الأيام فيك الى نفسي
وقال فيها :

العين تبدي الحب والبغضا
درة ما أنصفتني في الهوى
مرت بنا في قرطق أخضر
عضي ولا والله يا أهلها
كيف اطاعتكم بهجري وقد
وقال فيها :

صدت فأسمى لقاءها حما
وسلطت حبها على كبدي
وصرت فرداً أبكي لفرقتها
شق عليها قول الوشاة لها
لولا سقامي ما بليت به
كم حاجة في الكتاب بحت بها
وقال فيها :

بعدت عني فتغيرت لي وليس عندي لك تغير

فجددي مارث من وصلنا وكل ذنب لك مغفور
أطيب النفس بكتان ما سارت به من غدرك العير
وعدك يا سيدي غرني منك ومن يعشق مغرور
يحزنني علمي بنفسي إذا قال خليلي أنت مهجور
ياليت من زين هذا لها جارت لنا فيه المقادير
ساقى المدام اسقها صاحي فإني ويحك مغدور
أشرب الخمر على هجرها إني إذا بالهجر مسرور

(الأغاني للأصبهاني) .

دُرّة بنت أبي سلمة^(١) :

من فواضل نساء عصرها كانت معروفة عند أهل العلم بالسير والأخبار والحديث
(الاستيعاب لابن عبد ربه)

درة بنت صالح بن كامل الخفاف

محدثة حدثت بالإجازة عن الأرموي وأبي القاسم بن الحاسب . وتوفيت

سنة ٦٠٧ هـ .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن تقيّة (مخطوط)) .

درة بنت عثمان الحلاوي :

محدثة سمعت من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ وأخبر

(١) ابنة أم سلمة أم المؤمنين .

عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي . وتوفيت يوم السبت ١٣ شوال سنة ٦٠٤ هـ .

(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) (مخطوط) . مشيخة علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) .

دُرّة بنت علي بن الباخشي :

محدثة حدثت عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية المتوفاة سنة ٥٤٦٠ هـ وسمع منها أبو نصر الأصبهاني وغيره .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة) (مخطوط) .

درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب :

شاعرة ومحدثة حدثت عن النبي ﷺ وعن عائشة أم المؤمنين ثلاثه أحاديث وقالت في يوم الفجار :

ملمومة خرساء يحسبها من رامها موجاً من البحر
والجرّد كالعقبان كاسرة تهوي أمام كتائب خضر
فيهم ذعاف الموت أبرده يغلي بهم واحرّه يجري

ولما أسلمت وهاجرت وقدمت المدينة نزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة من بني زريق : انت ابنة أبي لهب الذي يقول الله (تبت يدا أبي لهب) فما يغني عنك هجرتك . فأتت درة النبي ﷺ فذكرت ذلك له . فقال : اجلسي ثم صلي بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس مالي أودى في أهلي

فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي حتى إن صداء وسلها لينالها يوم القيامة .
(الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . بلاغات
النساء لطيفور . الموشح للمرزباني . مجموعة رقم ٣١ (١) . سير النبلاء للذهبي (مخطوط)

دُرّة بنت محمد بن أحمد :

محدثه متصوفة حدث عنها أبو عبد الله بن عبد الواحد بن الدقاق قراءة عليها
جزء فيه مشايخ الحافظ محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق .
(جزء فيه مشايخ الحافظ محمد الدقاق (مخطوط) .

أم الدرداء الصغرى : انظر : هجيمة الأوصاية .

أم الدرداء الكبرى : انظر : خيرة بنت أبي حدرد .

دردانة بنت اسماعيل النيسابورية :

محدثه ذات دين وصلاح سمعت على جدّها الأعلى عبد الكريم بن هوار
الصيرفي وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري وغيرهما . وكتب عنها السمعاني
بنيسابور . وتوفيت بها في ١٠ صفر سنة ٥٣٠ هـ .

(التحبير للسمعاني (مخطوط)

درماء بنت سيار بن عبيدة الجحدرية :

شاعرة قالت ترثي أخويها :

أبي الناس إلا أن يقولوا هما ولو اتنا استطعنا لكانا سواها

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

بنيا عجوز حرم الدهر اهلها فليت لها إلا الاله سواها
(شرح الحماسة)

درني بنت عنبعة :

شاعرة . (القاموس لافيروز باذي . تاج العروس لازيدي)

دُرَيْنة بنت علي بن دُرَيْنة : انظر : تمني بنت علي بن درينة .

الدَّعْجَاءُ بِنْتُ الْمُنْتَشِرِ (١) :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أباهما فقالت :

هاج الفؤاد على عرفانه الذِكر	وزورُميتٍ على الأيام مُهتَصِر
قد كنت أعده والدار جامعة	والدهر فيه ذهاب الناس والعبر
إذ نحن ننتظر الأخبار نكذبها	وقد أتاني ولو كذبه الخبر
جاءت مُرجمة قد كنت أحذرُها	لو كان ينفعني الإشفاق والحذر
إني أتني لسان لا أسر بها	من علوٍ لا عجب منها ولا سخر
فبت به مكتئباً حرّاً أنده	حتى أتني بها الأنباء والخبر
فجاشت النفس لما جاء جمعهم	وراكب جاء من تثليث معتمر
يأتي على الناس لا يلوي على أحد	حتى التقينا وكانت دوننا مضرر
إن الذي جئت من تثليث تندبه	منه السراح ومنه النهي والغير

(١) وفي الاعلام للزركلي : الدعجاء بنت وهب بن سلمة الباهلية من قيس عيلان . اشتهر من شعرها رثاؤها لأخيها المنتشر .

ينعى امرءاً لا تُغيبُ الحي جفنته
وراحت الشَّوْلُ معبراً منا كبها
واحجر الكلب مبيض الصقيع به
عليه أول زاد القوم قد علموا
لا تأمن البازل الكوماء ضربته
وتذعر البزل منه حين تبصره
أخو رغائب يعطيها ويسألها
من ليس في خيره من يكدره
يمشي ببيداء لا يمشي به بها أحد
كأنه بعد صدق القوم أنفسهم
وليس فيه إذا استنظرته عجل
إما يصبه عدو في مناوأة
أخوشروب ومكساب إذا عدموا
مردى حروب شهاب يستضاء به
لا يُصعب الأمر إلا ريث يركبه
مهفف أهضم الكشحين منخرق
ضخم الدسيعة متلاف أخو ثقة
طاوي المصير على العزاء منجرد
لا يتأرَى لما في القدر يرقبه
إذا الكواكب أخطى نوءها المطر
شعثاً تغير منها النى والوبر
وضمت الحي من صراده الحجر
ثم المطي إذا ما أرموا جزر
بالمشرفي إذا ما اخروا السفر
حتى تقطع في أعناقها الجور
يخشى الظلامة منه النوفل الزفر
على الصديق ولا في صفوه كدر
ولا يحس خلا الخافي بها أثر
بالأس يلمع من إقدامه الشر
وليس فيه إذا ياسرته عسر
يوماً فقد كان يستعلي وينتصر
وفي الخفاقة منه الجد والحذر
كما أضاء سواد الطخية القمر
وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
عنه القميص ليسير الليل محتقر
حامي الحقيقة منه الجود والفخر
بالقوم لئلا لاء ولا شجر
ولا يعرض على شرسوفه الصفر

تكفيه فلذة لحم إن ألم بها
لا يأمن الناس مُمساها ومصباحه
لا يُعجل القوم أن تغلي أراجلهم
لا يغمز الساق من أين ولا نصب
عشنا به برهة دهرأ فودعنا
فنعم ما أنت عند الخير تسأله
أصبت في حرم منا أختا ثقة
فإن جزعنا فإن الشر أجزعنا
لو لم تخنه نُفيل وهي خائنة
وأقيل الخيل من تثليث مصغية
إن تقتلوه فقد أشجاكم حقبا
السالك الثغر والميمون طائره
فإن سلكت سيلا كنت سالكاها
من الشواء ويروي شربه الغمر
في كل فج وإن لم يغز ينتظر
ويدلج الليل حتى يفسخ القمر
ولا يزال أمام القوم يقتفر
كذلك الرمح ذوالنصلين ينكسر
ونعم ما أنت عند الباس تحضر
هند ابن أسماء لا يهني لك الظفر
وإن صبرنا فإننا معشر صبر
لصبح القوم ورد ماله صدر
وضم أعينها رغوآن أو حضر
وقد يكون له المعلقة والخطر
سم العداة لمن عاداه مُشتجر
فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر^(١)
(شواعر الجاهلية لشيخو)

دُقاق المغنية :

مغنية محسنة جميلة الوجه أخذت الغناء عن أكابر مغني الدولة العباسية فأتقنت

(١) قيل : إن هذه الرثية لليلي اخت المنتشر ونسبها بعضهم لاعشى باهلة أبي قحافة عامر

ابن الحارث وهو اخو المنتشر لاه .

الأداء والصنعة وانقطعت إلى حمدونة بنت الرشيد ثم إلى غضيض . وكانت مشهورة بالظرف والمجون والفتوة .

(الاغانى للاصبهاني . نهاية الأرب للنوري)

دقرة بنت غالب الراسدية البصرية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عائشة . وروى عنها محمد بن سيرين ^(١) المتوفى سنة ١١٠ هـ وبديل بن ميسرة . وأخرج لها النسائي .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . التذهيب للذهبي (مخطوط) . طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) الاصابة لابن حجر . طبقات ابن سعد)

دلال بنت محمد بن عبد العزيز بن المهدي :

محدثة حدثت عن أبيها . وتوفيت في المحرم سنة ٥٠٨ هـ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط)

دلشاد خاتون ^(١) :

من ربات النفوذ والسلطان بدأ نفوذها منذ سنة ٧٣٠ هـ وقربها إليه جنكيز خان ودام نفوذها حتى سنة ٧٥٠ هـ .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

دمن جارية اسحاق الموصلية :

مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن اسحاق الموصلية ومخارق

(١) وتلقب ببيغداد خاتون .

وغيرهما . حدث محمد بن موسى اليزيدي فقال : حدثتني دمن جارية إسحاق الموصلية وقد لقيتها فقلت لها : أي شيء أخذت عن مولاك من الغناء ؟ فقالت : لا والله ما أخذت أنا عنه ولا واحدة من جواريه صوتاً قط وما أخذت منه قط إلا صوتاً واحداً وهو :

أيلك لا يذهب ونيط الطرف بالكوكب
وهذا الصبح لا يأتي ولا يدنو ولا يقرب

فوقفت أستمعه حتى فرغ منه وأخذته عنه . فلما فرغ منه وضع العود من يده وطلبني فقال : يا غلام أين دمن ؟ فقلت : ها أنا ذا . فقال : مذ كم أنت واقفة ؟ فقلت : منذ ابتدأت بالصوت وقد أخذته . فنظر إليّ نظر مغضب آسف ثم قال : غنيه فغنيته حتى استوفيته . فقال وقد فتر وخجل : قد بقيت عليك فيه بقية أنا أصلها لك . فقلت : لست احتاج إلى إصلاحك إياه وقد والله أخذته على رغمك . فضحك .

(الأغاني للأصبهاني)

دنانير مولاة محمد بن كناسة^(١) :

أديبة شاعرة مغنية كان أهل الأدب يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر . فحدث علي بن عثمان فقال : كنت يوماً عند محمد بن كناسة فقال لنا : أأعرفكم شيئاً من فهم دنانير يعني جاريته ؟ قلنا : نعم . فكتب إليها إنك أمة ضعيفة لكعاء

(١) شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ قد حمل عنه شيء من الحديث وكان امرأ صالحاً لا يتصدى لمذح ولا لهجاء .

فإذا جاءك كتابي هذا فعجلي بجوابي والسلام . فكتبت إليه ساءني تهجينك إياي
عند أبي الحسن وإن من أعياء العبي الجواب عما لا جواب له والسلام .
وجاء علي بن عثمان السكلابي يوماً إلى منزل محمد بن كناسة فلم يجده ووجد
جاريته دنانير جالسة . فقالت له : مالك محزوناً يا أبا الحسين ؟ فقال : رجعت من
دفن أخ لي من قریش . فسكتت ساعة ثم قالت :

بكيت على أخ لك من قریش فأبـكـانا بـكاؤك يا علي
فمات وما خبرناه ولـكن طهارة صحبه الخبر الجلي
وكان لابن كناسة صديق يكنى أبا الشعثاء وكان عفيفاً مزاحاً فكان
يدخل إلى ابن كناسة يسمع غناء جاريته ويعرض لها بأنه يهواها فقالت فيه :

لأبي الشعثاء حب باطن ليس فيه نهضة للمتهم
يا فؤادي فازدجر عنه ويا عبث الحب به فأقعد وقم
زارني منه كلام صائب ووسيلات المحبين الكلم
صائد تأمنه غزلانه مثل ما تأمن غزلان الحرم
صلّ إن أحببت أن تعطى المنى يا أبا الشعثاء لله وصم
ثم ميعادك يوم الحشر في جنة الخلد إن الله رحم
حيث ألقاك غلاماً ناشئاً يافعاً قد كملت فيه النعم

ولما ماتت رثاها محمد بن كناسة بقوله :

الحمد لله لا شريك له ياليت ما كان منك لم يكن

إن يكن القول قل فيك فما أفحمني غير شدة الحزن

(الاغاني للاصهاني) .

دنانير مولاة يحيى بن خالد البرمكي :

مغنية كبيرة من مغنيات العصر العباسي كانت لرجل من أهل المدينة خرجها وأدبها . فلما رآها يحيى بن خالد البرمكي وقعت بقلبه فاشتراها . فأصبحت من أحسن الناس وجهاً وأظرفهن وأكملهن وأحسنهن أدباً وأكثرهن رواية للغناء والشعر . فأخذت الغناء من بذل وأكابر المغنين في عصرها مثل فليح وإبراهيم الموصلي وابن جامع وإسحاق ونظرائهم . ونبغت في الغناء حتى كانت كثيراً ما تفوز على ابن جامع المغني المشهور . ونسب إليها كتاب مجرد في الأغاني .

وكان الرشيد كثير الشغف بها فأكثر المصير إلى مولاه يحيى البرمكي فكان يقيم عندها ويبرها ويفرط . فوهب لها هبات سنية منها أنه وهب لها في ليلة عيد عقداً قيمته ثلاثون ألف دينار . فلما علمت أم جعفر زبيدة خبره معها شكته إلى أهله وعمومته ، فصاروا جميعاً إليه فعاتبوه . فقال : مالي في هذه الجارية من أرب في نفسها وإنما أربي في غنائها فسمعوها فإن استحققت أن يؤلف غنائها وإلا فتولوا ماشئتم . فأقاموا عنده ونقلهم يحيى حتى سمعوها عنده فعذروه وعادوا إلى أم جعفر فأشاروا عليها أن لا تلم في أمرها . فقبلت ذلك وأهدت إلى الرشيد عشر جوار منهن مارية أم المعتصم ومراحل أم المأمون وفاردة أم صالح .

وكانت دنانير تغني غناء إبراهيم الموصلي فتحكيه فيه حتى لا يكون بينهما فرق

وكان ابراهيم يقول ليحيى متى فقدتني ودنانير باقية فما فقدتني .

وبلغ يحيى من شدة العناية بها أن دنانير أصيبت بالعلة الكلوية فكانت لاتصبر
عن الأكل ساعة واحدة فكان يحيى يتصدق عنها في كل يوم من شهر رمضان بألف
دينار لأنها كانت لاتصومه .

وأما دنانير فقد ظلت موالية للبرامكة حتى آخر عهدها بالحياة . فأمرها
الرشيد بعد قتله البرامكة أن تغني . فقالت : يا أمير المؤمنين اني آليت أن لا أغني
بعد سيدي أبداً . فغضب وأمر بصفعها فصفعت واقيمت على رجلها واعطيت
العود فأخذته وهي تبكي أحر بكاء واندفعت تغني :

يا دار سلمى بنازح السند بين الثنايا ومسقط اللبد
لما رأيت الديار قد درست أيقنت أن النعيم لم يعد
فرق لها الرشيد وأمر باطلاقها .

ثم التفت لابراهيم بن المهدي فقال : كيف رأيتها ؟ فقال : رأيتها تحتله برفق
وتقهره بحذق . وخطبها عقيل مولى صالح بن الرشيد وكان قد هويها وشغف
بذكرها فردته واستشفع عليها موله صالح بن الرشيد وبذل والحسين بن محرز فلم
تجبه . وأقامت على الوفاء لمولاها فكتب إليها عقيل له :

يا دنانير قد تنكر عقلي وتحيرت بين وعد ومطل
شغفي شافعي إليك والا فاقتليني إن كنت تهوين قتلي
انا بالله والأمير وما آمل من موعد الحسين وبذل

ما أحب الحياة يا اخت إن لم يجمع الله عاجلاً بك شملي
فلم يعطفها ذلك على ما يحب ولم تزل على حالها إلى أن توفاه الله سنة ٢١٠ هـ
(الأغاني للأصبهاني . عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي . (مخطوط))

دنيا بنت الاقناعي الدمشقية :

مغنية اشتهرت في عصرها بالتقدم . فاستدعاها الناصر فأكرمها . ثم وفدت
على الملك الأشرف فحظيت عنده وكانت من أعظم الأسباب في إسقاط مكس
الأغاني فقد سألت السلطان ذلك . فأجابها إلى طلبها . وتوفيت سنة ٧٧٨ هـ .
(انباء النعم بأبناء العمر لابن حجر) . (مخطوط)

دنيا بنت حسن الدمشقية :

محدثة ولدت سنة ٦٧٨ هـ وسمعت من يوسف بن الغسولي وغيره . وسمع منها
العراقي وأرخها ابن رافع في جمادى الأولى سنة ٧٥٩ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر)

دنيا بنت يوسف بن سليمان المصرية :

محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة . أُسمعت على النجيب .
(الدرر الكامنة لابن حجر)

دنية بنت أبي الحلال العسكي :

محدثة حدثت عن المهلب بن أبي صفرة المتوفى سنة ٨٢ هـ تقريباً . وروى عنها
عبيد الله بن ثور .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن قطة (مخطوط) .)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى :

عالمة فاضلة أخذت العلم عن أخيها الإمام المهدي وبرعت في النحو والأصول والمنطق والنجوم والرمل والسيماء والشعر فألفت شرحاً للأزهار في أربع مجلدات وشرحاً لمنظومة الكوفي في الفقه والفرائض وشرحاً لمختصر المنتهى . وأخذ عنها الطلبة بمدينة ثلا^(١) ومن شعرها قالت في مدح كتاب أخيها الأزهار :

يا كتاباً فيه شفاء النفوس أنتجته أفكار من في الحبوس
أنت للعلم في الحقيقة نور وضياء وبهجة كالشموس

وتوفيت بمدينة ثلا في ذي القعدة سنة ٨٣٧ هـ .

(البدر الطالع لمحمد الشوكاني)

دهن اللوز :

من شيخات وعالمات دمشق . توفيت بها في ربيع الآخر سنة ٦١٤ هـ .

(الذيل عن الروضتين) .

الدهناء بنت مسحل روج العجاج :

من شواعر العرب قالت :

والله لولا خشية الأمير وخشية الشرطي والأتور
لجلت بالشيخ من البقير كجولان صعبة عسير

(الصحاح للجوهري . تاج المروس للزبيدي) .

(١) البدر الطالع للشوكاني ، وفي معجم البلدان ثلا : مقصور من حصون اليمن .

دولت خاتون :

من ربات السياسة والنفوذ والسلطان قبضت على زمام الحكم لما توفي زوجها عز الدين محمد سنة ٧١١ هـ . ولما شعرت بدنو غلبة التتار عليها تنازلت عن الحكم إلى أخي عز الدين محمد .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني)

دَوْمَة أم المختار الثقفي :

من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل . مر أبو محجن بأم المختار دومة لما قتل حول المختار بن أبي عبيد الثقفي من أهل بيته خمسون رجلاً وانهزم الناس فقال : يا دومة ارتدفي خلفي . فقالت دومة : والله لأن يأخذني هؤلاء أحب إلي من أن أرى خلفك .

(بلاغات النساء لطيفور) .

باب الذال

ذات الخال^(١) جارية ابراهيم الموصلية :

مغنية كانت من أجل النساء واكملن فقال فيها ابراهيم الشعر وغنى به فشهروها فبلغ الرشيد خبرها فاشتراها بسبعين ألف درهم .
ودعت ذات الخال الرشيد يوماً . فوعدها أن يصير إليها وخرج يريدوها فاعترضته جارية فسألته أن يدخل إليها فدخل وأقام عندها . فشق ذلك على ذات الخال . وقالت : والله لأطلبن له شيئاً أغيظه به فدعت بمقراط فقصت الخال الذي كان في خدها . وبلغ ذلك الرشيد فشق عليه وبلغ منه . فخرج من موضعه وقال للفضل ابن الربيع : انظر من الباب من الشعراء؟ فقال : الساعة رأيت العباس بن الأحنف فقال : أدخله . فعرفه الرشيد الخبر وقال : اعمل في هذا شيئاً على معنى رسمه له فقال :

تخلصت ممن لم يكن ذا حفيظة وملت إلى من لا يغيره حال
فإن كان قطع الخال لما تعطفت على غيرها نفسي فقد ظلم الخال
فنهض الرشيد إلى ذات الخال مسرعاً مسترضياً لها وجعل هذين البيتين سبباً
وأمر للعباس بألفي دينار وأمر ابراهيم الموصلية فغنائه في هذا الشعر .

(١) كان لها خال فوق شفتها العليا فكانت تعرف بذات الخال ويقال لها : خنت

وقال لها ذات يوم : أسألك عن شيء فإن صدقتني وإلا صدقتني غيرك
وكذبتك . قالت له : بل اصدقك . قال : هل كان بينك وبين ابراهيم الموصلي
شيء قط وأنا أحلفه أن يصدقني ؟ فتلكأت ساعة ثم قالت : نعم مرة
واحدة . فأبغضها .

وقال الرشيد يوماً في مجلسه : أيكم لا يبالي أن يكون كشيخانا حتى أهب له
ذات الخال ؟ فبكى حمويه الوصيف وقال أنا . فوهبها له . وفيها يقول ابراهيم :

أتحسب ذات الخال راجية ربا وقد سلبت قلباً يهيم بها حبا
وما عذرها نفسي فداها ولم تدع على أعظمي لهما ولم تبق لي لبا

ثم اشتاقها الرشيد يوماً بعد ما وهبها لحمويه فقال له : ويلك يا حمويه وهبنا
لك الجارية على أن تسمع غناءها وحدك . فقال : يا أمير المؤمنين . مر فيها بأمرك
قال : نحن عندك غداً فمضى فاستعد لذلك واستأجر لها من بعض الجوهريين
بدنة وعقوداً ثمنها اثنا عشر ألف دينار فأخرجها إلى الرشيد وهو عليها . فلما رآها
انكر وقال : ويلك يا حمويه من أين لك هذا وما وليتك عملاً تكسب فيه مثله
ولا وصل إليك مني هذا القدر ؟ فصدقه عن أمره . فبعث الرشيد إلى أصحاب
الجواهر فأحضرهم واشترى الجوهر منهم ووهبه لها ثم حلف أن لا تسأله في يومه
ذلك حاجة إلا قضاها . فسأله أن يولي حمويه الحرب والخراج بفارس سبع سنين .
ففعل ذلك وكتب له عهده به وشرط على ولي العهد بعده أن يتمها له إن لم
تم في حياته .

(الاغاني لالاصباني . نهاية الأرب للنوري)

ذبيّة بنت بيشة الفهمية :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي قومها وقد قتلوا بصورة من أرض مكة
إلا أن يوم الشر يوم بصورة ويوم فناء الدمع لو كان فانيّا
لعمري لقد ابكيت قريماً وأوجعوا بجرعة بطن الفيل من كان باكيّا
قتلتهم نجوماً لا يُحوّل ضيفهم ولا يدخرون اللحم أخضر ذاويّا
عماد سمائي أصبحت قد تهدمت فخرّي سمائي لا أرى لك بانيّا
(معجم البلدان لياقوت . طبع لبيزغ)

أم ذر الغفاري :

شاعرة من شواعر العرب فكان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يتسم قال
لأبي ذر يا أبا ذر حدثني بيده إسلامك . قال أبو ذر : كان لنا صنم يقال له : نهم
فأتيته فصبيت له لبناً ووليت فحات مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ
رفع رجله فبال على الصنم . فأنشأت أقول :

ألا يانهم إني قد بدا لي مدى شرف يبعد منك قرباً
رأيت الكلب سامك حظ خسف فلم يمنع قفالك اليوم كلباً
فسمعتني أم ذر فقالت :
لقد أتيت جرماً وأبت عظماً حين هجرت نهما
فخبرتها الخبر . فقالت :
ألا فابغنا رباً كريماً جواداً في الفضائل يا ابن وهب

فما من سامه كلب حقير فلم يمنع يدها لنا بربر
فما عبد الحجارة غير غاو ركيك العقل ليس بذي لب
فقال ﷺ صدقت أم ذر فما عبد الحجارة غير غاو .

(الاصابة لابن حجر) .

ذرة :

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ وحدثت عن عائشة
وروى عنها ابن المنكدر . وأخرج لها ابن منده .
(الاصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . الاستدراك على تراجم رواة الحديث
لابن نقطة (مخطوط) .

ذرة مولاة عبد الله بن عباس :

محدثة حدثت عن عبد الله بن عباس بن سعيد الثوري .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) تاج العروس للزبيدي)
أم ذرة المدنية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عائشة وأم سلمة . وروى عنها
ابن المنكدر وأبو اليان المرحال وعائشة بنت سعد المتوفاة سنة ١١٧ هـ .
(تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات ابن سعد . تاج العروس للزبيدي) .

ذرة بنت معاذ :

محدثة حدثت عن أم هانئ بنت أبي طالب . وحدث عنها أبو الأسود محمد
ابن عبد الرحمن . المدني الذي كان حياً في آخر سلطان بني أمية .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

ذَرَّةٌ مَوْلَاةٌ مَوْرَقُ الْعَجَلِي :

محدثه حدثت عن مورك عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وحدث عنها قريش ابن حيان .

(الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة) . (مخطوط)

أم الذرية زوج القاسم الطيب^(١) :

عابدة زاهدة قضت عمرها في أعمال البر والإحسان .
(تحفة الأحياء للسخاوي) .

الذلفاء أم الحاجب عبد الملك :

من ربات السياسة والنفوذ في شؤون الدولة فقد وشت ودكنت في قلب عبد الملك علوق السعاية حتى نفذ القتل بوزير الدولة عيسى بن سعيد .
(المغرب لابن عذارى)

الذلفاء جارية ابن طرخان

مغنية شاعرة اشتراها سليمان بن عبد الملك بعد أن صارت إليه الخلافة . فدخل العباس بن الأحنف على الذلفاء فقال : أجزى هذا البيت .
أهدى له أجابه أترجة فبكى وأشفق من عياقة زاجر
فقال ارتجالاً :

خاف التلون إذ اتته لأنها لوان باطنها خلاف الظاهر

(١) هو ابن محمد المأمون بن جعفر الصادق .

فقال العباس بن الأحنف : لئن ظهر هذا البيت لادخلت لكم منزلاً أبداً ثم
ضمه إلى بيته . وقالت :

ألا رب صوت رائع من مشوّه قبيح المحيا واضع الأب والجد

يروعك منه صوته ولعله إلى أمة يعزى معاً وإلى عبد

(الموشح للمرzbاني . العقد الفريد لابن عبد ربه . بدائع البداة لعلي بن ظافر الأزدي .
المستطرف للأبشي) .

باب الرأى

o

رائطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية :

راوية من راويات الحديث روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة .
(أسد الغابة لابن الأثير)

رائقة المغنية :

مغنية من كبيرات المغنيات أخذت عنها الغناء عزة الملاء المغنية الشهيرة .
(الاغانى لاصهاني)

رابطة البهريّة :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها وقد قتلته هذيل :

إن ابن عاصية البهرني مصرعه خلى	عليك فجاجاً كان يحميها
المانع الأرض ذات العرض خشنه	حتى تمنع من مرعي مجانيها
وليلة يصطلى بالفرث جازرة	حيرى جمادية فدبت تسريها
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة	من القريس ولا تسري أفاعيها
كانت هذيل تمنى قتله سلماً	فقد أجيت فلا تعجب أمانها
حلو ومر جميع الأمر مجتمع	مأوى أرامل لم تتعص عفاريها

(بلاغات النساء لطيفور)

رابعة بنت كرامة المذحجية :

راوية من راويات الحديث أخرج لها الطبراني في المعجم الكبير .
(الاصابة لابن حجر) .

رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة :

محنة ذات دين وصلاح وزهد وعبادة ولدت تقديراً سنة ٥٤٤ هـ . وقرأ عليها وحدث عنها الإمام علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي . وماتت ليلة الاثنين في ١٦ ذي القعدة سنة ٦٢٠ هـ ودفنت بسفح قاسيون بدمشق .
(مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي) . (مخطوط)

رابعة بنت اسماعيل :

عابدة من عابدات مكة ولدت بمكة سنة ١٤٥ هـ وأقامت بمصر سبع سنين ولما دخل الامام الشافعي مصر كان يتردد إليها وكان يصلي التراويح في رمضان بمجسدها (لواقع الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني) . (مخطوط)

رابعة بنت اسماعيل العدوية :

صوفية كبيرة وعابدة شهيرة تمكنت في معرفة دقائق التصوف مكاناً عليها واستفتاها في دقائق التصوف كبار المتصوفة في عصرها . قال سفيان الثوري : مروا بنا إلى المؤدبة ولا أجد من أستريح إليه إذا فارقتها . وروي أن سفيان الثوري قال بحضرتها : واحزنه . قالت : لا تكذب وقل واقلة حزنه .

(١) هي رابعة بنت اسماعيل بنت الحسن بن زيد بن علي بن إبي طالب .

وقال ابن الجوزي : كانت رابعة فطنة ومن كلامها الدال على قوة فهمها قولها أستغفر الله من قلة صدقي في قولي أستغفر الله .

وقال ماسينيون عن رابعة العدوية ورابعة القيسية : هاتان الزاهدتان وكلتاها من أهل المذهب البصري كان تحمسهما لحياة الزهد مؤدياً إلى معالجة أحوال صوفية مختلفة وإلى البحث في فروض دقيقة في العمليات والعقائد . ورابعة تعتبر عند الباحثين في أمور الولاية والأولياء أعظم ولية .

وقال مصطفى عبد الرازق : وعندي من التعسف أن ينسب إلى رابعة العدوية وصاحبها التصدي لمعالجة دقائق المسائل الفقهية والكلامية والصوفية . وقال : السيدة رابعة هي السابقة إلى وضع قواعد الحب والحزن في هيكل التصوف الإسلامي وهي التي تركت في الآثار الباقية نفثات صادقة في التعبير عن محبتها وعن حزنها وأن الذي فاض به بعد ذلك الأدب الصوفي من شعر ونثر في هذين البابين هو نفحة من نفحات السيدة رابعة العدوية أمام العاشقين والمحزونين في الإسلام .

ومن كلامها : محب الله لا يسكن أنينه وحنينه حتى يسكن مع محبوبه . ومن وصاياها : اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم . وقالت : إني لأرى الدنيا بتراييعها في قلوبكم إنكم نظرتم إلى قرب الأشياء في قلوبكم فتكلمتم فيه . وكانت رابعة كثيرة البكاء فقرأ رجل عندها آية من القرآن فيها ذكر النار فصاحت ثم سقطت . وكانت رابعة تصلي الليل كله فإذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر . . وأتاها رجل بأربعين ديناراً فقال لها :

تستعينين بها على بعض حوائجك . فبكت ثم رفعت رأسها إلى السماء فقالت : دو
يعلم أني أستحي منه أن أسأله الدنيا وهو يملكها فكيف أريد أن أجدها ممن
لا يملكها . وكان لها منتحب من قصب عليه أكفانها وكانت إذ ذكرت الموت
انتفضت وأصابتها رعدة ، وإذا مرت بقوم عرفوا فيها العبادة . ثم أمست رابعة
بعد أن بلغت الثمانين كأنها شن بال تكاد تسقط إذا مشت . وكان موضع سجودها
كهية الماء المستنقع من دموعها .

وكانت رابعة إذا وثبت من مرقدتها ذلك وثبت وهي فزعة تقول : يانفس إلى
كم تنامين وإلى كم تقومين يوشك أن تنامي نومة لا تقومين منها إلا لصرخة
يوم النشور .

ولما حضرتها الوفاة دعت خادمتها عبدة وقالت لها : يا عبدة لا تؤذني بموتي
وكفنيني في جبتي هذه وهي جبة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون .
فكفنتها عبدة في تلك الجبة وفي خمار صوف كانت تلبسه ثم دفنت في بيت المقدس
سنة ١٣٥ هـ ^(١) .

(تاريخ ابن خلدان . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . عيون التواريخ لابن
شاذكر الكتي . (مخطوط) . امرأة الجنان لليافمي . تحفة الاحباب للسخاوي . لواقع
الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني (مخطوط) . عوارف المعارف لعمر بن محمد السهروردي
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العماد . الخطط التوفيقية
لعلي مبارك . مجلة المعرفة سنة ١٩٣١ م . الوافي بالوفيات للصفيدي (مخطوط) .

(١) وفي النجوم الزاهرة انها توفيت سنة ١٨٠ هـ وفي رواية: انها توفيت سنة ١٨٥ هـ

رابعة البغدادية :

عابدة من عابدات بغداد . توفيت بها في يوم الأحد ١١ ذي القعدة سنة ٥١٨ هـ .
(تحفة الأحباب للسخاوي)

رابعة بنت أبي حكيم ^(١) :

محدثة حدثت عن أبي محمد الجوهري وأبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي وعلي بن الحسن بن الفضل الكاتب . وحدث عنها ابنها محمد بن ناصر . وتوفيت في ١١ ذي القعدة سنة ٥١٢ هـ .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) . المنتظم لابن الجوزي .

رابعة بنت سليمان الشامية :

محدثة عابدة من محدثات وعابدات الشام كان لها أحوال شتى فكان مرة يغلب عليها الحب ومرة يغلب عليها الأنس وأخرى يغلب عليها الخوف .
ومن كلامها : إن العبد إذا عمل بطاعة الله أطلعته الجبار على مساوي عمله فتشاغل به . وتوفيت بدمشق ودفنت في مشهدها بالقرب من المدرسة القيمرية بدمشق ^(٢) وفي رواية أنها دفنت بالقدس ^(٣) .
(صفوة الصفوة لابن الجوزي . (مخطوط) الدنيا للصلحات من النساء ليوسف بن عبد الهادي (مخطوط) روض الرياحين للياضي . تحفة الأحباب للسخاوي .

(١) وفي المنتظم : رابعة بنت حكيم بن أبي عبد الله الحيري .

(٢) الدنيا للصلحات من النساء ليوسف بن عبد الهادي .

(٣) تحفة الأحباب للسخاوي .

رابعة القيسية :

عابدة من عابدات البصرة ذات فصاحة وبيان . فقيل لها : هل عملت عملاً قط ترين أنه يقبل منك ؟ قالت : إن كان شيء فخافني من أن يرد علي . وقيل لها لو أذنت لنا كلمنا قومك فجمعوا لك ثمن خادم وكان لك فيها مرفق وكفتك المؤنة وتفرغت للعبادة ؟ فقالت : والله إني لأستحي أن أسأل الدنيا من يملك الدنيا فكيف أسأل الدنيا من لا يملكها .

(البيان والتبيين للجاحظ . الحيوان للجاحظ)

رابعة المسمعية ^(١) :

عابدة ذات فصاحة وبيان . قيل لها : إن الزوج فرض الله عز وجل فلم لا تتزوجين ؟ فقالت : فرض الله قطعني عن فرضه . وقيل لها : هل عملت عملاً قط ترين أنه يتقبل منك ؟ فقالت : إن كان شيء فخافني أن يرد علي . ووهى منزلها فقيل لها : لو كلمت السلطان في إصلاحه . فقالت : والله ما أسأل الدنيا من يملكها فكيف أسألها من لا يملكها ^(٢) . وقال محمد بن واسع في يوم عيد ومعه رابعة المسمعية : كيف ترين هذه الهيئة ؟ فقالت : ما أقول لكم خرجتم لإحياء سنة وإماتة بدعة فأراكم قد تباهتم بالنعمة وأدخلتم على الفقير مضرة .

(بلاغات النساء لطيفور) .

(١) لعلها من قبيلة المسماعة .

(٢) وقد نقل عن رابعة العدوية والقيسية ما يماثل ذلك .

رابعة بنت معمر بن أحمد الأصهبانية :

محدثه سمعت أبا الفضل المطهر بن عبيد الواحد العنبري وأبا بكر بن ماجه الأبهري وغيرهما . وسمع منها السمعاني . وتوفيت ليلة الجمعة الرابع من المحرم سنة ٥٣٤ هـ .

(التحجير للسماني . مخطوط)

رابعة بنت اسماعيل الجليلي :

من ربات البر والإحسان أنشأت جامع الرابعة في الموصل سنة ١١٨٠ هـ .
(مخطوطات الموصل للشلي)

راجية بنت عبد الله^(١) :

محدثه سمعت من عبد الأول السجزي . وسمع منها جماعة ببغداد واربيل .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . مخطوط) .

راحة المغنية :

مغنية كانت تختلف إلى المغني الشهير ابراهيم الموصل في تبادلان الغناء .
(الاغانى للاصبهاني) .

رازقية بنت عبد اللطيف الكتبخدا :

من ربات البر والإحسان . وقفت الدار الواقعة في محلة رأس القرية المرقمة

(١) عتيقة عبد اللطيف بن أبي النجيب .

١٨٤ / ٩ وشرطت صرف غلتها بعد التعمير أولاً يقرأ في كل يوم جزء من القرآن الكريم واقامة تهليلة في كل سنة مع اطعام طعام للفقراء وتهليلة في ليلة النصف من شعبان والاخرى في ليلة عيد الأضحى بموجب الوقفية الصادرة من محكمة شرعية بغداد المؤرخة في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٢ هـ .

(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي)

راضية بنت سعد الله الميهمني :

محدثة ذات صلاح ودين ولدت سنة ٤٨٢ هـ فرحل بها والدها إلى العراق وأسمعها الحديث . فسمعت المهرصاني وأبا عبد الله محمد بن أحمد الكاغي وغيرهما وكتب عنها السمعاني . وتوفيت بميهمن^(١) في رمضان سنة ٥٤٩ هـ .
(التجبير للسمعاني . (مخطوط)

راضية مولاة عبد الرحمن بن مخلد الناصر لدين الله^(٢) :

فاضلة . اعتقها الحكم عن أبيه وتزوجها لييب الفتى وحجاً معاً سنة ٥٣٣ هـ . ودخلا الشام . وروى عنها أبو محمد بن خزرج ، وتوفيت في حدود سنة ٥٤٣ هـ . وقد نيفت على مائة عام بنحو سبعة أعوام .
(الصلة لابن بشكوال)

(١) لعلها مينة من قرى خابران بين الورد وسرخس .

(٢) وتدعى بنجم .

أمر رافع^(١) بن الحسين بن المسيب الاقطع :

علوية فاضلة من ربات الجود والكرم كانت ذات رأي ومعركة في الجروب
وغيرها . وكانت تعيب ابنها على شحه وإمساكه وتقول له : واغوثاه ما عرفت
العشرات والخمسات إلا منكم في هذا الزمان وما كنا نعرف إلا الألوف والمئات
(فوات الوفيات لابن شاكر الكتي)

رامة بنت الحسين بن المنقذ بن الطماح :

شاعرة من شواعر العرب . وردت الكوفة فاستو بلتها فقالت :
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة وبين الكوفة النهران
فإن يخني منها الذي ساقني لها فلا بد من غم ومن شأنان
(مجسم البلدان لياقوت طبع لبيزنج) .

رامة بنت حصين الأسدية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تذكر مواضع بني أسد :
ألام على نجد ومن يك ذا هوى يهيج به للشوق شتى يُرابعه
تهجه الجنوب حين تغدو بشرها يمانية والبرق إن لاح لامعه
ومن لامني في حب نجد وأهله فليم على مثلي واوعب خادعه

(١) كانت مملكة ولدها رافع البوازنج والسن وتكريت والقادسية وتوفي ولدها

لعمرك للغمران^(١) غمراً مقلد فذو نجب غلاًفه فدوافعه
 وخوٌ إذا خوٌ سقته ذهابه وأمرع منه تينه وربائعه
 وصوب مكاي تجاوب موهناً من الليل من بارقٍ له فهو سامعه
 أحب إلينا من فراريج قرية تزاقي ومن حي تنق ضفادعه
 (معجم البلدان لياقوت طبع ليزنغ) .

راهبة أم عثمان بن سودة :

عابدة من عابدات البصرة رفعت رأسها إلى السماء لما احتضرت فقالت :
 يامن عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي لاتخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري .
 (صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط)) .

راهبة الموصلية :

عابدة من عابدات الموصل سئلت عن القلب السليم ؛ فقالت : القلب السليم
 الذي يلقي الله وليس في قلبه شيء غير الله .
 (صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط)) .

الرباب بنت امرئ القيس بن عدي^(٢) :

شاعرة من شواعر العرب كانت من خيار نساء عصرها وأفضلهن قالت تراثي
 زوجها الحسين حين قتل :

(١) الغمران : ثنية الغمر وهو الماء الكثير المفرق وهو اسم موضع في بلاد بني أسد .

(٢) زوج الحسين بن علي بن أبي طالب .

إن الذي كان نوراً يستضاء به بكر بلاء قتيل غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحة عنا وجنبت خسران الموازين
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به وكنت تصحبنا بالرحم والدين
من الليتامى ومن للسائلين ومن يغني ويأوي إليه كل مسكين
والله لا أبتغي صهراً بصهركم حتى أغيب بين الرمل والطين
وقال الحسين بن علي في الرباب وسكينة :

لعمرك إنني لأحب داراً تكون بها سكينة والرباب
أحبها وأبذل كل مالي وليس لعاتب عندي عتاب
فلست لهم وإن غابوا مضياً حياتي أو يغيبني التراب

(الأغاني للأصبهاني . تاريخ الطبري . تاج العروس للزبيدي . ضبط من غير فيمن قيده
ابن حجر ليوسف بن عبد الهادي) . (مخطوط) .

الرباب السدوسية :

من ربات الحسن والجمال والعقل والرأي خطبها خدش بن حابس التميمي
وهام بها زماناً ثم أقبل يخطبها . وكان أبواها يتمنعان لجمالها وميسمها فرداً خدشاً .
فأضرب عنها زماناً ثم أقبل ذات ليلة راكباً فاتتهى إلى محلتهى وهو يتغنى ويقول :

ألا ليت شعري يارباب متى أرى لنا منك نجماً أو شفاء فأشتفي
فقد طالما عنتني ورددتني وانت صفني دون من كنت أصطفي
لحى الله من تسمو إلى المال نفسه إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي
فينكح ذا مال دميماً ملوماً ويترك حراً مثله ليس يصطفي

فعرفت الرباب منطقته وجعلت تتسمع إليه وحفظت الشعر وأرسلت إلى
الركب الذين فيهم خدّاش أن أنزلوا بنا الليلة . فنزلوا وبعثت إلى خدّاش أن قد
عرفت حاجتك فاغد على أي خاطباً . ورجعت إلى أمها فقالت : يا أمه هل أنكح
إلا من أهوى وألتحف إلا من أَرْضَى ؟ قالت : لا فما ذاك ؟ قالت : فانكحني
خدّاشاً . قالت : وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله ؟ قالت : إذا جمع المال السيء
الفعال فقبحاً للمال . فأخبرت الأم أباهاً بذلك . فقال : ألم نكن صرفناه عنا فما بدا
له ؟ فلما أصبحوا غدا عليهم خدّاش فسلم وقال : العود أحمد والمرء يرشد والورد
يحمد فأرسلها مثلاً :

(بجمع الأمثال للميداني)

الرباب بنت صليّع :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن سلمان بن عامر المقتول يوم
الجلل وروت عنها حفصة بنت سيرين المتوفاة سنة ١٠١ هـ ، وروى لها أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه .

(طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر . السكّال في معرفة الرجال للمقدسي
(مخطوط) .

الرباب زوج عبيد بن الحمارس :

شاعرة من شواعر العرب قالت لزوجها عبيد :

أرتك برأي فاستمع عنك قولها ولا تأمن جن العزيز وجهلها

(شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد)

الرباب جدة عثمان بن حكيم :

راوية من راويات الحديث روت عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ وروى عنها عثمان بن حكيم المتوفى سنة ١٣٨ هـ . وروى لها ابو داود (طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر . السكال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي) . (مخطوط)

الرباب بنت علقمة بن حفصة الطائي :

من ربات الفصاحة والبلاغة . رحل الحارث بن السليل الأسدي زائراً لعلقمة بن حفصة وكان حليفاً له . فنظر إلى ابنته الرباب وكانت أجمل أهل زمانها فأعجب بها . فقال : جئتك خاطباً وقد ينكح الخاطب ويدرك الطالب وينجح الراغب . فقال علقمة : أنت كفوء كريم ثم انكفاً إلى أمها فقال : الحارث بن السليل سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً أنانا خاطباً فلا ينصرف من عندنا إلا بماجته فأريدي ابنتك على نفسها في أمره . فقالت : يا بنية أي الرجال أحب إليك الكهل الحججاج الفاضل الهياج أم الفتى الوضاح الذمول الطماح ؟ قالت الرباب : الطماح . قالت : إن الفتى يغريك وإن الشيخ يميرك وليس الكهل الفاضل الكثير النائل كالحديث السن الكثير المن . قالت : يا أمه إن الفتاة تحب الفتى كحب الرعاة أنيق الكلاء . قالت يا بنية إن الفتى شديد الحجاب كثير العتاب . وإن الكهل لين الجناح قليل الصياح . قالت : يا أمه أخشى الشيخ أن يدنس ثيابي ويبيي شبابي ويشمت بي اترابي . فلم تزل بها أمها حتى غلبتها على رأيها . فتزوجها الحارث بن

السليل على خمس دياتٍ من الإبل وخادم وألف درهم فابتنى بها ورحل إلى قومه .
 فينا هو جالس ذات يوم بفناء مظلتها وهي إلى جنبه إذ أقبل فتية من بني أسد نشاط
 يعتجلون ويضطرعون . فتنفست صعداء ثم أرخت عينها بالدموع . فقال لها :
 ثكلتك ما يبكيك ؟ فقالت : مالي والشيوخ الناهضين كالفرخ . قال ثكلتك
 أمك تجوع الحرّة ولا تأكل بشديها فذهبت مثلاً فقال : إلحقي بأهلك فلا حاجة لي
 فيك . فقالت : أسر من الرفاء والبنين . (بلاغات النساء لطيفور)

رَبِيعَةُ الْمَغْنِيَةِ :

مغنية من أحسن الناس غناء اشتراها جعفر بن سليمان بمائة ألف درهم .
 (الأغاني للأصمعي - نهاية الأرب للنوري)

رَبِيعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَهِيد :

محدثه حدثت عن أبي بكر بن موسى بن هارون الأزدي . وحدث عنها
 الحافظ أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني .
 (الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط))

أُمُّ الرَّبِيعِ جَدَّةُ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى :

محدثه حدثت عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ وقيل : عن أمها عن أم حبيبة .
 وروى عنها حفيدها سعد بن عيسى الدمشقي المتوفى سنة ٤٧١ هـ .
 (تاريخ ابن عساكر (مخطوط))

الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ :

سيدة جليلة صحبت النبي ﷺ وغزت معه ﷺ ، فكانت تداوي الجرحى

وترد القتل إلى المدينة . وبايعت رسول الله ﷺ تحت الشجرة . وروت عنه رضي الله عنه . وروى عنه رضي الله عنه . وأحد وعشرين حديثاً . وروى خالد بن ذكوان وعائشة بنت أنس بن مالك وسليمان ابن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبو سلمة بن عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبادة بن الوليد بن عبادة وعبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل . وروى لها البخاري ومسلم واتفقا على حديث . وروى لها الجماعة . وتوفيت نحو سنة ٤٥ هـ ^(١) .

(الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر . صحيح البخاري . اسد الغابة لابن الأثير . حاشية السيوطي على سنن ابن ماجه (مخطوط) الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . التهذيب للذهبي (مخطوط) . مطالع الانوار للكاظمي . (مخطوط) ذكر رجال الصحيحين لابن طاهر (مخطوط) . ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر ليوسف بن عبد الهادي (مخطوط) . مجموعة رقم ٣١ (١٦) (٢) . الاصابة لابن حجر . تنقيح المقال للامقاني ج ٣) .

الرُبَيْعَةُ بِنْتُ النُّضْرِ الْأَنْصَارِيَّةُ :

راوية من راويات الحديث . روى عنها أنس بن مالك . (تهذيب التهذيب لابن حجر . الاصابة لابن حجر) .

ربيعة بنت أيوب ^(٣) :

من ربات البر والإحسان . أنشأت مدرسة الصاحبة بسفح قاسيون بدمشق

(١) الأعلام للزركلي .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٣) اخت السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

ووقفت الخاتونية الجوانية ، والخانقاه البرانية . وكان يحترمها الملوك من أولاد إخوتها وأولادهم ويزورونها في دارها . وتوفيت بدمشق سنة ٦٤٣ هـ وقد جاوزت الثمانين .

(الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) . أخبار الدولتين للمقدسي . تاريخ أبي الفداء . المدارس للنميمي (مخطوط) . مرآة الجنان لليافعي . البداية لابن كثير . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي) .

ربيعة بنت مريد :

محدثه روى عنها المتجعب بن الصلت وأحمد بن مراد الجهني .
(تاج العروس للزبيدي)

رجاء الغنوية :

راوية من راويات الحديث روى عنها محمد بن سيرين المتوفى سنة ١١٦ هـ .
(الاستيعاب لابن عبد البر . اسد الغابة لابن الأثير)

رجب بنت أحمد بن محمد بن عمر القليجي :

محدثه ولدت سنة ٨٠٠ هـ وأجازت للسخاوي . وتوفيت في شوال سنة ٨٦٩ هـ
(مشاهير النساء لمحمد ذهني . الضوء اللامع للسخاوي)

رَحْمَة :

كان يعشقها بشار بن برد فقال فيها :

يا رحمة الله حلي في منارنا حسبي براثة الفردوس من فيك

يا أطيّب الناس ريقاً غير مختبر إلا شهادة أطراف المساويك
(الأغاني للأصبهاني)

رحمة بنت إبراهيم بن حسن التكريتي :

من ربات البر والاحسان . وقفت الدكان الواقع في سوق الخفافين قرب
المصبغة من الجانب الشرقي لمدينة بغداد ، وشرطت صرف غلته على الفقراء
والمساكين ووجوه البر والخير في بغداد ، وشرطت التولية من بعدها الى بنتها
زمزم بنت محمد بن محمود ، وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ١٧ ربيع الثاني سنة
١٢٣٥ هـ ، وتوفيت سنة ١٢٥١ هـ ، ودفنت في مقبرة الشيخ معروف الكرخي .
(البغداديون اخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي)

رحمة بنت إبراهيم المغربي :

محدثة سمعت من حديث أبي عثمان بن مسلم الصفار حوالى سنة ٧١١ هـ .
(من حديث أبي عثمان الصفار) (مخطوط)

رحمة بنت الجنان المكناسية :^(١)

كانت حافظة لأحاديث كثيرة من الصحاح . وكادت تحيط حفظاً بالأدعية
الواردة في الصحاح . وكانت ملازمة لدرس القرآن العظيم في المصحف عامة بكثير
من قصصه وأخباره .

(تاريخ مكناس لابن زيدان)

(١) زوج الحاج عزوز .

رحمة خوري صروف :

من فواضل نساء عصرها . ولدت سنة ١٨٨٠م . وتلقت علومها العالية في مدرسة البنات الأميركية بطرابلس الشام ونالت شهادتها وهي في السابعة عشرة من عمرها . وفي السنة التالية اختارتها عمدة المدرسة الأميركية في حمص لتتولى تعليم التلميذات في الصف المنتهي فيها . فقامت بذلك أحسن قيام وفي أول سنة ١٩٠٦م قدمت القاهرة وشرعت تنشر مقالات كثيرة في المقطم .

واختارتها الجامعة المصرية لإلقاء المحاضرات في قسم السيدات فألقت فيه عدة محاضرات توخت فيها خدمة الفتيات المصريات بنوع خاص . وقد نشر المقطم بعضها .

ونشرت لها مجلة المقتطف مقالات كثيرة في الرياضة البدنية ومستقبل الفتاة الشرقية وغيرها . فكان لكتابتها صدى حسن أخذت بها وزارة المعارف فعملت باقتراحها .

وكانت بليغة العبارة لفظاً وكتابة قوية الحجة شديدة الأنفة . وتوفيت في ٢ آذار سنة ١٩٢١م .

(مجلة المقتطف سنة ١٩٢١م) .

رحمة بنت عبد القادر بن أحمد بك :

من ربات البر والإحسان أنشأت المدرسة الرحيمية بحلب ووقفتها سنة ١١٥٦هـ ولها وقف جزئي لا يكاد يقوم بكفايتها وهي الآن عامرة .

(تاريخ حلب للغزي . خطط الشام لمحمد كرد علي)

رُخَاسُ المغنية :

مغنية كان ابراهيم بن سوار بن ميمون يتعشقها في عصر المهدي العباسي .
(الأغاني الاصبهاني)

رُدَيْنَةُ :

من ربات الصناعة . كانت تعمل في الجاهلية الرماح الجيدة فنسب اليها
الرمح الرديني .

(الباب لابن الأثير) .

رُزَيْنَةُ مولاة صفية زوج النبي ﷺ :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . وروت عنها ابنتها أمة
الله بنت رزينة .

(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . الاصابة لابن
حجر . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) .

رشا المغنية :

مغنية من مغنيات المدينة .

(المستطرف للابشيبي)

رشيدة بنت المعز ^(١) :

من ربات الثراء واليسار ولدت برقادة ^(٢) وتوفيت سنة ٣٨٦ هـ في أيام الحاكم

(١) عمة الحاكم بأمر الله .

(٢) بلدة كانت بافريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال.

فخافت ما قيمته ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ومن جملة ما وجد لها في خزائن كسوتها ثلاثون ألف ثوب خز واثنا عشر ألفاً من الثياب المصمتة ألواناً ومائة قطر ميز مملوءة كافوراً وكانت مع ذلك دينة تأكل من غزها لا من مال السلطان .
(النجوم الزاهرة لابن تغري بردي)

رضية بنت الشمس :

ملكة من ملكات الهند كانت ذات سلطة ونفوذ وإدارة . ارتقت أريكة الملك في ١٨ ربيع الأول سنة ٦٣٤ هـ بعد خلع أخيهاركن الدين فيروز شاه وهي خامس ملوك دولة المماليك بالهند . وقد أبى الأمراء في أول الأمر أن يقسموا لها يمين الطاعة ولكنها بحزمها وحسن تديرها تمكنت من أخضاع البلاد كلها لسلطانها .

كانت السلطنة رضية تملك كل الصفات التي تؤهلها لتولي الملك وإدارة شؤون المملكة . فكان والدها إذا تغيب في حروبه ينيبها عنه في إدارة أعمال حكومته مفضلاً إياها على أبنائه الذكور . ولما سأله أمراؤه لماذا اختار ابنته بدل أحد أبنائه في نيابة المملكة . أجاب : ان أولاده انهمكوا في الشرب واللعب فإدارة المملكة صعبة عليهم أما رضية بيكم^(١) فع أنها امرأة لكن لها عقل وقلب رجل . ولما تبوأ عرش المملكة أظهرت من حسن الإدارة ما يؤيد هذا الوصف عنها فإنها خلعت الملابس النسائية ولبست الحلة الملكية وشرعت تباشر أعمال المملكة

(١) بيكم : لفظة فارسية معناها أميرة .

بنفسها وتنظر في القضايا المعروضة عليها وتفصل فيها بالعدل والقسطاس المستقيم .
وكثيراً ما قادت جيوشها بنفسها .

ولما رأى أخوها بهرام شاه سناء منزلة أخته رضية دبر لها المكاييد سرّاً
واتفق مع كثير من أعيان البلاد وحكامها على خلعها . فوافقه على ذلك كل من
الوزير نظام الملك جنيدي والأمراء علاء الدين خان وسيف الدين كوشي وعز
الدين سلار وخير خان . فوحد هؤلاء الأمراء قواتهم في لاهور وتقدموا
بجيوشهم إلى دهلي للقضاء على السلطنة رضية . فلما سمع ملك نصير حاكم
أود Oudh بجموعهم جمع جيوشه وتقدم لمقابلتهم مدافعاً عن ملكته رضية فعبّر
نهر الكنج ولاقى جنود المتآمرين فهزمنه ووقع في أيديهم أسيراً . ثم قضى نحبه
بعد ذلك بقليل .

وأما الملكة رضية فقد أخذت تشتغل لاستئالة قلوب بعض الأمراء المتآمرين
عليها وتفريق كلمتهم . فنجحت في عملها نجاحاً عظيماً وتم لها ما أرادته من تفريق
شملهم فرجع كل منهم إلى البلاد التي يحكمها . ثم لحقت جنود السلطنة بجنود المتآمرين
فشنت شملهم وهزمتهم شر هزيمة فثلث بقوادهم قتلاً وأسراً وتشريداً .

ثم ألغت بعد إخضاع البلاد لأمرها إلى تحسين حالة البلاد العامة فبثت العلوم
ونشرت الصنائع ولكن لم تطل مدتها بعد ذلك فحدثت حادثة أضرت من أجلها
نار الفتنة وانتهت بخلعها . وذلك أنه كان لها عبد حبشي اسمه جمال الدين ياقوت رفته
بسرعة من رتبة مير أخور إلى رتبة أمير الأمراء فاغتاظ الأمراء لذلك وتقولوا
فيه كثيراً ثم أخذوا يتجسسون لمعرفة السر في هذا الترتي السريع حتى تحققوا أن

المللكة تستأنس كثيراً بياقوت ومنعت عنه التكليف فإذا أرادت أن تركب جوادها تقدم ياقوت ورفعها من تحت إبطها فذاعت هذه الأخبار حتى اتهموها فاتفق الناس على خلعها . فكان ملك الطوينا حاكم بتهندا أول من أعلن الثورة ضدها سنة ٦٣٧ هـ . ولما بلغ رضية خبر هذه الثورة قادت جيوشها لمقاتلته . وكان في تلك الجيوش عدد عظيم من الجنود والقواد الأتراك فامتنعوا عن مقاتلة مواطنيهم وتآمروا معاً ضد رضية فثاروا عليها في منتصف الطريق وألقوا القبض عليها وسلموها إلى عدوها ملك الطوينا التركي الأصل ليسجنها في حصن بتهندا وعادوا إلى دهلي حيث نادوا بأخيها بهرام شاه سلطاناً على الهند مكانها .

ثم تمكنت السلطنة رضية وهي في سجنها من استمالة عدوها ملك الطوينا حاكم بتهندا وتزوجت به . واستطاعت من جمع جيش سارت به إلى دهلي لاسترداد ملكها غير أنها لم تفلح في ذلك وانهزم عسكرها وفرت بنفسها فأدركها الجوع وأجهدا الإعياء . فقصدت حراثاً رآته يحصد الأرض فطلبت منه ما تأكله فأعطاها كسرة خبز فأكلتها وغلب عليها النوم وكانت في زي الرجال . فلما نامت نظر إليها الحراث وهي نائمة فرأى تحت ثيابها قباء مرصعاً فعلم أنها امرأة فقتلها وسلبها فرسها ودفنها في فدانه وسلب بعض ثيابها فذهب إلى السوق يبيعها . فأنكر أهل السوق شأنه وأتوا به الحاكم فضر به فأقر بقتلها ودلهم على مدفنها فاستخرجوها وغسلوها وكفنوها ودفنت هنالك وبني عليها قبة ، وقبرها يزار ويتبرك به وهو على شاطئ نهر الجون على مسافة فرسخ واحد من المدينة وذلك في ٢٥ ربيع

الأول سنة ٦٣٧ هـ بعد ما ملكت ثلاث سنين قمرية وستة أشهر وستة أيام^(١) .
(رحلة ابن بطوطة . مجلة المقتطف مجلد ٥٧ . مشاهير النساء لمحمد ذهني . مركز المرأة في الاسلام لأمير علي الهندي . الدر المنثور لزینب فواز) .

أم رة القشيرية :

من ربات الفصاحة والبلاغة . وفدت على النبي ﷺ فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته : أنا من ذوات الخدور وحل أزر البعول ومربيات الأولاد وممهدات المهادر ولا حظ لنا في الجيش الأعظم فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي ﷺ : عليك بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر وخفض الصوت . ثم أقبلت في أيام الردة بعد وفاة النبي ﷺ إلى المدينة فحزنت عليه عليه ﷺ حزناً شديداً وأخذت بالحسن والحسين تطوف بهما أزقة المدينة وهي تبكي بكاء مرأ ترثيه ﷺ برثاء مؤلم منه :

يا دار فاطمة المعمور ساحتها هيجت لي حزناً حيث من دار
فهاجت المدينة لمأتمها فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها ييكون .
(اسد الغابة لابن الأثير . الاصابة لابن حجر) .

رفيدة الاسلمية :

مجاهدة كانت تداوي الجرحى وتحسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين .

(تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . الاصابة لابن حجر . التذهيب للذهبي (مخطوط) .
أسد الغابة لابن الأثير . تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر) .

(١) المقتطف . وفي رحلة ابن بطوطة انها ملكت أربع سنين .

رُفَيْعَةُ بِنْتُ وَزَرَ :

محدثه حدثت عن أم الأذعر . وروت عنها كريمة بنت عاطف .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط))

رَقَاشُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

أم جاهلية ينسب إليها رقاش وهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية .
(الأعلام للزركلي)

رَقَاشُ الطَّيِّئَةِ :

كاهنة جاهلية كانت ذات حزم ورأي ونفوذ فكانت تغزو بقومها طيء برأيها
فأغارت بطيء على إباد بن نزار بن معد فظفرت بهم وغنمت وسبت فأصابته فتى
جيلة فمكنته من نفسها فحبلت منه فلم تلبث أن دنا وقت الغزو فقالوا لها . الغزو .
فقال : رويد الغزو ينمق ^(١) فأرسلتها مثلاً .

(جمع الأمثال للميداني . جهرة الأمثال . أمثال العرب للمصل الضبي . فرائد
الآل للاحدب) .

رَقَاشُ بِنْتُ عَمْرُو :

من فواضل نساء العرب كانت تقول الأمثال فمن أمثالها : التجرد لغير النكاح
مُثْلَةٌ قالته لزوجها حين قال لها : اخلعي درعك لأنظر إليك . وهي القائلة أيضاً
خلع الدرع بيد الزوج ، يضربان في الأمر بوضع الشيء موضعه .
(فرائد الآل للاحدب)

(١) أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد . يضرب في التمهك وانتظار العاقبة .

رَقِطَاءُ الحَبْطِيَّةِ :

مغنية كانت من أضرب الناس على آلات اللهو والطرب . فقد قال قنديل الجصاص : لقد أوتيت رَقِطَاءَ الحَبْطِيَّةِ جزءاً من النبوة .
(الاغانى للاصبهاني) .

رُقِيَّةُ بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر :

محدثة حضر عليها ثلاثيات عبد الغفار . وسمع منها أجزاء أخرى باجازتها من زينب الشعرية حوالى سنة ٦٦٩ هـ .
(مجموعة رقم ٦٢) (١) .

رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي :

محدثة ولدت سنة ٥٣٦ هـ تقديراً وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي . وتوفيت يوم الاثنين في ١٦ شعبان سنة ٦٢١ هـ . ودفنت بسفح جبل قاسيون بدمشق .
(مشيخة علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي)

رقية بنت عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي :

محدثة قرىء عليها كتاب الأربعين لعبد الخالق الشحامي بإجازتها من القاسم ابن عبد الله الصفار سنة ٦٦٨ هـ . وقرىء عليها جزء فيه أشعار أصحاب الحديث للحاكم محمد النيسابوري . وأجازها أبو روح عبد المعز الهروسي سنة ٦٨٨ هـ بدمشق (الأربعون لعبد الخالق الشحامي (مخطوط) . مجموعة رقم ٨٩ (٢)) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

رُقِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوعِ الْمَدَنِيَّةِ :

محدثه حدثت بالإجازة عن شيوخ مصر والشام كالختني وابن المصري وابن سيد الناس من المصريين . والمزي وغيره من الشاميين . وتوفيت سنة ٨١٥ هـ عن سبع وثمانين سنة .

(شذرات الذهب لابن العماد) .

رقية بنت حديد البربرية :

من ربات الفروسية والشجاعة . كانت تحكم قبيلة عايت زدك الجبلية ، وقد هاجمت في إحدى الوقعات وحدة فرنسية كان يقودها الجنرال ازمون الوالي العام للجزائر بالنيابة عن الجنرال شانزي .

(مظاهر الحضارة المغربية لعبد العزيز بن عبد الله ، القسم الثاني)

رقية بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي :

محدثه سمعت من محمد بن الحسين . وسمع منها العراقي . وتوفيت في القرن الثامن للهجرة .

رقية بنت عبد المطلب :

شاعرة من شواعر العرب قالت في النبي ﷺ :

أبنيَّ إني رابني حَجَرَ يغدو بكفك حيثما يغدو
وأخاف أن تلقى غويهم أو أن يصيبك بعدُ من يغدو

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة لقيه جوارها يقرن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

(البيان والتبيين للجاحظ) .

رُقِيَّة بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامري :

كان يهواها عبيد الله بن قيس الرقيات ^(١) فقد حدث فند مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فقال : صحبت رقية بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامرية فكنت آتيها وأحدثها فتستظرف حديثي وتضحك مني . فطافت ليلة بالبيت ثم أهوت لتستلم الركن الأسود . وقد طفت مع عبيد الله بن قيس الرقيات فصادف فراغنا فراغها ولم أشعر بها . فأهوى ابن قيس يستلم الركن الأسود ويقبله فصادفها قد سبقت إليه فنفتحته بردنها فارتدع وقال لي : من هذه ؟ فقلت : أولا تعرفها هذه رقية بنت عبد الواحد بن أبي سعد فقال :

من عذيري ممن يرضن بمبذو ل لغيري علي عند الطواف
يريد أنها تقبل الحجر الأسود وتضن عنه بقبلتها وفي ذلك قال :

حدثوني هل على رجل عاشق في قبلة حرج

ولما نفتحته بردنها فاحت منه رائحة المسك حتى عجب من في المسجد وكأنها

(١) هو عبيد الله بن قيس بن سريج بن مالك بن ربيعة . . ولقب عبيد الله بن قيس الرقيات لأنه شبيب ثلاث نسوة سمين جميعاً رقية . منهن رقية بنت عبد الواحد . وهو أحد الشعراء الذين كانوا ملازمين لمصعب بن الزبير .

فتحت بين أهل المسجد لطيمة عطار فسبح من حول البيت . فقال فند بعد انصراف

رقية لابن قيس : هل وجدت رائحة رذنہا لشيء طيباً فقال ابن قيس فيها :

سائلا فندا خليلي كيف أردان رقيه

إنني علقت خودا ذات دل بختريه

(الاغاني للاصهباني)

رُقِيَّة بنت أبي العتاهية :

كانت حافظة لشعر أبيها أبي العتاهية . فقال لها أبوها في علته التي مات فيها :

قومي يا بنية فاندني أباك بهذه الأبيات : فتوفي أبوها سنة ٢١٠هـ فقامت فندبته بقوله :

لعب البلى بمعلمي ورسومي وقرب حياً تحت ردم همومي

لزم البلى جسمي فأوهن قوتي إن البلى لموكل بلزومي

(الاغاني للاصهباني)

رقية بنت علي بن محمد الدمشقية :

محدثه سمعت علي زينب بنت اسماعيل بن الحجاز الثلاثة الأول من أجزاء فوائد

علي بن حجر وانتخاب الطبراني لابنه علي بن فارس وحدثت وسمع منها الأفاضل

وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ . (الضوء اللامع للسخاوي)

رقية بنت محمد الدمشقية :

محدثه أجاز لها يحيى بن يوسف بن المصري . وقرئ عليها . وتوفيت قريب

سنة ٨٣٠ هـ . (الضوء اللامع للسخاوي)

رُقِيَّةُ بنت محمد بن عبد الله (أم البنين) :

من ربّات التصوف والعبادة . توفيت في ١١ ذي القعدة سنة ١٠٨٧ هـ
(سلوة الانفاس للكتاني)

رقية بنت محمد بن عبد الله ﷺ :

ولدت حوالي ٢٠ قبل الهجرة وهي اكبر بناته ﷺ . تزوجها عتبة بن أبي
لهب بن عبد المطلب قبل النبوة . فلما بعث رسول الله ﷺ وأنزل عز وجل تبت
يدا أبي لهب . قال أبو لهب : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته . ففارقها ولم
يكن دخل بها . وأسامت رقية حين أسامت أمها خديجة وبايعت النبي ﷺ ثم
تزوجها عثمان بن عفان بمكة وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً وهاجرت
إلى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر ﷺ . ومرضت فأصابته الحصبة
ورسول الله ﷺ يتجهز إلى بدر فخلف رسول الله ﷺ عثمان بن عفان . فتوفيت
ورسول الله ﷺ يدير في شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهراً من هجرة
رسول الله ﷺ (١) .

ولما توفيت رقية بكّت النساء عليها . فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن
بسوطه . فأخذ النبي ﷺ بيده فقال : دعهن يا عمر يكنين ثم قال : ابكين
وإياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما

(١) تاريخ الطبري وطبقات ابن سعد . وفي المعارف لابن قتيبة : أنها توفيت بعد

مقدم النبي ﷺ بسنة وعشرة أشهر وعشرين يوماً .

يكن من اليد واللسان فمن الشيطان . فقعدت فاطمة على شفير القبر إلى جنب النبي ﷺ فجعلت تبكي ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدمع عن عينها بطرف ثوبه ^(١) وعن أنس بن مالك انه قال : شهدنا دفن بنت رسول الله ﷺ ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان . فقال : هل منكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال أبو طلحة : أنا . فقال : انزل في قبرها . فنزل في قبرها .

(التاريخ الصغير للبخاري . مرآة الجنان لياضي . طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . السمط الثمين للمحب الطبري . تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . المستدرک للحاكم اسد الغابة لابن الأثير . منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ للزبير بن بكار . (مخطوط) . الاصابة لابن حجر . التعريف والاعلام للسبيلي . (مخطوط) المعارف لابن قتيبة . تنقيح المقال للمامقاني ج ٣ . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

رُقِيَّة بنت محمد بن علي القشيرية :

عالمة بالحديث ولدت ونشأت في قوص بمصر ، واستوطنت القاهرة وسمع عليها بعض العلماء واجازت لهم ، وتوفيت بالقاهرة سنة ٧٤١ هـ ولها من العمر ٨٠ عاماً .

رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمي الصالحية :

محدثة سمعت من زينب بنت العلم . وحدثت . وتوفيت في صفر سنة ٧٤٦ هـ . (الدرر الكامنة لابن حجر) .

(١) قال ابن سعد : إن رقية توفيت ورسول الله ﷺ بيد و لم يشهد دفنها ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي ﷺ الاتي شهد دفن فان كان في رقية وكان ثبناً فلعنه آتى قبرها بعد قدومه المدينة . وبكاء الناس بعد ذلك .

رُقِيَّةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ :

مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ مِنَ الزَّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُقَدَّسِيِّ مِنْ مَشِيخَتِهِ سَنَةَ ٧٠٦ هـ .
وَسَمِعَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ الْوَانِي .
(اثْبَاتُ مَسْئُوعَاتِ مُحَمَّدِ الْوَانِي (مَخْطُوط))

رُقِيَّةُ الْمُوَصِّلِيَّةُ :

عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْمُوَصِّلِ كَانَتْ تَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي مَذَاهِبِ الْإِخْلَاصِ وَلَا
تَفَقَّهُوا فِيمَا يُؤَدِّكُمْ إِلَى الرُّكُوبِ عَلَى الْقَلَاصِ . وَقَالَتْ : حَرَامٌ عَلَى قَلْبٍ فِيهِ رَهْبَانِيَّةُ
الْمَخْلُوقِينَ أَنْ يَتَذَوَّقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ . شَغَلُوا مَلُوكَهُمْ بِالْدُنْيَا عَنْ اللَّهِ وَلَوْ تَرَكُوها
لَجَالَتْ فِي الْمَلَكُوتِ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بِطَرَفِ الْقَوَائِدِ .
(صَفْوَةُ الصَّفْوَةِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ (مَخْطُوط))

رُقِيَّةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ :

مُحَدَّثَةٌ وَلِدَتْ سَنَةَ ٧٢٦ هـ . وَأَجَازَهَا الْخَفَازُ الذَّهَبِيُّ وَالْبَرْزَالِيُّ وَالْمُزِّيُّ وَابْنُ
سَيِّدِ النَّاسِ وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ وَالْقُطُبُ الْحَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُرَيْشٍ وَابْنُ
الْمُصْرِيِّ وَابْنُ شَاهِدِ الْجَيْشِ . وَرَوَتْ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَتْ . وَسَمِعَ مِنْهَا الْأَثَمَةُ .
وَأَجَازَتْ لِأَبِي الْفَتْحِ الْعُمَانِيِّ . وَتُوفِيَتْ سَنَةَ ٨٠٩ هـ وَدَفِنَتْ بِالْبَقِيعِ بِالْمَدِينَةِ .
(الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ لِجَمِيعِ مَرْبُوبَاتِ أَبِي الْفَتْحِ الْعُمَانِيِّ) . (مَخْطُوط) . الضَّوءُ الْأَمْعُ لِلْسَّخَاوِيِّ .
ذِيُولُ تَذَكُّرَةِ الْخَفَازِ لِلذَّهَبِيِّ) .

رُقِيَّةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ :

شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ ذَاتُ فَصَاحَةٍ وَبَلَاغَةٍ أَوْرَدَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ جَعْفَرٍ

المستغفري في الصحايات . وقال أبو نعيم : لا أراها أدركت البعثة والدعوة وكانت من أشد الناس على ابنها مخزومة قبل أن يسلم . وقد حذرت رقيقة النبي ﷺ فقالت : إن قریشاً قد اجتمعت تريد ياتك الليلة . فتحول الرسول ﷺ عن فراشه وبات عليه علي بن أبي طالب . وقالت رقيقة :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوز المطر
فجاء بالماء جوفي له سيل فانتعشت به الأنعام والشجر
من من الله بالميمون طائره وخير من بشرت يوماً به حضر
مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنام له شبه ولا خطر

(طبقات ابن سعد . أسد الغابة لأبن الأثير . بلاغات النساء لطيفور) .

رُقَيْقَةُ بنت عبد الرحمن :

راوية من راويات الحديث روت عن أمها حجة بنت قرط .

(طبقات ابن سعد)

أم رمثة^(١) بنت عمر بن هاشم بن عبد المطلب :

أسلمت وبايعت النبي ﷺ وروى عنها القعقاع بن حكيم . وشهدت فتح خيبر وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقاً تمرأ وخمسة أوسق شعير .

(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . الإصابة لابن حجر) .

رَمْلَةُ بنت أبي أمية : انظر هند بنت أبي أمية .

(١) في طبقات ابن سعد والاستيعاب وفي الإصابة : رمثة .

رَمَلَةُ بِنْتِ الزَّبِيرِ :

كان يهواها خالد بن يزيد بن معاوية . وذلك أن عبد الملك بن مروان حج معه خالد بن يزيد بن معاوية^(١) فبينما خالد يطوف بالبيت إذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فعشقها عشقاً شديداً . فلما أراد عبد الملك القبول هم خالد بالتخلف عنه فبعث إليه فسأل عن أمره . فقال يأمر المؤمنين رملة بنت الزبير رأيتها تطوف بالبيت قد أذهلت عقلي والله ما أبديت لك ما بي حتى عيل صبري ولقد عرضت النوم على عيني فلم تقبله والسلو على قلبي فامتنع منه فأطال عبد الملك التعجب من ذلك وقال : ما كنت أقول إن الهوى يستأثر مثلك . فقال : وإني لأشد تعجباً من تعجبك مني ولقد كنت أقول : إن الهوى لا يتمكن إلا من صنفين الشعراء و الاعراب . فأما الشعراء فإنهم ألزموا قلوبهم الفكر في النساء والغزل فمال طبعهم إلى النساء فضعفت قلوبهم عن دفع الهوى فاستسلموا منقادين . وأما الاعراب فإن أحدهم يخلو بامرأته فلا يكون الغالب عليه غير حبه لها . وجملة أمري ما رأيت نظرة حارت بيني وبين الحزم وحسنت عندي ركوب الإثم مثل نظرتي هذه فتبسم عبد الملك فقال : أوكل هذا بلغ بك فوجه عبد الملك يخطب رملة على خالد فذكروا ذلك لها . فقالت : لا والله أو يطلق نساءه . فطلق امرأتين كانتا عنده وظعن بها إلى الشام^(٢) .

(١) كان من رجالات قريش المعدودين وعلمائهم وكان عظيم القدر عند عبد الملك ابن مروان .

(٢) مثير الغرام لابن الجوزي .

وفي الأغاني : إنه لما قتل ابن الزبير حج خالد بن يزيد بن معاوية فخطب رملة بنت الزبير بن العوام . فأرسل إليه الحجاج حاجبه عبيد الله بن وهب وقال له : ما كنت أراك تخطب إلى آل الزبير حتى تشاورني وكيف خطبت إلى قوم ليسوا لك بأكفاء وكذلك قال جدك معاوية وهم الذين قارعوا أباك الخلافة ورموه بكل قبيحة وشهدوا عليه وعلى جدك بالضلالة . فنظر خالد طويلاً ثم قال : لولا أنك رسول والرسول لا يعاقب لقطعتك إرباً إرباً ثم طرحتك على باب صاحبك قل له ما كنت أرى أن الأمور بلغت بك إلى أن أشورك في خطبة النساء وأما قولك لي قارعوا أباك وشهدوا عليه بكل قبيح فإنها قريش يقارع بعضها بعضاً فإذا أقر الله عز وجل الحق قراره كان تقاطعهم وتراحيمهم على قدر أحلامهم وفضلهم . وأما قولك إنهم ليسوا بأكفاء فقاتلك الله يا حجاج ما أقل علمك بأنساب قريش أيكون العوام كفوءاً لعبد المطلب بن هاشم بتزوجه صفية وتزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد ولا تراهم أهلاً لأبي سفيان . فرجع الحجاج إليه فاعلمه . وقال خالد بن يزيد بن معاوية فيها :

أليس يزيد السير في كل ليلة	وفي كل يوم من أحبتنا قرباً
أحن إلى بنت الزبير وقد علمت	بنا العيس خرقاً من تهامة أوتقبا
إذا نزلت أرضاً تحب أهلها	إلينا وإن كانت منازلها حرباً
وإن نزلت ماء وإن كان قبلها	مليحاً وجدنا ماءه بارداً عذبا
تجول خلاخيل النساء ولا أرى	لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا
أقلوا على اللوم فيها فاني	تخيرتها منهم زيرية قلبا

أُحِبُّ بَنِي الْعَوَامِ طَرّاً لِحُبِّهَا وَمِنْ حُبِّهَا أُحِبُّتُ أَخْوَالَهَا كُلِّهَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَزَادُوا فِي الْأَيَّاتِ :

فَإِنْ تُسَلِّمِي نَسْلِمُ وَإِنْ تَنْصُرِي تَخْطُ رِجَالُ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ صُلْبَا

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ تَنْصُرْتِ يَا خَالِدُ . قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَأَنْشَدَهُ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ
 لَهُ خَالِدُ : عَلَيَّ مِنْ قَالِهِ وَمَنْ نَحْلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَفِي رِوَايَةِ طَيْفُورَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ رَمْلَةَ بِنْتَ الزَّبِيرِ
 فَرَدَّتْهُ وَقَالَتْ لِرَسُولِهِ : إِنِّي لَا أَمْنُ نَفْسِي عَلَى مَنْ قَتَلَ أَخِي . وَكَانَتْ أخت
 مَصْعَبَ لَأُمِّهِ .

وَنَشَزَتْ سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى زَوْجِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأُمِّهِ رَمْلَةَ
 بِنْتَ الزَّبِيرِ . فَدَخَلَتْ رَمْلَةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ عِنْدَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ يَبْتَزَّ أَمْرُنَا مَا كَانَتْ لَنَا رَغْبَةٌ فِيمَنْ لَا يَرِغِبُ
 فِينَا سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ قَدْ نَشَزَتْ عَلَى ابْنِي . قَالَ : يَا رَمْلَةُ إِنَّهَا سَكِينَةُ قَالَتْ :
 وَإِنْ كَانَتْ سَكِينَةُ فَوَاللَّهِ قَدْ وَلَدْنَا خَيْرَهُمْ وَنَكَحْنَا خَيْرَهُمْ وَأَنْكَحْنَا خَيْرَهُمْ مِنْ
 وَلَدُوا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ نَكَحُوا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَمَنْ
 أَنْكَحُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَمْلَةُ غَرْنِي مِنْكَ عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ . فَقَالَتْ : مَا غَرَّكَ
 وَلَكِنْ نَصَحْتُ لَكَ لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَخِي مَصْعَباً فَلَمْ يَأْمَنِ عَلَيْكَ .

(الْأَغَانِي لِلْأَصْبَهَانِيِّ . الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ . الْمَعَارِفُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ . بِلَاغَاتُ النِّسَاءِ لَطَيْفُورَ .
 زَهْرُ الْأَدَابِ لِلْحَصْرِيِّ . مَثِيرُ الْغَرَامِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (مَخْطُوطٌ) .)

رَمَلَة ^(١) بنت أبي سفيان :

سيدة جليلة هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى الحبشة في الهجرة الثانية . ثم تنصر هنالك ومات على النصرانية وثبتت أم حبيبة على دينها الإسلام ثم تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست ^(٢) وقيل سنة سبع ^(٣) ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . ولما بلغ أبا سفيان خبر زواج ابنته أم حبيبة على رسول الله ﷺ قال : ذلك الفحل لا يقرع أنفه ^(٤) وفي رواية لا يقصدع أنفه ^(٥) . فكانت خير الأزواج قوية الإيمان بالله ورسوله فكلمت أباهَا أبا سفيان بما لا يحب ولا يرضى لما قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ٨ هـ وأراد أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ فطوته عنه . فقال : يا بنية . والله ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش أم رغبت به عني ؟ قالت : بل هو فراش رسول الله وأنت رجل مشرك نجس فلا أحب أن تجلس على فراش رسول الله . قال أبو سفيان : والله قد أصابك يابنية بعدي شر ثم خرج .

وروت عن رسول الله ﷺ وزينب بنت جحش خمسة وستين حديثاً أخرج لها في الصحيحين أربعة أحاديث واتفقا على حديثين ولمسلم مثلها . وروى عنها سالم

(١) أم حبيبة زوج النبي ﷺ واختلف في اسمها فقيل : رملة وقيل : هند والمشهور رملة وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر .

(٢) ابن عبد البر .

(٣) ذيل تاريخ الطبري .

(٤) في رواية الطبري .

(٥) في روايتي ابن الأثير وابن حجر .

ابن سوار ومولاهما أبو الجراح وعروة بن الزبير وزينب بنت أبي سلمة وصفية بنت شيبه وشهر بن حوشب وابنتها حبيبة بنت عبد الله بنت جحش وأخواها معاوية وعنبسة^(١) وابن أخيها عبد الله بن عتبة وابن اختها أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة الثقفي وأبو صالح السمان وآخرون .

وجاءت أم حبيبة على بغلة لها لما حوضر عثمان بن عفان . فقيل : أم المؤمنين أم حبيبة . ف ضربوا وجه بغلتها فقالت : إن وصايا بني أمية إلى هذا الرجل (تعني عثمان) فأحببت أن ألقاه فأسأله عن ذلك كيلا تهلك أموال أيتام وأرامل . فقالوا : كاذبة وأهروا لها وقطعوا حبل البغلة بالسيف فندت بأم حبيبة . فتلقاها الناس وقد مالت رحلتها فمعلقوا بها وأخذوها وقد كادت تقتل فذهبوا بها إلى بيتها .

ولما حضرتها الوفاة دعت عائشة زوج النبي ﷺ فقالت : قد يكون بيننا وبين الضرائر فغفر لي ولك ما كان من ذلك . فقالت عائشة : غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحلك من ذلك . فقالت لها أم حبيبة : سررتني سررك الله . وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها : مثل ذلك . ثم توفيت بالمدينة سنة ٤٤هـ^(٢) وقيل : سنة ٤٢هـ^(٣) بالشام وقيل : سنة ٥٩هـ^(٤) وقيل سنة ٥٠هـ وقيل : سنة ٥٥هـ^(٥) .

(١) وفي شرح الزرقاني عتبة .

(٢) في روايات ابن سعد وابن الجوزي وابن الاثير والياضي والحاكم وعبد الرحمن ابن عساكر وغيرهم .

(٣) في رواية ابن حبان وابن قانع (عن تهذيب التهذيب لابن حجر) .

(٤) في رواية ابن أبي خيثمة (عن الكمال في معرفة الرجال للمقدسي) .

(٥) عن شرح الزرقاني أوردتها بصورة التضعيف .

(تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . طبقات ابن سعد . اسد الغابة لابن الأثير .
 الإصابة لابن حجر . المستدرک للحاکم . الاستيعاب لابن عبد البر . التذهيب للذهبي (مخطوط)
 الکمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر . شرح
 الزقاني على المواهب . ذيل تاريخ الطبري . السمط الثمين للمحب الطبري . جامع الاصول لابن
 الاثير . (مخطوط) . المعارف لابن قتيبة . تاريخ ابن عساكر (مخطوط) . المحتجى لابن
 الجوزي (مخطوط) . صفوة الصفوة لابن الجوزي (مخطوط) . سنن الدارقطني . الأربعون
 في مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر . (مخطوط) . ذکر رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر
 المقدسي (مخطوط) . مطالع الانوار للکازروني . (مخطوط) . مرآة الجنان لليافعي .
 تنقيح المقال للعامقاني ج ٣ . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان :

من ربات الفصاحة والبلاغة استمعت على مروان من كوة غرفتها فاذا هو
 يقول لزوجها عمرو بن عثمان بن عفان ما أخذ هؤلاء الخلافة إلا باسم أهلك فما يمنعك
 أن تنهض بحقك فنحن أكثر منهم رجالاً منا فلان ومنهم فلان حتى عدد رجالاً ثم
 قال : ومنا فلان وهو فضل حتى عدد فضول رجال بني أبي العاص على بني حرب .
 فلما تجهز عمرو بن عثمان للحج وتجهزت رملة في جهازه خرجت رملة إلى أبيها فقدمت
 عليه بالشام . فقال : مالك يا بنية ؟ أطلقك زوجك ؟ قالت : لا . الكلب أضنُّ
 بشحمته من ذاك ولكنه فاخرني فكلما ذكر رجلاً من قومه ذكرت رجلاً من
 قومي حتى عدا بني منه فوددت أن بيني وبينه البحر الأخضر . وأخبرته كلام
 مروان لعمرو بن عثمان . فقال لها يا بنية آل أبي سفيان أقل حظاً في الرجال من أن
 تكوني رجلاً . وكتب معاوية إلى مروان :

أواضع رجل فوق أخرى تعدّياً عديد الحصى ما ان تزال تكاثراً

وأُمرُكم تزجر تواما لبعلمها وأُمُ اخيكم تررة الولد عاقر
وأشهد يا مروان أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا بلغ ولد الحُكم
ثلاثين رجلاً أخذوا مال الله دولا ودين الله دخلا وعباد الله خولاً . فكتب إليه
مروان : أما بعد يا معاوية فإني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة والسلام .
وشبب عبد الرحمن بن حسان برملة فقال :

رمل هل تذكرين يوم غزال إذ قطعنا مسيرنا بالتمني
إذ تقولين عمرُك الله هل شيء وإن جل سوف يسليك عني
أُم هل اطعمت منكمو يا ابن حسان كما قد أراك أطعمت مني
فلما بلغ ذلك يزيد بن معاوية غضب فدخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين
ألا ترى إلى هذا العلج من أهل يثرب^(١) يتهمكم بأعراضنا ويتشبه بنسائنا ؟ قال :
ومن هو ؟ قال : عبد الرحمن بن حسان . وأنشده ما قال فقال : يا يزيد ليست
العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي القدرة ولكن أمهل حتى يقدم وفد الأنصار
ثم ذكرني . فلما قدموا ذكره به . فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ألم يبلغني
أنك تشب برملة بنت أمير المؤمنين ؟ وقال : بلى ولو علمت أن أحداً أشرف
به شعري أشرف منها لذكرته . قال واين أنت عن أختها هند قال : وان
لها لأختاً ؟ قال : نعم . قال : فلها العتي وكرامة أنا ذا كرها وممدحها . فلما فعل

(١) يثرب : مدينة رسول الله ﷺ وسميت بذلك لأن أول من سكنها عند
التفرق يثرب بن قانية بن مهلاءيل بن أرم بن عيبيل بن عوض بن أرم بن سام بن نوح .
واختلفوا فقيل ان يثرب للناحية التي منها مدينة الرسول ﷺ وقال آخرون : بل يثرب
ناحية من مدينة النبي ﷺ .

و بلغ ذلك الناس قالوا : قد كنا نرى أن تشبب ابن حسان بابنة معاوية لشيء فإذا هو على رأي معاوية وأمره وعلم من كان يعرف أنه ليس له بنت أخرى إنما خدعه ليشتبب بها ولا أصل لها فتعلم الناس انه كذب على الأولى لما ذكر الثانية . أما يزيد فلم يرض ما كان من أبيه معاوية في ذلك أن يشبب بهما جميعاً فأرسل إلى كعب ابن جعيل فقال : أهج الأنصار . فقال : أفرق من أمير المؤمنين ولكن أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : ومن هو ؟ قال : الأخطل . فدعا به فقال : أهج الانصار قال : أفرق من أمير المؤمنين فقال : لا تخف شيئاً أنا لك بذلك . فهجاهم بقوله :

وإذا نسبت ابن الفريعة خلته	كالجحش بين حمارة وحمار
لعن الإله من اليهود عصابة	بالجزع بين صليصل وصرار
قوم إذا هدر العصير رأيتهم	حمرأ عيونهم من المسطار
خلوا المكارم لستمون أهلها	وخذوا مسائحكم بنو النجار
إن الفوارس يعلمون ظهوركم	أولاد كل مقبج أكار
ذهبت قریش بالمكارم والعلا	واللؤم تحت عمائم الأنصار

فبلغ ذلك النعمان بن بشير فدخل على معاوية فحسر عن رأسه عمامته وقال : يا أمير المؤمنين أترى لؤماً ؟ قال : لا . بل أرى كرمأ وخيراً ماذا ؟ قال : زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا . قال : أو فعل ؟ قال : نعم . لك لسانه . وكتب فيه أن يؤتى به . فلما أتى به سأل الرسول ليدخل إلى يزيد أولاً . فأدخله عليه فقال : هذا الذي كنت أخاف . قال : لا تخف شيئاً . ودخل على معاوية فقال :

علام أرسل إلى هذا الرجل وهو يرمي من وراء حجرتنا . فقال . هجا الأنصار
قال : ومن زعم ذلك ؟ قال : النعمان بن بشير . قال : لا يقبل قوله عليه وهو يدعي
لنفسه ولكن تدعوه بالبيضة فإن أثبت شيئاً أخذته به له . فدعاه بالبيضة . فلم يأت بها
فخلى سبيله . فقال الأخطل :

ولولا يزيد بن الملوك وسعيه	لراض من السلطان أن يتهددا
فكم أنقذتني من خطوب حباله	تجلت حدباراً من الشر أنكدا
ودافع عني يوم جلق غمرة	وخرساء لو يرمي بها الفيل بلدا
وبات نجيا في دمشق لحية	وهما ينسني السلاف المبردا
يخافيه أطواراً وطوراً إذا رأى	إذا هم لم ينم السليم فأقصدا
وأطفأت عني نار نعمان بعد ما	من الوجه إقبالاً ألح وأجهدا
ولما رأى النعمان دوى ابن مرة	أعد لأمر فاجر وتحردا
(الأغاني للإصبهاني . النزاع والتخاصم فيما بين أمية هاشم لأحمد بن علي المقرزي (مخطوط) . الأمالي للقاللي . . بلاغات النساء لطيفور . تاريخ ابن عساكر . (مخطوط))	طوى الكشح إذ لم يستطعني وعردا

رَمِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(١) :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها ابن رميثة .
وأخرج لها الترمذي .
(الإصابة لابن حجر . التذهيب للذهبي (مخطوط) .)

(١) جدة عاصم بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور .

رُمَيْثَةُ بنت الحارث بن الطفيل الأزدية :

راوية ثقة من راويات الحديث . روت عن أم سلمة . وروى عنها اخوها
ابن الحارث

(التذهيب للذهبي (مخطوط) . تهذيب التهذيب لابن حجر) .

رميثة بنت حكيم :

راوية من راويات الحديث . روت عن عائشة .
(أسد الغابة لابن الاثير . التاريخ الصغير للبخاري)

رميثة بنت عمرو بن هاشم : انظر : رمثة بنت عمرو بن هاشم .

الرَّمَيْضَاء بنت ملحان : انظر : أم سليم بنت ملحان بن خالد .

رواحة بنت أبي عمر بن عبد الرحمن الأوزاعي البيروتية :

محدثة حدثت عن أبيها . وحدث عنها عبد الرحمن بن عبد الغفار بن
عثمان البيروتي .

(تاريخ ابن عساكر (مخطوط) .

روب متى :

مغنية هندية بارعة في فنون الموسيقى ذات حسن وجمال ونكهة . وتوفيت
في القرن العاشر للهجرة .

(مشاهير النساء لمحمد نفعي)

روز اليوسف : انظر فاطمة اليوسف .

روضة بنت عمرو ^(١) :

كان يعشقها وضاح ^(٢) اليمني فذهبت به كل مذهب فخطبها . فامتتع قومها
من تزويجه إياها . وعاتبه أهله وعشيرته فقال في ذلك :

يا أيها القلب بعض ما نجد قد يعشق المرء ثم يتند
قد يكتم المرء حبه حقباً وهو عميد وقلبه كمد
ماذا تريدن من فتى غزل قد شفه السقم فيك والسهد
يهددوني كما أخافهم هيهات أني يهدد الأسد
وقال في روضة وهي بالشام :

أبت بالشام نفسي أن تطيبا تذكرت المنازل والحبيبا
تذكرت المنازل من شعوب وحيأ أصبحوا قطعوا شعوبا
سبوا قلبي فحل بحيث حلوا ويعظم أن دعوا ألا يجيبا
ألا ليت الرياح لنا رسول إليكم إن شمالاً أو جنوبا
فتأتيكم بما قلنا سريعاً ويبلغنا الذي قلتم قريباً
ألا ياروض قد عذبت قلبي فأصبح من تذكركم كثيباً
ورقني هواءك وكنت جلدأ وأبدى في مفارقي المشيبا
أما ينسيك روضة شحط دار ولا قرب إذا كانت قريباً

(الأغاني الاصبهاني)

(١) واختلف في أصل روضة . فقل بعضهم : إنها من بنات الفرس . وقال آخرون : إنها امرأة من كندة . وقال قوم : إنها من أهل اليمن .

(٢) وضاح : لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل .

أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنازية^(١) :

راوية من راويات الحديث أسلمت وبايعت وهاجرت فكانت من المهاجرات الأول والقائات العابدات روت عن رسول الله ﷺ وروى عنها مسروق . وأخرج لها البخاري . ولما رميت ابنتها عائشة أم المؤمنين بالإفك خرت مغشياً عليها . وتوفيت بالمدينة سنة ٦ هـ^(٢) وقيل : أربع ، وقيل : خمس . ونزل رسول الله ﷺ في قبرها واستغفر لها وقال : اللهم لم يخف مالقيت أم رومان فيك وفي رسولك . وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان .

(الاستيعاب لابن عبد البر . الإصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الأثير . طبقات ابن سعد . التاريخ الصغير للبخاري . المجتبى لابن الجوزي (مخطوط) . التذهيب للذهبي (مخطوط) . سؤالات الشيخ أحمد الأصباهاني (مخطوط) . تاج العروس للزبيدي) .

ريّا حاضنة يزيد بن معاوية :

شاعرة من شواعر العرب ذات حسن وجمال ورأي وعقل . فكانت بنو أمية يكرمونها ويقولون بلغت ريا من السن مائة سنة . وكانت إذا جاءت إلى هشام تجيء راكبة . فكان كل من رآها من بني أمية يكرمها وعاشت حتى أدركت دولة بني العباس .

(تاريخ ابن عساكر (مخطوط))

(١) زوج أبي بكر الصديق وأم عائشة أم المؤمنين .

رَيَّا بنت الغطريف السَّلمِيَّة :

شاعرة من أهل العصر الأموي . كانت تسكن بادية السماوة بين الكوفة والشام مع أبيها وأهلها وكان أبوها من أشرف قومه . وهي صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوجه بها وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة ، فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بآيات ، ثم ماتت على أثره ودفنت بجانبه .

(الاعلام للزركلي)

الريباس ^(١) أم كلثوم المغنية :

شاعرة من أشعر نساء عصرها ومغنية من أحسن الناس غناء . فقد حدث الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله الأنصاري فقال : جمعني وإياها الطريق وهي وافدة على دغفل فاستنشدتها فأنشدت قصيدة منها :

كأن الرياح الجون غادرن فوقها من البارح الصيفي برداً مسهما
قال : فورد في هذه القصيدة بيت مرفوع وهو :

وقلت أسألي من دار حي تميزت بهم شعب النيات فالقلب مغرما
قال : فقلت لها : لحت . قالت أو لحن هو ؟ قلت : نعم قالت أصلحه بيض وجهك ثم أعملت الفكر وأشارت إلى صدحه وأنشدت بيتاً مقسماً . قال : فتعجبت من توقد ذهنها وسرعة اجابة خاطرها .

(دمية القصر وعصرة أهل العصر لعلي البخارزي) .

(١) لعلها الريباس .

ريحانة بنت زيد ^(١) بن عمرو بن خنافة :

من ربات الجمال والأدب سبيت مع بني قريظة سنة ٦ هـ وقد تعصت بالاسلام وأبت إلا اليهودية . فأمر بها رسول الله ﷺ فعزلت ثم دخل رسول الله ﷺ عليها فقال لها : إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله لنفسه . فقالت إني أختار الله ورسوله . فلما أسلمت أعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها وأصدقها اثنتي عشرة أوقية وأعرس بها في بيت المنذر بنت قيس . وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه وضرب عليها الحجاب . وكان رسول الله ﷺ معجباً بها . وكانت لا تسأله إلا أعطاه ذلك . ولما ضرب عليها الحجاب غارت عليه غيرة شديدة فطلقها تطليقة وهي في موضعها لم تبرح . فشق عليها واكثر البكاء . فدخل عليها رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال فراجعها ^(٢) .

وفي رواية أن رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب الحجاب فقالت : يا رسول الله بل تتركني في ملكك فهو أخف علي وعليك ^(٣) وتوفيت سنة مرجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ودفنت بالبقيع بالمدينة .

(طبقات ابن سعد . تاريخ الطبري . سيرة ابن هشام . أسد الغابة لابن الأثير . شرح الزرقاني على المواهب . السمط الثمين للمحب الطبري . الإصابة لابن حجر . المستدرک للحاكم

(١) طبقات ابن سعد وتاريخ الطبري . وفي السمط الثمين وشرح الزرقاني على المواهب والإصابة : بنت شمعون . وفي أسد الغابة . بنت سمون . وفي سيرة ابن هشام بنت عمر .

(٢) طبقات ابن سعد .

(٣) تاريخ الطبري وسيرة ابن هشام .

ريحانة بنت مَعْدِيكَرَب :

شاعرة من شواعر العرب سبأها أبو دريد بن الصمة الشاعر ثم تزوجها فأولدها بنيه . وقالت ريحانة لدريد بن الصمة بعد حول من مقتل أخيه . يا بني إن كنت عاجزاً عن طلب الثأر باخيك فاستعن بكالك وعشيرته من زيد فأنف من ذلك وحلف لا يكتحل ولا يدهن ولا يمس طيباً ولا يأكل لحماً ولا يشرب خمرأ حتى يدرك ثأره . فغزا غزاة . وجاءها بذؤاب بن اسماء فقتله بفنائها وقال : هل بلغت ما في نفسك ؟ قالت : نعم متعت بك . وروى ابن الكلبي في هذا المعنى أبياتاً لم تحضر صاحب الأغاني فلم يذكرها .

(الاغاني للاصبهاني)

ريد خانم :

شاعرة وأديبة تركية ولدت في القسطنطينية في القرن الثالث عشر للهجرة واحترفت صنعة التعليم فأصبحت المعلمة الأولى في مدرسة يوسف باشا ولما جلس السلطان مراد الخامس قالت في جلوسه أبياتاً من الشعر .

(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

رَيْطَةُ بِنْتُ الْأَصَم : انظر : ريطة بنت العباس بن أنس السامي .

ريطة بنت جَذَلِ الطَّعَّان :

شاعرة من شواعر العرب . أغارت بنو كنانة على بني جُشم فقتلوا وأسروا دريد بن الصمة فأخفى نفسه . فيينا هو عندهم محبوس إذ جاءه نسوة يتهادين

إليه . فصرخت إحداهن فقالت : هلكنم وأهلكتم ماذا جرّ علينا قومنا ؟ هذا
والله الذي أعطى ربيعة رحمه يوم الطعينة ثم ألفت عليه ثوبها وقالت : يا آل فراس
أنا جارةٌ له منكم هذا صاحبنا يوم الوادي فسألوه من هو ؟ فقال : أنا دريد بن
الصمة فما فعل ربيعة بن مُكَدَّم ؟ قالوا : قتله بنو سليم . قال : فما فعلت الطعينة ؟
قالت المرأة : أنا هيَّ وأنا امرأته فحبسه القوم وأمروا أنفسهم . فقال بعضهم :
لا ينبغي لدريد أن نكفر نعمته على صاحبنا . وقال آخرون : والله لا يخرج من
أيدينا إلا برضا المخرق الذي أسره . فانبعثت المرأة في الليل وهي ريطة بنت
جذل الطعان تقول :

سنجزي دُرَيْدًا عن ربيعة نعمة	وكل امرئ يجزى بما كان قدما
فإن كان خيراً كان خيراً جزاؤه	وإن كان شراً كان شراً مُدَمِّمًا
سنجزيه نِعْمَى لم تكن بصغيرة	باعطائه الرُّمَحَ الطويل المقوما
فقد أدركتُ كفاه فينا جزاءه	وأهل بأن يُجْزَى الذي كان أنما
فلا تكفروه حتى نُعْمَاه فيكم	ولا تركبوا تلك التي تملأ الفما
فلو كان حياً لم يَغْقُ بشوابه	ذراعاً غنياً كان أو مُعْدَمًا
ففكروا دُرَيْدًا من إَسَارٍ مُخَارِق	ولا تجعلوا البؤى إلى الشر سُلمًا

فالما أصبحوا أطلقوه . فكسته وجهازته ولحق بقومه فلم يزل كافاً عن غزو
بني فراس حتى هلك .

(الأمايى للقالي . المقد الفريد لابن عبد ربه . الاغانى للاصهاني) .

رِيطَةُ الحَنْفِيَّةِ :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين .

(طبقات ابن سعد)

ريطة بنت سفيان الخزاعية :

محدثة حدثت عن النبي ﷺ وشهدت بيعة النساء للنبي ﷺ .

(الاستيعاب لابن عبد البر) .

ريطة بنت عاصم :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي قومها :

وقفتُ فأبكتني بدارٍ عشيرتي على رُزْءِهن الباكياتُ الحواسرُ
غدوا كسيوف الهندورُ أَدْحومَةً من الموت أعياء ورُدْهِن المصادر
فوارس حاموا عن حريمي وحافظوا بدار المنأيا والقنا متشاجر
ولو أن سلمى نالها مثل رُزْئنا لهدَّت ولكن تحمل الرُزْءَ عامر
كَأنهم تحت الخوافق إذْ غدوا إلى الموت اشدُّ الغابنين الهواصر
(ديوان الحماسة لابي تمام) .

ريطة بنت عاصية النهمدي :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها عمراً وكان قتل يوم
الجُرْف . قتلتها بنو سهْم بن معاوية وهم بطن من هذيل . وذلك أن عمراً خرج
في جماعة من قومه ليغيروا على بني هذيل بن مدركة . فأرسلت امرأة هذيلية

كانت متزوجة في بني بهز تنذر قومها بخروج عمرو بن عاصية عليهم . فاجتمع بنو سَهْمُ وكنوا لبني سليم عند بئر كان لا بد لهم أن يردوا ماءه فلمّا قدم عمرو هجموا عليه . فرمى شيخاً منهم ثم أسروه فطلب عمرو أن يوردوه من الماء ثم يصنعوا ما بدا لهم فلم يسقوه . وتعاوره فتيان منهم بأسيافهم حتى قتلاه . فقالت ريطة ترثيه :

سُتُّ هُذَيْلٌ وَبَهْزٌ بَيْنَهَا تَرَّةٌ فَلَا تَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا
إِنَّ ابْنَ عَاصِيَةِ الْمَقْتُولِ بَيْنَكُمَا خَلَى عَلَيَّ فُجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا
وَقَالَتْ أَيْضًا تَرثِيهِ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفًا دَائِمًا أَبَدًا عَلَى ابْنِ عَاصِيَةِ الْمَقْتُولِ بِالْوَادِي
الطَّاعِنِ الطَّعْنَةَ النُّجْلَاءِ يَتَّبِعُهَا مُضْرَجٌ بَعْدَ مَا جَاءَتْ بِازْبَادِ
إِذَا جَاءَ يَنْغُضُ عَنْ أَصْحَابِهِ طِفْلًا مَشَى السَّبْنَتَى أَمَامَ الْأَيْكَةِ الْعَادِي
هَلَا سَقِيتُمْ بَنِي سَهْمٍ أَسِيرَكُمْ نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ مِنْ مُسْتَوْرِدِ صَادِي
(شواعر الجاهلية لشيخو)

رِيطَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَنَسٍ ^(١) السَّلَامِي :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي :

لَعُمْرِي وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بَهَيْنَ لَنَعْمَ الْفَتَى أُرْدَيْتُمْ آلَ خَشْعُمَا
وَكُنْ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْخَيْلَ يَيْشَةً ^(٢) إِلَى هَضْبِ أَشْرَاكَ أَنَاخَ فَأَلْجَا
فَأَرْسَلَهَا رَهْوَأَ رِعَالًا كَأَنَّهَا جَرَادُ زَفْتِهِ رِيحٌ نَجْدُ فَاتَهَا

(١) المعروف بالأصم .

(٢) ييشة : واد من أودية تهامة .

فأَمسى الحوامي قد تَعَفَّينِ بعده وكان الحصى يكسو دوابر هادما
 قَابَت عشاء بالنَّهَابِ وكلُّها يُرى قلقاً تحت الرحالة أهُضما
 وكانت إذا مالم تطارد بعاقِل^(١) أو الرِّسَّ^(٢) خيلا طارتها بعيِّها^(٣)
 ركان ثمال الحي في كل أزمنة وعصمتهم والفارس المتغشما
 وينهض للعليا إذا الحرب شمِرت فيطفئها قهراً وإن شاء أضرما
 فأقسمتُ لا أنفك أحدرُ عِبْرَةً تجود بها العينان مني لتسجما^(٤)
 (معجم ما استمعجم للبكري ، شواعر الجاهلية لشيخو)

رِيْطَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَاحِ :

من ربات النفوذ والسلطان والإدارة . دعا المنصور لما عزم على الحج ريطة بنت أبي العباس امرأة المهدي وكان المهدي بالري^(٥) قبل شخوص أبي جعفر فأوصاها بما أراد وعهد إليها ودفع إليها مفاتيح الخزائن وتقدم إليها وأحلفها ووكد الأيمان. وتوفيت لشهور خلت من أيام الرشيد . وقيل : في آخر أيام الهادي . (مروج الذهب للمسعودي)

(١) عاقل : رمل بين مكة والمدينة . وقيل : جبل وقيل : واد بنجد .

(٢) الرس : موضع باليامة وهو أيضاً واد بنجد .

(٣) عيهم : جبل بنجد على طريق اليامة إلى مكة .

(٤) قال شيخو : قال أبو عبيدة : وقالت ريطة ترثي أباه . وفي الحامسة البصرية : وقيل : انه لامرأة قالته في زوجها . وفي الكامل : أن خثعم قتل رجلا من بني سليم ابن منصور فقالت أخته ترثيه .

(٥) الري : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا .

رَيْطَةُ بِنْت عَبْدِ اللَّهِ :

من ربات العبادة والصلاح صحبت ابا عثمان النيسابوري واقراانه وحفظت عنهم من كلامهم وصلت حتى أقعدت ، وكان مشايخ الزهاد يزورونها . وتوفيت في المحرم سنة ٣٣٦ هـ .

(المنتظم لابن الجوزي ج ٦)

رَيْطَةُ بِنْت عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّة :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها اخوها عبيد الله بن عبد الله الثقفي . وكانت امرأة ذات صنعة تبيع منها وليس لها ولا لزوجها ولا لولدها شيء فسألت النبي ﷺ عن النفقة عليهم . فقال : لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم .

(طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير) .

ريطة بنت العجلان :

شاعرة من شواعر العرب . رثت أخاها عمرو بن العجلان بن عامر . وذلك أن عمراً أحب أم جليحة وأحبته . فوجدوا أهلها عليها وطلبوا دم عمرو فخرجوا في اثره وخرج هارباً منهم فتبعوه حتى قتلوه وأخذوا سلبه . فرجعوا به إلى أم جليحة فقالوا لها : يأم جليحة ما رأيك في عمرو ؟ قالت : رأيي والله انكم طلبتموه سريعاً ووجدتموه تبيعاً ووضعتموه صريعاً . فقالوا : والله لقد قتلناه . فقالت : والله ما أراكم فعلتم ولئن كنتم فعلتم لرب ثدي منكم قد افترشه وخب قد احترشه

فطر حوا إليها ثيابها فأخذتها فشتمتها . فقالت : ريح عطر وثوب عمرو أما والله ما وجدتموه ذا حجرة جافية ولا عانة وافية ولا ضالة كافية .

ولما بلغ ريطة بنت العجلان خبر قتل أخيها عمرو قالت :

كل امرئ لحال الدهر مكروب	وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن عزوا وإن سلموا	يوماً طريقهم في الشر دعوب
أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها	عني رسولاً وبعض الغي تكذيب
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً	بيطن شريان يعوي حوله الذيب
الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها	مشعجر من نجيع الجوف اسكوب
والتارك القرن مصفراً أنامله	كأنه من رجيع الجوف مخضوب
تمشي النسور إليه وهي لا هيمة	مشي العذارى وعليهن الجلايب
والمخرج العاتق العذراء مذعنة	في السي ينفع من أدرانها الطيب

(الاغاني للاصبهاني) .

رَيْطَةُ بِنْتِ مَنِبْه بن الحجاج بن عامر :

من ربات الحرب والغزو خرجت إلى غزوة أحد بجيش كفار قریش . ثم أسلمت يوم الفتح . فأنت رسول الله ﷺ فبايعته .
(طبقات ابن سعد . سيرة ابن هشام)

ريق المغنية :

مغنية من أشهر المغنيات في العصر العباسي . فقد جعل ابراهيم بن المهدي لما أشرف على الموت يتذكر شغفه بالغناء وما سلف له فيه ويتندم عليه فقال

له بعض من حضر: قتب وأحرق دفاتر الغناء . فحرك رأسه ساعة ثم قال : يا مجانين
فهنيي أحرقت دفاتر الغناء كلها ريق ايش أعمل بها أقتلها وهي تحفظ كل شيء في
دفاتر الغناء .

(الاغاني للاصبهاني) .

ريم^(١) بنت أحمد بن جندل السعدي :

كانت سيباً لو أد قيس بناته وذلك أن المشمرج اليشكري أغار على بني سعد
فسبي منهم نساء واستاق أموالاً وكان في النساء اخت قيس ريم . فرحل قيس إليهم
يسألهم أن يهبوها أو يفدوها فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفاها فانصرف قيس
فوأد كل بنت وجعل ذلك سنة كل بنت تولد له . واقتدت به العرب في ذلك فكان
كل سيد يولد له بنت يثدها خوفاً من الفضيحة .

(الأغاني للاصبهاني)

ريم جارية أشجع بن عمر السلمي^(٢) :

كان يعشقها أشجع ويحبها جداً شديداً وكانت تحلف له إن بقيت بعده
لم تعرض لغيره فقال فيها :

إذا غمضت فوق جفون حفيرة من الأرض فابكيني بما كنت أصنع

(١) لعلها ريم .

(٢) شاعر من شعراء الدولة العباسية مدح البرامكة واتقطع إلى جعفر خاصة . فأعجب
به ووصله إلى الرشيد ومدحه فأعجب به أيضاً فأثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده .

تعزك عني عند ذلك سلوة وإن ليس فيمن وارث الأرض مطمع
إذا لم تري شخصي وتغنيك ثروتي ولم تسمعي مني ولا منك أسمع
فحينئذ تسالين عني وإن يكن بكاء فأقصى ماتبكين أربع
قليل ورب البيت ياريم ما أرى فتاة بمن ولى به الموت تقنع
بمن تدفعين الحادثات إذا رمى عليك بها عام من الجذب يطالع
فحينئذ تدرين من قد رزيت به إذا جعلت أركان بيتك تنزع
(الأغاني للأصبهاني)

ريم معشوقة مطيع بن إلياس ^(١) :

كان يهاها مطيع بن إلياس وكانت لبعض النخاسين فقال فيها :
ياريم قد ألفت روحي فما منها معي إلا القليل الحقيـر
فأذني إن كنت لم تذني في ذنوباً إن ربي غفور
ماذا على اهلك لو جدت لي وزرتني ياريم فيمن يزور
هل لك في اجر تجازي به في عاشق يرضيه منك اليسير
يقبل ماجدت به طائعاً وهو إن قل لديه كثير
لعمري من أنت له صاحب ماغاب عنه في الحياة السرور

(١) شاعر من محضري الدولتين الأموية والعباسية وليس من فحول الشعراء في تلك ولكنه كان ظريفاً خليماً حلوا العشرة مليح النادرة ماجناً منها في دينه بالزندقة مولده ومنشأه النكوفة .

وقال فيها :

يا ريم يا قاتلي	إن لم تجودي فعدي
بيضت بالمطل وإخلا	فك وعددي كبدي
حالفت عيني سهدي	وما بها من رمدي
يا ليتني في الأحد	أبليت مني جسدي
لمن به من شقوتي	أخذت حتفي يدي

(الأغاني لاصبهاني)



الفهرس

• — ٥	الادر الكريمة جهة الطواشي
• — ٥	آسية بنت احمد المحدثه
• — ٦	آسية بنت اسماعيل الاعظمي
• — ٦	آسية بنت جار الله الشيباني
• — ٦	آسية اخت الضياء المقدسي
• — ٧	آسية بنت عبد الملك
• — ٧	آسية بنت محمد المحسنه
• — ٧	آسية بنت محمد الدمشقيه
• — ٧	آسية بنت مزاحم التركي
• — ٨	آمنة بنت ابراهيم الواسطيه
• — ٨	آمنة بنت احمد المحدثه
• — ٨	آمنة بنت احمد المصري
• — ٨	آمنة بنت اسماعيل القرقيشندي
• — ٩	آمنة بنت ابي الحرب المحدثه
• — ٩	آمنة خاتون المجلسيه
• — ٩	آمنة زوج ابن الدمينه
•• — ١٠	آمنة بنت رفاعي المحسنه
•• — ١٠	آمنة الرملية
•• — ١١	آمنة بنت سعيد القمار
١٣ — ١١	آمنة بنت الشريد
•• — ١٤	آمنة بنت عباد العلوي

١٤ — ٠٠	آمنة بنت عبد الرحمن المقدسية
١٤ — ٠٠	آمنة بنت عبد الكريم الحسنابادي
١٤ — ١٥	آمنة بنت عتية (ام البنين)
١٥ — ٠٠	آمنة بنت علي الدمشقية
١٥ — ٠٠	آمنة بنت عنان العذري
١٦ — ٠٠	آمنة بنت محمد العجلية
١٦ — ٠٠	آمنة بنت محمد المقدسي
١٦ — ٠٠	آمنة بنت محمد القرشية
١٧ — ٠٠	آمنة بنت محمد الرشدي
١٧ — ٠٠	آمنة بنت محمد المقدسي
١٧ — ٠٠	آمنة بنت موسى الدهوجية
١٧ — ٠٠	آمنة بنت موسى الكاظم
١٨ — ٠٠	آمنة بنت نصر الله الكنانية
١٨ — ٠٠	آمنة بنت الوليد الشاعرة
١٨ — ٠٠	آمنة بنت وهب (ام محمد ص)
١٩ — ٠٠	آني فاطمة خاتون
١٩ — ٠٠	آيغر بنت عبد الله التركية
١٩ — ٠٠	اي ملك بنت ابراهيم البعلبكي
١٩ — ٢٠	ام ابان الخشمية
٢٠ — ٢١	ام ابان بنت عتبة
٢٢ — ٠٠	ام ابان بنت الوارع
٢٢ — ٠٠	ام ابراهيم العابدة
٢٢ — ٠٠	ام ايها بنت عبد الله الهاشمية
٢٢ — ٠٠	ام احمد بنت عائشة النيسابورية
٢٣ — ٠٠	ام احمد القابلة

٢٣ — ٠٠	ام احمد المرسية
٢٣ — ٠٠	ام الاحنف بن قيس
٢٣ — ٠٠	اذينة بنت علي
٢٤ — ٠٠	الاراقة
٢٤ — ٢٥	الاراقة جارية محمد بن المنذر
٢٥ — ٠٠	اردكين بنت نوكاي المغلية
٢٥ — ٠٠	اردو أم الاشرف الطغرية
٢٦ — ٠٠	ارغوان العادلية
٢٦ — ٠٠	ارغون خاتون
٢٦ — ٢٧	ارنب المدنية
٢٧ — ٠٠	اروى بنت احمد الصليحية
٢٨ — ٠٠	اروى بنت انيس
٢٨ — ٣١	اروى بنت الحارث بن عبد المطلب
٣٢ — ٠٠	اروى بنت الحباب الشاعرة
٣٢ — ٣٤	اروى بنت عبد المطلب
٣٤ — ٤١	ارينب بنت اسحاق
٤١ — ٤٢	ازدة بنت الحارث بن كلفة
٤٢ — ٠٠	ام الازهر العائشية
٤٣ — ٠٠	ام اسحاق الغنوية
٤٣ — ٠٠	اسماء بنت ابراهيم المحدثه
٤٣ — ٠٠	اسماء بنت ابراهيم العابدة
٤٣ — ٠٠	اسماء بنت ابراهيم المحدثه
٤٣ — ٤٤	اسماء بنت احمد الهكاري
٤٤ — ٠٠	اسماء بنت احمد القرشي
٤٤ — ٠٠	اسماء بنت احمد الحلبي

٤٤ — ٠٠	اسماء بنت احمد المصري
٤٥ — ٠٠	اسماء بنت احمد بن شاذان المحدثه
٤٥ — ٠٠	اسماء بنت اسد بن القرات
٤٥ — ٤٦	اسماء بنت الاعنق
٤٦ — ٠٠	اسماء بنت ابي بكر المراغي
٤٦ — ٠٠	اسماء بنت ابي بكر الخلال
٤٧ — ٥٣	اسماء بنت ابي بكر الصديق
٥٣ — ٠٠	اسماء خاتون
٥٣ — ٥٤	اسماء بنت خطاب آغا
٥٤ — ٠٠	اسماء بنت خليل العلائي
٥٤ — ٠٠	اسماء بنت رويم
٥٤ — ٠٠	اسماء بنت زيد العدوية
٥٥ — ٠٠	اسماء بنت سلامة بن مخربة
٥٥ — ٠٠	اسماء بنت شهاب الصلحية
٥٥ — ٠٠	اسماء بنت عابس الكوفية
٥٦ — ٠٠	اسماء العامرية
٥٦ — ٠٠	اسماء بنت عبد الله المهروانية
٥٧ — ٠٠	اسماء بنت عبد الحميد الاول (الاميرة)
٥٧ — ٠٠	اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
٥٧ — ٠٠	اسماء بنت عبد الرحمن الحراني
٥٧ — ٠٠	اسماء عبرت بنت احمد آغا
٥٧ — ٥٨	اسماء بنت عميس
٥٨ — ٦٠	اسماء بنت عوف بن مالك
٦٠ — ٠٠	اسماء فهمي
٦١ — ٦٢	اسماء اخت كليب الشاعرة

٦٣ — ٦٢	اسماء بنت محمد القلقشندي
٠٠ — ٦٣	اسماء بنت محمد بن الثعلبية
٠٠ — ٦٣	اسماء بنت محمد بن الحسن المحدثه
٦٤ — ٦٣	اسماء بنت محمد بن سالم المحدثه
٠٠ — ٦٤	اسماء بنت محمد التغلبية
٠٠ — ٦٤	اسماء بنت محمد المقدسية
٠٠ — ٦٤	اسماء بنت مخزومة بن جندل
٦٥ — ٦٤	اسماء المرية الشاعرة
٠٠ — ٦٥	اسماء بنت مصطفى المحسنة
٠٠ — ٦٥	اسماء بنت موسى الضجاعي
٠٠ — ٦٦	اسماء بنت النعمان الكندي
٠٠ — ٦٦	اسماء بنت وائلة الليثية
٦٨ — ٦٦	اسماء بنت يزيد الانصارية
٠٠ — ٦٨	اسماء بنت يزيد القيسية
٠٠ — ٦٨	اسماء بنت يعقوب الصابوني
٠٠ — ٦٨	ام اسماعيل بن العادل نور الدين
٠٠ — ٦٩	اسن بنت احمد المحدثه
٠٠ — ٦٩	ام الاسوار الكلاية
٠٠ — ٦٩	ام الاسود الخزاعية
٠٠ — ٧٠	ام الاسود الكلاية
٠٠ — ٧٠	ام الاسود بنت يزيد العدوية
٧١ — ٧٠	اشراق السويداء العروضية
٠٠ — ٧١	اصفهان شاه خاتون
٠٠ — ٧١	اعتماد الرميكية
٧٢ — ٧١	ابنة الاعشى

٧٢ — ٠٠	ام الاغر بنت ربيعة
٧٢ — ٠٠	اغل بنت محمد القازانية
٧٣ — ٠٠	اغول غانميش
٧٣ — ٠٠	ام افعى العبدية
٧٣ — ٠٠	التى بنت ازدمر
٧٣ — ٧٤	الف بنت عبد الله الكنانى
٧٤ — ٠٠	الف بنت علم الدين البلقينى
٧٤ — ٠٠	الوف الموصلية
٧٤ — ٠٠	اليصا بنت المفضل
٧٤ — ٧٦	امامة بنت الحارث
٧٦ — ٠٠	امامة بنت حمزة بن عبد المطلب
٧٦ — ٠٠	امامة بنت ذى الاصبع
٧٧ — ٠٠	امامة الربذية
٧٧ — ٠٠	امامة بنت ابي العاص بن الربيع
٧٧ — ٠٠	امامة بنت عبد السلام البعلبكية
٧٨ — ٠٠	امامة بنت كليب
٧٨ — ٧٩	امامة بنت نشبه
٧٩ — ٠٠	امامة اخت نصيب الشاعر
٧٩ — ٨٠	امان المغنية
٨٠ — ٠٠	امة بنت خالد الاموية
٨٠ — ٠٠	امة بنت رزينة
٨٠ — ٠٠	امة الله بنت احمد الآبنوسى
٨١ — ٠٠	امة الله بنت ابي بكره الثقفى
٨١ — ٠٠	امة الله بنت يحيى البعلبكية
٨١ — ٠٠	امة الله بنت محمد صدقى

٨١ — ٠٠	امة الله بنت محمد البياذاني
٨١ — ٠٠	امة الله زوجة محمد الرابع
٨٢ — ٠٠	امة الله بنت هبة الله الاصبهاني
٨٢ — ٨٣	امة الجليل بنت عمرو العدوية
٨٣ — ٠٠	امة الحق بنت الحسن البكري
٨٣ — ٠٠	امة الخالق المحدثه
٨٣ — ٨٤	امة الخالق بنت عبد اللطيف القاهري
٨٤ — ٠٠	امة الرحمن بنت ابراهيم الواسطي
٨٤ — ٠٠	امة الرحمن بنت احمد العبسي
٨٤ — ٠٠	امة الرحمن بنت عبد الواحد المحدثه
٨٥ — ٠٠	امة الرحمن بنت عمر المحدثه
٨٥ — ٠٠	امة الرحمن بنت محمد البعلبكية
٨٥ — ٠٠	امة الرحيم بنت صلاح الدين العلائي
٨٥ — ٠٠	امة الرحيم بنت عيسى السبتي
٨٥ — ٠٠	امة الرحيم بنت ابي القاسم القشيري
٨٦ — ٠٠	امة الرحيم بنت محمد القسطلاني
٨٦ — ٠٠	امة السلام بنت احمد البغدادية
٨٦ — ٨٧	امة العزيز الشاعرة
٨٧ — ٠٠	امة العزيز بنت علي البعلبكية
٨٧ — ٠٠	امة العزيز بنت محمد الذهبي
٨٨ — ٠٠	امة العزيز بنت محمد الحسن المحدثه
٨٨ — ٠٠	امة العزيز بنت محمد الاماني
٨٨ — ٠٠	امة العزيز بنت نجم الدين المحدثه
٨٨ — ٠٠	امة القاهر بنت قاسم البعلبكية
٨٨ — ٠٠	امة القاهر بنت محمد بن دوست

٨٩ — ٠٠	امّة اللطيف بنت محمد السعدي
٨٩ — ٠٠	امّة اللطيف بنت الناصح الحنبلي
٨٩ — ٩٠	امّة الواحد بنت الحسين المحاملي
٩٠ — ٠٠	امّة الواحد بنت علي العطار
٩٠ — ٠٠	امّة الواحد بنت يامين
٩٠ — ٠٠	امية بنت عبد الله المحدثّة
٩١ — ٠٠	امية بنت قيس الغفارية
٩١ — ٠٠	امية بنت المودع الموصلية
٩١ — ٠٠	امية بنت ابي بشر المجاهدة
٩٢ — ٠٠	امية بنت رقيقة
٩٢ — ٠٠	امية بنت عبد شمس
٩٣ — ٩٤	امية بنت عبد المطلب
٩٤ — ٠٠	امية بنت عميلة الشاعرة
٩٤ — ٠٠	امية مولاة محمد (ص)
٩٤ — ٠٠	امية بنت النجار
٩٥ — ٠٠	امينة بيكم بنت محمد علي الاصفهانية
٩٥ — ٠٠	امينة ام الحسين
٩٥ — ٩٧	امينة بنت محمد نجيب
٩٧ — ٠٠	ام أنس
٩٧ — ٠٠	انس بنت عبد الكريم
٩٧ — ٩٩	انس القلوب
٩٩ — ٠٠	انيسة بنت خبيب
٩٩ — ١٠٥	انيسة بنت سعيد شرتوني
١٠٥ — ٠٠٠	انيسة بنت عبد الواحد المحدثّة
١٠٥ — ٠٠٠	انيسة بنت عدي الانصارية

- ١٠٦ — ٠٠٠ انيسة بنت محمد المحدثه
 ١٠٦ — ٠٠٠ انيسة صبيعه
 ١٠٦ — ٠٠٠ الاوسية
 ١٠٦ — ٠٠٠ ايث كجك بنت أوزبك
 ١٠٦ — ٠٠٠ ام ايوب بنت قيس الانصارية

(باب الباء)

- ١٠٧ — ٠٠٠ باترجه بنت اشناس
 ١٠٧ — ٠٠٠ بادشاه خاتون بنت محمد الشاعرة
 ١٠٧ — ١٠٨ باقو زوجة مراد الثالث
 ١٠٨ — ٠٠٠ بانه بنت بهز المحدثه
 ١٠٨ — ٠٠٠ بانه بنت قتادة المحدثه
 ١٠٨ — ٠٠٠ بانه بنت قتادة المحدثه
 ١٠٨ — ١٠٩ الباهلية اخت المقصص
 ١٠٩ — ٠٠٠ باي خاتون الحلبيه
 ١٠٩ — ٠٠٠ باي خاتون بنت علي الدمشقيه
 ١١٠ — ٠٠٠ بشينه بنت بكار المحدثه
 ١١٠ — ١١٨ بشينه بنت حبا العذرية
 ١١٨ — ١١٩ بشينه بنت المعتمد بن عباد
 ١١٩ — ٠٠٠ بجية المحدثه
 ١٢٠ — ٠٠٠ ام بجيد الانصارية
 ١٢٠ — ٠٠٠ ابنة بجير القشيري الشاعرة
 ١٢٠ — ٠٠٠ بحرية العابدة
 ١٢١ — ٠٠٠ بدر التمام بنت الحسن الدباس
 ١٢١ — ١٢٢ بدعة الحمدونية

- ١٢٢ — ٠٠٠ بدور بنت عبد الله المرسية
- ١٢٢ — ٠٠٠ ام البراء بنت صفوان الشاعرة
- ١٢٤ — ٠٠٠ بربر جارية آل سليمان
- ١٢٥ — ٠٠٠ برة بنت عبد المطلب الهاشمية
- ١٢٥ — ١٢٦ برة العدوية
- ١٢٦ — ٠٠٠ بردة الصريمية
- ١٢٦ — ٠٠٠ برزة ام الزبير بن عري
- ١٢٦ — ٠٠٠ برزة بنت مسعود الثقفية
- ١٢٦ — ١٢٧ بركة بنت احمد الدمشقية
- ١٢٧ — ٠٠٠ بركة بنت احمد المحدثه
- ١٢٧ — ١٢٨ بركة بنت ثعلبة مولاة النبي (ص)
- ١٢٨ — ٠٠٠ بركة بنت سليمان الاسائي
- ١٢٨ — ٠٠٠ بركة بنت عبد الله (ام الاشرف)
- ١٢٩ — ٠٠٠ بركة بنت عبد الرحيم العراقي
- ١٢٩ — ٠٠٠ بركة ام محمد بن السائب المكي
- ١٢٩ — ٠٠٠ بريرة مولاة عائشة بنت ابي بكر الصديق
- ١٢٩ — ٠٠٠ ام بزرجمهر
- ١٣٠ — ٠٠٠ بستان المغنية
- ١٣٠ — ٠٠٠ بسرة بنت صفوان القرشية
- ١٣٠ — ١٣١ ام بسطام بن قيس الشاعرة
- ١٣١ — ١٣٢ البسوس بنت منقذ التميمية
- ١٣٢ — ٠٠٠ بسيرة جدة حميضة بنت ياسر
- ١٣٢ — ٠٠٠ بشاره بنت احمد الفيح
- ١٣٢ — ٠٠٠ بشاره بنت علي القرأ
- ١٣٣ — ٠٠٠ بشاره بنت محمد المحدثه

١٣٣ — ٠٠٠	بشارة بنت مسعود الشافعي
١٣٣ — ٠٠٠	ام بشر ابنة البراء الانصارية
١٣٣ — ١٣٥	بصبص جارية ابن نفيس
١٣٥ — ٠٠٠	بغداد بنت ابراهيم الفاقوسي
١٣٥ — ١٣٦	بغداد بنت جوبان
١٣٦ — ٠٠٠	البغوم المغنية
١٣٧ — ٠٠٠	بقية بنت محمد آموسان
١٣٧ — ١٣٩	بكاره الهلالية
١٣٩ — ٠٠٠	ام بكر المحدثه
١٣٩ — ٠٠٠	ام بكر بن ازد المقرية
١٣٩ — ٠٠٠	بكرة بنت عقبة
١٣٩ — ١٤٠	بلارة بنت تميم بن المعز
١٤٠ — ٠٠٠	البلاغية زوجة علي محفوظ
١٤٠ — ٠٠٠	ام بلال بنت هلال المدنية
١٤١ — ٠٠٠	بليلة المغنية
١٤١ — ٠٠٠	البلجاء الخارجية
١٤١ — ٠٠٠	بلقيس بنت احمد بن مشقار
١٤٢ — ١٤٨	بلقيس ملكة سبأ
١٤٨ — ٠٠٠	بنان جارية المتوكل
١٤٨ — ١٤٩	بنانة بنت ابي يزيد الازدي
١٤٩ — ٠٠٠	بنانة بنت يزيد العبشمية
١٤٩ — ٠٠٠	بنه بنت عياض الاسلمية
١٤٩ — ١٥٠	بنفشأ بنت عبد الله الرومية
١٥٠ — ٠٠٠	بنية بنت عبد الله المحسنة
١٥٠ — ١٥٤	ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان

١٥٤ — ٠٠٠	ابنة بهدل بن قرفة الشاعرة
١٥٤ — ٠٠٠	بهية المحدثه
١٥٤ — ٠٠٠	بهيسة بنت ابي الفتح المحدثه
١٥٥ — ١٥٧	بهيسة بنت اوس
١٥٧ — ٠٠٠	بهيسة الفزارية
١٥٧ — ٠٠٠	بهيمة المحدثه
١٥٧ — ١٥٨	بوبة المغنية
١٥٩ — ٠٠٠	بوران بنت الحسن
١٥٩ — ١٦٠	بوران بنت محمد بن الشحنة
١٦٠ — ٠٠٠	بونية بنت بهلول
١٦٠ — ٠٠٠	بيبي خانم زوج تيمورلنك
١٦٠ — ٠٠٠	بيبي بنت عبد الصمد الهروية
١٦١ — ٠٠٠	بيرم بنت احمد الديروية

(باب النساء)

١٦٣ — ٠٠٠	ام تأبط شرا الشاعرة
١٦٣ — ٠٠٠	تاج الدول بنت عبد الجليل
١٦٣ — ٠٠٠	تاج العرب بنت المسلم القيسية
١٦٤ — ٠٠٠	تاج النساء بنت عيسى القوصية
١٦٤ — ٠٠٠	تاجة
١٦٤ — ٠٠٠	التامة بنت ابي الشمال المحدثه
١٦٤ — ١٦٥	تبر
١٦٥ — ٠٠٠	تتر بنت احمد القرشية
١٦٥ — ٠٠٠	تتر بنت محمد التنوخية
١٦٥ — ٠٠٠	تجار بنت محمد المحدثه

١٦٥ — ١٦٦	تجني بنت عبد الله الوهبانية
١٦٦ — ٠٠٠	تجب بنت ثوبان
١٦٦ — ٠٠٠	ام التحف الشاعرة
١٦٧ — ٠٠٠	تحية الراسبية المحدثه
١٦٧ — ٠٠٠	تحية بنت سليمان المحدثه
١٦٧ — ٠٠٠	تحية النوية
١٦٧ — ١٦٨	تدمر بنت حسان
١٦٨ — ٠٠٠	تذكار باي خاتون
١٦٨ — ٠٠٠	ترخان خديجة خاتون
١٦٨ — ١٦٩	تركان خاتون بنت خاجنكش
١٦٩ — ١٧١	تركان خاتون الجلالية
١٧١ — ٠٠٠	تركان بنت مسعود زنكي
١٧١ — ٠٠٠	الترنجان زوجة طغرل بك السلجوقي
١٧٢ — ٠٠٠	تزيف جارية المأمون
١٧٢ — ٠٠٠	تعم بنت مسلمة السعدية
١٧٢ — ١٧٣	تغريد ام العزيز بالله الفاطمي
١٧٣ — ٠٠٠	تقية بنت ابراهيم بن منده
١٧٣ — ٠٠٠	تقية بنت احمد المحدثه
١٧٣ — ٠٠٠	تقية بنت ابي سعيد المحدثه
١٧٤ — ٠٠٠	تقية بنت ابي سعيد الاصبهانية
١٧٤ — ٠٠٠	تقية بنت علي الحمدانية
١٧٤ — ١٧٥	تقية بنت غيث الارمناري
١٧٥ — ٠٠٠	تقية بنت ابي القاسم الاصبهاني
١٧٥ — ٠٠٠	تقية بنت المفضل الاصبهاني
١٧٥ — ٠٠٠	تقية الدين نور العالم

١٧٦ — ٠٠٠	تكتم بنت الغوث الشاعرة
١٧٦ — ٠٠٠	تماضر بنت الشريد الشاعرة
١٧٧ — ٠٠٠	تماضر بنت مسعود الشاعرة
١٧٨ — ٠٠٠	تمام بنت الحسين المحدثه
١٧٨ — ٠٠٠	تملك المحدثه
١٧٨ — ٠٠٠	تملك العبدريه
١٧٨ — ٠٠٠	تمني بنت علي المحدثه
١٧٨ — ١٧٩	ابنة تميم بن الاخثم الشاعرة
١٧٩ — ٠٠٠	تميمة اهبان العبيسيه
١٧٩ — ٠٠٠	تندو بنت حسين (الملكة)
١٨٠ — ٠٠٠	تنوسة جارية عليه بنت المهدي
١٨٠ — ٠٠٠	تهية بنت الجون
١٨٠ — ٠٠٠	توراكين خاتون
١٨٠ — ١٨١	تيماء جارية خزيمه النهسلي
١٨١ — ٠٠٠	تيودورا حداد

(باب الشاء)

١٨٣ — ٠٠٠	ثبيته بنت يعار الانصاريه
١٨٣ — ١٨٤	الثريا بنت علي
١٨٤ — ٠٠٠	ثمامة بنت عبد الله البصري
١٨٥ — ٠٠٠	ثمل القهرمانه
١٨٥ — ٠٠٠	ثواب الشاعرة
١٨٥ — ٠٠٠	ثواب بنت عبد الله الحنظليه
١٨٦ — ٠٠٠	ام ثواب الهزانيه الشاعرة
١٨٦ — ٠٠٠	ام ثور المحدثه

(باب الجيم)

١٨٧ — ٠٠٠	جارية بنت عمر بن المؤمل
١٨٧ — ٠٠٠	الجازية الهلالية
١٨٨ — ٠٠٠	جبرة السوداء
١٨٨ — ٠٠٠	جبله المغنية
١٨٨ — ٠٠٠	جبله العامرية
١٨٨ — ١٨٩	ام جحدر بنت حسان المرية
١٨٩ — ٠٠٠	ام جحدر العامرية
١٨٩ — ١٩٠	جدامة بنت وهب الاسدية
١٩٠ — ٠٠٠	جديلة بنت سبيع الطائي
١٩٠ — ٠٠٠	جرادة جارية ابن جدعان
١٩٠ — ١٩١	الجرباء بنت عقيل الشاعرة
١٩١ — ١٩٣	جروة بنت حرة التيمية
١٩٣ — ٠٠٠	جسرة بنت دجاجة العامرية
١٩٣ — ٠٠٠	جشة بنت عبد الجبار المحدثه
١٩٣ — ١٩٤	ام جعفر بنت عبد الله الانصارية
١٩٥ — ٠٠٠	ام جعفر بن علي الحارثي
١٩٥ — ٠٠٠	ام جعفر بنت علي الهاشمية
١٩٦ — ٠٠٠	ام جعفر بنت ابي الفضل
١٩٦ — ١٩٩	ام جعفر بن يحيى البرمكي
١٩٩ — ٢٠٠	ام الجلال زوج الاعشى
٢٠٠ — ٠٠٠	جليلة بنت ابراهيم المحدثه
٢٠١ — ٠٠٠	جليلة بنت صالح الحكيم
٢٠١ — ٠٠٠	جليلة بنت عبد الرحيم القشيري

٢٠١ — ٠٠٠	جليلة بنت علي الشجري
٢٠١ — ٢٠٣	جليلة بنت مرة الشيبانية
٢٠٣ — ٠٠٠	جمال النساء بنت احمد البغدادية
٢٠٣ — ٢٠٤	الجمانة بنت قيس العبيسي
٢٠٤ — ٠٠٠	جمانة بنت المسيب الفزاري
٢٠٤ — ٢٠٥	الجمانة بنب المهاجر بن خالد بن الوليد
٢٠٥ — ٠٠٠	جمرة بنت قحافة الكندي
٢٠٥ — ٠٠٠	جمعة بنت احمد المحمية
٢٠٦ — ٠٠٠	جمعة بنت الخس
٢٠٦ — ٠٠٠	جمعة بنت ابي سعد المحدث
٢٠٦ — ٢٠٧	جمل جارية ادريس بن ابي حفصة
٢٠٧ — ٠٠٠	جمل بنت جعفر الشاعرة
٢٠٧ — ٠٠٠	جمل بنت شراجيل
٢٠٨ — ٠٠٠	جمل الضباية الشاعرة
٢٠٨ — ٢٠٩	ام جميل بنت حرب الاموية
٢٠٩ — ٠٠٠	ام جميل بنت المجلل الجمحي
٢٠٩ — ٠٠٠	جميلة الشاعرة
٢٠٩ — ٠٠٠	جميلة بنت اسماعيل الخديوي
٢١٠ — ٠٠٠	جميلة بنت ابي جهل
٢١٠ — ٠٠٠	جميلة بنت ابي جهل
٢١٠ — ٠٠٠	جميلة بنت حسن مكي
٢١٠ — ٠٠٠	جميلة بنت ابي الخزرجية
٢١٠ — ٠٠٠	جميلة بنت سعد الانصارية
٢١١ — ٠٠٠	ام جميلة السعدية
٢١١ — ٢١٤	جميلة السلمية

٢١٤ — ٠٠٠	جميلة بنت عباد
٢١٤ — ٠٠٠	جميلة بنت المصفح
٢١٤ — ٢١٥	جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان
٢١٥ — ٠٠٠	جميلة بنت وائلة بن الاسقع
٢١٥ — ٢١٦	جنان معشوقة ابي نواس
٢١٦ — ٠٠٠	ام جندب الازدية
٢١٧ — ٠٠٠	ام جندب امرأة امرئي القيس بن حجر
٢١٧ — ٢١٨	ام جنوب بنت تميلة المحدثه
٢١٨ — ٢١٩	جنوب بنت عجلان الهزلية
٢١٩ — ٠٠٠	جنوب بنت محسن الجعدي
٢١٩ — ٢٢٠	جهان بيكم
٢٢٠ — ٠٠٠	جهان خاتون الشاعرة
٢٢١ — ٠٠٠	جهان ام شمس الدين
٢٢١ — ٠٠٠	جهان بنت قاسم القاجاري
٢٢١ — ٠٠٠	جهدمة الخصاصية
٢٢١ — ٢٢٢	الجهضية الشاعرة
٢٢٢ — ٠٠٠	جهيرة الثعلبية
٢٢٢ — ٠٠٠	جهيزة
٢٢٢ — ٢٢٣	الجوزاء بنت عروة البصري
٢٢٣ — ٠٠٠	جوهر البراثية
٢٢٣ — ٠٠٠	جوهر المغنية
٢٢٣ — ٢٢٤	جوهر بنت عبد الله القشيري
٢٢٤ — ٠٠٠	جوهر جارية المهدي
٢٢٥ — ٠٠٠	جوهر جارية نافع بن عون
٢٢٥ — ٠٠٠	جوهره بنت الدوامي

- ٢٢٥ — ٠٠٠ جوهرة جارية المعتمد بن عباد
 ٢٢٦ — ٠٠٠ جواهر ناز بنت زاهر النيسابورية
 ٢٢٦ — ٠٠٠ جواهر ناز بنت مضر التميمي
 ٢٢٦ — ٢٢٧ جويرية بنت احمد الهكاري
 ٢٢٧ — ٢٢٨ جويرية بنت الحارث زوج النبي (ص)
 ٢٢٨ — ٠٠٠ جويرية بنت ابي سفيان
 ٢٢٨ — ٠٠٠ جويرية بنت عبد الرحيم العراقي
 ٢٢٨ — ٠٠٠ جويرية بنت الهكاري

(باب الحاء)

- ٢٢٩ — ٠٠٠ اخت الحاجز الازدي
 ٢٢٩ — ٠٠٠ الحاجية المحسنة
 ٢٢٩ — ٠٠٠ ام الحارث الانصارية
 ٢٣٠ — ٠٠٠ ام الحارث بنت عياش المخزومية
 ٢٣٠ — ٠٠٠ الحارثية بنت زيد
 ٢٣٠ — ٢٣١ حازمة
 ٢٣١ — ٠٠٠ حافظة بنت عبد القادر المحسنة
 ٢٣١ — ٠٠٠ حافظة بنت محمد سعيد الخطاطبة
 ٢٣٢ — ٠٠٠ ابنة الحباب الشاعرة
 ٢٣٢ — ٠٠٠ حباة بنت عجلان المحدثه
 ٢٣٢ — ٢٣٥ حباة جارية يزيد بن عبد الملك
 ٢٣٢ — ٢٣٦ ام حبان السلية
 ٢٣٦ — ٠٠٠ حبرة بنت دجاجة
 ٢٣٦ — ٠٠٠ حبرة بنت ابي ضيغم الشاعرة
 ٢٣٦ — ٠٠٠ حبوس بنت بشير الشهابي

٢٣٧ — ٠٠٠	حبي بنت مالك العدوانية
٢٣٧ — ٠٠٠	حبي المدنية
٢٣٧ — ٢٣٨	ام حبيب بنت ذويب المزنية
٢٣٨ — ٠٠٠	ام حبيب بنت الرشيد
٢٣٨ — ٠٠٠	ام حبيب بنت العاص القرشية
٢٣٨ — ٢٣٩	ام حبيب بنت عبد الرحمن
٢٣٩ — ٠٠٠	حبيبة بنت ابراهيم المقدسية
٢٣٩ — ٠٠٠	حبيبة بنت ابي خلف المحدثه
٢٤٠ — ٠٠٠	حبيبة بنت شريق الانصارية
٢٤٠ — ٠٠٠	حبيبة بنت الطاهر بن العربي بادو
٢٤٠ — ٢٤١	حبيبة بنت الضحاك السلمي
٢٤١ — ٠٠٠	حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسية
٢٤١ — ٢٤٢	حبيبة بنت عبد العزى العوراء
٢٤٢ — ٠٠٠	حبيبة العدوية
٢٤٢ — ٠٠٠	ام حبيبة بنت العرباض المحدثه
٢٤٢ — ٠٠٠	حبيبة بن العز المحدثه
٢٤٣ — ٠٠٠	حبيبة بنت علي الهرسكي
٢٤٣ — ٠٠٠	حبيبة بنت محمد المقدسي
٢٤٣ — ٠٠٠	حبيبة بنت ميسرة
٢٤٣ — ٢٤٤	حبيبة بنت يوسف المحسنة
٢٤٤ — ٢٤٧	حبيشة بنت حيش العامرية
٢٤٧ — ٠٠٠	ابنة ابي حشة
٢٤٨ — ٠٠٠	حجاب بنت عبد الله
٢٤٨ — ٠٠٠	حجة بنت مرة المحدثه
٢٤٨ — ٠٠٠	حجة بنت مريط

٢٤٩ — ٢٤٨	الحجاء بنت نصيب
٢٥٠ — ٢٤٩	حجيرة بنت حصين المحدثه
٠٠٠ — ٢٥٠	حدراء بنت زيد الشيبانية
٠٠٠ — ٢٥٠	حدرة مولاة عبيدة
٢٥١ — ٢٥٠	حدق القهرمانة
٠٠٠ — ٢٥١	حديلة الخزرجية
٢٥٢ — ٢٥١	ابنة حذاق الحنفي
٠٠٠ — ٢٥٢	حذام بنت الريان
٠٠٠ — ٢٥٣	ام حرام بنت ملحان
٢٥٤ — ٢٥٣	الحره بنت احمد الصليحية
٠٠٠ — ٢٥٤	حرة بنت عبد الرحمن الشعري
٢٥٥ — ٢٥٤	حرة بنت عبد الكريم القشيري
٠٠٠ — ٢٥٥	حرة بنت مالك الترك
٠٠٠ — ٢٥٥	حرة ناز بنت محمد الدواتي
٠٠٠ — ٢٥٥	حرمة بنت ناصر المحدثه
٠٠٠ — ٢٥٥	ام الحريش العابدة
٠٠٠ — ٢٥٦	ام حسام الدين عمر بن لاجين
٢٥٧ — ٢٥٦	حسانة التميمية
٠٠٠ — ٢٥٨	حسن المغنية
٠٠٠ — ٢٥٨	حسن (ام ولد الامام احمد)
٠٠٠ — ٢٥٨	ام الحسن بنت احمد الانصارية
٢٥٩ — ٢٥٨	حسن مولاة الاحنف
٠٠٠ — ٢٥٩	ام الحسن جدة ابي بكر العدوي
٢٦٠ — ٢٥٩	ام الحسن بنت ابي جعفر الطنجالي
٠٠٠ — ٢٦٠	ام الحسن بنت سليمان المكناسي

- ٢٦٠ — ٠٠٠ ام الحسن المجاشعية
- ٢٦٠ — ٠٠٠ ام الحسن بنت محمد البلقيني
- ٢٦١ — ٠٠٠ حسن بن محمد السعدية
- ٢٦١ — ٠٠٠ ام الحسن بنت محمد المكية
- ٢٦١ — ٠٠٠ ام الحسن بنت مصطفى البغدادي
- ٢٦١ — ٠٠٠ ابنة ابي الحسن المكي العابدة
- ٢٦٢ — ٠٠٠ حسناء بنت علي الشاذلي
- ٢٦٢ — ٠٠٠ حسناء بنت معاوية البصرية
- ٢٦٢ — ٠٠٠ حسناء جارية يحيى البرمكي
- ٢٦٢ — ٢٦٣ حسنة المغنية
- ٢٦٣ — ٠٠٠ حسنة بنت حسين المحسنة
- ٢٦٣ — ٠٠٠ حسنة العابدة
- ٢٦٤ — ٠٠٠ حسنة بنت محمد الطبري
- ٢٦٤ — ٠٠٠ حسنة جارية الهادي
- ٢٦٤ — ٠٠٠ الحسنى بنت سليمان النجاعي
- ٢٦٤ — ٠٠٠ حسنية
- ٢٦٤ — ٠٠٠ ام الحسين بنت احمد الهاشمي
- ٢٦٥ — ٠٠٠ ام الحسين بنت احمد النويرية
- ٢٦٥ — ٠٠٠ ام الحسين بنت شهاب الدين الطبري
- ٢٦٥ — ٠٠٠ ام الحسين بنت محمد المكية
- ٢٦٥ — ٠٠٠ ام الحسين بنت محمد علي خديوي مصر
- ٢٦٦ — ٠٠٠ حسينة بنت المعرور المحدثه
- ٢٦٦ — ٠٠٠ ام الحصين بنت اسحاق الاحمسية
- ٢٦٦ — ٠٠٠ حظ الخير بنت ابراهيم (خطلجة)
- ٢٦٦ — ٠٠٠ ام حفص بنت عبيد المحدثه

٢٦٧ — ٠٠٠	حفصة بنت احمد المحدثه
٢٦٧ — ٢٧١	حفصة الركونية
٢٧٢ — ٠٠٠	حفصة بنت حمدون
٢٧٢ — ٢٧٤	حفصة بنت سيرين
٢٧٤ — ٠٠٠	حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
٢٧٤ — ٢٧٧	حفصة بنت عمر بن الخطاب
٢٧٨ — ٠٠٠	حفصة بنت ابي كثير المخزومية
٢٧٨ — ٠٠٠	حفصة بنت محمد الدمشقي
٢٧٨ — ٠٠٠	اخت الحفيد ابي بكر بن زهر
٢٧٩ — ٠٠٠	حفصة رستم
٢٧٩ — ٠٠٠	ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب
٢٧٩ — ٠٠٠	ام الحكم بنت ابي سفيان
٢٨٠ — ٠٠٠	ابنة الحكم بن عبدل الشاعرة
٢٨٠ — ٠٠٠	ام الحكم بنت النعمان الانصارية
٢٨٠ — ٠٠٠	ام حكيم بنت اسيد
٢٨١ — ٠٠٠	ام حكيم بنت امية
٢٨١ — ٠٠٠	ام حكيم بنت الحارث المخزومية
٢٨٢ — ٠٠٠	ام حكيم بنت عامر الشاعرة
٢٨٢ — ٢٨٣	ام حكيم بنت عبد المطلب
٢٨٣ — ٢٨٤	ام حكيم بنت قارظ الكنانية
٢٨٥ — ٠٠٠	ام حكيم بنت وداع الخزاعية
٢٨٥ — ٢٨٧	ام حكيم بنت يحيى الاموية
٢٨٧ — ٠٠٠	حكيمه بنت امية المحدثه
٢٨٧ — ٠٠٠	حكيمه بنت محمود القارئة
٢٨٨ — ٠٠٠	حكيمه المكية العابدة
٢٨٨ — ٠٠٠	حبة مولاة شيان

٢٨٨ — ٠٠٠	حلة بنت حسن المحدثه
٢٨٨ — ٠٠٠	حليمة بنت احمد الحلبي
٢٨٩ — ٠٠٠	حليمة بنت الحارث الغساني
٢٨٩ — ٠٠٠	حليمة بنت الحصري المحدثه
٢٨٩ — ٢٩٠	حليمة الحضريه الشاعره
٢٩٠ — ٢٩١	حليمة السعديه
٢٩١ — ٠٠٠	حليمة بنت عبد الله بن الملك العادل
٢٩١ — ٠٠٠	حليمة بنت علي السلي
٢٩١ — ٠٠٠	حليمة بنت ابي علي المزملائي
٢٩١ — ٠٠٠	حليمة بنت عمر بن قدامة المحدثه
٢٩٢ — ٠٠٠	حليمة بنت محمد صادق الخطاطه
٢٩٢ — ٠٠٠	حليمة بنت يعلى المحدثه
٢٩٢ — ٠٠٠	حماده الصوفيه
٢٩٢ — ٠٠٠	حمامه
٢٩٢ — ٢٩٣	حمده بنت زياد العوفي
٢٩٣ — ٢٩٤	حمده بنت ضرار الشاعره
٢٩٤ — ٠٠٠	حمده بنت واثق الهيته
٢٩٤ — ٠٠٠	حمدونه بنت زرياب
٢٩٤ — ٢٩٥	حمدونه بنت عيسى المري
٢٩٥ — ٢٩٦	الحمراء بنت ضمره الشاعره
٢٩٦ — ٠٠٠	حنه بنت جحش
٢٩٦ — ٠٠٠	ام حميد الانصاريه العابده
٢٩٧ — ٠٠٠	حميده العابده
٢٩٧ — ٠٠٠	حميده بنت ثابت البناني

٢٩٧ — ٠٠٠	ام حميدة بنت عبد الرحمن المحدثه
٢٩٧ — ٠٠٠	حميدة بنت عبيد الانصارية
٢٩٨ — ٠٠٠	حميدة بنت عمر الشاعرة
٢٩٨ — ٠٠٠	حميدة الرويدشتية
٢٩٨ — ٣٠٢	حميدة بنت النعمان الشاعرة
٣٠٢ — ٠٠٠	حميرة بنت ابراهيم المحدثه
٣٠٢ — ٠٠٠	حميضة بنت الشمردل
٣٠٣ — ٠٠٠	حميضة بنت ياسر المحدثه
٣٠٣ — ٠٠٠	حنيفة بنت عبد الرحمن العرياني
٣٠٣ — ٠٠٠	حنيفة بنت موسى الدهوجي
٣٠٣ — ٠٠٠	حواء جدة عمرة بنت معاذ الاشهل
٣٠٤ — ٠٠٠	حواء بنت يزيد الانصارية
٣٠٥ — ٠٠٠	الحوارية اخت احمد الخراز
٣٠٥ — ٠٠٠	حورا بنت محمد الاصبهاني
٣٠٥ — ٠٠٠	حورستي بنت ناصر العياضي
٣٠٥ — ٠٠٠	الحولاء بنت اسعد الكلبي
٣٠٦ — ٠٠٠	الحولاء بنت تويت العابدة
٣٠٦ — ٠٠٠	الحولاء جارية ابن جامع
٣٠٦ — ٠٠٠	الحولاء بنت يزيد
٣٠٦ — ٣٠٧	ام الحويرث الخزاعية
٣٠٧ — ٠٠٠	حياة زوجة شاه اسماعيل
٣٠٧ — ٠٠٠	حياة بنت ابي بكر الشاعرة
٣٠٧ — ٠٠٠	حياة بنت ابي حية
٣٠٧ — ٠٠٠	حيرة بنت محمد المحدثه

(باب الخاء)

٣٠٩ — ٠٠٠	خاتون بنت بهاء الدين المحدثه
٣٠٩ — ٠٠٠	خاتون بنت الدقوس
٣٠٩ — ٠٠٠	خاتون بنت سعيد الدين اتستر
٣١٠ — ٠٠٠	خاتون بنت ظهير الدين شومان
٣١٠ — ٠٠٠	خاتون سرية على بلوط
٣١٠ — ٣١١	خاتون بنت الفقيه الدمشقية
٣١١ — ٠٠٠	الخاتون زوجة المستظهر
٣١١ — ٠٠٠	خاتون بنت مسعود ملك الدروب والارمن
٣١٢ — ٣١١	خاتون بنت مسعود آق سنقر
٣١٢ — ٠٠٠	خاتون المغنية
٣١٢ — ٠٠٠	ام خارجة البجلية
٣١٢ — ٠٠٠	خاص بنت عبد الله الهيثمي
٣١٣ — ٠٠٠	خاضع المغنية
٣١٣ — ٠٠٠	ام خالد بنت خالد الاموية
٣١٣ — ٣١٤	ام خالد الخشعية
٣١٤ — ٠٠٠	ام خالد القسري
٣١٤ — ٠٠٠	ام خالد النميرية
٣١٥ — ٠٠٠	خالدة بنت الاسود العابدة
٣١٥ — ٠٠٠	خالدة بنت انس الساعدية
٣١٥ — ٣١٦	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف
٣١٧ — ٠٠٠	خانداده بغام
٣١٧ — ٠٠٠	خجسته بنت ابراهيم المحدثه
٣١٧ — ٠٠٠	خجسته بنت سعيد المحدثه

- ٣١٧ — ٠٠٠ خجسته بنت علي الصالحاني
- ٣١٨ — ٠٠٠ خجسته بنت محمد الطهراني
- ٣١٨ — ٠٠٠ خجسته بنت ابي المظفر الاصبهانية
- ٣١٨ — ٠٠٠ خجسته بنت ابي الوفا المحدثه
- ٣١٨ — ٠٠٠ ام خداس
- ٣١٩ — ٠٠٠ خداع المغنية
- ٣١٩ — ٣٢٠ خديجة بنت ابراهيم الدمشقية
- ٣٢٠ — ٠٠٠ خديجة بنت ابراهيم الكتاني
- ٣٢٠ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد النهروانية
- ٣٢٠ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد الحلبي
- ٣٢٠ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد بن خلف
- ٣٢١ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد بن سليمان
- ٣٢١ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد بن عبد الدائم المقدسي
- ٣٢٢ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد بن عبد الرحيم المقدسي
- ٣٢٢ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد النويري
- ٣٢٢ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد الفاسية
- ٣٢٢ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد المرداوي
- ٣٢٢ — ٣٢٣ خديجة بنت احمد المعافري
- ٣٢٤ — ٠٠٠ خديجة بنت احمد الطبرية
- ٣٢٤ — ٠٠٠ خديجة بنت اسماعيل النيسابورية
- ٣٢٤ — ٠٠٠ خديجة بنت ابي بكر الصالحية
- ٣٢٤ — ٠٠٠ خديجة بنت ابي بكر الحلبي
- ٣٢٥ — ٠٠٠ خديجة بنت جعفر التميمي
- ٣٢٥ — ٠٠٠ خديجة بنت جمال الدين المقدسي
- ٣٢٥ — ٠٠٠ خديجة بنت حازم المحدثه

٣٢٥ — ٠٠٠	خديجة بنت الحسن الدمشقية
٣٢٦ — ٠٠٠	خديجة بنت حسين الصدفي
٣٣١ — ٣٢٦	خديجة بنت خويلة
٣٣٢ — ٠٠٠	خديجة بنت داود
٣٣٢ — ٠٠٠	خديجة بنت درهم
٣٣٢ — ٠٠٠	خديجة الرحاينة
٣٣٣ — ٣٣٢	خديجة بنت سحنون التنوخي
٣٣٣ — ٠٠٠	خديجة بنت شمس الدين المقدسي
٣٣٣ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الله الشنجالي
٣٣٤ — ٣٣٣	خديجة بنت عبد الله المحسنة
٣٣٤ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الله المحدثه
٣٣٤ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الرحمن المحدثه
٣٣٤ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الرحمن المقدسي
٣٣٤ — ٣٣٥	خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي
٣٣٥ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الرحمن المكية
٣٣٦ — ٣٣٥	خديجة بنت عبد الكريم الدمشقي
٣٣٦ — ٠٠٠	خديجة بنت عبد الوهاب الصفوي
٣٣٦ — ٠٠٠	خديجة بنت العبيري
٣٣٦ — ٠٠٠	خديجة بنت عثمان الهوري
٣٣٧ — ٠٠٠	خديجة بنت علي الانصاري
٣٣٧ — ٠٠٠	خديجة بنت علي القشيري
٣٣٧ — ٠٠٠	خديجة بنت العماد الخليلية
٣٣٧ — ٠٠٠	خديجة بنت العمر المحدثه
٣٣٨ — ٠٠٠	خديجة بنت عمر المحدثه
٣٣٨ — ٠٠٠	خديجة بنت عمر البنجالي

٣٣٩ — ٠٠٠	خديجة بنت عمر الحلبيّة
٣٣٩ — ٠٠٠	خديجة بنت فرج الزيلعيّة
٣٣٩ — ٠٠٠	خديجة بنت القيم البغدادية
٣٤٠ — ٠٠٠	خديجة بنت المأمون
٣٤٠ — ٠٠٠	خديجة ام محمد
٣٤١ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد المقرّي
٤٣١ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد الجوزجاني
٣٤١ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد المكيّة
٣٤٢ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد البالسيّة
٣٤٢ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد البتلوني
٣٤٢ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد المقدسيّة
٣٤٣ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد الشاهجانيّة
٣٤٣ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد بلكام
٣٤٣ — ٠٠٠	خديجة بنت محمد الحراني
٣٤٣ — ٠٠٠	خديجة بنت محمود المفتي
٣٤٤ — ٠٠٠	خديجة المغربيّة
٣٤٤ — ٠٠٠	خديجة بنت موسى
٣٤٤ — ٠٠٠	خديجة بنت نخيلة
٣٤٤ — ٣٤٥	خديجة بنت نصر الله الدمشقيّة
٣٤٥ — ٠٠٠	خديجة بنت نصر الله المحدثّة
٣٤٥ — ٠٠٠	خديجة بنت هارون المغربيّة
٣٤٥ — ٣٤٦	خديجة بنت يوسف البغدادّي
٣٤٦ — ٠٠٠	خديجة بنت الملك المعظم
٣٤٦ — ٣٤٧	خرقاء العامريّة
٣٤٨ — ٣٥٠	خرنق بنت هفان

٣٥٠ — ٠٠٠	خرينق بنت الحصين الخزاعية
٣٥٠ — ٠٠٠	خزامى جارية الضبط المغني
٣٥١ — ٠٠٠	خزاة بنت خالد الشاعرة
٣٥١ — ٠٠٠	خشابة
٣٥٢ — ٠٠٠	خشة الابلية
٣٥٢ — ٠٠٠	خشة بنت عبد الله المحدثه
٣٥٢ — ٠٠٠	خشة بنت مرزوق
٣٥٢ — ٠٠٠	خشف الواضحية
٣٥٢ — ٠٠٠	خصيلة بنت وائلة المحدثه
٣٥٣ — ٠٠٠	ام خطاب بن صالح
٣٥٣ — ٠٠٠	خطلجة بنت ابراهيم
٣٥٣ — ٠٠٠	الخلدية بنت جعفر الخلدی
٣٥٣ — ٣٥٤	ام خلف الكلالية
٣٥٤ — ٠٠٠	خلوب المغنية
٣٥٤ — ٣٥٥	خلية الخضرية
٣٥٥ — ٠٠٠	ام خليجة القيسية
٣٥٦ — ٠٠٠	خليدة بنت قيس المحدثه
٣٥٦ — ٣٥٧	خليدة المكية
٣٥٧ — ٠٠٠	خليفة المحدثه
٣٥٧ — ٠٠٠	خمار المغنية
٣٥٧ — ٣٥٨	خنائة بنت بكار المغافري
٣٥٨ — ٠٠٠	خناس بنت مالك
٣٥٨ — ٣٥٩	الخنساء بنت التيحان
٣٥٩ — ٠٠٠	خنساء بنت رخدام
٣٥٩ — ٠٠٠	خنساء بنت خدام الانصارية

٣٦٠ — ٠٠٠	الخنساء بنت ابي سلمى
٣٧١ — ٣٦٠	الخنساء بنت عمرو
٣٧١ — ٠٠٠	خنساء بنت عمرو النخعية
٣٧٣ — ٣٧٢	خنساء قينة هاشم النحوي
٣٧٣ — ٠٠٠	خوبى العوادة
٣٧٤ — ٠٠٠	خود بنت مطرود البجليه
٣٨٠ — ٣٧٤	خولة بنت الازور
٣٨١ — ٣٨٠	خولة بنت ثابت الانصارية
٣٨١ — ٠٠٠	خولة بنت ثامر الانصارية
٣٨٢ — ٣٨٤	خولة بنت ثعلبة
٣٨٤ — ٣٨٥	خولة بنت حكيم
٣٨٥ — ٠٠٠	خولة بنت عبد الله الانصارية
٣٨٥ — ٠٠٠	خولة امرأة عبيد بن الحمارس
٣٨٥ — ٠٠٠	خولة بنت قيس الانصارية
٣٨٦ — ٠٠٠	خولة مولاة محمد (ص)
٣٨٦ — ٠٠٠	خولة بنت يسار
٣٨٦ — ٠٠٠	خولة بنت اليمان
٣٨٦ — ٠٠٠	خوندار دوتكين المحسنة
٣٨٧ — ٠٠٠	خوند تتر المحسنة
٣٨٧ — ٣٨٨	خويلة القضاية
٣٨٨ — ٠٠٠	ام الخيار زوج رباح بن عبيدة
٣٨٨ — ٣٨٩	ام الخير بنت احمد المقرئة
٣٨٩ — ٠٠٠	ام الخير البغدادية المحدثه
٣٩٢ — ٣٨٩	ام الخير بنت الحريش البارقية
٣٩٣ — ٠٠٠	ام الخير بنت محمد المكية

٣٩٣ — ٠٠٠	ام الخير بنت محمد المقدسي
٣٩٣ — ٠٠٠	ام الخير بنت يوسف المحدثه
٣٩٣ — ٠٠٠	خيرة المحدثه
٣٩٤ — ٠٠٠	خيرة بنت ابي حدر
٣٩٤ — ٠٠٠	خيرة بنت خفاف المحدثه
٣٩٤ — ٠٠٠	خيرة بنت ابي ضيغم البلويه
٣٩٥ — ٠٠٠	ام خيرة الطماحية
٣٩٥ — ٠٠٠	خيرة بنت عبد الرحمن المحدثه
٣٩٥ — ٠٠٠	خيرة بنت قيس الفهريه
٣٩٥ — ٠٠٠	خيرة الانصارية
٣٩٥ — ٤٠١	الخيزران بنت عطاء

(باب الدال)

٤٠٣ — ٠٠٠	داحة المغنية
٤٠٣ — ٠٠٠	دار الدملاء بنت يوسف (الاميرة)
٤٠٣ — ٤٠٤	الدار الشمسي بنت عمر (الاميرة)
٤٠٤ — ٠٠٠	الدحاحة الفقمية الشاعرة
٤٠٥ — ٠٠٠	دحية بنت علي الغنبرية
٤٠٥ — ٤٠٦	دختنوس بنت لقيط الشاعرة
٤٠٦ — ٤٠٨	درة (من القيان)
٤٠٨ — ٠٠٠	درة بنت ابي سلمة
٤٠٨ — ٠٠٠	درة بنت ابي سلمة
٤٠٨ — ٠٠٠	درة بنت صالح الخفاف
٤٠٨ — ٤٠٩	درة بنت عثمان الحلوي

٤٠٩ — ٠٠٠	درة بنت علي المحدثه
٤٠٩ — ٤١٠	درة بنت ابي لهب
٤١٠ — ٠٠٠	درة بنت محمد المحدثه
٤١٠ — ٠٠٠	دردانة بنت اسماعيل النيسابورية
٤١٠ — ٤١١	درماء بنت سيار الجحدريه
٤١١ — ٠٠٠	درنى بنت ععبه
٤١١ — ٤١٣	الدعجاء بنت المنتشر
٤١٣ — ٤١٤	دقاق المغنيه
٤١٤ — ٠٠٠	دقرة بنت غالب البصريه
٤١٤ — ٠٠٠	دلال بنت محمد المحدثه
٤١٤ — ٠٠٠	دلشاد خاتون
٤١٤ — ٤١٥	دمن المغنيه
٤١٥ — ٤١٧	دنانير المغنيه
٤١٧ — ٤١٩	دنانير مولاة يحيى البرمكي
٤١٩ — ٠٠٠	دنيا بنت الاقناعي الدمشقيه
٤١٩ — ٠٠٠	دنيا بنت حسن الدمشقيه
٤١٩ — ٠٠٠	دنيا بنت يوسف المصريه
٤١٩ — ٠٠٠	دينه بنت ابي الحلال العتكي
٤٢٠ — ٠٠٠	دهماء بنت يحيى بن المرتضى
٤٢٠ — ٠٠٠	دهن اللوز
٤٢٠ — ٠٠٠	الدهناء بنت مسحل الشاعره
٤٢١ — ٠٠٠	دولت خاتون
٤٢١ — ٠٠٠	دومة ام المختار الثقفي

(باب الذال)

٤٢٤ — ٤٢٣	ذات الخال المغنية
٠٠٠ — ٤٢٥	ذبية بنت ييشة الفهمية
٤٢٦ — ٤٢٥	ام ذر الغفاري
٠٠٠ — ٤٢٦	ذرة المحدثه
٠٠٠ — ٤٢٦	ذرة مولاة عبد الله بن عباس
٠٠٠ — ٤٢٦	ام ذرة المدنية
٠٠٠ — ٤٢٦	ذرة بنت معاذ المحدثه
٠٠٠ — ٤٢٧	ذرة مولاة مورك العجلي
٠٠٠ — ٤٢٧	ام الذرية زوج القاسم الطيب
٠٠٠ — ٤٢٧	الذلفاء ام الحاجب عبد الملك
٤٢٨ — ٤٢٧	الذلفاء جارية ابن طرخان

(باب الراء)

٠٠٠ — ٤٢٩	رائطة بنت سفيان الخزاعية
٠٠٠ — ٤٢٩	رائقة المغنية
٠٠٠ — ٤٢٩	رابطة البهرية
٠٠٠ — ٤٣٠	رابطة بنت كرامة المذحجية
٠٠٠ — ٤٣٠	رابعة بنت احمد المحدثه
٠٠٠ — ٤٣٠	رابعة بنت اسماعيل
٤٣٢ — ٤٣٠	رابعة بنت اسماعيل العدوية
٠٠٠ — ٤٣٣	رابعة البغدادية
٠٠٠ — ٤٣٣	رابعة بنت ابي حكيم المحدثه
٠٠٠ — ٤٣٣	رابعة بنت سليمان الشامية

٤٣٤ — ٠٠٠	رابعة القيسية
٤٣٤ — ٠٠٠	رابعة المسعية
٤٣٥ — ٠٠٠	رابعة بنت معمر الاصباهية
٤٣٥ — ٠٠٠	رابعة بنت اسماعيل الجليلي
٤٣٥ — ٠٠٠	راجية بنت عبد الله المحدثه
٤٣٥ — ٤٣٦	رازقية بنت عبد اللطيف الكتخدا
٤٣٦ — ٠٠٠	راضية بنت سعد الله الميهني
٤٣٦ — ٠٠٠	راضية مولاة عبد الرحمن بن مغلد
٤٣٧ — ٠٠٠	ام رافع بن الحسين الاقطع
٤٣٧ — ٠٠٠	رامة بنت الحسين الشاعرة
٤٣٧ — ٤٣٨	رامة بنت حصين الاسدية
٤٣٨ — ٠٠٠	راهبة ام عثمان بن سودة
٤٣٨ — ٠٠٠	راهبة الموصلية
٤٣٨ — ٤٣٩	الرباب بنت امرئي القيس
٤٣٩ — ٤٤٠	الرباب السدوسية
٤٤٠ — ٠٠٠	الرباب بنت صليح
٤٤٠ — ٠٠٠	الرباب زوج عبيد بن الحمارس
٤٤١ — ٠٠٠	الرباب جدة عثمان بن حكيم
٤٤١ — ٤٤٢	الرباب بنت علقمة الطائي
٤٤٢ — ٠٠٠	ريجة المغنية
٤٤٣ — ٠٠٠	ريسة بنت عبد الغني المحدثه
٤٤٣ — ٠٠٠	ام الربيع المحدثه
٤٤٣ — ٠٠٠	الربيع بنت معوذ الانصارية
٤٤٣ — ٠٠٠	الربيع بنت النضر الانصارية
٤٤٣ — ٤٤٤	ريجة بنت ايوب

٠٠٠ — ٤٤٤	ربيعة بنت مريد
٠٠٠ — ٤٤٤	رجاء الغنوية
٠٠٠ — ٤٤٤	رجب بنت احمد القليجي
٤٤٥ — ٤٤٤	رحمة
٠٠٠ — ٤٤٥	رحمة بنت ابراهيم التكريتي
٠٠٠ — ٤٤٥	رحمة بنت ابراهيم المغربي
٠٠٠ — ٤٤٥	رحمة بنت الجنان المكناسية
٠٠٠ — ٤٤٦	رحمة خوري صروف
٠٠٠ — ٤٤٦	رحمة بنت عبد القادر المحسنة
٠٠٠ — ٤٤٧	رخاص المغنية
٠٠٠ — ٤٤٧	ردينة
٠٠٠ — ٤٤٧	رزينة مولاة صفية زوج النبي (ص)
٠٠٠ — ٤٤٧	رشا المغنية
٤٤٨ — ٤٤٧	رشيدة بنت المعز
٤٥١ — ٤٤٨	رضية بنت التمش
٠٠٠ — ٤٥١	ام رعلة القشيرية
٠٠٠ — ٤٥١	رفيدة الاسلمية
٠٠٠ — ٤٥٢	رفيعة بنت وزر
٠٠٠ — ٤٥٢	رقاش بنت ضبيعة
٠٠٠ — ٤٥٢	رقاش الطيئة
٠٠٠ — ٤٥٢	رقاش بنت عمرو
٠٠٠ — ٤٥٣	رقطاع الحبطة
٠٠٠ — ٤٥٣	رقية بنت احمد المحدثه
٠٠٠ — ٤٥٣	رقية بنت احمد المقدسي
٠٠٠ — ٤٥٣	رقية بنت عبد الله الانماطي

٤٥٤ — ٠٠٠	رقية بنت عبد السلام المدنية
٤٥٤ — ٠٠٠	رقية بنت حديد البربرية
٤٥٤ — ٠٠٠	رقية بنت عبد الغفار السعدي
٤٥٤ — ٤٥٥	رقية بنت عبد المطلب
٤٥٥ — ٤٥٦	رقية بنت عبد الواحد العامري
٤٥٦ — ٠٠٠	رقية بنت ابي العتاهية
٤٥٦ — ٠٠٠	رقية بنت علي الدمشقية
٤٥٦ — ٠٠٠	رقية بنت محمد الدمشقية
٤٥٧ — ٠٠٠	رقية بنت محمد (ام البنين)
٤٥٧ — ٤٥٨	رقية بنت محمد (ص)
٤٥٨ — ٠٠٠	رقية بنت محمد القشيرية
٤٥٨ — ٠٠٠	رقية بنت مرشد الصالحية
٤٥٩ — ٠٠٠	رقية بنت موسى المحدثه
٤٥٩ — ٠٠٠	رقية الموصلية
٤٥٩ — ٠٠٠	رقية بنت يحيى البصري
٤٥٩ — ٤٦٠	رقية بنت صيفي الشاعرة
٤٦٠ — ٠٠٠	رقية بنت عبد الرحمن المحدثه
٤٦٠ — ٠٠٠	ام رمثة بنت عمر
٤٦٠ — ٤٦٥	رملة بنت ابي سفيان
٤٦١ — ٤٦٣	رملة بنت الزبير
٦٦٤ — ٤٦٩	رملة بنت معاوية بن ابي سفيان
٤٦٩ — ٠٠٠	رمية الانصارية
٤٧٠ — ٠٠٠	رمية بنت الحارث الازدية
٤٧٠ — ٠٠٠	رمية بنت حكيم المحدثه
٤٧٠ — ٠٠٠	رواحه بنت ابي عمر الاوزاعي

- روبو متي ٤٧٠ — ٠٠٠
 روضة بنت عمرو ٤٧١ — ٠٠٠
 ام رومان بنت عامر الكنانية ٤٧٢ — ٠٠٠
 ريا حاضنة يزيد بن معاوية ٤٧٢ — ٠٠٠
 ريا بنت الغطريف السلمية ٤٧٣ — ٠٠٠
 الرياس المغنية ٤٧٣ — ٠٠٠
 ريحانة بنت زيد ٤٧٤ — ٠٠٠
 ريحانة بنت معد يكرب ٤٧٥ — ٠٠٠
 ريد الشاعرة ٤٧٥ — ٠٠٠
 ريطة بنت جذل ٤٧٥ — ٤٧٦
 ريطة الحنفية ٤٧٧ — ٠٠٠
 ريطة بنت سفيان الخزاعية ٤٧٧ — ٠٠٠
 ريطة بنت عاصم الشاعرة ٤٧٧ — ٠٠٠
 ريطة بنت عاصية النهدي ٤٧٧ — ٤٧٨
 ريطة بنت العباس السلمي ٤٧٨ — ٤٧٩
 ريطة بنت ابي العباس السفاح ٤٧٩ — ٠٠٠
 ريطة بنت عبد الله العابدة ٤٨٠ — ٠٠٠
 ريطة بنت عبد الله الثقفية ٤٨٠ — ٠٠٠
 ريطة بنت العجلان الشاعرة ٤٨٠ — ٤٨١
 ريطة بنت منه ٤٨١ — ٠٠٠
 ريق المغنية ٤٨١ — ٤٨٢
 ريم بنت احمد السعدي ٤٨٢ — ٠٠٠
 ريم جارية اشجع السلمي ٤٨٢ — ٤٨٣
 ريم معشوقة مطيع بن اياس ٤٨٣ — ٤٨٤